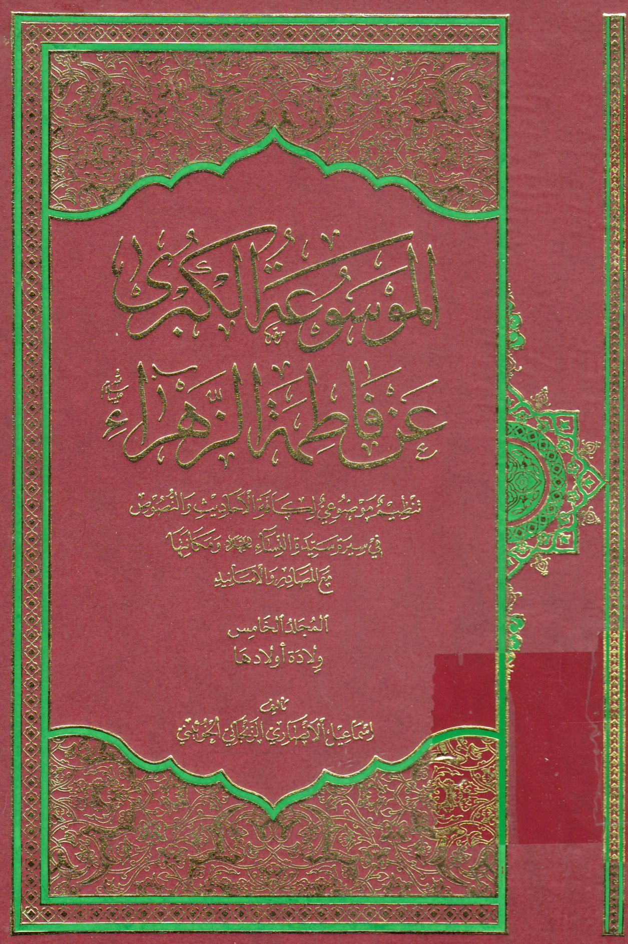
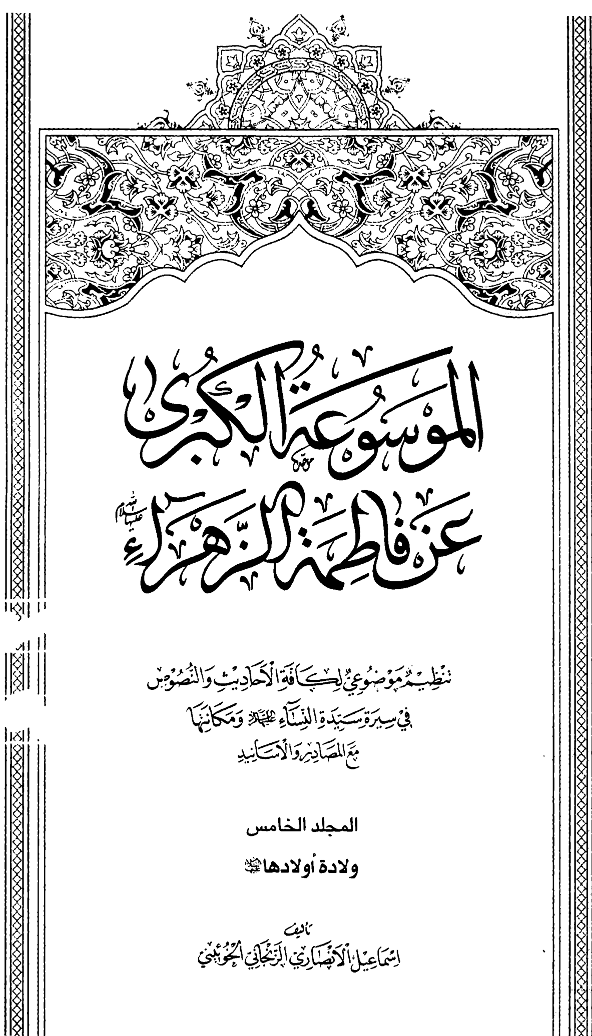

الموسوعة الكبرى
عن فاطمة الزهراء عليها السلام
تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد
المجلد الخامس
ولادة أولادها
تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني


شبكة الفكر
alfeker.net



الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام

تنظيم موضوعي لكافة الأحاديث والنصوص
في سيرة سيدة النساء عليها السلام ومكانتها
مع المصادر والأسانيد

المجلد الخامس

ولادة أولادها عليهم السلام

تأليف
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني

▼
الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ؑ، ج ٥
تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني
منشورات دليل ما
الطبعة الثانية: ١٤٢٩ هـ.ق ـ ١٣٨٧ هـ.ش
طبع في: ٢٠٠٠ نسخة
المطبعة: نگارش
شابك (ردمك): ٢ ـ ٢٤٦ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ ISBN
شابك (ردمك) الدورة في ٢٥ مجلداً: ٧ ـ ٢٤١ ـ ٣٩٧ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨ ISBN



العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روح‌الله، رقم ٦٥
هاتف وفكس: ٧٧٣٣٤١٣ ـ ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)
صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٣٧١٣٥
WWW.Dalilema.com
info@Dalilema.com

مركز التوزيع:

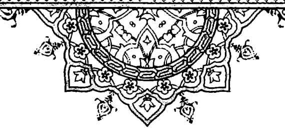
١) قم، شارع صفائيه، مقابل زقاق رقم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠١١ ـ ٧٧٣٧٠٠١
٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخررازي، رقم ٣٢، منشورات دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١
٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية گنجينه كتاب التجارية، الطابق الأول، منشورات دليل ما، الهاتف ٥ ـ ٢٢٣٧١١٣
٤) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم ؑ، الهاتف ٠٧٨٠١٥٥٣٢٨٩

با حمايت معاونت امور فرهنگى وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامى

سرشناسه	: الأنصاري الزنجاني الخوئيني، إسماعيل، ١٣١٢ -
عنوان و پديدآور	: الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء ؑ / إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني.
مشخصات نشر	: قم: دليل ما، ١٣٨٥.
مشخصات ظاهرى	: ٢٥ ج.
شابک	: (ج. ٥): ISBN 978 - 964 - 397 - 246 - 2 (دوره): ISBN 978 - 964 - 397 - 241 - 7
يادداشت	: فيپا.
يادداشت	: كتابنامه.
موضوع	: فاطمه زهرا ؑ، ٨ قبل از هجرت - ١١ ق.
رده بندى كنگره	: BP ٢٧ / ٢ / ١٣٨٥ ٨ م ٨٨٥ الف
رده بندى ديويى	: ٢٩٧/ ٩٧٣
شماره كتابخانه ملى	: ٨٥ـ٣٤٧٩٩ م



بسم الله الرحمن الرحيم



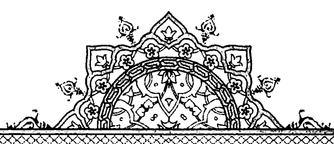
بسم الله الرحمن الرحيم

تم إعداد الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء عليها السلام في خمسة وعشرين مجلداً، يختص الأول منها بخلقها النوري قبل هذا العالم والمجلد الرابع والعشرون بأحوالها عليها السلام بعد هذا العالم، والمجلد الأخير بالفهارس والإثنان والعشرون البواقي بحياتها وسيرتها في هذا العالم.

وهذا هو المجلد الخامس من الموسوعة في ولادة أولادها عليهم السلام، وهو المطاف الثالث من قسم «**فاطمة الزهراء عليها السلام في هذا العالم**».

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسنتنا وقلوبنا والحمد لله رب العالمين.

قم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراء عليها السلام
٢٠ جمادى الثانية ١٤٢٧
إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني




المطاف الثالث

ولادة أولادها عليها السلام

هذا المجلد يحتوي على سبعة فصول من المطاف الثالث في ولادة أولادها ﷺ

الفصل الأول: ولادة عامة أولادها ﷺ

الفصل الثاني: ولادة ابنها الأكبر أبي محمد الحسن السبط الزكي ﷺ.

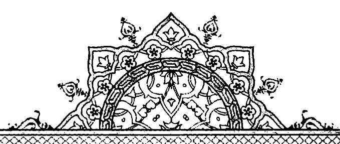
الفصل الثالث: ولادة ابنها أبي عبدالله الحسين الشهيد ﷺ.

الفصل الرابع: ولادة ابنتها زينب الكبرى ﷺ.

الفصل الخامس: ولادة ابنتها أُم كلثوم الكبرى ﷺ.

الفصل السادس: ولادة ابنتها رقية ﷺ.

الفصل السابع: سقط جنينها المحسن ﷺ الشهيد قبل الولادة.




الفصل الأول

ولادة عامة أولادها عليها السلام

في هذا الفصل

هذا الزواج العلوي الفاطمي، الميمون المبارك أعطاهما من الأولاد ما لم يعط أحداً من العالمين، وقد قال الله جل جلاله في ذلك لرسوله ﷺ: **«إنا أعطيناك الكوثر»**.[1]

هذا هو الخير الكثير، وهذه البركات من نسل النبي الأعظم ﷺ، يقدر كل واحد منهم حتى جنينهم لإسعاد الثقلين ونجاة الورى من آدم إلى الخاتم.

هذا الخير الكثير وإن كان يعم من كان من نسل الرسول ﷺ وعلي وفاطمة عليهما السلام، إلّا أننا في هذا الفصل نتكلم عمن كان منهم من بطن فاطمة عليها السلام بلا فصل، وهم خمسة: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وأُمكلثوم الكبرى، والمحسن** عليهم السلام.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في **٢٠٧ حديثاً**:

إرائة رسول الله ﷺ علياً عليه السلام جوارٍ مزيَّنات في السماء هُن خدمة فاطمة عليها السلام، إخبار جوارٍ من الجنة لفاطمة عليها السلام: **«أنت زوجة علي في الدنيا والآخرة»**.

حمل الزهراء عليها السلام على التوالي بالحسن ثم الحسين ثم زينب ثم أُمكلثوم ثم محسن عليهم السلام، إسقاط محسن عليه السلام عند هجوم القوم على باب دارها عليها السلام.

---

١. سورة الكوثر: الآية ١.

ولادتها لعلي ﷺ الحسن والحسين وأُم‌كلثوم وزينب ﷺ، وسقط محسن ﷺ من ضربة عمر بطنها. وهناك قول بولادة ابنة اسمها رقية وموتها صغيرة.

تسمية رسول الله ﷺ ولدها حسناً وحسيناً ومحسناً، وتسمية علي ﷺ وُلدها حسناً وحسيناً ومحسناً، بأسماء ولد هارون ﷺ شبراً وشبيراً ومشبَّراً.

شهادة محسن ﷺ من زخم قنفذ العدوي، ولادة الحسن والحسين ﷺ من فخذها الأيمن، وأُم‌كلثوم وزينب من فخذها الأيسر. توزين شعر الحسنين والزينبين والتصدق بوزنه فضة، **لم يكن لرسول الله ﷺ ذرية إلا من بنته فاطمة ﷺ**.

حلق رسول الله ﷺ رؤوسهم والعقيقة والتصدق عنهم والأمر بسرّهم، يعني بقطع سرتهم، علوق فاطمه بالحسين ﷺ بعد خمسين ليلة. مجيئ راهب إلى منزل فاطمة وتقبيله الحسنين، وإخباره بأن إسمهما في التوراة شُبر وشبير وإسلامه وقوله «**لا إله لا إله إلا الله، محمد رسول الله**»، لعن رسول الله ﷺ لمن قتل الحسين ﷺ وبكائه على مظلومية الحسين ﷺ.

تسمية علي ﷺ ولديه بحمزة وجعفر وتغييرهما رسول الله بالحسن والحسين، تعويذ رسول الله ﷺ الحسن والحسين ﷺ، وعقيقته عن الحسنين بكبشين، والأذان في أُذنيهما وتحنيكهما، وبعث رجل العقيقة للقابلة.

ذكر أولاد أميرالمؤمنين ﷺ من خمسة وعشرين إلى خمسة وثلاثين، والاختلاف في عدد البنين والبنات، تزيين أهل الجنة وحمل شجرة طوبى الدر والياقوت والمرجان لولادة سيدي شباب أهل الجنة، الحسن والحسين من أسماء الله، واحتجاب هذين الاسمين عن الخلق، إهداء جبرئيل اسم الحسن وخرقة حرير من ثياب الجنة إلى رسول الله ﷺ، **اشتقاق اسم الحسين ﷺ من اسم الحسن ﷺ**.

هبوط جبرئيل ﷺ لولادة الحسن ﷺ في اليوم السابع لتهنئة رسول الله ﷺ والأمر بتسميته وتكنيته وحلق رأسه والعقيقة عنه وثقب أُذنه، **زيادة سبع ركعات على الفرائض في ولادة الحسنين شكراً لله تعالى**.

تفسير آية: «مرج البحرين يلتقيان» بعلي وفاطمة، و«بينهما برزخ لا يبغيان» برسول الله، و«**يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**»[1] بالحسن والحسين.

تبشيرٌ من الله تبارك وتعالى بولادة عيسى بكلمة منه، وفاطمة بولادة الحسن والحسين بأنهما سيدا شباب أهل الجنة، مدة حمل مريم تسع ساعات **ومدة الولادة بين الحسن والحسين ستة أشهر**.

ظهور النور على جبين أُمهات أجداد النبي عند الحمل وعدم ظهور هذا النور في جبين الزهراء؛ لأنها بذاتها من الأنوار.

ولادة الحسن في عام أُحد، وقيل: سنة اثنتين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، في منتصف شهر رمضان، وقيل غير ذلك؛ ولادة الحسين يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقيل غير ذلك؛ قيل: العلوق بالحسين بعد الحسن بخمسين ليلة، وقيل: بعام واحد، تعويذ الحسنين من إصابة العين وتعويذهما النبي بما عوَّذ به إبراهيم ابنيه: إسماعيل وإسحاق، **تعويذ الحسن والحسين من زغب جناح جبرئيل**.

قصيدة الصاحب بن عباد في علة تقصير الصلوات اليومية ركعتين وعدم التقصير في المغرب، قصيدة بولس سلامة في زواج علي وفاطمة، **ولادة الحسنين وتسميتهما**.

تحريك الملك مهد ولد فاطمة، شعر نظام العلماء والهمداني العاملي والحُر العاملي في ولادة الحسنين.

قول البدخشاني، وسبط ابن الجوزي، وعلي بن يوسف بن المطهَّر الحلي، والمسعودي، وابن فندق، وابن طولون، والمحب الطبري، والعلوي الرافعي، وأبي الفرج ابن الجوزي، وابن البطريق، والبستي، والعدوي، والسيد الجزائري، والخصّاف، والعمري، وإحسان إلهي ظهير، والسخاوي، والأندلسي، والبلخي، والشبلنجي، ومحمد الحنفي المصري، والمحدث القمي، والمسعودي، والطبرسي، والخوارزمي، وابن شهرآشوب، والمفيد.

---

١. سورة الرحمن: الآيات ١٩، ٢٠، ٢٢.

١

المتن:

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ؑ يوم زوّجه فاطمة ؑ: يا علي! ارفع رأسك إلى السماء فانظر ما ترى؟ قال: رفعت رأسي ورأيت جوارٍ مزيّنات معهن هدايا. قال: **فأولئك خدمك وخدم فاطمة في الجنة**، فانطلق إلى منزلك ولاتحدث شيئاً حتى آتيك.

قال عمار: فما كان إلّا أن مضى رسول الله ﷺ إلى منزله وأمرني أن أُهدي لهما طيباً.

قال عمار: فلما كان من الغد جئت إلى منزل فاطمة ؑ ومعي الطيب، فقالت: يا أباالیقطان! ما هذا الطيب؟ قلت: طيب أمرني به أبوك أن أُهديه لك. قالت: والله لقد أتاني من السماء طيب مع جوارٍ من الحور العين، وإن فيهن جارية حسناء كأنها القمر ليلة البدر. فقلت: من بعث بهذا الطيب؟

فقالت: **دفعه لي**[1] **رضوان خازن الجنة**، وأمر هؤلاء الجواري أن ينحدرن معي ومع كل واحدة منهن من ثمار الجنة في اليد اليمنى، وفي اليد اليسرى طاقة من رياحين الجنة،

---

١. في دلائل الإمامة: بعثه لي.

فنظرت إلى الجواري وإلى حسنهن، فقلت: لمن أنتن؟ فقلن: **نحن لك ولأهل بيتك ولشيعتك من المؤمنين.**

فقلت: أفيكن من أزواج ابن عمي أحد[1] قلن: **أنت زوجته في الدنيا والآخرة، ونحن خدمك وخدم ذريتك.**

قال: وحملت بالحسن، فلما رُزقته بعد أربعين يوماً حملت بالحسين، ثم رُزقت زينب وأُمكلثوم، وحملت بمحسن.

فلما قبض رسول الله ﷺ وجرى ما جرى يوم دخول القوم عليها (دارها) وإخراج ابن عمها أميرالمؤمنين عليه السلام ضربوا الباب على بطنها حتى أسقطت به ولداً تماماً، وكان[2] أصل مرضها ذلك ووفاتها عليها السلام.

المصادر:

١. نوادر المعجزات للطبري: ص ٩٦ ح ١٥.
٢. دلائل الإمامة: ص ٢٦.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ١٩٩ ح ٤ شطراً من الحديث.

الأسانيد

١. في نوادر المعجزات: روى جابر الجعفي، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: وسمعت أبي عمار بن ياسر يقول.

٢. في دلائل الإمامة: حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي، قال: أخبرنا القاضي أبوالحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السياري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبيجعفر محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام.

---

١. هكذا في المصدر، والصحيح واحدة.
٢. هكذا في المصدر، و الأنسب: و كان ذلك أصل مرضها و وفاتها.

٢

المتن:

قال في المنتقى: **ولدت خديجة** عليها السلام **له**: زينب ورقية وأُم‌كلثوم وفاطمة عليها السلام والقاسم، وبه كان يكنّى، والطاهر والطيب ... .

إلى أن قال: وفاطمة عليها السلام تزوَّجها علي عليه السلام سنة اثنتين من الهجرة، ودخل بها منصرفه من بدر، وولدت له **حسناً وحسيناً وزينب الكبرى وأُم‌كلثوم الكبرى**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٦٦ ح ٢٥، عن المنتقى.
٢. المنتقى في مولد المصطفى صلى الله عليه وآله: الباب الثامن، على ما في البحار.

٣

المتن:

ذكر أبوعبدالله بن مندة الأصفهاني: إن علياً عليه السلام تزوَّج فاطمة عليها السلام بالمدينة بعد سنة من الهجرة، وبنى بها بعد ذلك بنحو من سنة، وولدت لعلي عليه السلام: **الحسن والحسين والمحسن وأُم‌كلثوم الكبرى وزينب الكبرى**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٤ ح ٤٤.
٢. كتاب المعرفة لأبي‌عبدالله بن مندة، على ما في البحار.
٣. بعض كتب المناقب القديمة، على ما في البحار.
٤. الثغور الباسمة في فضائل السيدة فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ٢٧ شطراً من آخره بتفاوت يسير.

٤

المتن:

عن الليث بن سعد، قال: تزوَّج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام، فولدت له **حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب وأُمكلثوم ورقية**، وماتت رقية ولم تبلغ.

وقال غيره: **ولدت حسناً وحسيناً ومحسناً**، فهلك محسن صغيراً[1]، **وأُمكلثوم وزينب، ولم يذكر رقية**، ولم يتزوَّج عليها حتى ماتت، ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله عقب إلّا من ابنته فاطمة عليها السلام، وأعظم بها معجزة.[2]

المصادر:

١. تاريخ الخميس للدياربكري: ص ٢٧٩.
٢. ذخائر العقبى: ص ٥٥.
٣. إتحاف السائل: ص ٣٣ بتفاوت يسير.
٤. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٠.

٥

المتن:

قال محمد بن أحمد بن حماد الدولابي: ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام **حسناً وحسيناً ومحسناً**، فذهب محسن صغيراً، وولدت له **أُمكلثوم وزينب**.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة للدولابي: ص ١٥٧ ح ٢٠٧.
٢. سيرة ابن إسحاق: ص ٢٤٧ بتفاوت في الألفاظ.

---

١. في سبل الهدى والرشاد: «مات محسن سقطاً» بدل «فهلك محسن صغيراً».
٢. في ذخائر العقبى: «مفخرة» بدل: «معجزة».

الأسانيد:

١. في الذرية الطاهرة: قال: سمعت أحمد بن عبدالجبار، قال: سمعت يونس بن بكير، قال: سمعت ابن إسحاق يقول.

٢. في سيرة ابن إسحاق: أنا أحمد، نا يونس، قال: سمعت ابن إسحاق، قال.

٦

المتن:

قال في الدروس البهية: ... وكانت إقامتهاﷺ في بيت أميرالمؤمنينﷺ بما يقرب من تسع سنين، **وولدت الحسن والحسين وزينب وأُمكلثوم**، وأسقطت ابناً سماه رسول اللهﷺ قبل ولادته: محسناً، وكان حمله ستة أشهر.

المصادر:

الدروس البهية للحسيني اللواساني النجفي: ص ٢٢ الدرس الثاني.

٧

المتن:

قال الرفاعي: ... وأولادهاﷺ **الحسن والحسين ومحسن**، وهذا مات صغيراً، **وأُمكلثوم وزينب**، وزاد ليث بن سعد: رقية، وماتت صغيرة لم تبلغ.

ولم يتزوَّج عليﷺ على فاطمةﷺ حتى ماتت، وكانت أول أزواجهﷺ.

المصادر:

كتاب نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهارﷺ للسيد الرفاعي: ص ٥.

٨

المتن:

قال البلاذري: ... وولدت خديجة لرسول الله ﷺ فاطمة ، وتزوّجها علي بن أبي طالب بالمدينة في سنة اثنتين، وولدت له **الحسن**، **والحسين**، **ومحسناً** درج صغيراً، **وزينب**، ... **وأُم‌كلثوم**.

المصادر:

١. أنساب الأشراف للبلاذري: ج ١ ص ٤٠٢.

٢. أنساب الأشراف: ج ٢ ص ١٨٩، بتفاوت يسير وزيادة فيه.

٩

المتن:

قال الكردي: ... وكانت تحت علي فولدت منه **حسناً**، **وحسيناً**، **ومحسناً** مات صغيراً، وولدت أيضاً **رقية**، **وزينب**، **وأُم‌كلثوم**، ماتت رقية قبل البلوغ.

المصادر:

رفع الخفا في شرح ذات الشفاه للآلاني الكردي: ج ٢ ص ١٨.

١٠

المتن:

قال الخوانساري: ... وأما عدد أولادها خمسة: **زينب وأُم‌كلثوم ومحسن** ـ الذي سقط من ضربة عمر بطنها[1] ـ **والحسن والحسين**.

---

١. هكذا في المصدر، والأنسب: عند ما ضربها في بطنها.

المصادر:

الأنوار لولي الدين الخوانساري: النور الثاني.

١١

المتن:

قال الصفدي في بنات رسول الله ﷺ: ... وفاطمة ﷺ تزوَّجها علي بن أبي طالب ﷺ فولدت له **الحسن، والحسين، ومحسِّناً** مات صغيراً، **وأُم كلثوم**.

المصادر:

الوافي بالوفيات للصفدي: ج ١ ص ٨٢.

١٢

المتن:

قال سپهر في «طراز المذهب»، في ولادة بنات فاطمة الزهراء ﷺ: إن حملة الآثار، ونقلة الأخبار، وعلماء النسابة، لايشيرون في كتبهم إلى شهر وسنة ولادة بنات مكرمات الصدِّيقة الطاهرة بالتعيين والتوضيح؛ ليصرح تعيين تقدُّم وتأخُّر زمانه.

نعم، قال سبط بن الجوزي في كتاب تذكرة خواص الأُمة: كان لها من الولد: **الحسن والحسين وزينب وأُم كلثوم**؛ ولدت حسناً أولاً ثم حسيناً ثم زينب ثم أُم كلثوم.

المصادر:

١. طراز المذهب لعباس قلي‌خان سپهر: ج ١ ص ٤١.

٢. تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي: ص ٣٢١.

١٣

المتن:

قال محمد بن عمر: وولدت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام: **الحسن والحسين وأُمكلثوم وزينب بنت علي عليه السلام**.

المصادر:

١. مناقب علي والحسنين وأُمهما فاطمة الزهراء عليهم السلام: ص ٢٧٢ ح ٥٢٤.
٢. زوجات النبي صلى الله عليه وآله وأولاده عليهم السلام لمهنا الخيامي: ص ٣٤٧.

١٤

المتن:

قال العقاد في «العبقريات» في زواج الزهراء عليها السلام: ... وما لبث البيت الصغير أن سعد بالذرية، وقد رُزق الأبوان الفقيران نصيباً صالحاً من البنين والبنات: **الحسن والحسين ومحسن وزينب وأُمكلثوم** ... .

وكان أسعد ما يسعدان به عطف الأب الأكبر الذي كان يواليهم به جميعاً ولايصرفه عنه شاغل من شواغله الجسام في محتدم الدعوة والجهاد، وقد أوشكت كل كلمة قالها في تدليل كل وليد أو الترحيب به أن تصبح تاريخاً محفوظاً في الصدور والأوراق.

فلما ولد الحسن سماه والداه: حرباً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟! قالوا : حرب! قال: بل هو حسن، وهكذا عند مولد الحسين، وعند مولد المحسن، وقد مات وهو صغير.

المصادر:

العبقريات الإسلامية: ج ٢ ص ٣١٤.

١٥

المتن:

قال ابن أبي الثلج: ... ولد لأمير المؤمنين ﷺ من فاطمة ﷺ: **الحسن، والحسين، ومحسن سقط، وأُم كلثوم، وزينب** ﷺ.

المصادر:

تاريخ الأئمة ﷺ لابن أبي الثلج البغدادي: ص ١٠

١٦

المتن:

قال الدارقطني في باب مُحَسِّن ومُجَشِّر ومُخَيِّس ومُحَسِّر: أما محسن، فهو في حديث الحارث، عن علي بن أبي طالب ﷺ: لما ولد الحسن سميته حرباً، فقال النبي ﷺ: هو حسن.

ولما ولد الحسين سميته حرباً، فسماه النبي ﷺ حسيناً.

ولما ولد الثالث سميته حرباً، فسماه النبي ﷺ:محسناً؛ وقال: سميتهم بأسماء وُلد هارون: **شبَّراً وشبيراً ومشبَّراً**.

المصادر:

١. المؤتلف والمختلف للدارقطني: ج ٤ ص ٢٠٨١.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٠١، عن المؤتلف والمختلف.
٣. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٦ بتفاوت فيه.
٤. مناقب الإمام أمير المؤمنين ﷺ: ج ١ ص ٢٥٤ ح ٧٢٠ بتفاوت يسير.
٥. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٥، عن فضائل الخمسة.
٦. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٦٩، عن المستدرك على الصحيحين.
٧. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٢، عن بُغية الطلب.
٨. بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٦٧، على ما في الإحقاق.

٩. أحسن القصص: ج ٤ ص ٢١٥، على ما في الإحقاق.
١٠. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٣، عن أحسن القصص.

الأسانيد:

في مناقب الإمام: حدثنا أبوأحمد، قال: قرأنا على علي بن عبدالله الحذاء الكوفي، عن عبيدالله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي عليه السلام.

١٧ ١

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: **أروني ابني، ما سمَّيتموه؟** فقلت: حرباً. قال: **بل هو حسن.**

ثم ولد الحسين فسمَّيته: حرباً، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: **أروني ما سميتموه؟** فقلت: حرباً. فقال: **بل هو حسين.**

فلما ولد الثالث سمَّيته «حرباً»، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ليراه[1] فقال: **أروني ابني ما سميتموه؟** قلت: حرباً. قال: **بل هو محسن.**[2]

ثم قال: **سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشبَّر.**

رواه يونس بن إسحاق، عن أبيه، وقال: في الحديث: إني سمَّيت بنيَّ هؤلاء بتسمية هارون بنيه.

وروي في هذا المعنى أخبار كثيرة.

---

١. في المصدر: أراه.
٢. قد تكون مثل هذه الروايات موضوعة على لسانه عليه السلام. ومن علامة موضوعية الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله قد توفي قبل سقطه وسماه قبل ولادته.

المصادر:

١. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧٠ ح ٣١٢٥ بتفاوت يسير.
٢. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين البيهقي: ج ٦ ص ١٦٦.
٣. سيرة ابن إسحاق: ص ٢٤٧ بتفاوت يسير.
٢. جمع الفوائد من جامع الأُصول ومجمع الزوائد: ج ٢ ص ٤٣ ح ٨١٦٨.
٣. جمع الفوائد من جامع الأُصول ومجمع الزوائد: ج ٢ ص ٤٤ ح ٨١٦٩.
٤. تشنيف الآذان لعبدالسلام: ج ٢ ص ٤٥٦ ح ٦٩٥٨/١١١٥.
٥. كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٧٢، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٣، عن كنز العمال.
٧. الأدب المفرد: ص ٢٠، على ما في فضائل الخمسة.
٨. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٦٩.
٧. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٤.
٨. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٠٦ ح ٤١٣.
٩. مناقب أهل البيت ﷺ: ص ٢٤٤، عن الاستيعاب.
١٠. الاستيعاب، على ما هو في المناقب.
١١. السنن الكبرى: ج ٧ ص ٦٣.

الأسانيد:

١. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوعلي الروذباري، أنبأ عبدالله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط، أنبأ شعيب بن أيوب، ثنا عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هانئ، عن علي ﷺ، قال.

٢. عن تشنيف الآذان: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرئيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي ﷺ.

٣. في فرائد السمطين: أنبأني علاء الدين محمد بن أبي‌بكر بن محمد الطاووسي في ما كتب إلي من مدينة قزوين، قال: أنبانا السعيد تقي الدين محمد بن محمود بن إبراهيم الحمامي، بقرائتي عليه مسند أحمد بن حنبل، قال: أنبأنا به أبومحمد عبدالغني بن أبي‌العلاء الحسن بن أحمد العطار وأبوعلي بن إسحاق بن أبي‌الفرج، قالا: أخبرنا به أبوالقاسم هبة الله بن الحصين، قال: أخبرنا به أبوعلي بن المذهب، قال: أخبرنا به أبوبكر القطيعي، قال: أخبرنا به أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن

هاني، عن علي عليه السلام.

٤. في الاستيعاب: حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن الورد، حدثنا يوسف بن يزيد، حدثنا أسد بن موسى، وحدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا ابن الأصبغ، قال: حدثنا خلف بن الوليد [و][١] أبوالوليد، قالا: حدثنا إسرائيل، عن إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي بن أبي‌طالب صلوات عليه، قال.

٥. في أنساب الأشراف: حدثني أبوعمر الزيادي، ثنا عبدالله بن رجا، ثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق: أن علياً عليه السلام قال.

٦. في السنن الكبرى: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن رجا، ثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق (وحدثنا) أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوالحسين علي بن محمد الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام.

٧. في سيرة ابن إسحاق: أنا يونس، عن يونس بن عمرو، عن أبيه، عن هاني ابن هاني، عن علي عليه السلام، قال.

٨. في تاريخ دمشق: وأخبرنا أبوالقاسم بن الحُصين، أنا أبوعلي ابن المذهب، قال:[٢] أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا الحجاج، نا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، قال.

٩. في تاريخ دمشق: أخبرنا أبونصر بن رضوان أبوعلي بن السبط وأبوغالب بن البنا وأبومحمد عبدالله بن محمد، قالوا: أنا الحسن بن علي الجوهري.

١٨

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: ولد لي ابن سميته «حرباً». فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سميتوه؟ قلنا: سميناه حرباً. فقال: **هو حسن**.

ثم ولد لي آخر فسميته «حرباً». فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سميتموه؟ قلنا: حرباً. قال: **هو حسين**.

---

١. الظاهر لزوم الواو هنا لتثنية الضمير في قالا

٢. في المصدر: قالا.

ثم ولد[1] لي ابن آخر فسميته «حرباً». فقال رسول اللهﷺ: ما سميتوه؟ قلنا: حرباً. قال: **هو محسن.**

إني سميت بني هؤلاء بأسماء ولد هارون: **شبر وشبير ومشبِّر.**

المصادر:

١. كتاب جمل من أنساب الأشراف للبلاذري: ج ٣ ص ٣٦١.
٢. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٥ بتفاوت يسير.
٣. مسند علي بن أبي طالبؑ للسيوطي: ج ١ ص ٤، على ما في الإحقاق.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٦، عن مسند علي بن أبي طالبؑ.
٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٩ ص ٥٥، على ما في الإحقاق.
٦. آل بيت الرسولﷺ لعبدالمعطي أمين: ص ٢١٧، على ما في الإحقاق.
٧. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٧، على ما في الإحقاق.
٨. جامع الأحاديث للمدنيان على ما في الإحقاق.
٩. جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٨٢، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٤، عن الكتب المذكورة.
١٢. مناقب الإمام أميرالمؤمنينؑ للكوفي: ج ١ ص ٢٢١ بتفاوت يسير.
١٣. الذرية الطاهرة: ص ٩٩ ح ٩١.
١٤. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١١٧ ح ٣٤١٠ بتفاوت يسير.
١٥. تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١١٨ ح ٣٤١١ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في سبل الهدى: حدثني محمد بن سعد، عن الواقدي، عن إسرائيل، عن أبيإسحاق، عن هاني، عن عليؑ، قال.

٢. في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبوبكر بن أبيشيبة، حدثنا عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبيإسحاق، عن هاني بن هاني، عن عليؑ، قال.

٣. في مناقب الإمام أميرالمؤمنينؑ: محمد بن سليمان، قال: حدثنا خضر بن أبان الهاشمي، قال، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبيإسحاق، عن هاني بن هاني،

---

١. قدمر الكلام فيه: أن رسول اللهﷺ قد توفى قبل ولادة المحسنؑ.

عن علي ﷺ.

٤. في الذرية الطاهرة: حدثنا محمد بن عوف الطائي، نا أبونعيم وعبيدالله بن موسى، قالا: أخبرنا إسرائيل بن يونس.

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عثمان بن عمر بن فارس، أنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن هاني ابن هاني، عن علي ﷺ.

٥. في تاريخ مدينة دمشق ح ٣٤١٠: أخبرنا أبوغالب بن البنا، أنا أبوالحسين بن الآبنوسي، أنا أبوالحسن الدارقطني، نا محمد بن القاسم بن زكريا، أنا أبوكريب، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، أنه حدّثه عن علي ﷺ، قال.

٦. في تاريخ مدينة دمشق ح ٣٤١١: أخبرنا أبوعلي بن السبط، أنا أبومحمد الجوهري. وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أنا أبوعلي ابن المذهب، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله، حدثني أبي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانى بن هانى، عن علي ﷺ.

١٩

المتن:

قال النبهاني: ... وولدت لعلي ﷺ **حسناً وحسيناً ومحسناً**، فمات محسن صغيراً.

المصادر:

الأنوار المحمدية ليوسف النبهاني: ص ١٤٧.

٢٠

المتن:

قال ابن شهرآشوب: ... وأولادها **الحسن والحسين والمحسن** سقط ـ وفي معارف القتيبي: إن محسناً فسد من زخم قنفذ العدوي ـ **وزينب وأُم‌كلثوم**.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٥٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٣ ح ١٠، عن المناقب.

٢١

المتن:

قال القندوزي: وولدت فاطمة عليها السلام **حسناً، وحسيناً، ومحسناً، وزينب، ورقية** وهي أمّ‌كلثوم، ومات محسن صغيراً.

ولم يتزوَّج علي عليه السلام غيرها حتى ماتت.

المصادر:

١. ينابيع المودة للقندوزي: ص ٢٠١.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٢٦، عن الينابيع.

٢٢

المتن:

قال أبوبكر الجزائري: ... وأنجبت **الحسن والحسين ومحسناً**، ومات الأخير صغيراً، **وزينب وأُم‌كلثوم**، وكان زواجها في السنة الثانية من الهجرة بعد وقعة بدر.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٥٤، عن كتاب العلم والعلماء.
٢. العلم والعلماء لأبي‌بكر جابر الجزائري: ص ٢٤٠، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٦، عن كتاب العلم والعلماء.

٢٣

المتن:

قال المقدسي الحنبلي: وولدت ـ أي فاطمة ﷺ ـ لعلي ﷺ: **الحسن والحسين وأُم‌كلثوم وزينب**.

وروي أنها ولدت ابناً سماه رسول الله ﷺ: محسناً، وقال: سميتهم بأسماء ولد هارون: **شبر وشبير ومشبر**.

ولم‌يبق من ولد رسول الله ﷺ حياً بعد موته إلّا فاطمة ﷺ.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٥٥، عن التبيين.
٢. التبيين في أنساب القرشيين: ص ١١، على ما في الإحقاق.

٢٤

المتن:

قال في أخبار النساء: ... وظلّت فاطمة الزهراء ﷺ الزوجة الوحيدة لعلي بن أبي‌طالب ﷺ طيلة حياتها، ولم‌يتّخذ علي ﷺ عليها زوجة حتى توفيت.

وقد ولدت له **الحسن والحسين وأُم‌كلثوم وزينب** ... .

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٢٧، عن أخبار النساء.
٢. أخبار النساء في العقد الفريد: ص ١٨٢، على ما في الإحقاق.
٣. الصحابة على لسان رسول الله ﷺ لأُسامة عمورة: ص ١٨٤ شطراً من ذيله.
٤. الشيعة في الميزان لمحمد جواد مغنية: ص ٢١٣ شطراً من آخره.

٢٥

المتن:

قال الحضيني في باب سيدة النساء ﷺ: ... والذي ولدت ﷺ من أمير المؤمنين ﷺ **الحسن، والحسين، ومحسناً سقط، وزينب، وأُمكلثوم** وكان اسمها «آمنة».

وولدت الحسن والحسين من فخذها الأيمن، وأمكلثوم وزينب من فخذها الأيسر.

المصادر:

١. الهداية الكبرى للحضيني: ص ١٨٠.
٢. القطرة للمستنبط: ج ١ ص ٢٧٠ ح ١٧/٢٦٧، عن الهداية، شطراً منه.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٤، عن عيون المعجزات.
٤. عيون المعجزات للمرتضى: ص ٥٩.

٢٦

المتن:

قال الحضيني: ... وكذا رواه زرارة ويونس وأصحابهما: أنها ولدت الحسن بالمدينة ولها إحدى‌عشرة سنة وشهر، وولدت الحسين بعد الحسن بعشرة أشهر وبينهما طهر حمل.[١]

قال أبوعلي بن همام، يقال: إنه لم‌يولد لثمانية[٢] أشهر إلّا **الحسين بن علي وعيسى بن مريم** ﷺ.

وولدت **أُمكلثوم** واسمها آمنة، و**زينب الكبرى**، وأسقطت محسناً صلوات الله عليهم.

المصادر:

الهداية الكبرى للحضيني (مخطوط): ص ٨.

---

١. هكذا في المخطوط.
٢. الظاهر «لستة أشهر» بقرينة سائر الروايات.

٢٧

المتن:

قال النووي: ... ولدت ﷺ لعلي ﷺ: **الحسن والحسين وزينب وأُمكلثوم ﷺ**.

المصادر:

تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا النووي: ج ٢ ص ٣٥٢ ح ٧٥٥.

٢٨

المتن:

قال التلمساني البري: ... وولدت فاطمة ﷺ لعلي ﷺ: **الحسن والحسين ومحسناً**، درج صغيراً وأُمكلثوم الكبرى ... وزينب الكبرى ... .

المصادر:

الجوهرة في نسب الإمام علي ﷺ للبري: ص ١٦.

٢٩

المتن:

قال الدارقطني في باب مُبَشِّر ومُيسِّر ومُسيِّر ومُشَيِّر:... وأما مشبِّر فهو في الحديث الذي يرويه أبوإسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، قال: لما ولد الحسن سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ، فقال: أروني ابني، ماذا سميتموه؟ قلت: سميته «حرباً»، قال: بل هو حسن، وقال في الحسين ﷺ مثل ذلك، وقال في محسن مثل ذلك، ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون: **شَبَّراً وشبيراً ومشبِّراً**.

وقال في ص ١٣٦٨ في باب شَبْر وشَتْر وشَبَّر: وأما شَبَّر، فهو في حديث علي بن أبي طالب ﵁ أنه سمى الحسن والحسين: حرباً، فسماهما النبي ﷺ حسناً وحسيناً؛ وقال: سميتهم باسم ابني هارون: **شَبَّراً وشَبيراً**.

المصادر:

١. المؤتلف والمختلف للدارقطني: ج ٤ ص ٢٠١٠ وص ١٣٦٨.
٢. نزل الأبرار للبدخشاني: ص ٩٠.
٤. الذرية الطاهرة: ص ٩٩ ح ٩١ بتفاوت يسير.
٥. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٩٨ وص ١١٨ بالإسناد.
٦. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٨٣٨٤.
٧. مسند أحمد: ج ١ ص ١١٨ بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.
٨. الأدب المفرد: ص ١١٣ مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
٩. وسيلة المآل: ص ١٥٩ مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
١٠ المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٦٥ مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
١١. الاستيعاب: ج ١ ص ١٣٩، مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
١٢. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٠٨، مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
١٣. مفتاح النجا للبدخشي (مخطوط): ص ١٨، على ما في الإحقاق.
١٤. التذكرة لسبط ابن الجوزي: ص ٢٠١؛ وفيه لم يذكر محسناً.
١٥. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١٨، مثل ما في المسند، على ما في الإحقاق.
١٦. كنز العمال: ج ١٣ ص ١٠٢ بتغيير فيه، على ما في االإحقاق بزيادة فيه.
١٧. المعجم الكبير: ص ١٤٢ ثلاثة أسانيد.
١٨. السنن البيهقي: ج ٦ ص ١٦٦، على ما في الإحقاق.
١٩. أُسد الغابة: ج ٢ ص ١١.
٢٠. كفاية الطالب: ص ٢٠٨، على ما في الإحقاق.
٢١. المنتخب من صحيحي البخاري ومسلم: ص ١٦٢، على ما في الإحقاق.
٢٢. تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٢٣. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٢٤. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٥، على ما في الإحقاق.
٢٥. بستان العارفين: ص ١٧٠، على ما في الإحقاق.
٢٧. الشرف المؤبد: ص ٧٠، على ما في الإحقاق.

٢٨. أرجح المطالب: ص ٢٦٦، على ما في الإحقاق.
٢٩. إحقاق الحق، عن الكتب المذكورة.
٣٠. تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٢٢٣ بتفاوت يسير.
٣١. ذخائر العقبى: ص ١١٩.
٣٢. أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٤ بتفاوت يسير.
٣٣. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٩ ص ٥٥.
٣٤. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٧ ح ٣٤٠٩.
٣٥. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٨ ح ٣٤١٢ بتفاوت يسير.
٣٦. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٨ ح ٣٤١٣ بتفاوت يسير.
٣٧. المستدرك مع التلخيص: ج ٣ ص ١٦٥ وص ١٦٨.
٣٨. كتاب معرفة الصحابة: ج ٣ ص ١٦٥ وص ١٦٨.
٣٩. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٧.

الأسانيد:

١. في الذرية الطاهرة: حدثنا محمد بن عوف الطائي، نا أبونعيم وعبيدالله بن موسى، قالا: أخبرنا إسرائيل بن يونس، وحدثنا إبراهيم بن مرزوق، نا عثمان بن عمر بن فارس، أنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام.

٢. في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا الحجاج، ثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام، قال.

٣. في الأدب المفرد: حدثنا أبونعيم، عن إسرائيل ... فذكر الحديث.

٤. في وسيلة المآل: روي الحديث من طريق أحمد وأبي‌حاتم، عن علي عليه السلام.

٥. في المستدرك: أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا إسرائيل ... فذكر الحديث.

٦. في المستدرك: قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام.

٧. في الاستيعاب: حدثنا خلف بن قاسم، قال: نا ابن الورد، قال: نا يوسف بن زياد، نا أسد بن موسى.

وحدثنا عبدالوارث بن سفيان، قال: نا قاسم بن أصبغ، قال: نا أحمد بن زهير،

قال: نا خلف بن الوليد، [1] أبوالوليد، قالا: نا إسرائيل.

٨ . في التذكرة: نقلاً عن المسند، عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل.

٩ . في المعجم الكبير: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، نا عبدالله بن رجاء، أنا إسرائيل.

١٠ . في المعجم الكبير: وقال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا عبدالله بن عمر بن أبان، نا يحيى بن عيسى الرملي التيمي، نا الأعمش، عن سالم بن أبي‌الجعد، قال: قال علي عليه السلام.

١١ . في المعجم الكبير: وقال: حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني، نا إسماعيل بن عمر البجلي، نا قيس بن الربيع، عن أبي‌إسحاق، عن هاني، عن علي عليه السلام.

١٢ . في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا أبوكريب، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي‌إسحاق.

١٣ . في السنن الكبرى: روي عن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن رجا، ثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق.

وحدثنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوالحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري، ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام.

١٤ . في أسد الغابة: أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن أبي‌منصور الأمين البغدادي، أخبرنا أبوالفضل بن ناصر، أخبرنا أبوطاهر بن أبي‌الصقر الأنباري، أخبرنا أبوالبركات بن نظيف الفراء، أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبوبشر الدولابي، أخبرنا محمد بن عوف الطائي، أخبرنا أبونعيم ـ هو الفضل بن دكين ـ وعبدالله بن موسى، قالا: حدثنا إسرائيل.

١٥ . في كفاية الطالب، قال: وقرأت على الشيخ الثقة بقية السلف أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي بجبل قاسيون، عن عبيدالله بن عبدالله بن نجا، عن أبيه، عن الجوهري، عن ابن مالك، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل.

١٦ . في سير أعلام النبلاء: روي الحديث عن يحيى بن عيسى التميمي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي‌الجعد، عن علي عليه السلام.

١٧ . في تاريخ الإسلام: روي الحديث عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي عليه السلام.

١٨. في ينابيع المودة: روي الحديث من طريق أحمد وأبي‌حاتم، عن علي عليه السلام.

---

١. مر الكلام في هذا الاسم وضمير التثنية بعده في ص ٢٤ من هذا الكتاب.

١٩ . في أرجح المطالب: روي الحديث من طريق أحمد والطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي وابن عساكر، عن علي.

٢٠ . في تهذيب الكمال: وقال إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي.

٢١ . في أنساب الأشراف: حدثني أبوعمر الزيادي، ثناعبدالله بن رجا، ثنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق: إن علياً كان.

٢٢ . في أنساب الأشراف: حدثنا عبدالله بن صالح، عن إسرائيل، عن أبي‌إسحاق.

٢٣ . في تاريخ دمشق، ح ٣٤٠٩: أخبرنا أبوالعز بن كادش، أنا أبومحمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنا جعفر بن محمد بن عتيب، أنا محمد ابن خالد بن خداش، نا سالم بن قتيبة، أنا يونس بن إسحاق، عن أبيه، عن هاني بن هاني، عن علي، قال.

٢٤ . في تاريخ دمشق، ح ٣٤١٢: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد، نا يحيى الحناني، نا عمرو بن حريث، نا بردعة بن عبدالرحمن، عن أبي‌الخليل، عن سلمان، عن النبي.

٢٥ . في تاريخ دمشق، ح ٣٤١٣: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبوالحسين بن المهتدي، نا عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن حبابة - إملاء - نا عبدالله ابن محمد البغوي، نا يحيى بن عبدالحميد الحناني، نا عمرو بن حريث، عن بردعة ابن عبدالرحمن، عن أبي‌الخليل، عن سلمان، قال: قال رسول الله.

٢٦ . في المستدرك مع التلخيص: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد الشيباني، حدثنا إبراهيم بن إسحاق: ثنا جعفر بن عون، ثنا يونس بن أبي‌إسحاق، عن أبيه، عن هاني بن هاني، عن علي.

٢٧ . المستدرك مع التلخيص: أخبرنا أبوالعباس محمد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي‌إسحاق، عن هاني ابن هاني، عن علي بن أبي‌طالب.

٣٠

المتن:

قال مالك بن أنس: وَزَنَتْ فاطمة بنت رسول الله شعر الحسن والحسين وزينب وأم‌كلثوم، **فَتَصدَّقت بزنة ذلك فضة.**

المصادر:

١. الموطأ لمالك بن أنس: ج ١ ص ٣٣٧ ح ٢ و٣.
٢. جامع الأُصول من أحاديث الرسول ﷺ للجزري: ج ٨ ص ٣٣٥ ح ٥٦١٢.
٣. شعب الإيمان للبيهقي: ص ٩٢ ح ٨٦٢٩.
٤. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي: ج ١٣ ص ٣٦٣ ح ١٩٣٢٢.
٥. الهداية في تخريج أحاديث البداية للعماري: ص ٢٨٥ بتفاوت يسير.
٦. الموطأ لمالك: ج ٢ ص ٥٠١، على ما في هامش شرح السُنة.
٧. السنن للبيهقي: ج ٩ ص ٣٩٤، على ما في هامش شرح السُنة.
٨. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧ بتفاوت يسير
٩. شرح السنة: ج ١١ ص ٢٧٠ ح ٢٨١٩.

الأسانيد:

١. في الموطأ: وحدثني عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أنه قال.

٢. في الموطأ: وحدثني عن مالك، عن ربيعة بن أبيعبدالرحمن، عن محمد بن الحسين، أنه قال.

٣. في شعب الإيمان: أخبرنا أبوزكريا بن أبيإسحاق، أنا أبوالحسن الطرائفي، نا عثمان بن سعيد، نا القعنبي ـ في ما قرأ على مالك ـ عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه، أنه قال.

٤. في شرح السُنة: أخبرنا أبوالحسن الشيرازي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبوإسحاق، أنا أبومصعب، عن مالك، عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه.

٣١

المتن:

قال البري: في ذكر علي عليه السلام: ... وولدت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام: **الحسن والحسين ومحسناً** درج صغيراً، و**أُمكلثوم الكبرى وزينب الكبرى**.

المصادر:

الجوهرة في نسب الإمام علي وآله عليهم السلام للتلمساني: ص ١٩.

٣٢

المتن:

ولدت فاطمة **حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب ورقية** وهي أُم‌كلثوم، ومات محسن صغيراً، ولم‌يتزوَّج علي عليه السلام غيرها حتى ماتت، ولم‌يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله عقب إلّا من بنته فاطمة عليها السلام.

المصادر:

ينابيع المودة: ص ٢٠١.

٣٣

المتن:

قال القرطبي ـ بعد ذكر زواج علي وفاطمة عليهما السلام ـ: فولدت له: **الحسن والحسين وأُم‌كلثوم وزينب**، ولم‌يتزوَّج عليها غيرها حتى ماتت.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٢ ص ٤٥، عن المقدمات.
٢. المقدمات والممهدات: ج ٣ ص ٣٥٢، على ما في الإحقاق.

٣٤

المتن:

قال في الاكتفاء: في أولاد فاطمة الزهراء عليها السلام: وأولادها عليهم السلام هم **الحسن والحسين وزينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة بأم‌كلثوم** عليهم السلام.

وقد ترجم ابن عساكر كل واحد منهم مستقلّاً، والمحسن عليه السلام وقد ترجمه ابن عساكر عرضاً.

المصادر:

الاكتفاء، للسيد محمد حسين الجلالي: ص ٢٤٨.

٣٥

المتن:

روي عن أبي عبدالله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ **يأتي مراضع فاطمة** ﷺ فيتفل في أفواههم ويقول لفاطمة ﷺ: لاترضعيهم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٣٠ ح ١٧، عن الخرائج.
٢. الخرائج والجرائح للراوندي (مخطوط): ص ٣٨.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٠ ح ٢٥، عن الخرائج.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٣ ح ٣، عن الخرائج.
٥. المطالب العالية: ج ٨ ص ٧١ بتفاوت فيه.

٣٦

المتن:

في كشكول البهائي: ولدت الحسن والحسين من فخذها الأيمن، وزينب وأُمكلثوم من فخذها الأيسر.[١]

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (زينب الكبرى ﷺ): ج ١ ص ٤٣، عن كشكول البهائي.
٢. الخصائص الزينبية: ص ١٥٥، عن كشكول البهائي.

---

١. قالوا: المراد من فخذها الأيمن والأيسر: الطرف الأيمن والأيسر من الرحم؛ فإن النطفة قد تستقر في الجانب الأيمن من الرحم، فيتغذى من العروق اليمنى للبدن، وقد يستقر في الجانب الأيسر من الرحم فيتغذى من العروق اليسرى.

٣. الكشكول للبهائي، على ما في ناسخ التواريخ، والخصائص الزينبية.
٤. الهداية الكبرى للحضيني: ص ١٨٠.

٣٧

المتن:

قال علي: أما حسن وحسين ومحسن **فإنما سماهم رسول الله**، وعقّ عنهم، وحلق رؤوسهم، وتصدق بوزنه،[١] وأمر بهم فسروا وختنوا.

المصادر:

المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ٢٩ ح ٢٥٧١.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا عباد بن أحمد العزرمي، ثنا عمي، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال علي.

٣٨

المتن:

قال رسول الله ـ في حديث زواج فاطمة وعلي ـ: اللهم بارك في نسلها. وفي رواية: في شَمَلها، وهو ـ بالتحريك ـ: الجماع، وفي أُخرى: شبليهما.

قيل: وهو مصحَّف؛ فإن صح فالشبل ولد الأسد فيكون ذلك كشفاً واطلاعاً منه على أنها [ستلد][٢] الحسنين فأطلق عليهما شبلين، وهما كذلك.

---

١. في المصدر: بوزنها.
٢. الزيادة منا بقرينة السياق.

المصادر:

١. الصواعق المحرقة: ص ١٦٢، عن النسائي.
٢. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح للصنعاني الحضرمي: ص ٢٥ بتفاوت يسير.

٣٩

المتن:

قال الحفناوي: في أبناء فاطمة الزهراء ﷺ: ... ويروي المؤرخون: إن الرسول ﷺ كان يشعر بفرح بالغ عند مولد أي من أبناء فاطمة ﷺ، فلما رُزقت بالحسن أمر ﷺ أن يحلق رأس الطفل وأن يتصدق بزنة شعره فضة، كما أمر بذبح كبشين ووزّعت لحومهما على الفقراء. وكذلك فعل ﷺ عند مولد الحسين ﷺ، وسائر أبناء فاطمة ﷺ.

وكانت الزهراء ﷺ بعد **أن رُزقت بالحسن والحسين**، جاءها مولود ثالث، أسماه الرسول ﷺ محسن، ولكن لم يُقدَّر له أن يعيش فمات صغيراً.

ولما جاء موعد ميلاد عقيلة بني هاشم السيدة زينب ﷺ كان البيت النبوي ينتظر ساعة الوضع في لهفة وترقب، فأُذيعت البشرى: إن الزهراء وضعت أُنثى، وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة، وفي شهر شعبان ...

فلما شاء الله أن تلد قبل وفاة رسول الله ﷺ أُنثى أخرى، أسمتها «زينب»، ولكن جدها الرسول الكريم ﷺ كناها باسم «أُم كلثوم».

المصادر:

فاطمة الزهراء ﷺ لحسن الحفناوي: ص ٣٨.

٤٠

المتن:

قال البلاذري: وولدت خديجة لرسول الله ﷺ فاطمة ؈، تزوَّجها علي بن أبي طالب ؈ بالمدينة في سنة اثنتين، فولدت له الحسن والحسين ومحسِّناً درج صغيراً وزينب ... وأُمكلثوم.

المصادر:

أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٢.

٤١

المتن:

قال البلاذري: ... فولدت فاطمة ؈ لعلي ؈: الحسن ويكنى أبامحمد، والحسين ويكنى أباعبدالله، ومحسناً مات صغيراً.

وكان مولد الحسن في سنة ثلاث للنصف من شهر رمضان، فعقَّ عنه النبي ﷺ بكبش، ثم علقت فاطمة ؈ بعد مولد الحسن بخمسين ليلة بالحسين، على جميعهم السلام.

وقال بعضهم: **كان بين حمل الحسين ومولد الحسن طُهر**، فلما ولد الحسين أمر رسول الله ﷺ فتصدَّق بزنة شعره فضة، وكان مولده لليالٍ خلت من شعبان سنة أربع.

المصادر:

أنساب الأشراف: ج ١ ص ٤٠٤.

الأسانيد:

في أنساب الأشراف: حدثنا عمرو بن محمد، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال.

٤٢

المتن:

ابن بطة في الإبانة من أربع طرق، منها أبو الخليل عن سلمان: قال رسول الله ﷺ: سمى هارون ابنيه **شبراً وشبيراً**، وإني سميت ابنيَّ **الحسن والحسين**.

مسند أحمد وتاريخ البلاذري وكتب الشيعة، أنه ﷺ قال: إنما سميتهم بأسماء أولاد هارون **شبراً وشبيراً (ومشبَّراً)**.

فردوس الديلمي: عن سلمان: قال النبي ﷺ: سمى هارون ابنيه: شبراً وشبيراً، وإني سميت ابنيَّ **الحسن والحسين** بما سمى هارون ابنيه.

عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قدم راهب على قعود له فقال: دلُّوني على منزل فاطمة ؏، قال: فدلُّوه عليها، فقال لها: يا بنت رسول الله! أخرجي إليَّ ابنيك. فأخرجت إليه الحسن والحسين، فجعل يقبِّلهما ويبكي ويقول: اسمهما في التوراة «**شبَّر**» و«**شبير**»، وفي الإنجيل «**طاب**» و«**طيب**». ثم سأل عن صفة النبي ﷺ فلما ذكروه قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٩٧.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٢ ح ٢٩، عن المناقب.
٣. الإبانة لابن بطة، شطراً من صدر الحديث، على ما في المناقب.
٤. مسند أحمد، شطراً منه، على ما في المناقب.
٥. تاريخ البلاذري، شطراً منه، على ما في المناقب.
٦. فردوس الديلمي، على ما في المناقب.
٧. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٤ ح ٤، عن المناقب.
٨. المعجم الكبير: ص ١٤٣، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.
٩. التاريخ الكبير: ج ١ ص ١٤٧، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.
١٠. الإكمال: ج ٤ ص ٣٧٨، على ما في الإحقاق.
١١. الصواعق المحرقة: ص ١٩٢، على ما في الإحقاق.

١٢. الجامع الصغير: ج ٢ ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
١٣. مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٥٢.
١٤. كنز العمال: ج ١٣ ص ١٠٢، على ما في الإحقاق.
١٥. كنز العمال: ج ١٣ ص ١٠٣، على ما في الإحقاق.
١٦. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٠٦، على ما في الإحقاق.
١٧. محاضرة الأوائل: ص ٧٩، على ما في الإحقاق.
١٨. الفتح الكبير: ج ٢ ص ١٦١، على ما في الإحقاق.
١٩. ينابيع المودة: ص ١٨٤.
٢٠. أرجح المطالب: ص ٢٦٦، على ما في الإحقاق.
٢١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٤، عن الكتب المذكورة.
٢٢. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٠، عن الصواعق.
٢٣. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧١ ح ٣١٢٧ شطراً منه.

الأسانيد:

في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوبكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا مالك بن إسماعيل، أنا عمرو بن حريث، نا بردعة بن عبدالرحمن، يعني ابن مطعم.

٤٣

المتن:

عن علي بن الحسين: حدثتني أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت: قبّلت جدتك فاطمة بنت رسول الله بالحسن والحسين.

قالت: فلما ولد الحسن جاء النبي فقال: يا أسماء! هاتي ابني. قالت: فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها، فقال: ألم أعهد إليكن ألّا تلفّوا المولود في خرقة صفراء. ودعا بخرقة بيضاء فلفّه فيها، ثم أذّن في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، وقال لعلي: بم سميت ابنك هذا؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله. قال: وأنا ما كنت لأسبق ربي عز وجل. فهبط جبرائيل قال: إنَّ الله عز وجل يقرأ عليك السلام، يقول

لك: يا محمد! علي منك بمنزلة هارون من موسى إلّا أنه لا نبيّ بعدك، **فسمِّ ابنك باسم ابن هارون**.

قال النبي ﷺ: ياجبرئيل! ما اسم ابن هارون؟ قال جبرائيل: شبر. قال: وما شبر؟ قال: الحسن. قالت أسماء: فسماه الحسن.

قالت أسماء: فلما ولدت الحسين ﷺ نفَّستُها[1] به، فجاءني النبي ﷺ فقال: هلمَي ابني فأتيته به، ففعل به كما فعل بالحسن ﷺ.

قالت: وبكى رسول الله ﷺ، ثم قال: إنه سيكون لك حديث، اللهم العن قاتله. لاتعلمي فاطمة بذلك.

قالت: فلما كان يوم سابعه جاءني النبي ﷺ فقال: هلمّي ابني. فأتيته به، ففعل به كما فعل بالحسن ﷺ، وعقَّ عنه كما عقَّ عن الحسن ﷺ كبشاً أملح، وأعطى القابلة رِجلاً، وحلق رأسه وتصدَّق بوزن الشعر وَرِقاً وخلَّق رأسه بالخلوق، وقال: إن الدم من فعل الجاهلية.

قالت: ثم وضعه في حجره، ثم قال: **يا أباعبدالله! عزيز علَيّ**، ثم بكى.

فقلت: بأبي أنت وأمي، فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الأول، فما هو؟

فقال: أبكي على ابني هذا، **تقتله فئة باغية كافرة من بنيِ أُمية. لاأنالهم الله شفاعتي يوم القيامة**، يقتله رجل يثلم الدين ويكفر بالله العظيم.

ثم قال: اللهم وإني أسألك فيهما ما سألك إبراهيم في ذريته. اللهم أحببهما وأحب من يحبهما، والعن من يبغضهما ملء السماء والأرض.

المصادر:

١. أمالي الطوسي: ج ١ ص ٣٧٧، الجزء الثالث‌عشر.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٥٠ ح ١، عن أمالي الطوسي.

---

[1]. أي كنت عندها أيام نفاسها

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٩ ح ٤، عن عيون الأخبار، والمناقب، بنقيصة في آخره.
٤. صحيفة الرضا ﷺ: ص ٢٤٠ ح ١٤٦.
٥. ذخائر العقبى: ص ١٩ بتفاوت فيه واختصار.
٦. عوالم العلوم: ج ١٧ (الإمام الحسين ﷺ) ص ١٤١ ح ١٢، عن أمالي الطوسي.
٧. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦٢١، عن صحيفة الرضا ﷺ.
٨. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٨٩.
٩. كتاب أبي الجعد لأحمد بن عامر الطائي: ص ١٦، شطراً من الحديث.
١٠. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٢٤ بتفاوت ونقيصة.
١١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٨، عن معاني الأخبار، وعلل الشرائع، بتغيير ونقيصة.
١٢. الأخبار الدخيلة للتستري: ص ١٣.
١٣. علل الشرائع: ص ٥٧، شطراً من الحديث بتغيير فيه.
١٤. وسائل الشيعة: ج ١١ ص ١٤٢ ح ١٥، شطراً من صدر الحديث بتفاوت فيه، عن أمالي الطوسي.
١٥. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٧ ح ٤، عن عيون الأخبار، بأسانيده الثلاثة.
١٦. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٢ ح ١٠.
١٧. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٨٧، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.
١٨. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٢١٧، عن مقتل الحسين ﷺ.
١٩. الأنوار البهية: ص ٧٣.
٢٠. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٠٣ ح ٤١٢.
٢١. ذخائر العقبى: ص ١٢٠، شطر منه.
٢٢. منتهى الآمال: ج ١ ص ٢٥، شطراً من الحديث.
٢٣. موسوعة الإمام الصادق ﷺ: ج ١ ص ٤٤٤ ح ٧٧٣.
٢٤. القمقام الزخّار: ج ١ ص ٣٩، عن أمالي الطوسي.

الأسانيد:

١. في أمالي الطوسي، قال: بالإسناد، أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبوالقاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبلي، قال: حدثني أبي أبوالحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد بن ورقاء أخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدثنا سيدي أبوالحسن علي بن موسى الرضا ﷺ بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال:

حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسينﷺ.

٢. في فرائد السمطين: بإسناده، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضاﷺ، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسينﷺ، قال: حدثتني أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت.

٣. في عيون الأخبار، قال: حدثنا أبوالحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الروذ في داره، قال: حدثنا أبوبكر بن محمد بن محمد بن عبدالله النيشابوري، قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضاﷺ سنة أربع وتسعين ومائة.

وحدثنا أبومنصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسىﷺ.

وحدثني أبوعبدالله الحسين بن محمد الإشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن علي بن موسى الرضاﷺ، قال: حدثني أبي موسى بن حعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت: حدثتني فاطمةﷺ.

٤. في العلل: بالإسناد السابق وغيره، عن العباس بن بكّار، عن حرب بن ميمون، عن أبي حمزة الثمالي، عن زيد بن عليﷺ، عن أبيه علي بن الحسينﷺ.

٥. في مقتل الحسين للخوارزمي: بالإسناد عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبوالقاسم الحسن بن محمد المفسّر، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله الحفيد، حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد ابن علي، حدثني أبي علي بن الحسين عليهم السلام، حدثتني أسماء بنت عميس، قالت.

٦. في فرائد السمطين: أخبرني المشايخ: عبدالمنعم بن يحيى بن إبراهيم القرشي الشافعي ببيت المقدس، وعبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي الحرّاني كتابة، وأبوالفضل أحمد بن عبدالله بسماعي عليه؛ بروايتهم عن أم المؤيّد زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الشعرية، عن زاهر بن طاهر الشحامي إجازة، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد السكاكي، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن الحبيب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد حافد، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى، حدثني موسى بن جعفرﷺ.

٤٤

المتن:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين»؛ فقد جاء في الخبر أن جبرئيل أمر النبي ﷺ أن يسميهما باسمي ابني هارون **شبراً وشبيراً**؛ لأن علياً منه بمنزلة هارون من موسى، فقال: إن لساني عربي. فقال: سميهما **حسناً وحسيناً**.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٤٣٢ الباب الثالث والسبعون، عن جواهر العقدين.
٢. جواهر العقدين، على ما في الينابيع.
٣. آل محمد ﷺ للمردي: ص ١٤٨، على ما في الإحقاق، بزيادة فيه.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٩، عن آل محمد ﷺ.

٤٥

المتن:

قال علي: لما ولد الحسن سماه حمزة، فلما ولد الحسين سماه بعمّه جعفر، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: إني أُمرت أن أُغيّر اسم ابنيَّ هذين. قلت: الله ورسوله أعلم؛ فسماهما **حسناً وحسيناً**.

المصادر:

١. جمع الفوائد من جامع الأُصول ومجمع الزوائد: ج ٢ ص ٤٥٧ ح ٨١٦٧/٤٢.
٢. الذرية الطاهرة للدولابي: ص ٩٩ ح ٩٠ بتغيير يسير.
٣. مجمع الزوائد: ج ٨ ص ٥٢
٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٨٤، على ما في هامش الذرية.
٥. فضائل أحمد بن حنبل: ح ١٢١٩، على ما في هامش الذرية.
٦. كشف الأستار: ج ٢ ص ٤١٥، على ما في هامش الذرية.
٧. جامع المسانيد والسنن: ج ٢٠ ص ١٩٢ ح ٧٦٦.
٨. الأدب لأبي داود، على ما في جامع المسانيد والسنن.

٩. الاستيذان للترمذي، على ما في جامع المسانيد والسنن.
١٠. الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي: ج ١ ص ٣٩٧ح ١٦٠٢.
١١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥١ ح ٢٨، عن المناقب، بزيادة فيه.
١٢. المناقب لابن شهرآشوب، على ما في البحار.
١٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٦ ح ٧، عن مسند أحمد، ومسند أبي يعلى.
١٤. مسند أبي يعلى، على ما في المناقب.
١٥. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٨ ح ١٢ عن كشف الغمة
١٦. كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٨.
١٧. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧، على ما في الإحقاق.
١٩. جلي الأيام: ص ٢١٨، على ما في الإحقاق.
٢٠. وسيلة النجاة: ص ٢٦١، على ما في الإحقاق.
٢١. حياة فاطمة ؏: ص ١٩٣.
٢٢. آل بيت الرسول ﷺ: ص ٢١٧.
٢٣. مسند علي بن أبي طالب ؏ للسيوطي: ج ١ ص ١٧١.
٢٤. جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٨١.
٢٥. مسند أحمد: ج ١ ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٢٥. المستدرك للحاكم: ج ٤ ص ٢٧٧، على ما في الإحقاق.
٢٧. التذكرة لسبط ابن الجوزي: ص ٢٠١.
٢٨. ذخائر العقبى: ص ١٢٠.
٢٩. تلخيص المستدرك: ج ٤ ص ٢٧٧، على ما في الإحقاق.
٣٠. المعجم الكبير: ص ١٤٣، على ما في الاحقاق.
٣١. منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.
٣٢. العدل الشاهد: ص ٥٤، على ما في الإحقاق.
٣٣. كنوز الحقائق: ص ٣٠، على ما في الإحقاق.
٣٤. ينابيع المودة: ص ١٧٧.
٣٥. مفتاح النجا (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٣٦. وسيلة المآل: ص ١٥٩، على ما في الإحقاق.
٣٨. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٥، على ما في الإحقاق.
٣٩. ذخائر العقبى: ص ١١٩.
٤٠. إنسان العيون: ج ٢ ص ٢٧٨، على ما في الإحقاق.
٤١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٩٩، عن الكتب المذكورة.

٤٢ . الذرية الطاهرة: ص ٩٩ ح ٩٠ بتغيير يسير.
٤٣ . تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١١٦ ح ٣٤٠٦ بنقيصة.
٤٤ . تاريخ مدينة دمشق: ج ١٤ ص ١١٧ ح ٣٤٠٧.
٤٥ . تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧٠ ح ٣١٢٣ بتفاوت يسير.
٤٦ . تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧٠ ح ٣١٢٤ بتفاوت فيه.
٤٧ . ناسخ التواريخ (مجلد سيدالشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٣٤.
٤٨ . تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٣٩٩، على ما في الإحقاق.
٤٩ . إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٧، عن تهذيب الكمال.
٥٠ . إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٣، عن حياة فاطمة عليها السلام.
٥١ . بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٦٦، على ما في الإحقاق.
٥٢ . القمقام الزخّار: ج ١ ص ٤٥، عن كشف الغمة.
٥٣ . مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٧.

الأسانيد:

١ . في الذرية الطاهرة: أحمد بن يحيى الصوفي، نا يحيى بن الحسن بن القزاز، نا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام.

٢ . جامع المسانيد والسنن: حدثنا زكريا بن عدي، أنبأ عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام، قال.

٣ . في الأدب: عن أبي بكر وعثمان ابني شيبة، كلاهما عن أبي أُسامة، عن فطر، عن منذر الثوري، عنه؛ به.

٤ . في الاستيذان: عن ابن بشّار، عن يحيى بن سعيد، عن فطر؛ به، وقال.

٥ . في سير أعلام النبلاء: عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه عليه السلام.

٦ . في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا زكريا بن عدي، أنبأنا عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام، قال.

٧ . في مستدرك الحاكم: أخبرنا أبوبكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، ثنا العلاء بن هلال الرقي، ثنا أبي، ثنا عبيدالله بن عمرو.

٨ . في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، نا عبيدالله بن عمرو.

٩ . في كنوز الحقائق: روي الحديث من طريق الديلمي.

١٠ . في مفتاح النجا: روي الحديث من طريق أحمد والحافظ أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي والحاكم، عن علي عليه السلام.

١١ . في السنن الكبرى: وأخبرنا أبومحمد السكري ببغداد، أنبأ إسماعيل الصفّار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزّاق، أنبأ ابن جريج، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبيﷺ.

١٢ . في ذخائر العقبى: روي الحديث من طريق الدولابي، عن جعفر بن محمد، عن أبيهﷺ.

١٣ . في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، نا يحيى بن حسن بن القزاز، نا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن عليﷺ.

١٤ . في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوعلي الحسن بن المظفر، أنا أبومحمد الحسن بن علي، أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد، أنا أبوعلي الحسن بن علي التيمي، قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، نا زكريا بن عدي، نا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن عليﷺ، قال.

١٥ . في تاريخ دمشق: وأخبرنا أبوالفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبوالقاسم أحمد بن محمد بن الخليلي، أنا أبوالقاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشي، نا محمد بن معاذ بن يوسف الشاعي المروزي، نا زكريا بن عدي، نا عبيدالله بن عمرو، عن عبيدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن عليﷺ، عن علي بن أبي‌طالبﷺ.

١٦ . في تاريخ دمشق: أخبرناه عالياً أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبوالحسين ابن النقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدالله بن محمد، نا أبوسعيد عيسى بن سالم الشاشي، نا عبيدالله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي‌طالبﷺ.

١٧ . في تاريخ دمشق: وأخبرنا أبوسهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبوبكر بن المقري، قال: أنا أبوعلي، نا عيسى بن سالم، نا عبيدالله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي‌طالبﷺ.

١٨ . في تاريخ دمشق: أخبرناه أبوبكر محمد بن عبدالباقي، أنا أبومحمد الجوهري، أنا أبوعمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا عبدالله بن جعفر الرقي، نا عبيدالله بن محمد بن عقيل.

١٩ . في تهذيب الكمال، قال: عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن أبي‌طالبﷺ.

٢٠ . في بُغية الطلب: أنبأنا عمر بن طبرزد، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي إجازةً إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبوالحسين بن النقّور، قال: أخبرنا عيسى بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا أبو سعيد بن سالم الشاشي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ابن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي‌طالبﷺ.

٤٦

المتن:

قال الوزير الكاتب: إن رسول الله ﷺ كان يعوّذ الحسن والحسين ﷺ بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامّة.[١]

المصادر:

١. نثر الدرر للوزير الكاتب منصور بن الحسين الآبي: ج ١ ص ٢٠٩.
٢. الجمع بين الصحيحين: البخاري ومسلم للصاغاني: ص ٨٥ح ١٩٧.[٢]
٣. مختصر تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٦٦ ح ٧٢ بزيادة فيه.
٤. مصابيح السُنة للبغوي: ج ١ ص ٥١٧ ح ١٠٩٥.
٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٢ ص ١٧٧ ح ١٠٠٨.
٦. الرصف لِما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف: ج ٢ ص ٥٢٦.
٧. جامع الأُصول من أحاديث الرسول ﷺ: ج ٥ ص ١٣٢ ح ٢٤١٥.
٨. كتاب العيال لابن أبي الدنيا: ج ٢ ص ٨٦٥ح ٦٦٠.
٩. سنن الترمذي: ج ٤ ص ٣٤٦ح ٦٠ بزياده فيه.
١٠. الأذكار النووية للنووي: ص ١٦٣ ح ٣٤٢/١ بزيادة فيه.
١١. غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق: ص ٣١٥.
١٢. العمدة لابن بطريق: ص ٣٩٦ح ٧٩٥.
١٣. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ص ٢٧٥.
١٤. الفتوحات الربانية، على الأذكار النووية: ج ٤ ص ٤٦، على ما في الإحقاق.
١٥. إحقاق الحق ج ١٩ ص ١٨٧، عن الفتوحات الربانية.
١٦. شرح الخمسمائة: ص ١٣٢، عن الفتوحات الربانية، على ما في الإحقاق.
١٧. أهل البيت لأبي علم: ص ٢٧٣، على ما في الإحقاق.
١٨. الجامع الكبير: ج ٧ ص ٥٢، على ما في الإحقاق، بتغيير فيه.
١٩. جامع الأحاديث: ج ٩ ص ١٤٥، على ما في الإحقاق.
٢٠. الآمال: ص ١٨، على ما في الإحقاق.
٢١. أخبار النساء في العقد الفريد: ص ١٣٨ شطراً منه، على ما في الإحقاق.
٢٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٥٥، عن أخبار النساء.

---

١. في الفلك الدائر: أعيذ كما من عين العاين ونفس النافس.
٢. وزاد فيه: «إن أباكما كان يعوّذ بها إسماعيل وإسحاق» بدل: «إن رسول الله ﷺ كان يعوّذ الحسن والحسين».

٢٣ . صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٤٧، على ما في الإحقاق.
٢٤ . مشكل الآثار: ج ٤ ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٢٥ . الجمع بين الصحيحين: ج ٢ ص ١١٩، على ما في الإحقاق.
٢٦ . المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
٢٧ . تلبيس إبليس: ص ٣٦، على ما في الإحقاق.
٢٨ . التاريخ الكبير: ج ٢ ص ٢٢٠، على ما في الإحقاق.
٢٩ . التذكرة لسبط ابن الجوزي: ص ٢٠٢، على ما في الإحقاق.
٣٠ . الأذكار: ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
٣١ . تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
٣٢ . آكام المرجان: ص ٢٣١، على ما في الإحقاق.
٣٣ . إرشاد الساري: ج ٥ ص ٤٢٩، على ما في الإحقاق.
٣٤ . وسيلة المآل: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٣٥ . نظم درر السمطين: ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
٣٦ . البركة في فضل السعي والحركة: ص ٢٩١، على ما في الإحقاق.
٣٧ . ذخائر العقبى: ص ١٣٣.
٣٨ . تفسير ابن كثير: ج ١ ص ٥٨، على ما في الإحقاق.
٣٩ . عمدة القاري: ج ١٥ ص ٢٦٤، على ما في الإحقاق.
٤٠ . الرد على الجهميّة: ص ٨٠، على ما في الإحقاق.
٤١ . ينابيع المودة: ص ١٦٩.
٤٢ . شرف النبوة، على ما في الينابيع.
٤٣ . راموز الأحاديث: ص ٤٥٣، على ما في الإحقاق.
٤٤ . الأنوار المحمدية: ص ٥٦٩، على ما في الإحقاق.
٤٥ . سعد الشموس والأقمار: ص ٢٤٧، على ما في الإحقاق.
٤٦ . نور الأبصار: ص ١١١.
٤٧ . غريب الحديث: ج ٣ ص ١٣٠، على ما في نور الأبصار.
٤٨ . درة الغواص في أوهام الخواص: ص ٥٢، على ما في نور الأبصار.
٤٩ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٢٥، عن الكتب المذكورة.
٥٠ . العقد الفريد: ج ١ ص ٣١٠، على ما في الإحقاق .
٥١ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٢٧، عن العقد الفريد، والفلك الدائر.
٥٢ . الفلك الدائر: ص ٤٧
٥٣ . أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤ بزياده فيه.

٥٤. حياة فاطمة: ص ٢٣٠، على ما في الإحقاق.
٥٥. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٩.
٥٦. مسند علي بن أبي‌طالب للسيوطي: ص ٢٠٣.
٥٧. الأحاديث الصحيحة من أخبار وقصص الأنبياء: ص ٧٢ ح ٩٨ بزيادة فيه.

الأسانيد:

١. في تلبيس إبليس: أخبرنا هبة الله بن محمد، نا الحسن بن علي، نا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا عبدالرزاق، نا سفيان.

٢. في عمدة القاري: قال في ذيل ما تقدم عن صحيح البخاري: والحديث أخرجه أبوداود في السُنة: عن عثمان بن أبي‌شيبة أيضاً، وأخرجه الترمذي في الطب، عن محمود بن غيلان وعن الحسن بن علي، وأخرجه النسائي في «النعوت» وفي «اليوم والليلة»: عن محمد بن قدامة، وعن محمد بن بشار، وعن زكريا بن يحيى، عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبدالله بن الحارث، قال.

٣. في الرد على الجهمية: عثمان بن أبي‌شيبة، ثنا جرير، عن منصور بن جرير، عن منصور بن المعمر.

٤. في كتاب معرفة الصحابة: الحكم بن عبدالرحمن بن أبي نعم، عن أبيه عن أبي سعيد مرفوعاً.

٥. في مختصر تاريخ دمشق: روى عن الحسين: عبدالله الأطربلسي، بسنده عن ابن عباس.

٦. في الإحسان: أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي‌مشعر بحران، قال: حدثنا محمد بن وهب بن أبي‌كريمة، قال: حدثنا محمد بن مسلمة، عن عبدالرحيم، عن زيد بن أبي‌أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

٧. في الإحسان ح ٨، والعمدة: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي‌شيبة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

٨. في كتاب العيال: حدثنا محمد بن حفص، حدثنا أبوحفص الأبّار، عن منصور والأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس، قال.

٩. في سنن الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا عبدالرزاق ويعلى، عن سفيان، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.

١٠. في غريب الحديث: حدثنا عثمان،حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد، عن ابن عباس.

١١. في صحيح البخاري: حدثنا عثمان بن أبي‌شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١٢. في مشكل الآثار: حدثنا بكّار بن قتيبة، ثنا مؤمّل بن إسماعيل، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

١٣. في مشكل الآثار: وحدثنا ابن أبي‌راقد، قال: ثنا المقدسي، قال: ثنا أبوعوانة (وما قد حدثنا) روح بن الفرح، قال: ثنا يوسف بن عدي، قال: ثنا أبوالأحوص، ثم اجتمعا فقالا: عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس.

١٤. في المستدرك: حدثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد، ثنا أبوشعيب عبدالله بن الحسن الحراني، حدثني أبي، ثنا موسى بن أعين، ثنا سفيان الثوري.

٤٧

المتن:

قال ابن عباس: إن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً.

وللنسائي: كبشين كبشين.

وللكبير عن أبي‌رافع: أنه ﷺ أذَّن في أُذنيهما حين ولدا.

ولرزين: وقرأ في أُذن الحسن سورة الإخلاص وحنَّكه بتمرة.

عن علي ﷺ: إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن بشاة، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة، فوزنّاه فكان وزنه درهماً أو بعض درهم.

عن أنس: إن النبي أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعهما فحلق، ثم تصدَّق بوزنه فضة ولم‌يجر ذبحاً.

عن أبي‌رافع: **إن الحسن ﷺ حين ولد أرادت فاطمة ﷺ أن تعقَّ عنه بكبشين**، فقال: لاتعقّي عنه، ولكن احلقي رأسه، ثم تصدَّقي بوزنه من الوَرِق في سبيل الله. فصنعت ذلك.

عن جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيه: إن فاطمة ﷺ وزنت شعر **الحسن والحسين وزينب وأُم‌كلثوم** وتصدَّقت بزنة ذلك فضة.

المصادر:

١ . جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد: ج ١ ص ٥٩٠ ح ٣٩٨٣/٤.
٢ . جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ للجزري: ج ٨ ص ٣٣٥ ح ٥٦٠٩ شطراً منه.
٣ . الهداية في تخريج أحاديث البداية للعماري: ص ٢٧٧ شطراً من صدر الحديث.
٤ . المجموع شرح المهذّب: ج ٨ ص ٤٢٦ شطراً من صدر الحديث، على ما في الإحقاق.
٥ . إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٠٧، عن المجموع.
٦ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ج ١٣ ص ٣٦٣، على ما في الإحقاق.
٧ . إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٩، عن تحفة الأشراف.
٨ . تحفة الورود بأحكام المولود: ص ٢٨ وص ٤٤، على ما في الإحقاق؛ أورد صدر الحديث، على ما في الإحقاق.
٩ . تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ج ٥ ص ١١٧ صدر الحديث وص ١٦٤ شطراً آخر من صدر الحديث، على ما في الإحقاق.
١٠ . إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٤، عن تحفة الورود، وتحفة الأشراف.
١١ . السنن لأبي داود: ج ٨ ص ٧ بنقيصة فيه، على ما في الإحقاق.
١٢ . ذخائر العقبى: ص ١١٩، عن السنن الكبرى، على ما في الإحقاق.
١٣ . سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ١٦٦، عن السنن الكبرى، على ما في الإحقاق.
١٤ . ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٨٥، عن السنن الكبرى، على ما في الإحقاق.
١٥ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٨، عن عدة كتب.
١٦ . السنن للنسائي: ج ٢ ص ١٨٩، على ما في الإحقاق.
١٧ . السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.
١٨ . مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٤٣٩، على ما في الإحقاق.
١٩ . مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٠٩، على ما في الإحقاق.
٢٠ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٢.
٢١ . سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧ شطراً من صدر الحديث.
٢٢ . ذخائر العقبى: ص ١١٨.
٢٣ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٤.
٢٤ . الرصف لمحمد بن محمد العاقولي: ج ٢ ص ٢٢٤ شطراً من صدر الحديث.
٢٥ . تاريخ بغداد: ج ١ ص ١٥١ بتفاوت فيه، على ما في فضائل الخمسة.
٢٦ . حلية أبي نعيم: ج ٧ ص ١١٦ شطراً منه، على ما في فضائل الخمسة.

•

الأسانيد:

١. في تحفة الورود: أبوداود في سننه: حدثنا أبوعمر، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوأحمد المهرجاني، أنبأ أبوبكر بن جعفر المزكّي، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا ابن بكير، ثنا مالك، عن ربيعة بن أبي‌عبدالرحمن، عن محمد بن علي بن حسين.

٤٨

المتن:

إن النبيﷺ قال في العقيقة التي عقَّتها فاطمة؊ عن الحسن والحسين؈: **أن تبعثوا إلى القابلة منها برِجل، وكلوا وأطعموا ولاتكسروا منها عظماً**.

المصادر:

١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزّي: ج ١٣ ص ٣٦٢ ح ١٩٣٢١.

٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٥٥ بتغيير ونقيصة فيه.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨٢ ح ٤٩ بتغيير فيه، عن المناقب.

٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٠ ح ١ عن المناقب.

٤٩

المتن:

قال ابن شهرآشوب: قال الشيخ المفيد في الإرشاد: أولاده عليه السلام خمسة وعشرون، وربما يزيدون على ذلك إلى خمسة وثلاثين؛ ذكره النسّابة العمري في الشافي، وصاحب الأنوار: البنون خمسةعشر، والبنات ثمانيةعشر.

فولد من فاطمة؊ **الحسن، والحسين، والمحسن سقط، وزينب الكبرى، وأُم‌كلثوم الكبرى**.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٠٤.
٢. الإرشاد للمفيد، على ما في المناقب.
٣. الشافي للعمري، على ما في الإرشاد.
٤. الأنوار، على ما في الإرشاد.

٥٠

المتن:

قال البعّاج: ... وكان تأسيس هذا البيت الجديد والزواج الميمون في السنة الثانية من الهجرة.

واستقبل الوصي والبتول حياتهما الجديدة بالبشر والرضى، ومكثا ينتظران أن يعبق البيت ويزدهر بالذرية الطيبة الطاهرة من نسلهما المبارك، حتى جاءت السنة الثالثة من الهجرة، وجاء الشهر المبارك شهر رمضان فاستعدّ النبيﷺ، وكذلك الوصيؑ والزهراءؑ لاستقبال وليدها المنتظر، حتى إذا توسَّطت البتول شهر الله فجأ المخاض، فانبثق من دوحة الإمامة فرع ذاك رفع الله به كيان الإسلام، وهو سيد شباب أهل الجنة، الزكي.

وما هي إلّا سنة حتى عطر البيت بالريحانة العباقة الحسينؑ، فعَمَّ السرور والفرح في شعبان، كما عمَّ السرور من قبل ذلك في شهر رمضان.

ثم بعدهما ولدت زينب، وأُم‌كلثوم، وحمل وهو المحسن أدرج سقطاً لستَّة أشهر من حادثة مفجعة.

المصادر:

خديجة الكبرى لعبدالستار البعّاج: ص ٣٨.

٥١

المتن:

قال رسول الله ﷺ: أتاني ملك فقال: يا محمد! إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: قد زوَّجت فاطمة من علي، فزوِّجها منه، وقد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدر والياقوت والمرجان، وأهل السماء قد فرحوا لذلك، **وسيولد منها ولدان سيدا شباب أهل الجنة**، وبهما يزين أهل الجنة، فابشر يا محمد فإنك خير الأوّلين والآخرين.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠٥ ح ١٧، ٢٥ عن عيون الأخبار، وصحيفة الرضا عليه السلام.
ومصادر أخرى أوردناها في الفصل الثاني من المجلد الثالث: رقم ٢٧، متناً ومصدراً وسنداً.

٥٢

المتن:

عن سفيان وقد سمى النبي ﷺ ابنه حين ولد، وسمى أخويه بذلك حين ولدا، فقال لعلي عليه السلام: **ما سميت ابني؟**[1]

المصادر:

السنن الكبرى: ج ٧ ص ٦٣.

الأسانيد:

في السنن: رواه البخاري في الصحيح، عن جماعة، عن سفيان بن عُيينة.

---

١. هكذا الكلام غير تام في المصدر.

٥٣

المتن:

قال ابن عبد البر: دخل بها بعد وقعة أُحد، فولدت له **الحسن والحسين ومحسناً وأم‌كلثوم وزينب.**

المصادر:

سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١١٩.

٥٤

المتن:

عمران بن سلمان وعمرو بن ثابت، قالا: **الحسن والحسين اسمان من أسامي أهل الجنة**، ولم‌يكونا في الدنيا.[١]

جابر: قال النبي صلى الله عليه وآله: سمي الحسن حسناً لأن بإحسان الله قامت السماوات والأرضون، واشتق الحسين من الإحسان، وعلي والحسن اسمان من أسماء الله تعالى، والحسين تصغير الحسن.

وحكى أبوالحسين النسابة: كان الله عز وجل حجب هذين الاسمين عن الخلق، يعني حسناً وحسيناً؛ حتى يسمى بهما ابنا فاطمة عليها السلام، فإنه لايعرف أن أحداً من العرب يسمّى بهما في قديم الأيام إلى عصرهما، لا من نزار ولا اليمن مع سعة أفخاذهما وكثرة ما فيهما من الأسامي ... .

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٩٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٢ ح ٣٠، عن ابن شهرآشوب.

---

١. في أسد الغابة: «لم‌يكونا في الجاهلية» بدل: «في الدنيا».

٣. الذرية الطاهرة: ص ١٠ ح ٩٢ بتغيير يسير، أورد صدرها.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٥ ح ٥، عن المناقب.
٥. ثلاثيات مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٥٧ شطراً من الحديث، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٨٣، عن الثلاثيات.
٧. ذخائر العقبى: ص ١١٩ بتفاوت فيه.
٨. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٧ ح ١، عن المناقب.
٩. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ﷺ): ج ١ ص ٣٣، عن المناقب.
١٠. أُسد الغابة: ج ٢ ص ١٩.
١١. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٤، عن أخبار الدول.
١٢. أخبار الدول، على ما في القمقام.
١٣. توضيح المشتبه: ج ٣ ص ٢٣٣ بنقيصة وزيادة.

٥٥

المتن:

قال المفيد: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين ﷺ: فأولاد أميرالمؤمنين صلوات الله عليه سبعة وعشرون ولداً ذكراً وأُنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى** المكناة أُمكلثوم، أُمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ﷺ.

وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة صلوات الله عليها أسقطت بعد النبي ﷺ ولداً ذكراً كان سماه رسول الله ﷺ ـ وهو حمل ـ مُحَسِّناً؛ فعلى قول هذه الطائفة أولاد أميرالمؤمنين ﷺ ثمانية وعشرون.

المصادر:

١. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٣٥٤.
٢. بحار الانوار: ج ٤٢ ص ٨٩ ح ١٨، عن الارشاد.

٥٦

المتن:

قال ابن قنفذ في: ذكر موالي رسول الله ﷺ وخدمه.

قال: ... ومن النساء: مارية أُم ولده إبراهيم ﷺ، وهي قابلة فاطمة ؟ في أولادها الحسن والحسين وغيرهما.

المصادر:

وسيلة الإسلام بالنبي ﷺ لابن قنفذ القسطنطيني: ص ٦٩.

٥٧

المتن:

عن علي بن الحسين ؟، قال: إن فاطمة ؟ **عقّت عن الحسن والحسين** ؟، وأعطت القابلة رِجل شاة وديناراً.

المصادر:

١. عيون الأخبار: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٧٠.
٢. بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١١٢ ح ٢٢، عن عيون الأخبار.
٣. صحيفة الرضا ؟: ص ٢٨، عن عيون الأخبار.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٧، عن عيون أخبار الرضا ؟.
٥. وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ٨.
٦. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢١ ح ٧، عن عيون الأخبار.
٧. أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤ شطراً منه.

الأسانيد:

في عيون الأخبار: ... كما مر في الأسناد الثلاثة في المتن ٤٣.

٥٨

المتن:

عن علي ﷺ، إن رسول الله ﷺ قال: من ولد له مولود فليؤذّن في أُذنه اليمنى وليقم في اليسرى، فإن ذلك عصمة من الشيطان، وإنه أمر ﷺ أن يفعل ذلك بالحسن والحسين، وأن يقرأ مع الأذان في آذانهما فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الإخلاص والمعوذتين.

المصادر:

١. دعائم الإسلام: ج ١ ص ١٤٧.
٢. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٦ ح ٨٦.

٥٩

المتن:

عن الباقر ﷺ: قال ختن رسول الله ﷺ الحسن والحسين ﷺ لسبعة أيام، وحلق رأسهما، وتصدَّق بزنة الشعر فضة، وعقَّ عنهما، وأعطى القابلة الطرائف.

المصادر:

١. مكارم الأخلاق: ص ٥٩.
٢. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٠ ح ٥٠، عن مكارم الأخلاق.

٦٠

المتن:

قال النبي ﷺ:[1] يا فاطمة! اثقبي أُذني الحسن والحسين؛ خلافاً لليهود.

---

١. في الهداية للصدوق زاد في صدر الحديث: قال الصادق ﷺ: «كل امرء مرتهن بعقيقته».

وروي عن النبي ﷺ: أنه أمر فاطمة عليها السلام **أن تحلق رأس الحسن والحسين يوم سابعهما،** وأن تتصدَّق بوزن شعرهما ورِقاً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٣ ح ٦٥ و ٦٦، عن مكارم الأخلاق.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٢٢٨.
٣. الهداية للصدوق: ص ٣٢٦ ح ١٤٣ .
٤. السنن الكبرى: ج ٩ ص ٢٩٩، بتفاوت يسير، على ما في الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٨، عن السنن الكبرى، ونظم درر السمطين.
٦. نظم درر السمطين: ص ٩٤ شطراً من ذيل الحديث بتفاوت يسير، على ما في الإحقاق.
٧. الوافي: ج ١٢ ص ٢٠٤، عن من لايحضره الفقيه.
٨. من لايحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣١٦ ح ١٥٣٤.

٦١

المتن:

عن الصادق، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: حنّكوا أولادكم بالتمر، **فكذا فعل رسول الله ﷺ بالحسن والحسين عليهما السلام**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٣ ح ٧٢، عن مكارم الأخلاق.
٢. مكارم الأخلاق: ص ٢٢٨.
٣. وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٣٧ ح ١، عن الكافي.
٤. الكافي: ج ٢ ص ٨٨.
٥. التهذيب: ج ٧ ص ٤٣٧.
٦. الخصال: ج ٢ ص ١٧٠.

٦٢

المتن:

عن جابر، قال: لما حملت فاطمة ﷺ بالحسن فولدت، وقد كان ﷺ أمرهم أن يلفُّوه في خرقة بيضاء فلفُّوه في صفراء، وقالت فاطمة ﷺ: يا علي! سمه. فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله ﷺ. فجاء ﷺ فأخذه وقبَّله وأدخل لسانه في فيه، فجعل الحسن ﷺ يمصُّه.

ثم قال لهم رسول الله ﷺ: ألم أتقدَّم إليكم أن تلفُّوه في خرقة بيضاء؟! فدعا بخرقة بيضاء فلفَّه فيها ورمى بالصفراء، وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي ﷺ: ما سميته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه. فقال رسول الله ﷺ: ما كنت لأسبق ربي باسمه. فأوحى الله جل ذكره إلى جبرئيل ﷺ: أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فأقرئه مني السلام وهنِّئه مني ومنك، وقل له: **إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون.**

فأتى جبرئيل النبي ﷺ وهنَّأه وقال له كما أمره الله تعالى به: أن يسمي ابنه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شُبّر. قال: لساني عربي. قال: اسمه الحسن؛ **فسماه «الحسن».**

فلما ولدت الحسين ﷺ جاء ﷺ عليهم ففعل به كما فعل بالحسن ﷺ، وهبط جبرئيل على النبي ﷺ فقال: إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون. قال: ما كان اسمه؟ قال: شبير. قال: لساني عربي. قال: اسمه الحسين؛ **فسماه «الحسين».**

المصادر:

١. معاني الأخبار: ج ١ ص ٥٥ ح ٦.
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٧ ح ٥ بتفاوت يسير.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٨، عن معاني الأخبار، وعلل الشرائع.
٤. علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٨ ح ٧ بتغيير يسير.

٥. وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ١٠، عن العلل، ومعاني الأخبار.
٦. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٥ ح ١، عن معاني الأخبار، والعلل.
٧. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٦ ح ٣، عن العلل، والأمالي، بتغيير فيه.
٨. أمالي الصدوق: ص ١١٦ ح ٣.
٩. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٨ ح ٣، عن العلل، والأمالي، بتغيير فيه.
١٠. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٨٨ بزيادة ونقيصة.
١١. الاكتفاء: ص ٢٤٨ ح ٦١ بتفاوت.

الأسانيد:

١. في معاني الأخبار: حدثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا العباس بن بكّار، قال: حدثنا عباد بن كثير وأبوبكر الهذلي، عن أبي‌الزبير، عن جابر.

٢. في علل الشرائع: حدثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا علي بن حكيم، قال: حدثنا الربيع بن عبدالله، عن عبدالله بن الحسن، عن محمد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.

قال الغلابي: وحدثني شعيب بن واقد، قال: حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، عن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن جابر بن عبدالله.

قال الغلابي: وحدثنا العباس بن بكّار، قال: حدثنا حرب بن ميمون، عن أبي‌حمزة الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه عليهما السلام.

٣. في علل الشرائع حديث ٧: وبهذا الإسناد عن العباس بن بكّار، قال: حدثنا عباد بن كثير وأبوبكر الهذلي، عن ابن الزبير، عن جابر، قال.

٦

المتن:

قال النبي صلى الله عليه وآله: يا فاطمة! **اسم الحسن والحسين في ابني هارون: شبر وشبير**؛ لكرامتهما على الله عز وجل.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٨ ح ٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤١ ح ١٠، عن علل الشرائع.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٤ ح ٢، عن علل الشرائع.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٨ ح ٤، عن علل الشرائع.

الأسانيد:

١. في علل الشرائع: بالإسناد المذكور في المتن السابق، ذكره عن الغلابي، قال: حدثنا العباس بن بكّار، قال: حدثنا حرب بن ميمون، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عباس قال: قال النبي ﷺ.

٢. في علل الشرائع: بالإسناد عن الجوهري، عن الحكم، بن أسلم، عن وكيع، عن الأعمش، عن سالم، قال.

٦٤

المتن:

قال رسول الله ﷺ إني سميت ابنيَّ هذين باسم ابني هارون: **شبراً وشبيراً**.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٨ ح ٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤١ ح ٩، عن علل الشرائع.
٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٤٠.
٤. كنز العمال: ج ١٢ ح ٣٤٢٧٥.
٥. كنز العمال: ج ١٢ ح ٣٤٢٧٦.
٦. المناقب والمثالب للقاضي نعمان: ص ٣٢٤، على ما في الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٣، عن المناقب والمثالب.
٩. آل محمد ﷺ للمردي: ص ١٥٠، على ما في الإحقاق.
١٠. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٨، عن عيون الأخبار وآل محمد ﷺ.
١١. معالي السبطين: ج ١ ص ٧.
١٢. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٨ ح ٣، عن علل الشرائع.
١٣. المؤتلف والمختلف: ج ٣ ص ١٣٦٨، على ما في الإحقاق.
١٤. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٢، عن المؤتلف والمختلف.
١٥. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٥ بتغيير فيه.

الأسانيد:

١ . في علل الشرائع: بالإسناد المذكور، عن الغلابي، قال: حدثنا الحكم بن سلم، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، قال: قال رسول الله ﷺ.

٢ . في عيون الأخبار: أخبرنا أبوعلي بن شاذان، أنبأ محمد بن محمد بن أحمد الإسكافي، نبأ إسماعيل بن محمد بن أبي‌كثير الفسوي، بنا يحيى بن موسى، بنا عمر بن هارون، عن سفيان، عن أبي‌إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال.

٦٥

المتن:

عن الباقر عليه السلام، قال: أهدى جبرئيل إلى رسول الله ﷺ اسم الحسن بن علي عليه السلام وخرقة حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين عليه السلام من اسم الحسن عليه السلام.

المصادر:

١ . علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٩ ح ٩.
٢ . معاني الأخبار: ج ١ ص ٥٥ ح ٨.
٣ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤١ ح ١١، عن المعاني، والعلل.
٤ . وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٤١ ح ١٢، عن العلل.
٥ . سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٦ شطراً من الحديث.
٦ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٧ ح ٩، عن علل الشرائع، ومعاني الأخبار.
٧ . تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٩ ح ٣٤١٤ شطراً من ذيل الحديث.
٨ . عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٨ ح ٥، عن علل الشرائع.
٩ . ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٣٢، عن العلل.
١٠ . القمقام الزخّار: ج ١ ص ٤٥.

الأسانيد:

١ . في علل الشرائع ومعاني الأخبار: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي قال: حدثني جدّي، قال: حدثني أحمد بن صالح التيمي، قال: حدثنا عبدالله بن عيسى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

٢ . في سبل الهدى والرشاد: روى أبوالقاسم البغوي في معجمه، والدولابي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، قال.

٣ . تاريخ دمشق: أخبرنا أبويعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، نا أبوالحسين محمد بن علي المهتدي بالله. وأخبرنا أبوغالب أحمد بن الحسين، أنا عبدالصمد بن علي بن محمد، قالا: أنا عبيدالله بن محمد بن إسحاق، أنا عبدالله بن محمد، حدثني محمد بن عبدالملك بن زنجويه، نا عبدالرزّاق، أنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد ﷺ.

٦٦

المتن:

لما ولدت فاطمة ﷺ الحسن ﷺ جاءت به إلى النبي ﷺ، **فسماه حسناً**، فلما ولدت الحسين جاءت به إليه، فقالت: يا رسول الله! هذا أحسن من هذا. **فسماه حسيناً**.

المصادر:

١ . علل الشرائع: ج ١ ص ١٣٩ ح ١٠.
٢ . معاني الأخبار: ج ١ ص ٥٥ ح ٧.
٣ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٢ ح ١٢، عن علل الشرائع، ومعاني الأخبار
٤ . معالي السبطين: ج ١ ص ٧.
٥ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٤ ح ٣، عن علل الشرائع.
٦ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٧ ح ١٠ بزيادة، عن المناقب.
٧ . المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٦٦، عن شرح الأخبار، بزيادة فيه.
٨ . شرح الأخبار، على ما في المناقب.
٩ . المصنَّف لعبدالرزاق: ج ٤ ص ٣٣٥، على ما في الإحقاق.
١٠ . إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٨٥، عن المصنَّف.
١١ . عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ٤٩، على ما في الإحقاق.
١٢ . إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٧، عن عيون الأخبار.
١٣ . سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧ بتفاوت يسير.
١٤ . تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٢٤.
١٥ . مدينة المعاجز: ج ٢ ص ١٧٤.

١٦ . تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٩ ح ٣٤١٥.
١٧ . مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ١١٧، على ما في الإحقاق.
١٨ . إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٠.
١٩ . بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٦٧، على ما في الإحقاق.
٢٠ . تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧ ح ٣١٢٨ بتفاوت فيه.
٢١ . عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٦ ح ٢، عن معاني الأخبار، وعلل الشرائع.
٢٢ . ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٣٣، عن العلل.
٢٣ . القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٥.

الأسانيد:

١ . في علل الشرائع ومعاني الأخبار: حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عيسى، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال.

٢ . في المصنَّف: رواه عن ابن عينية، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، قال.

٣ . في تهذيب الكمال: أخبرنا بذلك أبوالفرج وأبوالحسن المقدسيان، وأبوالغنائم وحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا أبوعلي، قال: أخبرنا أبوبكر بن مالك، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا إسرائيل؛ فذكره. وقال سفيان، عن عمرو بن دينار، عكرمة.

٤ . في تاريخ دمشق: ح ٣٤١٥، أبوالحسن السلمي، أنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد، أنا جدي محمد بن أحمد، أنا أبوالدحداح، أنا عبدالوهاب الأشجعي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة، قال.

٥ . في بُغية الطلب: أخبرنا أبوالقاسم عبدالصمد بن محمد القاضي إذناً، قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن المسلم إجازةً، إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن أبي‌الحديد، قال: أخبرنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، قال: أخبرنا عبدالوهّاب بن عبدالرحيم الأشجعي، قال: حدثنا سفيان بن عينية، عن عمرو، عن عكرمة، قال.

٦ . في تاريخ دمشق: قال: وأنبانا سفيان بن عينية عن عمرو، عن عكرمة قال.

٦٧

المتن:

عن عاصم الكوزي، قال: سمعت أباعبدالله ﷺ يذكر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن ﷺ بكبش، وعن الحسين بكبش، وأعطى القابلة شيئاً، وحلق رؤوسهما يوم سابعهما ووزن شعرهما فتصدَّق بوزنه فضة.

فقلت له: يؤخذ الدم فيلطخ به رأس الصبي؟ فقال: ذاك شرك، فقلت: سبحان الله! شرك؟!! فقال: لو لم يكن ذاك شركاً، فإنه يُعمل في الجاهلية، ونهى عنه في الإسلام.

المصادر:

١. الكافي: ج ٦ ص ٣٣ ح ٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٧ ح ٣٨، عن الكافي.
٣. مرآة العقول: ج ٢١ ص ٥٨ ح ٣، عن الكافي.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٠ ح ٢، عن الكافي، بنقيصة فيه.
٥. الوافي: ج ١٢ ص ٢٠٣، عن الكافي.
٦. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤١ بزيادة ونقيصة.

الأسانيد:

في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عاصم الكوزي، قال: سمعت أباعبدالله ﷺ، يذكر عن أبيه.

٦٨

المتن:

عن الحسين بن خالد، قال: سألت أباالحسن الرضا ﷺ عن التهنئة بالولد متى؟ فقال: إنه قال: لما ولد **الحسن بن علي** ﷺ هبط جبرئيل بالتهنئة على النبي ﷺ في اليوم السابع وأمره أن يسميه ويكنّيه، ويحلق رأسه ويعقّ عنه ويثقب أُذنه.

وكذلك كان حين ولد الحسين، أتاه في اليوم السابع فأمره بمثل ذلك، قال: وكان لهما ذؤابتان في القرن الأيسر، وكان الثقب في الأُذن اليمنى في شحمة الأُذن، وفي اليسرى في أعلى الأُذن؛ فالقرط في اليمنى والشنف [1] في اليسرى.

وقد روي أن النبي ترك لهما ذؤابتين في وسط الرأس؛ وهو أصح من القرن.

المصادر:

١. الكافي: ج ٦ ص ٣٣ ح ٦.
٢. بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٥٧ ح ٤٠.
٣. التهذيب: ج ٧ ص ٤٤٤ ح ١٧٧٦، عن الكافي.
٤. مرآة العقول: ج ٢١ ص ٥٩ ح ٦.
٥. عوالم العلوم: ج ١٦، ص ٢١، ج ٨، عن الكافي.
٦. الوافي: ج ١٢، ص ٢٠٣، عن الكافي.
٧. ناسخ التواريخ (من مجلد الإمام الحسن): ج ١ ص ١٢١، شطراً منه.
٨. شجرة طوبى، ج ٢، ص ٢٥٥، شطراً منه.
٩. وسائل الشيعة: ج ١٥، ص ١٥٩، عن الكافي.
١٠. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء): ج ١ ص ٣٤، عن الكافي.
١١. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤١، عن الكافي.

الأسانيد:

١. في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن خالد، قال: سألت أباالحسن الرضا.

٢. في التهذيب عن الكافي مثل إسناد فوق إلا أنه فيه سألت أباعبدالله بدل سالت أباالحسن الرضا.

---

١. الشنف: من حُلي الأُذن، هو ما يعلّق في أعلاها.

٦٩

المتن:

عن أبي جعفر ﷺ قال: لما عرج برسول الله ﷺ نزل بالصلاة عشر ركعات، ركعتين ركعتين، فلما ولد **الحسن والحسين** ﷺ زاد ﷺ سبع ركعات شكراً لله فأجاز الله له ذلك.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ٣ ص ٤٨٧ ح ٢.
٣. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ﷺ): ج ١ ص ٢٩، عن الكافي.
٤. الخصائص الحسينية: ص ٢٣٤. بزيادة فيه.

الأسانيد:

في الكافي: علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن علي بن الحكم، عن ربيع بن محمد المسلّمي، عن عبدالله بن سليمان العامري، عن أبي جعفر ﷺ، قال.

٧٠

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ، قال: **كان بين الحسن والحسين** ﷺ **طهر**، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨ ح ٤٦، عن الكافي.
٢. الكافي، على ما في البحار.
٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٣٦١، عن المعجم الكبير.
٤. المعجم الكبير للطبراني: ص ١٤٢، على ما في الإحقاق.
٥. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٦، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن، العزرمي، عن أبي‌عبدالله ﷺ.

٢. في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا عبدالله بن سعيد الكندي، نا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ قال.

٧١

المتن:

بإسناده عن الحسن بن علي ﷺ: أنه سمى حسناً يوم السابع، **واشتق من اسم الحسن** حسيناً، وذكر أنه لم يكن بينهما إلاّ الحمل.

المصادر:

١. صحيفة الإمام الرضا ﷺ: ص ٢٥ ح ١٧٠.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٥، ٧.
٣. عيون أخبار الرضا ﷺ: ج ٢ ص ٤١ ج ١٤٥.
٤. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٧ ح ٣، من مجلد الإمام الحسن ﷺ، عن عيون الأخبار.
٥. مقتل الإمام الحسين ﷺ للخوارزمي: ج ١ ص ٨٨ ح ٣٢.
٦. وسائل الشيعة: ج ١٥ ص ١٤٠ ح ٦.
٧. سنن البيهقي: ج ٩ ص ٣٠٤، على ما في فضائل الخمسة.
٨. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧١، عن سنن البيهقي.
٩. المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٧٢، على ما في فضائل الخمسة.
١٠. تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٣٩٩ بتفاوت فيه.
١١. تاريخ دمشق: ح ١٤ ص ١١٩.
١٢. المستدرك مع التلخيص: ج ٣ ص ١٧٢.
١٣. كتاب معرفة الصحابة: ج ٣ ص ١٧٣.

الأسانيد:

١. في صحيفة الرضا ﷺ: بإسناده، قال: حدثني أبي، عن علي بن الحسين ﷺ.

٢. في سنن البيهقي: روى بسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ.
٣. في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوحفص عمر بن ظفر بن أحمد المغربي، أنا أبوالفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي. وأخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر، أنا أبوبكر البيهقي، قالا: أنا أبومحمد السكري، أنا إسماعيل الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، أنا ابن جريج، نا جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، عن النبي ﷺ.
٤. في المستدرك مع التلخيص: أخبرنا محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبدالرزاق. ثنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ.

٧٢

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ قال: **سمى رسول الله ﷺ حسناً وحسيناً ﷺ يوم سابعهما**، وعقَّ عنهما شاة شاة، وبعثوا برِجل شاة إلى القابلة، ونظروا ما غيره [١]، فأكلوا منه وأهدوا إلى الجيران، وحلقت فاطمة ﷺ رؤوسهما وتصدقت بوزن شعرهما فضة.

المصادر:

١. الكافي: ج ٦ ص ٣٣ ح ٥.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٧ ح ٣٩، عن الكافي.
٣. مرآة العقول: ج ٢١ ص ٥٩ ح ٥، عن الكافي.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢١ ح ٦، عن الكافي.
٥. الوافي: ج ١٢ ص ٢٠٣، عن الكافي.
٦. مناقب الإمام أميرالمؤمنين ﷺ للكوفي: ج ١ ص ٢٧٢ ح ٧٤٠.
٧. خلاصة البدر المنير: ص ٣٩٣ ح ٢٧١٤ شطراً منه.

الأسانيد:

١. في الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

---

١. نظروا: أي حفظوا. ما غيره: أي غير المبعوث إلى القابلة.

٢ . في مناقب الإمام أمير المؤمنين: محمد بن سليمان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن. قال: حدثنا الحسن بن طريف، قال: حدثنا حسين بن علوان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال.

٧٣

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: الغلام رهن بسابعه بكبش يسمى فيه، ويُعقّ عنه، وقال: إن فاطمة عقّت عن ابنيها، وتصدّقت بوزن شعرهما فضة.

المصادر:

١ . الكافي: ج ٦ ص ٢٥ ح ٩.
٢ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٥، عن الكافي.
٣ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٠ ح ٣، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبدالله بن سنان، عن معاذ الفرّاء، عن أبي عبدالله.

٧٤

المتن:

قال أبو عبدالله: عقّت فاطمة عن ابنيها، وحلقت رؤوسهما في اليوم السابع، وتصدّقت بوزن الشعر وَرِقاً.

وقال: كان ناس يلطخون رأس الصبي بدم العقيقة، وكان أبي يقول: ذلك شرك.

المصادر:

١. الكافي ج ٦ ص ٣٣ ح ٢
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٦، عن الكافي
٣. مرآة العقول: ج ٢١ ص ٥٨ ح ٢، عن الكافي.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٠ ح ٤، عن الكافي، أورد صدر الحديث.
٥. الوافي: ج ١٢ ص ٢٠٣، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، قال: قال أبوعبدالله ع

٧٥

المتن:

روي **أن فاطمة ع ولدت الحسن والحسين من فخذها الأيسر**، وروي أن مريم ع ولدت المسيح من فخذها الأيمن!

وحديث هذه الحكاية في كتاب الأنوار وفي كتب كثيرة.

وروى العلائي في كتابه، يرفع الحديث إلى صفية بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسين بن فاطمة ع كنت بين يديها فقال لي ص: هلمّي إليَّ بابني. فقلت: يا رسول الله! إنا لم ننظِّفه بعد. فقال لي النبي ص: أنت تنظِّفيه؟! إن الله قد نظَّفه وطهَّره.

وروي أن رسول الله ص قام إليه وأخذه فكان يسبح ويهلل ويمجد، صلوات الله عليه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٤.
٢. عيون المعجزات للمرتضى، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٩ ح ٦، عن عيون المعجزات، شطراً منه

٧٦

المتن:

عن جميل، قال: سألت أباعبدالله ﷺ عن العقيقة والحلق والتسمية بأيها يبدأ؟ قال: يصنع ذلك كله في ساعة واحدة، يحلق ويذبح ويسمي. ثم ذكر ما صنعت فاطمة ﷺ لولدها، ثم قال: يوزن الشعر ويُتصدق بوزنه فضة.

المصادر:

١. الكافي: ج ٦ ص ٣٣ ح ٤.
٢. مرآة العقول: ج ٢١ ص ٥٦ ح ٤، عن الكافي.
٣. نهاية المرام: ج ١ ص ٤٥١.

الأسانيد:

في الكافي: الحسين بن محمد، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

٧٧

المتن:

عن أبي ذر ، في قوله عز وجل: «مرج البحرين يلتقيان»[1]، قال: **علي وفاطمة** ﷺ، «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»: **الحسن والحسين** ﷺ، فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة: علي وفاطمة والحسن والحسين؟ لايحبهم إلّا مؤمن، ولايبغضهم إلّا كافر؟!! فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت ﷺ، ولاتكونوا كفاراً ببغضهم فتلقوا في النار.

المصادر:

١. اللوامع النورانية: ص ٤٢٣ شطراً من صدر الحديث.
٢. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢ شطراً من صدر الحديث.

---

١. سورة الرحمن: الآية ١٩.

٣. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢ شطراً من الحديث.
٤. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢ شطراً من الحديث.
٥. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢ شطراً من الحديث.
٦. اللوامع النورانية: ص ٤٢٢ شطراً من الحديث.
٧. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٥ ح ١١ بزيادة ونقيصة.
٨. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٣٥ ح ١١ بزيادة ونقيصة.
٩. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٢٦ ح ١٢ بزيادة ونقيصة.
١٠. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٢٦ ح ١٤.
١١. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٦٢٧ ح ١٦ شطراً من الحديث.
١٢. إحقاق الحق: ج ٢٠ ص ٨٨ شطراً من الحديث، عن عدة كتب.
١٣. ما نزل من القرآن في علي ﷺ: ص ٢٣٦، على ما في الإحقاق.
١٤. توضيح الدلائل: ص ١٦٧، على ما في الإحقاق.
١٥. آل محمد ﷺ: ص ٤٠٦، عن الدرر، على ما في الإحقاق.
١٦. آل محمد ﷺ: ص ٢٧٩، عن أبي نعيم، على ما في الإحقاق.
١٧. آل محمد ﷺ: ص ٢٨٠، عن المناقب، على ما في الإحقاق.
١٨. نثر الدرر للوزير الكاتب: ج ١ ص ٤١٥ شطراً من صدر الحديث.
١٩. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩١ ح ١٧ شطراً منه، عن تفسير علي بن إبراهيم.
٢٠. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩١ ح ١٩، عن مجمع البيان.
٢١. تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٦٥ ح ١.
٢٢. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٢.
٢٣. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٣.
٢٤. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٤.
٢٥. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٥.
٢٦. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٦.
٢٧. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٧.
٢٨. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٨.
٢٩. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ٩.
٣٠. تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٥ ح ١١.
٣١. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٠٩ ح ٢٢، عن تفسير القمي.
٣٢. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٠٩ ح ٢٢، عن مجمع البيان.
٣٣. مجمع البيان، على ما في تفسير الصافي.

٣٤ . المناقب الفاخرة للسيد الرضي، على ما في تفسير البرهان.
٣٥ . اللوامع للخركوشي، على ما في المناقب.
٣٦ . مناقب ابن شهرآشوب، على ما في تفسير البرهان
٣٧ . شرف المصطفى ﷺ، على ما في تفسير البرهان
٣٨ . تفسير أبي صالح، على ما في المناقب.
٣٩ . تفسير الثعلبي، على ما في المناقب.
٤٠ . تفسير علي بن أحمد الطائي، على ما في المناقب.
٤١ . تفسير ابن علوية القطان، على ما في المناقب.
٤٢ . ملامح شخصية الإمام علي بن أبي طالب ؑ: ص ١١٦.
٤٣ . تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٧.
٤٤ . تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٧ شطراً من الحديث.
٤٥ . بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٦ ح ٦٣. عن كنز الفوائد.
٤٦ . كنز الفوائد (مخطوط)، على ما في البحار.
٤٧ . بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٦، عن تفسير فرات الكوفي.
٤٨ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٧ ح ١، عن كنز الفوائد.
٤٩ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٧ ح ٢، عن كنز الفوائد.
٥٠ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٧ ح ٣، عن كنز الفوائد.
٥١ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٧ ح ٤، عن كنز الفوائد.
٥٢ . كنز الفوائد (مخطوط): ص ٣٢٠، على ما في البحار.
٥٣ . كنز الفوائد (مخطوط): ص ٣٦٦، على ما في البحار.
٥٤ . كنز الفوائد (مخطوط): ص ٣٦٦، على ما في البحار.
٥٥ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٩ ح ٧ شطراً منه، عن العمدة، وتفسير الثعلبي.
٥٦ . العمدة لابن البطريق: ص ٢١٠.
٥٧ . تفسير الثعلبي، على ما في العمدة.

الأسانيد:

١ . في تفسير البرهان ح ١، وتفسير نور الثقلين ح ١٧، وتأويل الآيات ح ١١، واللوامع ص ٤٢٢: علي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن أبي‌عبدالله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن سعيد العطار، قال: سمعت أباعبدالله ؑ يقول.

٢ . في تفسير البرهان ح ٢، واللوامع ص ٤٢٢: ابن بابويه، قال: حدثنا أبي، قال:

حدثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن سعيد العطار، قال: سمعت أباعبدالله ﷺ يقول.

٣ . في تفسير البرهان ح ٣، وتأويل الآيات ح ١١، واللوامع ص ٢٢، وكنز الفوائد: محمد بن العباس، قال: حدثنا محمد بن أحمد، عن محفوظ بن بشير، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي‌عبدالله ﷺ.

٤ . في تفسير البرهان ح ٤، وتأويل الآيات ح ١٢، واللوامع ص ٤٢٢: عنه، قال: حدثنا جعفر بن سهل، عن أحمد بن محمد، عن عبدالكريم بن يحيى، عن عبدالحميد، عن قيس، عن الربيع، عن هارون العبدي، عن أبي‌سعيد.

٥ . في تفسير البرهان ح ٥، وتأويل الآيات ح ١٣، واللوامع ص ٤٢٣: وعنه، قال: حدثنا علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن صلت، عن أبي‌الجارود زياد بن المنذر، عن الضحاك، عن ابن عباس.

٦ . في تفسير البرهان ح ٦، تأويل الآيات ح ١٤، واللوامع ص ٤٢٣، وتفسير فرات الكوفي: وعنه، عن علي بن مخلد الدهان، عن أحمد بن سليمان، عن إسحاق بن إبراهيم الأعمش، عن كثير بن هشام، عن كهمس بن الحسن، عن أبي‌السليل، عن أبي‌ذر.

٧ . في تفسير البرهان ح ٧: السيد الرضي في المناقب الفاخرة، عن المبارك بن سرور، قال: أخبرني القاضي أبوعبدالله، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرني أبوغالب محمد بن عبدالله، يرفع إلى أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري، قال: سئل ابن عباس.

٨ . في تفسير البرهان ح ٨، وتفسير نور الثقلين ح ١٩، وتأويل الآيات ح ١٦، وتفسير الصافي: أبوعلي الطبرسي روى عن سلمان الفارسي وسعيد بن جبير وسفيان الثوري.

٩ . في تفسير البرهان ح ٩: محمد بن شهرآشوب، عن الخركوشي في كتاب اللوامع، وشرف المصطفى ﷺ، وأبي‌بكر الشيرازي في كتابه، وأبي‌صالح، وأبي‌إسحاق الثعلبي، وعلي بن أحمد الطائي، وابن علوية القطان؛ في تفاسيرهم: عن سعيد بن جبير، وسفيان الثوري.

وأبي‌نعيم الأصفهاني في «ما نزل من القرآن في أميرالمؤمنين ﷺ»: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس؛ وعن أبي‌مالك، عن ابن عباس.

والقاضي النطنزي: عن سفيان بن عيينة، عن جعفر الصادق ﷺ.

١٠ . في تفسير البرهان ح ١٠: عن أبي‌معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن ابن عباس.

١١ . في تفسير البرهان ح ١٢: ومن طريق المخالفين: ما رواه الثعلبي في التفسير.

١٢ . في آل محمد ﷺ ص ٢٧٩: أخرج أبونعيم الحافظ والثعلبي المالكي بسندهم، ويروي سفيان الثوري، هم جميعاً عن أبي‌سعيد الخدري، وعن أنس بن مالك.

وروى سفيان بن عيينة، عن جعفر الصادق ﷺ، وعن ابن عباس.

١٣ . في تفسير فرات الكوفي، قال فرات: حدثنا أبوالقاسم العلوي معنعناً، عن ابن عباس.

١٤ . في العمدة: بإسناده عن الثعلبي من تفسيره، عن الحسين بن محمد الدينوري، عن موسى بن محمد، عن علي بن محمد بن الحسن بن علوية، عن رجل من أهل مصر، عن أبي‌حذيفة، عن أبيه، عن سفيان الثوري.

٧٨

المتن:

عن ابن عباس: إن فاطمة عليها السلام بكت للجوع والعرى، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «اقنعي يا فاطمة بزوجك، فوالله إنه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة»، وأصلح بينهما. فأنزل الله تعالى: «مرج البحرين»[1]: يقول: أنا أرسلت البحرين: علي بن أبي‌طالب بحر العلم، وفاطمة بحر النبوة. «يلتقيان»: يتصلان، أنا الله أوقعت الوصلة بينهما. ثم قال: «بينهما برزخ»[2]: مانع، رسول الله صلى الله عليه وآله يمنع علي بن أبي‌طالب عليه السلام أن‌يحزن لأجل الدنيا، ويمنع فاطمة عليها السلام أن‌تخاصم بعلها لأجل الدنيا. «فبأى آلاء ربكما» يا معشر الجن والأنس «تكذبان»؟! بولاية أميرالمؤمنين وحب فاطمة الزهراء؟! فـ«اللؤلؤ» **الحسن**، «والمرجان» **الحسين**؛ لأن اللؤلؤ الكبار، والمرجان الصغار.

ولا غرو أن يكونا بحرين لسعة فضلهما، وكثرة خيرهما؛ فإن البحر إنما سمي بحراً لسعته، وأجرى النبي صلى الله عليه وآله فرساً فقال: وجدته بحراً.

المصادر:

١ . تفسير البرهان: ج ٤ ص ٢٦٦ ح ١٠.
٢ . بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٩ ح ٦، عن المناقب.
٣ . المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٠١، على ما في البحار.

---

١ . سورة الرحمن: الآية ١٩.
٢ . سورة الرحمن: الآية ٢٠.

الأسانيد:

في المناقب: أبومعاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي‌صالح، عن ابن عباس.

٧٩

المتن:

قال العلامة الحلي في ذيل آية: «مرج البحرين يلتقيان»:

السادسة والعشرون: قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان»: روى الجمهور: قال ابن عباس: علي وفاطمة، و «بينهما برزخ لايبغيان»[1]: النبي ﷺ، «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»[2]: **الحسن والحسين** ﷺ، ولم‌يحصل لغيره من الصحابة هذه الفضيلة.

المصادر:

دلائل الصدق من فضائل أميرالمؤمنين ﷺ: ج ٢ ص ١٣٣.

٨٠

المتن:

قال المقدسي الشافعي ـ بعد ذكر زواج علي وفاطمة ﷺ ـ: فلما التقى البحران: بحر ماء النبوة من فاطمة ﷺ، وبحر ماء الفتوة من علي ﷺ، هنالك «مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لايبغيان»، برزخ التقوى؛ لايبغي علي ﷺ على فاطمة ﷺ بدعوى، ولا فاطمة ﷺ على علي ﷺ بشكوى.

«يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»: **اللؤلؤ الحسن، والمرجان الحسين، فجاء بسبطين سيدين شهيدين حبيبين إلى سيد الكونين.**

---

١. سورة الرحمن: الآية ٢٠.

٢. سورة الرحمن: الآية ٢٢.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣ ص ٢٧٨، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ص ٩٥؛ لم نجده ونقلناه عن الإحقاق.
٣. رسائل عبدالسلام المقدسي، على ما في الإحقاق.

٨١

المتن:

في المناقب لابن شهرآشوب: بعد أن ذكر النبيﷺ علياً وفاطمة، وروي أنه قال: **مرحباً ببحرين يلتقيان ونجمين يقترنان.**

المصادر:

١. نور الثقلين: ج ٥ ص ١٩٢ ح ٢١، عن مناقب ابن شهرآشوب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب، على ما في نور الثقلين.

٨٢

المتن:

قال يحيى بن سعيد: سمعت أباعبدالله يقول في قول الله تبارك وتعالى: «مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان»: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغى أحدهما على صاحبه. «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»[١]: قال: **الحسن والحسين**.

وقال علي بن إبراهيم في قوله: «مرج البحرين يلتقيان»: أميرالمؤمنين وفاطمة. **«يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»**: الحسن والحسين ....

---

١. قد مر الآية والسورة آنفاً.

المصادر:

١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٤٤.
٢. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٥ ح ٦١، عن تفسير القمي.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٩٨ ح ٤، عن الخصال، وتفسير القمي.
٤. الخصال: ج ١ ص ٧٥ ح ٩٦.
٥. مناقب الثلاثة للبلخي الشافعي: ص ٧، عن الدرر، بنقيصة فيه.
٦. الدرر، على ما في المناقب.
٧. النور المشتعل من كتاب ما نزل ... لأبي نعيم: ص ٢٣٦.
٨. بحار الأنوار ج ٤٣ ص ٣١ ح ٣٩، عن المناقب
٩. مناقب ابن شهرآشوب، على ما في البحار.
١٠. تفسير الدر المنثور: ج ٦ ص ١٤٢

الأسانيد:

في تفسير القمي: حدثنا محمد بن عبدالله، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن يحيى بن سعيد القطّان، قال.

٨٣

المتن:

عن جعفر ﷺ، قال: «مرج البحرين يلتقيان»: علي وفاطمة ﷺ، جاءهما النبي ﷺ فأدخل رجليه بينهما. «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»: **الحسن والحسين**ﷺ.

المصادر:

١. تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٧.
٢. مناقب ابن المغازلي: ص ٢٧٧.

الأسانيد:

١. في تفسير فرات الكوفي، قال فرات: حدثنا علي بن عتاب والحسين بن سعيد وجعفر بن محمد الفزاري معنعناً، عن جعفر بن محمد ﷺ.

٢ . في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً، أخبرني أبوالفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميمي، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، حدثنا محمد بن هارون الهاشمي، حدثنا جدي، حدثنا يحيى الحمّاني، حدثنا قيس بن الربيع الأسدي، عن أبي‌هارون العبدي، عن أبي‌سعيد الخدري.

٨٤

المتن:

قال علي بن فضيل: سألت عن علي بن موسى الرضا عن قول الله تبارك وتعالى: «مرج البحرين يلتقيان»؟ قال: **ذلك علي وفاطمة**.

«بينهما برزخ لايبغيان»؟ قال: العهد الذي أُخذ عليهما، يعني: لايزنيان.

«يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»؟ قال: **الحسن والحسين وذريتهما**.

المصادر:

تفسير فرات الكوفي: ص ١٧٧.

الأسانيد:

في تفسير فرات الكوفي، قال فرات: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري معنعناً، عن علي بن فضيل، عن علي بن موسى الرضا.

٨٥

المتن:

الحافظ أبوبكر ابن مردويه: قوله تعالى: «مرج البحرين يلتقيان»: عن أنس، قال: علي وفاطمة. «يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان»: قال: **الحسن والحسين**.

وعن ابن عباس: علي وفاطمة. «بينهما برزخ»: النبي. «يخرج منهما»: **الحسن والحسين**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٩٦ ح ٦٢، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ص ٩٥، على ما في البحار.

الأسانيد:

في كشف الغمة: الحافظ أبوبكر ابن مردويه بإسناده عن أنس.

٨٦

المتن:

عن أبي عبدالله ﷺ: إن فاطمة ﷺ كانت تمضغ للحسن ﷺ وهي صائمة في شهر رمضان.

المصادر:

١. مشارق الشموس: ص ٤٤٧، عن الكافي.
٢. فروع الكافي: ج ٤ ص ١١٤ ح ٣.

الأسانيد:

في فروع الكافي: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله ﷺ، قال.

٨٧

المتن:

قال أبوجعفر النحاس: ... وقول محمد بن الحسن: إن الضحية نسخت العقيقة قول لا دليل معه فيه ... .

والذي روي عن محمد بن علي: نسخت الضحية كل ذبح؛ معناه: كل ذبح مكروه، وأما العقيقة فذبح مندوب كالضحية، كما قرأ على أحمد بن شعيب، عن الحسين بن

حريث، قال: حدثنا الفضل وهو ابن موسى، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه: **إن النبي ﷺ عقّ عن الحسن والحسين عليهما السلام**.

وفي حديث ابن عباس: بكبشين كبشين.

وقرأ على محمد بن عمرو بن خالد، عن أبيه، قال: حدثنا أبي عيينة، عن عمرو، عن حبيبة ابنة ميسرة، عن أُم كرز، إن النبي ﷺ قال: **عن الغلام شاتان مكافئتان**، وعن الجارية شاة.

قال أبو جعفر: فهذا فعل رسول الله وقول الصحابة والتابعين؛ فمن الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن عمرو، وسمر، وفاطمة، وعائشة.

والحجة لذلك الحديث: **إن فاطمة عقّت عن الحسن والحسين بكبشين**.

المصادر:

١. الناسخ والمنسوخ في القرآن لأبي جعفر النحاس: ص ١٨٥.
٢. كتاب العيال لابن أبي الدنيا: ج ١ ص ١٨٧ ح ٤٧.

الأسانيد:

في كتاب العيال: حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثنا جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس.

٨٨

المتن:

عن جعفر بن محمد عليه السلام: **إنه ﷺ عقّ عن الحسن عليه السلام شاة وعن الحسين عليه السلام شاة**، وحلق رأس كل واحد منهما يوم ذلك وهو سابعه، وقال: يا فاطمة! تصدّقي بوزن شعره ذهباً أو فضة. فوزنت شعر الحسين عليه السلام وكان فيه وزن درهم ونصف.

المصادر:

١. دعائم الإسلام للقاضي أبي حنيفة: ص ٨٧ ح ٦٧٨.
٢. مستدرك الوسائل: ج ١٥ ص ١٤٢، عن دعائم الإسلام.
٣. ذخائر المواريث: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ١١٧٠٦.

٨٩

المتن:

قال الكاشي ـ بعد ذكر زواج علي وفاطمة ﷺ ـ: ولا عجب؛ إذ أنتج هذا الزواج أبرك النتائج وأقدس الثمار، فكان الحسن ﷺ أول مولود لفاطمة ﷺ، حيث ولد في النصف من شهر رمضان عام ثلاث من الهجرة. ثم الحسين ﷺ الذي ولد في الثالث من شهر شعبان عام أربعة للهجرة، **وهما سيدا شباب أهل الجنة، والإمامان قاما أو قعدا.**

أما مولودهما الثالث فهي زينب العقيلة ﷺ بطلة كربلاء، وكان مولدها في السنة الخامسة للهجرة، ثم ابنتها الثانية وهي السيدة أُم‌كلثوم ولدت بعدها بعام واحد.

وأخيراً حملت بجنينها الأخير، وقد سماه النبي ﷺ: محسناً قبل أن يولد، ولكن أُسقط قبل الولادة، وذلك بعد وفاة الرسول بأيام إثر حوادث مؤلمة ومؤسفة معروفة.

المصادر:

في رحاب محمد وأهل بيته ﷺ لعبدالوهاب الكاشي: ص ٤٢.

٩٠

المتن:

عن ابن عباس: **إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن كبشاً، وعن الحسين كبشاً.**

المصادر:

١ . الذرية الطاهرة: ص ١٩٣ ح ٩٨.
٢ . بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٦ ح ٤.
٣ . غريب الحديث لإبراهيم بن إسحاق الحربي: ج ١ ص ٤٢.
٤ . كتاب العيال لابن أبي الدنيا: ج ١ ص١٨٦ ح ٤٦.
٥ . السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.
٦ . السنن الكبرى: ج ٩ ص ٣٠٢، على ما في الإحقاق.
٨ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٢، عن السنن الكبرى وغيره.
٩ . أخبار أصفهان: ج ٢ ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
١٠ . ذخائر المواريث: ج ٢ ص ٥١، على ما في الإحقاق.
١١ . ذخائر العقبى: ص ١١٨.
١٢ . الذرية الطاهرة: ص ١٠٣ ح ٩٨.

الأسانيد:

١ . في الذرية الطاهرة: حدثنا أبوخالد يزيد بن سنان، نا أبومعمر، نا عبدالوارث، نا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢ . في غريب الحديث: حدثنا أبومعمر، حدثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٣ . في كتاب العيال: حدثنا بشر بن آدم، حدثنا عبدالله بن عمرو، حدثنا عبدالوارث، حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٤ . في السنن الكبرى: أخبرناه أبوالحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد، ثنا محمد بن عبدالله بن عمرويه، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبومعمر عبدالله بن عمر المنقري، ثنا عبدالوارث، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٥ . في السنن الكبرى: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفّار، ثنا غنام، حدثني أبومعمر عبدالله بن عمر والهذلي المقعد.

وأخبرنا) أبونصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأ أبوعمرو بن مطر، أنبأ أبوخليفة، ثنا أبومعمر، ثنا عبدالوارث، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٦ . أخبار أصفهان: حدثنا أبي، ثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، ثنا أبوخليفة البصري، ثنا أبومعمر، ثنا عبدالوارث بن سعيد، ثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٩١

المتن:

إن النبيﷺ اشتق اسم حسين من حسن، **وأسمى حسناً وحسيناً يوم سابعهما**، وإن فاطمةﷺ حلقت حسناً وحسيناً يوم سابعهما، فوزنت شعرهما فتصدَّقت بوزنه فضة.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٢٢ ح ١٣٨.
٢. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٦ بتقديم وتأخير.
٣. ذخائر العقبى: ص ١١٨.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أنس بن عياض أبوضمرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيهﷺ.

٩٢

المتن:

إن النبيﷺ **عقَّ عن الحسن والحسين**ﷺ، وأمر بزنة شعورهما فضة، فتصدَّق به، وأُعطيت القابلة رِجل العقيقة.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٢٣ ح ١٤١.
٢. مسند الإمام الرضاﷺ: ص ٣١ بالإسناد، على ما في هامش الذرية.
٣. ذخائر العقبى: ص ١١٨ بتفاوت فيه.
٤. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٨ ص ٣٣٥ ح ١٢٥٣٧ شطراً من صدر الحديث عن جابر.
٥. خلاصة البدر المنير: ج ٢ ص ٣٩٠ ح ٢٧٠٩ شطر الحديث.
٦. الدر المنثور للسيوطي: ج ١ ص ١١٤ بزيادة ونقيصة.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: أخبرني أبوعبدالله الحسين بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: حدثني حسين بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه.

٩٣

المتن:

عن أم‌عثمان - أم‌ولد علي بن أبي‌طالب عليه السلام - قالت: كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسادة [١] يجلس عليها جبريل، لايجلس عليها غيره، فإذا خرج طويت، فكان إذا عرج انتفض، فسقط من زغب ريشه، فتقوم فاطمة عليها السلام فتتبعه فتجعله في تمائم حسن وحسين عليهما السلام.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٢٣ ح ١٤٣.
٢. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٣٦ ح ٤، عن كشف الغمة.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٤٩.
٤. معالم العترة الطاهرة للجنابذي، على ما في كشف الغمة.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٦٦ ح ٢٣، عن كشف الغمة.
٦. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٦٢ بتفاوت يسير، على ما في العوالم.
٧. الأربعين للمؤذن، على ما في المناقب.
٨. الإبانة للعكبري، على ما في المناقب.
٩. الخصائص للنطنزي، على ما في المناقب.
١٠. ذخائر العقبى: ص ١٣٤.
١١. وسيلة المآل: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٣٠، عن الذخائر والوسيلة.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثني أحمد بن يحيى - أبوجعفر الأودي -، نا عباد بن يعقوب، نا يحيى بن سالم، عن صباخ، عن الحسن بن الحكم، عن الشمال بنت موسى، عن أم‌عثمان - أم‌ولد علي بن أبي‌طالب عليه السلام -، قالت.

---

١. في كشف الغمة: «قطيفة» بدل «وسادة».

٩٤

المتن:

قال لسان الملك سبهر: إن الله تبارك وتعالى بشَّر مريم بولادة عيسى بقوله: «إن الله يبشِّرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرَّبين».[١]

وبشَّر فاطمة ﷺ بولادة الحسن والحسين ﷺ، كما ورد في الحديث: إن النبي ﷺ بشَّرها عند ولادة كل منهما بأن يقول لها: **ليهنئك أن وُلدت إماماً يسود أهل الجنة**.

وأكمل الله تعالى ذلك في عقبها بقوله: «وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون».[٢]

قال أبوعبدالله ﷺ: كانت مدة حملها (أي مريم) تسع ساعات. **وولدت فاطمة الحسن والحسين** وبينهما ستة أشهر.

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (مجلد فاطمة ﷺ): ص ٢٢.
٢. المناقب لابن شهرآشوب، على ما في البحار، شطراً منه بتفاوت فيه
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٨ ح ٤٦، عن المناقب.

٩٥

المتن:

قال التستري في الخصائص: ... ومن الخصوصيات لنوره (الحسين) ﷺ: النور الذي كان يظهر على جبين الأُمهات عند الحمل بأحد الأجداد للنبي ﷺ، وعلى جبين آمنة عند الحمل بالنبي ﷺ؛ فإنما ذلك لعدم كون أنفسهن من هذه الأنوار فإذا حملته ظهر أثره في الجبهة.

---

١. سورة آل عمران: الآية ٤٥.
٢. سورة الزخرف: الآية ٢٨.

وأما إذا كانت الأم بذاتها من الأنوار فلا وجه لظهور النور، ولا يظهر على الوجه بالخصوص نور زائد على ذلك، فلم يظهر على جبهة الزهراء عليها السلام حين حملها بالحسن نور زائد على نور زهراء وجهها، لكن خصوصية الحسين عليه السلام أنها لما حملت بالحسين عليه السلام قال لها النبي صلى الله عليه وآله إني أرى في مقدم وجهك ضوءاً ونوراً، وستلدين حجة لهذا الخلق.

وقالت: إني لما حملت به كنت لأحتاج في الليلة الظلماء إلى مصباح. فخصوصية نور الحسين عليه السلام أنه يظهر على النور أيضاً.

ومن خصوصياته أيضاً يغلب النور أيضاً؛ ولذا قال من رآه صريعاً وهو في الشمس نصف النهار حين قتله: والله قد شغلني نور وجهه عن النظر في قتله.

ومن خصوصياته أيضاً لا يحجبه حاجب، كما قال ذلك القائل أيضاً: إني ما رأيت قتيلاً مضمخاً بالدم والتراب أنور وجهاً منه فلم يحجب التراب والدم الذي علا على وجهه نوره الذي علا كل نور.

المصادر:

الخصائص الحسينية للتستري: ١٨.

٩٦

المتن:

قال التستري في الخصائص: إن الله أوجب لطوافه صلاة عند المقام؛ فقال: «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى»[١]، **فيجب عند مقام الخليل عليه السلام ركعتان احتراماً للبيت.**

---

١. سورة البقرة: الآية ١٢٥.

وقد صلى الحبيب ﷺ ركعتين شكراً عند ولادة الحسين ؑ بعد المغرب، وقد كان صلى كذلك عند ولادة الحسن، وصارت نافلة للمغرب وسُنة إلى يوم القيامة، وكان الناس كلهم يصلون هاتين الركعتين شكراً لوجوده واحتراماً له.

وفي رواية معتبرة في الكافي بإسناده عن أبي جعفر ؑ، قال: لما عرج النبي ﷺ نزل بالصلاة عشر ركعات، ركعتين ركعتين، **فلما ولد الحسن والحسين ؑ زاد رسول الله ﷺ** سبع ركعات شكراً لله، فأجاز الله له ذلك.

المصادر:

١. الخصائص الحسينية: ص ٢٣٤.

٢. الكافي، على ما في الخصائص.

٩٧

المتن:

قال ابن الجوزي في المنتظم في وقائع سنة ثلاث من الهجرة: ... وفي ذي القعدة من هذه السنة **علقت فاطمة ؑ بابنها الحسين ؑ**، وكان بين ولادتها الحسن وعلوقها بالحسين خمسين ليلة.

المصادر:

١. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ج ٣ ص ١٧٤.

٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ج ٣ ص ٢٩ بتفاوت يسير.

٩٨

المتن:

قال ابن دريد في لفظ: «ملحة»: كبش أملح والأملحة والملحة: لون يخالف فيكون في أطراف صوفه أما حمرة في سواد أو بياض شبيه بالذرة، يعني بياضاً في سواد.

وفي الحديث: **إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين بكبشين أملحين.**

المصادر:

١. جمهرة اللغة لابن دريد: ج ١ ص ٥٦٩.
٢. أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤ بتغيير ونقيصة

٩٩

المتن:

قال أبو الصلاح الحنبلي في وقائع السنة الثالثة من الهجرة: **في نصف رمضان منها ولد الحسن بن علي**ﷺ، وأما الحسين فمقتضى ما ذكروه في مدة عمرها وتاريخ ولادتها أن يكون ولد في الخامسة، ولم يظهر ـ كما سيأتي من تاريخ وفاتهما ـ ما يقتضي ما ذكروه: فيُتأمل.

قال القرطبي: ولد الحسن ﷺ في شعبان من الرابعة، وعلى هذا ولد الحسين قبل تمام السنة من ولادة الحسن.

ويؤيده ما ذكره الواقدي: **إن فاطمة**ﷺ **علقت بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة**.

وجزم النواوي في التهذيب: **إن الحسن**ﷺ **ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة**.

وقيل: لم يكن بين ولادتهما إلّا طهر واحد.

المصادر:

١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الصلاح: ج ١ ص ١٠
٢. التهذيب للنواوي، على ما في الشذرات.
٣. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٦ أورد شطراً من ذيل الحديث بتفاوت في الألفاظ.
٤. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٦ شطراً من ذيل الحديث بسند آخر.
٥. مرآة الجنان: ج ١ ص ٦ شطراً من ذيل الحديث.

الأسانيد:

١. في تاريخ دمشق: حدثنا أبوالغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبوالفضل الحافظ، أنا أبوالفضل بن خيرون، وأبوالحسين بن الطيوري، وأبوالغنائم ـ واللفظ له ـ، قالوا: أنا عبدالوهاب بن محمد ـ زاد ابن خيرون ـ ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال: قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمدﷺ، قال.

٢. في تاريخ دمشق بسند آخر: أخبرنا أبوالحسين بن الفراء، وأبوغالب، وأبوعبدالله (أبنا البناء)، قالوا: أنا أبوجعفر، أنا أبوطاهر، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر، عن عبدالله بن ميمون مولى الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيهﷺ، قال.

١٠٠

المتن:

عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول اللهﷺ **يمص لعاب الحسن والحسين**ﷺ كما يمص الرجل التمرة.

المصادر:

١. مناقب ابن المغازلي: ص ٢٩٨ ح ٤٢٠.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٣٣، عن ميزان الاعتدال.
٣. ميزان الاعتدال ج ١ ص ٩٧.
٤. نظم درر السمطين: ص ٢١١.

الأسانيد:

١. في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم وأبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ، قالا: حدثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدَّر، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى، عن سفيان بن عيينة، عن أبي موسى، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

٢. في ميزان الاعتدال: أنبأنا أحمد بن سلامة، عن محمد بن إسماعيل ومسعود بن

أبي‌منصور، قالا: حدث أبوعلي المقري، أنبأنا أبونعيم، أنبأنا حبيب وعبدالله، أنبأنا محمد، نا الحسن، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، حدثنا أبي‌موسى، عن إسرائيل، عن أبي‌حازم، عن أبي‌هريرة.

١٠١

المتن:

عن عبدالله بن عمر، أنه قال: لقد أُعطي علي بن أبي‌طالب ثلاث مناقب، لأن تكون لي إحداهن أحب إلي من حمر النعم: زوَّجه رسول الله ﷺ فاطمة **فولدت له السبطين الحسن والحسين**، وأعطاه الراية يوم خيبر بعد أن‌قال: لأُعطينّها رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، وسدَّ أبواب الناس كلهم عن المسجد غير بابه.

المصادر:

شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ج ٢ ص ١٨١ ح ٥٢٢.

١٠٢

المتن:

قال ابن الأثير ـ في باب العين مع القاف ـ : ... فيه: **إنه عقَّ عن الحسن والحسين**.

العقيقة: الذبيحة التي تُذبح عن المولود، وأصل العق: الشق والقطع، وقيل للذبيحة: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها.

المصادر:

النهاية في غريب الحديث والأثر: ج ٣ ص ٢٧٦.

١٠٣

المتن:

قال النبي ﷺ: سمى هارون ابنيه: شبراً وشبيراً، وإني سميت ابني **الحسن والحسين**، كما سمى هارون ابنيه.

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٦ ص ٥ ح ١٣٠٠٨.
٢. الإيضاح، على ما في جامع الأحاديث.
٣. مناقب ابن المغازلي: ص ٣٧٩.
٤. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٣، عن مناقب ابن المغازلي.

الأسانيد:

في مناقب ابن المغازلي: أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً، حدثنا عمرو بن حريث، عن زرعة بن عبدالرحمن، عن أبي الخليل، عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ.

١٠٤

المتن:

قال النبي ﷺ: إني قد أُمرت أن أُغير اسم ابنيَّ هذين.
عن الهيثم بن كليب الشاشي، وتعقّب عن علي ﵇.

المصادر:

١. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٣ ص ٢٤٠ ح ٨٣٨٦.
٢. كنز العمال: ج ١٢ ح ٣٤٢٧٧ بتفاوت يسير.

١٠٥

المتن:

عن رسول الله ﷺ:[١] **عقّ عن الحسن والحسين**، وختنهما[٢] لسبعة أيام، [وحلق رؤوسهما لسبع، وتصدّق بزنة شعورهما فضة].[٣]

المصادر:

١. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٨٥.
٢. كتاب العيال لابن أبي‌الدنيا: ج ٢ ص ٧٨٣ ح ٥٨٢.
٣. الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ج ٢ ص ١٠١ بتفاوت فيه.
٤. بداية الهداية للحُر العاملي: ج ٢ ص ٢٥٩.
٥. غريب الحديث لابن الجوزي: ج ٢ ص ١١٦ شطراً من صدر الحديث.
٦. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٥.
٧. فهرس تلخيص الجبير: ص ٢٠٥، على ما في الإحقاق.
٨. بُغية الطلب: ج ٦ ص ٢٥٧٣، على ما في الإحقاق.
٩. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٢، عن فهرس تلخيص الجبير، وبُغية الطلب.
١٠. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٥٩.
١١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٥٨ شطراً من الحديث.
١٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٧.
١٣. مفتاح النجا: ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
١٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٩، عن مفتاح النجا.
١٥. أحسن القصص: ج ٤ ص ٢١٦، على ما في الإحقاق.
١٦. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٧.

الأسانيد:

١. في ميزان الاعتدال: عن أبي‌السري، حدثنا الوليد، عن زهير بن محمد، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن رسول الله ﷺ.

٢. في كتاب العيال: حدثنا أحمد بن الوليد، حدثني محمد بن أبي‌السري العسقلاني،

---

١. في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي زاد في أوله: قال في تفسير قوله تعالى: «أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً».
٢. إن الأئمة المعصومين ﷺ ولدوا مختونين؛ والمراد بها هنا: إمرار الموسى للعمل بالسُنة.
٣. الزيادة من بداية الهداية للحُر العاملي.

حدثنا الوليد بن حلم، حدثنا زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله.

٣. في بُغية الطلب: أخبرنا عبدالعزيز بن الحسين بن هلالة الأندلسي، قال: أخبرنا أسعد بن أبي‌سعيد بن روح، قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزجانية، قالت: أخبرنا أبوبكر بن ريذة، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أبي‌السري، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

١٠٦

المتن:

قال في نهج الايمان: ثم اجتمعت النطفتان مني [1] ومن علي وفاطمة‌ عليهما السلام، فولدتا **الحسن والحسين**، فختم الله بهما أسباط النبوة.

المصادر:

نهج الايمان: ص ٢١٩.

١٠٧

المتن:

في الحديث: سئل في العقيقة عن الغلام والجارية؟ فقال: يعقُّ عن المولود بعقيقة ما كان غلاماً أو جارية؛ وكذلك جاء عن رسول الله ﷺ.

ويستحب أن يتصدَّق بوزن شعر المولود فضة أو ذهباً.

وكذلك ذكر علي عليه السلام فاطمة ابنة رسول الله ﷺ أنها كانت تفعل ذلك.

المصادر:

الأحكام في الحلال والحرام: ج ١ ص ٣٩٥.

---

١. الظاهر أن كلمة «مني» زائدة.

١٠٨

المتن:

قال الكتبي في وقائع السنة الثالثة: وفي هذه السنة ولد **الحسن بن علي** عليه السلام في النصف من شهر رمضان، **وفيها علقت فاطمة بالحسين** عليه السلام، وكان بين ولادتها وحملها خمسون يوماً.

المصادر:

عيون التواريخ لمحمد بن شاكر الكتبي: ص ١٦٩ السفر الأول.

١٠٩

المتن:

قال أحمد بن حنبل: إن الحسن بن علي عليه السلام لما ولد أرادت أُمه فاطمة عليها السلام أن تعق عنه بكبشين، فقال: لا تعقّي عنه، ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزنه من الوَرِق في سبيل الله. **ثم ولد الحسين عليه السلام بعد ذلك فصنعت مثل ذلك.**

المصادر:

١. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٩٢ وفي ص ٣٩٠ مثله.
٢. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٥ بزيادة فيه.
٣. ذخائر العقبى: ص ١١٩ بنقيصة فيه.
٤. المنتخب في صحيحي البخاري ومسلم: ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٥. الأنساب (مخطوط): ص ١٠٥، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٦، عن المنتخب، والأنساب.
٧. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٦، عن الذخائر.

الأسانيد:

في مسند أحمد، قال: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرني عبيدالله ـ يعني ابن عمرو ـ عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: فسألت علي بن الحسين، فحدثني أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله.

١١٠

المتن:

عن عائشة، قالت: **عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع** وسماهما، وأمر أن يماط عن رأسهما الأذى.

قالت عائشة: فقال رسول الله ﷺ: اذبحوا على اسمه، فقولوا: بسم الله، اللهم لك وإليك، هذه عقيقة فلان.

المصادر:

١. الذرية الطاهرة: ص ١٢٢ ح ١٤٠.
٢. الكامل في ضعفاء الرجال لعبدالله بن عدي الجرجاني: ج ٦ ص ٢٢٦ بنقيصة فيه.
٢. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ٣٥٦ ح ٥٢٨٧ بنقيصة فيه.
٣. تشنيف الآذان: ج ٢ ص ٩٣ ح ٥٣١١/٧٨٣ بنقيصة فيه.
٤. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٣٠٣.
٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ٣٥٥، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٥، عن الإحسان والتحفة.
٧. تحفة الورود لابن قيم: ص ٤٠، على ما في الإحقاق.
٨. المستدرك على الصحيحين للحاكم: ج ٤ ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق.
٩. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.
١٠. تلخيص المستدرك: ج ٤ ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٤، عن عدة كتب.
١٢. السنن الكبرى: ج ٩ ص ٣٢٠، على ما في الإحقاق.
١٣. مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٦٠، على ما في فضائل الخمسة.
١٤. فضائل الخمسة: ج ١ ص ٤٦٠.

الأسانيد:

١. في الكامل: حدثنا أحمد بن الحارث، أخبرنا أبي، ثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت.

٢. في الإحسان وتشنيف الآذان: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الربيع، حدثنا ابن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو حاتم ـ وهو اليافعي، شيخ، ثقة،

مصري ـ، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت.

٣. في الذرية الطاهرة: حدثنا النضر بن سلمة، نا الحميدي والوليد بن عطاء، قالا: نا هشام، نا سليمان، نا ابن جريج، قال: حدثت [1] حدثنا سعيد، حدثتنا عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة.

٤. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوبكر بن الحارث الأصبهاني، أنبأ أبومحمد بن صعيان، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته، ثنا محمد بن بكار الصيرفي، ثنا عبدالحميد بن عبدالعزيز، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عن عائشة.

٥. في مستدرك الحاكم: أخبرنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني محمد بن عمرو، عن ابن جريج، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت.

٦. في السنن الكبرى: أنبأني أبوعبدالله إجازةً، ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، قالا: ثنا عبدالله بن وهب (وأخبرنا) أبوسعيد الماليني، أنبأ أبوأحمد بن عدي الحافظ، أنبأ أحمد بن حارث بن مسكين، ثنا ابن وهب.

١١١

المتن:

عن أنس: إن النبي ﷺ **أمر برأس الحسن والحسين يوم سابعه أن يُحلق ويُتصدَّق بوزنه فضة.**

المصادر:

جامع المسانيد والسنن لابن كثير: ج ٢٢ ص ٢٨٩ ح ١٤٨٦.

الأسانيد:

في جامع المسانيد والسنن: قال البزاز: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزنة، عن ربيعة بن أبي‌عبدالرحمن، عن أنس.

---

١. في المصدر كلمة لم تقرأ.

١١٢

المتن:

عن أسماء بنت عميس، قالت: عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن يوم سابعه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة الفخذ، وحلق رأسه، وتصدق بزنة الشَعر، ثم طلا رأسه بيده المباركة بالخلوق، ثم قال: «**يا أسماء! الدم من فعل الجاهلية**».

فلما كان بعد حول وُلد الحسين، فجاء النبي ﷺ ففعل مثل الأول، قالت: وجعله في حجره فبكى ﷺ. قلت: فداك أبي وأمي مما بكاؤك؟

فقال: «**ابني هذا يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من أُمتي**، لاأنالهم الله شفاعتي، يا أسماء! لاتخبري فاطمة فإنها قريبة عهد بولادة». أخرجه الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم ﷺ في ما نقله المحب.

المصادر:

جواهر العقدين: ص ٤٠٢.

١١٣

المتن:

قال ابن‌كثير: **عقَّ النبي ﷺ عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً**.

وعن ابن‌عباس قال: بكبشين كبشين.

المصادر:

١. جامع المسانيد والسنن: ج ٣١ ص ٣٢٤ ح ٢٠١١.
٢. الضحايا لأبي داود، على ما في جامع المسانيد والسنن.
٣. التمهيد لِما في الموطأ من المعاني والمسانيد لابن عبدالبر: ج ٤ ص ٣١٤ شطراً من صدر الحديث.
٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد: ج ٤ ص ٣١٤ بسند آخر.

٥. التمهيد: ج ٣٢ ص ١٧ ح ٢٦٢٩ بتقديم وتأخير.
٦. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٥.
٧. تحفة الورود بأحكام المولود: ص ٤٤، على ما في الإحقاق، شطراً من صدر الحديث.
٨. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٣، عن تحفة الورود.
٩. سنن النسائي: ج ٢ ص ١٨٩ شطراً منه، على ما في الإحقاق.
١٠. المعجم الكبير: ص ١٢٩ شطراً منه، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١١، عن السنن، والمعجم.
١٢. مصابيح السُنة للبغوي: ج ٣ ص ١٤٥ ح ٣١٨٥ صدر الحديث.
١٣. الانتصار للسيد المرتضى: ص ١٩٢.

الأسانيد:

١. في جامع المسانيد، قال: رواه أبوداود في الضحايا، عن أبي‌معمر، عن عبدالوارث، عنه؛ به.

ورواه قتاده، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢. في التمهيد: حدثنا عبدالله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو، قال: حدثنا عبدالوارث، قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٣. في التمهيد: وروى جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

٤. في التمهيد: رواه النسائي في العقيقة، عن أحمد بن حفص، عن عبدالله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن ابن عباس.

٥. في سنن النسائي: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم ـ وهو ابن طهمان ـ، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٦. في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا أبومعمر المقعد نا عبدالوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٧. في المعجم الكبير: وحدثنا موسى بن هارون، نا أحمد بن حفص، حدثني أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٨. في المعجم الكبير: وحدثنا علي بن سعيد الكندي، نا المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

١١٤

المتن:

عن أنس، قال: **عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين ﵉ بكبشين.**

قال أبي: أخطأ جرير في هذا الحديث، إنما هو قتادة، عن عكرمة، قال: عقَّ رسول الله ﷺ.

المصادر:

١. علل الحديث لعبدالرحمن الرازي الحنظلي: ج ٢ ص ٤٩ ح ١٦٣٣.
٢. تشنيف الآذان لعبدالسلام: ج ٢ ص ٩٢ ح ٥٣٠٩/٧٨٢.
٣. السنن الكبرى: ج ٩ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.
٤. جمهرة اللغة: ص ٩١، على ما في الإحقاق.
٥. الموطأ لمحمد بن عبدالله المغربي: ص ٣٨١، على ما في الإحقاق.
٦. بدائع الفوائد لابن قيم: ج ٤ ص ٦٥، على ما في الإحقاق.
٧. نظم درر السمطين: ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٨. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٨، عن الكتب المذكورة.
٩. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٥، عن مشكل الآثار.
١٠. مشكل الآثار: ج ١ ص ٤٥٦، على ما في فضائل الخمسة.

الأسانيد:

١. في علل الحديث: قال: سألت عن هذا الحديث، رواه ابن وهب عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، قال.

٢. في تشنيف الآذان: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الخرامي، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس.

٣. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوعبدالله وأبوعثمان بن عبدان ومحمد بن أحمد العطار، قالوا: ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس.

115

المتن:

قال البواب: ... في السنتين الثالثة والرابعة للهجرة ولدت فاطمة عليها السلام على التوالي، **فأنجبت الحسن والحسين عليهما السلام**.

المصادر:

مائة أوائل من النساء لسليم البواب: ص ١٥٥.

116

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: لما ولد الحسن بن علي عليه السلام قلت: سموه: حرباً، وقد كنت أحب أن أكنى بأبي حرب، فأتى صلى الله عليه وآله فدعا به، قلنا: سميناه حرباً. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **بل هو حسن**.

فلما ولد الحسين سميناه حرباً، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: ما سميتموه؟ قلنا: حرباً، قال: **هو حسين**.

المصادر:

١. مسند الطيالسي لسليمان بن داود الفارسي المصري: ص ١٩ ح ١٢٩.
٢. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٧، عن الاستيعاب بتفاوت يسير.
٣. الاستيعاب، على ما في القمقام.

الأسانيد:

في مسند الطيالسي: حدثنا أبوداود، قال: حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، قال: سمعت هاني بن هاني يحدث عن علي عليه السلام، قال.

١١٧

المتن:

قال اليافعي ـ في حديث السنة الثالثة ـ: ... في رمضان منها ولد الحسن عليه السلام.

قلت: ولم أرَهم ذكروا تاريخ ولادة أخيه الحسين عليه السلام، والذي يقتضي مما ذكروا من تاريخ عمرها وزمان وفاتها أن تكون ولادة الحسين عليه السلام في السنة الخامسة. والله تعالى أعلم.

ثم وقفت على كلام للقرطبي المالكي يذكر فيه: أنه وُلد في شهر رمضان في السنة الرابعة، فعلى هذا ولد الحسين عليه السلام قبل تمام السنة من ولادة الحسن عليه السلام؛ ومثل هذا غريب في العادة، نادر الوقوع.

ويؤيد هذا: ما وقفت عليه بعد ذلك من قول الواقدي: **إن فاطمة عليها السلام علقت بالحسين عليه السلام بعد مولد الحسن بخمسين ليلة**، والله أعلم.

المصادر:

مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان لليافعي اليمني: ج ١ ص ٤١.

١١٨

المتن:

عقَّ رسول الله عن الحسن والحسين، عن كل واحد منهما بكبش ودينار.

ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام في عقيقة أحدهما فقال: يا فاطمة! ما فعل لحم عقيقتكم؟ قالت: يا رسول الله! أكلنا وأطعمنا وتصدقنا، وقد بقي منه. قالت: وناولته الذراع وهو قائم فأكله بغير خبز، ثم دخل في الصلاة وما مسَّ ماءاً.

المصادر:

كتاب العيال لابن أبي الدنيا: ج ١ ص ١٨٥ ح ٤٥.

الأسانيد:

في كتاب العيال: حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا هارون بن مسلم بن هرمز، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال.

١١٩

المتن:

إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين عليهما السلام بكبش كبش ولم يدمهما، ولا كان من هديه وهدي أصحابه؛ قالوا: وكيف يكون من سُنته تنجيس رأس المولود؟! وأين لهذا شاهد ونظير في سُنته؟! وإنما يليق هذا بأهل الجاهلية.

فإن قيل: عقوقه عن الحسن والحسين عليهما السلام بكبش كبش يدل على أن هديه كان على الرأس رأساً.

وقد صحح عبدالحق من حديث ابن عباس وأنس: **إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش.**

وكان مولد الحسن عام أُحد والحسين في العام القابل منه.

وروى الترمذي من حديث علي عليه السلام، قال: عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن شاة، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة. فوزناه فكان وزنه درهماً أو بعض درهم.

وهذا وإن لم يكن إسناده متصلاً فحديث أنس وابن عباس يكفيان.

قالوا: ولأنه نسك فكان على الرأس مثله، كالأضحية [1] دم التمتع.

---

١. هكذا في المصدر والظاهر، والأنسب: في أو لدم التمتع.

المصادر:

زاد المعاد في هدى خير العباد لابن قيم الجوزية: ج ٢ ص ٣.

١٢٠

المتن:

قال محمد الصبان: ... **وأما الحسن ﷺ فهو سبط رسول الله ﷺ وريحانته** ... إلى أن قال: سمّته أُمه «حرباً»، فقال المصطفى ﷺ: بل هو الحسن. ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية، وكذا اسم الحسين، عقّ ﷺ يوم سابعه وحلق رأسه وأمر أن يُتصدَّق بزنة شعره فضة.

المصادر:

إسعاف الراغبين لمحمد الصبان: ص ١٨٩.

١٢١

المتن:

عن لبابة أُم الفضل، **أنها كانت ترضع الحسن والحسين ﷺ** ... .

المصادر:

مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٣٩.

الأسانيد:

في مسند أحمد بن حنبل: عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان وبهز، قالا: ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا عطاء الخراساني، عن لبابة أُم الفضل.

١٢٢

المتن:

في رواية قال علي عليه السلام: كنت رجلاً أُحب الحرب، فلما وُلد الحسن هممت أن أُسميه حرباً ... فذكر الحديث بطوله، إلى أن قال: **وكنّى الحسن أبامحمد، والحسين أباعبدالله.**

المصادر:

١. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٥٦.
٢. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧ بزيادة ونقيصة، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٤، عن سير أعلام النبلاء.
٤. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٦.

الأسانيد:

١. في سبل الهدى والرشاد: روى أحمد بن حنبل في المناقب وابن حبان عن علي عليه السلام.
٢. في سير أعلام النبلاء: يحيى بن عيسى التيمي، حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال علي عليه السلام.

١٢٣

المتن:

عن ابن عباس: **إن النبي صلى الله عليه وآله عقَّ عن الحسن والحسين عليهما السلام.**

المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٨ ح ٢٥٦٧ بتفاوت في الألفاظ.
٢. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٨ ح ٢٥٦٨ بتفاوت في الألفاظ.
٣. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٨ ح ٢٥٦٩ بتفاوت في الألفاظ.
٤. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩ ح ٢٥٧٠ بتفاوت في الألفاظ.
٥. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩ ح ٢٥٧٢ بتفاوت في الألفاظ.
٦. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩ ح ٢٥٧٣ بتفاوت في الألفاظ.
٧. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٢٩ ح ٢٥٧٤ بتفاوت في الألفاظ.

٨. المعجم الصغير: ج ٢ ص ٤٥.
٩. مختصر سنن أبي داود: ج ٤ ص ١٢٩.
١٠. المحاسن المجتمعة: ص ٢٠٥.
١١. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١١٠.
١٢. وسيلة المآل: ص ١٥٩.
١٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (مخطوط): في ولادة الحسن والحسين عليهما السلام.
١٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ٣٥٥، عن الإحقاق.
١٥. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٣، عن مسند أحمد.
١٦. جامع الأحاديث للمدنيان: ج ٦ ص ٤٤٧، على ما في الإحقاق.
١٧. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٢، عن جامع الأحاديث.
١٨. تحفة الورود لابن قيم: ص ٢٨ على ما في الإحقاق.
١٩. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٥، عن تحفة الورود.
٢٠. فهرس أحاديث موارد الظمآن: ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٢١. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٦، عن فهرس الأحاديث.
٢٢. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٧ ص ٣٥٥، على ما في الإحقاق.
٢٣. أحاديث موارد الظمآن: ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٢٤. آل بيت الرسول لعبدالمعطي: ص ٩٨، على ما في الإحقاق.
٢٥. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٧، عن الكتب المذكورة.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير ح ٢٥٦٧، حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبومعمر المقعد، ثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٢. في المعجم الكبير ح ٢٥٦٨: حدثنا موسى بن هارون، ثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال.

٣. في المعجم الكبير ح ٢٥٦٩: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عبيد المحاربي، ثنا عبدالله بن الأجلح، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٤. في المعجم الكبير ح ٢٥٧٠: حدثنا علي بن سعيد الكندي، ثنا المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

٥. في المعجم الكبير ٢٥٧٢: حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا محمد بن جابر، عن

أبي إسحاق، عن بعض أصحابه، عن علي ﷺ.

٦. في المعجم الكبير ح ٢٥٧٣: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سهل بن زنجلة الرازي والحسن بن علي الحلواني، قالا: ثنا شبابة بن سوار، عن المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر.

٧. في المعجم الكبير ح ٢٥٧٤: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال.

٨. في مسند أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول.

٩. في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس بن مالك.

١٢٤

المتن:

عن أنس بن مالك: إن رسول الله ﷺ أمر برأسي **الحسن والحسين** ابني علي بن أبي طالب ﷺ يوم سابعهما فحلق، ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحاً.

المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٠ ح ٢٥٧٥.
٢. المعجم الكبير (مخطوط): ص ١٣، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٠، عن المعجم المخطوط.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك.

١٢٥

المتن:

عن أبي‌رافع، قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام حسناً عليه السلام قالت: يا رسول الله! ألا أعقُّ [عن][1] ابني؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسه، وتصدقي بوزن شعره وَرقاً ـ أو قال: فضة ـ على المساكين. فلما ولدت حسيناً عليه السلام فعلت به مثل ذلك.

وقال موسى بن داود في حديثه: على الأوفاض والمساكين.

وقال أبوالقاسم: الأوفاض الفقراء، والأوقاص ما بين الفريضتين.

المصادر:

١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٠ ح ٢٥٧٦.

٢. السنن الكبرى للبيهقي: ج ٩ ص ٣٠٤، على ما في الإحقاق.

٤. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ١٦٦، على ما في الإحقاق.

٥. المعجم الكبير: ص ٥٠ و ١٣٠، على ما في الإحقاق.

٦. إحقاق الحق: ج ١ ص ٥١٥، عن المعجم.

٧. المعجم الكبير للطبراني: ج ١ ص ٣١٠.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا موسى بن داود الضبي.

٢. وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن مهدى بن مهدي، ثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع، قال.

٣. في السنن الكبرى: أخبرنا أبوالفتح العمري، أنبأ عبدالرحمن ،عن أبي‌شريح، أنبأ عبدالله بن عبدالعزيز، ثنا علي بن الجهد، أنبأ شريك، عن عبدالله ابن محمد بن عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع.

٤. ... وأخبرنا أبوسعيد الصيرفي، أنبأ أبوعبدالله الصفار، ثنا محمد بن غالب، ثنا سعيد بن شعث، ثنا سعيد بن سلمة وهو ابن أبي‌الهام، ثناعبدالله بن محمد، عن علي بن حسين، عن أبي‌رافع.

---

١. الزيادة منا بقرينة السياق.

١٢٦

المتن:

عن أبي‌رافع: إن الحسن بن علي عليهما السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام أرادت أن‌تعق عنه بكبش عظيم، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: لاتعقي عنه بشيء ولكن احلقي شعر رأسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله أوعلى الأوفاض، ثم ولدت الحسين عليه السلام من العام المقبل فصنعت به كذلك.

المصادر:

١ . المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٠ ح ٢٥٧٧.
٢ . المعجم الكبير: ص ٥٠ و ١٣٠، على ما في الإحقاق.
٣ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٥، عن المعجم.
٤ . المعجم الكبير: ج ١ ص ٣١٠.
٥ . ذخائر العقبى: ص ١١٨ بتغيير يسير.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا سعيد بن أبي‌الربيع السمان، ثنا سعيد بن سلمة بن أبي‌الحسام، عن عبدالله بن عقيل، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع.

١٢٧

المتن:

عن علي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من ولد له مولود فليؤذن في أُذنه اليمنى، وليُقِم في اليسرى؛ فإن ذلك عصمة من الشيطان. **وإنه أمر أن‌يفعل ذلك بالحسن والحسين**، وأن‌يقرأ مع الأذان في أُذنهما فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الإخلاص والمعوذتان.

المصادر:

١ . مستدرك الوسائل: ج ١٥ ص ١٣٧، عن دعائم الإسلام.
٢ . دعائم الإسلام، على ما في المستدرك.

١٢٨

المتن:

قال المفيد: ...كنية الحسن بن عليﷺ: أبومحمد، ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به أُمه فاطمةﷺ إلى النبيﷺ يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل نزل بها إلى النبيﷺ **فسماه حسناً**، وعقّ عنه كبشاً.

روى ذلك جماعة، منهم: أحمد بن صالح التميمي، عن عبدالله بن عيسى، عن جعفر بن محمد الصادقﷺ.

وكنية الحسينﷺ أبوعبدالله ... ـإلى أن قال: ـ **وسماه حسيناً**، وعقّ عنه كبشاً.

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦٢٣، عن الارشاد للمفيد.
٢. الارشاد للمفيد: ج ٢ ص ٥.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٠ ح ٢٦، عن الارشاد.

١٢٩

المتن:

في تفسير علي بن إبراهيم، في حديث: كان بين الحسن والحسينﷺ طُهر واحد. **وكان الحسين**ﷺ **في بطن أُمه ستة أشهر** وفصاله أربعة وعشرون شهراً.

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦٢، عن تفسير علي بن إبراهيم.
٢. تفسير علي بن إبراهيم: ج ٢ ص ٢٩٧.
٣. مقتل الحسين للخوارزمي: ص ٨٨ شطراً منه.
٤. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ١١٦، على ما في الإحقاق.

٥. استشهاد الحسين عليه السلام: ص ٢٥، على ما في الإحقاق.
٦. ترجمة سيدنا الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٣، على ما في الإحقاق.
٧. بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٦٥، على ما في الإحقاق.
٨. بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٧١، على ما في الإحقاق.
٩. الثقات لابن حبان: ج ٣ ص ٦٨ بتفاوت فيه.
١٠. شرح السُنة: ج ١٤ ص ١٣٢ بزيادة فيه.
١١. شرح السُنة: ج ١٤ ص ١٣٣.

الأسانيد:

١. في ترجمة سيدنا الإمام الحسين عليه السلام: أنبأنا أبوالغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبوالفضل الحافظ، أخبرنا أبوالفضل بن خيرون وأبوالحسين بن الطيوري وأبوالغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أخبرنا عبدالوهاب بن محمد، زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن، قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: قال لنا سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال.

٢. في ترجمة سيدنا الإمام الحسين عليه السلام: أخبرنا أبوالحسين ابن الفراء، وأبوغالب وأبوعبدالله، قالوا: أخبرنا أبوجعفر، أخبرنا أبوطاهر، أخبرنا أحمد، أخبرنا الزبير، قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر، عن عبدالله بن ميمون مولى الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

٣. في بُغية الطلب: أخبرنا الحسين بن عمر بن باز في كتابه، قال: أخبرنا عبدالحق بن عبدالخالق، قال: أخبرنا أبوالغنائم بن النرسي، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن محمد الغندجاني، قال: أخبرنا أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا محمد بن سهل، قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: قال لنا سعد بن سليمان، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال.

٤. في بُغية الطلب: قال أبوغالب بن البنا، أخبرنا أبوجعفر بن المسلمة، قال: أخبرنا أبوطاهر المخلص، قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني إبراهيم بن المنذر، عن عبدالله بن ميمون مولى الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

١٣٠

المتن:

قال محمد بن الفتال النيشابوري: ولد أبومحمد الحسن بن علي عليه السلام بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وجاءت به فاطمة عليها السلام يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل نزل بها إلى النبي صلى الله عليه وآله **فسماه حسناً**، وعقَّ عنه كبشاً.

وولد أبوعبدالله الحسين بن علي عليه السلام بالمدينة يوم الخميس أو يوم الثلاثاء لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، بعد أخيه بعشرة أشهر وعشرين يوماً.

قالت أسماء بنت عميس: قبلت فاطمة الحسن والحسين عليهما السلام، فلما ولد الحسن عليه السلام جاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء! هاتي. فدفعته إليه في خرقة صفراء، فرمى بها صلى الله عليه وآله وقال: يا أسماء! ألم أعهد إليكم أن لاتلفوا المولود في خرقة صفراء؟! فلففته في خرقة بيضاء ودفعته إليه، فأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.

ثم قال لعلي عليه السلام: أي شيء سميت ابني؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، وقد كنت أحب أن أُسميه حرباً. فقال النبي صلى الله عليه وآله: وأنا لاأسبق باسمه ربي عز وجل.

ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: السلام عليك يا محمد! العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون، قال النبي صلى الله عليه وآله: وما اسم ابن هارون يا جبرئيل؟ قال: شبر. قال النبي صلى الله عليه وآله: لساني عربي. قال: **سمه الحسن**. فسماه الحسن.

فلما كان يوم السابع عقَّ عنه صلى الله عليه وآله بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً، وحلق رأسه، وتصدق بوزن الشعر ورِقاً، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء، الدم فعل الجاهلية.

فلما ولد الحسين عليه السلام بعده، جاء نبي الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء! هاتي ابني. فدفعته إليه في خرقة بيضاء، فأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، ووضعه في حجره وبكى فقالت أسماء: قلت: فداك أبي وأُمي ممَّ بكاؤك؟

قال: على ابني هذا. قلت: إنه ولد الساعة. قال: يا أسماء! تقتله الفئة الباغية من بعدي، **لاأنالهم الله شفاعتي**. ثم قال: يا أسماء! لاتخبري فاطمة بهذا؛ فإنها قريبة ولادة.

ثم قال لعلي: أي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك باسمه يا رسول الله، وقد كنت أحب أن أسميه حرباً. فقال النبي ﷺ: وأنا لا أسبق باسمه ربي عز وجل.

ثم هبط جبرئيل ﷺ فقال: يا محمد! العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى ولا نبي بعدك، سم ابنك هذا باسم ابن هارون. فقال: وما اسم ابن هارون؟ قال: شبير. قال النبي ﷺ: لساني عربي. قال جبرئيل ﷺ: **سمه الحسين**. فسماه الحسين.

فلما كان يوم السابع عقَّ عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً، وحلق رأسه وتصدَّق بوزن الشعر ورِقاً، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء! الدم فعل الجاهلية.

وروي مثل ذلك عن علي بن الحسين ﷺ.

المصادر:

روضة المتقين: ج ١ ص ١٥٣

١٣١

المتن:

قال الباقر ﷺ: ختن ﷺ الحسن والحسين ﷺ لسبع ليال وحلق رؤوسهما، وتصدَّق بزنة الشعر فضة أو ذهباً، وقد عقَّ عنهما كبشاً كبشاً طبخهما جدولاً، قال: يعني أعضاءً، فتصدَّق وأكل وأطعم جيرانه.

المصادر:

روضة الواعظين: ج ١٥٥.

١٣٢

المتن:

قال ابن الأثير: وفيها ـ يعني السنة الثالثة من الهجرة ـ : قيل: ولد الحسن بن علي عليه السلام في النصف من شهر رمضان، وفيها علقت بالحسين عليه السلام، وكان بين ولادتها وحملها خمسون يوماً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٤٦ ح ٥٠.
٢. الكامل لابن الأثير: ج ٢ ص ١١٥.
٣. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٥٧ بتفاوت يسير.

١٣٣

المتن:

قال في المنتقى ـ في حوادث السنة الثانية من الهجرة ـ : في هذه السنة تزوَّج علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في صفر لليالٍ بقين منه، وبنى بها في ذي الحجة.

وقد روي أنه تزوَّجها في رجب بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة بخمسة أشهر. وبنى بها مرجعه من بدر؛ والأول أصح.

وروي عن بعض أهل التاريخ: إن تزويجها كان في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين من الهجرة، وبنى بها فيها، وولدت الحسن عليه السلام في هذه السنة، وقيل: **بل ولد الحسن عليه السلام منتصف شهر رمضان من سنة ثلاث**، والحسين عليه السلام في سنة أربع.

وقيل: كان بين ولادة الحسن عليه السلام والعلوق بالحسين عليه السلام خمسون ليلة، وولد الحسين لليالٍ خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ١٩٢ ح ٤٥.
٢. المنتقى في مولود المصطفىﷺ: الباب الثاني، على ما في البحار.

١٣٤

المتن:

قال ابن شهرآشوب: ... ابن بطة في الإبانة، وأبونعيم بن دكين، بإسنادهما عن أبي‌رافع، قال: رأيت رسول اللهﷺ أذَّن في أُذن الحسن لما ولد، وأذَّن كذلك في أُذن الحسين لما ولد.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٥٥.
٢. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٦ ح ٢، عن المناقب.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٨٢ ح ٤٩، عن المناقب.
٤. المعجم الكبير (مخطوط): ص ١٣٠ بتفاوت يسير، على ما في الإحقاق.
٥. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٥٩، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٦، عن المعجم، والمجمع.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا عون بن سلام وجبارة بن مغلس، قالا: نا حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن الحسين، عن أبي‌رافع.
٢. في المعجم الكبير: وحدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا عون بن سلام، وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، نا يحيى الحماني، قالا: نا حماد بن شعيب.

١٣٥

المتن:

عن النبيﷺ: **أُمرت أن أُسمي ابنيَّ هذين حسناً وحسيناً.**

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢٥، عن كتاب الفردوس.
٢. كتاب الفردوس، على ما في كشف الغمة.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦، عن كشف الغمة.

١٣٦

المتن:

قال رسول الله ﷺ: **الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة، ما سمت بها العرب في الجاهلية.**

المصادر:

١. مرآة المؤمنين: ص ٢٢٦، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٥، عن المرآة.
٣. الذرية الطاهرة: ص ١٠٠ ح ٩٢.
٤. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧١ بتفاوت في الألفاظ.
٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص٤٨٨ بتفاوت.
٦. ذخائر العقبى: ص ١١٩.
٧. الصواعق المحرقة: ص ١٩٠.
٨. تاريخ الخلفاء: ص ٧٣.
٩. الوسائل: ص ٨٠.
١٠. الشرف المؤبد: ص ٧٠.
١١. وسيلة الآل: ص ١٥٩.
١٢. مفتاح النجا: ص ١٠٩.
١٣. أرجح المطالب: ص ٢٦٦.
١٤. الروض الأزهر: ص ١٠٥.
١٥. جالية الكدر: ص ١٩٦.

الأسانيد:

١ . في الذرية الطاهرة: حدثنا أبوشيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي‌شيبة، نا أبوغسان مالك بن إسماعيل، نا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال.

٢ . في تاريخ دمشق: وأنبأنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال.

١٣٧

المتن:

قال القلقشندي: **أول من سمى بالحسن والحسين** السبطان ولدا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١ . صبح الأعشى للقلقشندي: ج ١ ص ٤٣٠.

٢ . إحقاق الحق: ج ١ ص ٤٣٠، عن صبح الأعشى.

٣ . مرآة المؤمنين لولي الله اللكنهوئي: ص ٢٠٦، على ما في الإحقاق.

٤ . إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٨٦، عن مرآة المؤمنين.

٥ . الاستيعاب، بنقل مرآة المؤمنين.

٦ . كنز العمال، بنقل مرآة المومنين.

١٣٨

المتن:

قال علي بن الحسين عليه السلام: ولما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام، قالت لعلي عليه السلام: سمه. قال: ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله. فجاءه صلى الله عليه وآله فقال: هل سميته؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه فقال: مما كنت لأسبق باسمه ربي.

فأوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل: أنه قد ولد لمحمد ابنٌ، فاهبط إليه فاقرأه السلام وهنّئه، وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمِّه باسم ابن هارون.

فهبط جبرئيل فهنّاه، ثم قال: إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي، قال: **سمّه الحسن**؛ فسماه الحسن ﷺ.

فلما ولد الحسين ﷺ أوحى الله تعالى إلى جبرئيل: أنه قد ولد لمحمد ابنٌ. فاهبط فاقرأه السلام وهنّئه، وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى. فسمه باسم ابن هارون. فهبط جبرئيل، وهنّأه، ثم قال: إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وماكان اسمه؟ قال: شبير. قال: لساني عربي، قال: **سمه الحسين**؛ فسماه الحسين ﷺ.

المصادر:

١. الأحاديث القدسية المسندة (مخطوط): ص ٨٦، عن أمالي الصدوق
٢. الأنوار البهية: ص ٧٤ في النور الرابع.
٣. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٢١٠، عن جابر، شطراً من صدر الحديث
٤. نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار للسيد علي الحسيني الميلاني. ج ١٨ ص ١٧١ ح ٣.
٥. ناسخ التواريخ (مجلد الإمام الحسن ﷺ): ج ١ ص ١٢٠ أورد شطراً منه
٦. أمالي الصدوق: ص ٣٤ المجلس الثامن والعشرون.
٧. شرف النبي ﷺ لعبدالملك بن محمد الخركوشي (مخطوط): ص ٧٢، على ما في الإحقاق.
٨. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٢١٦، عن شرف النبي ﷺ
٩. أعيان الشيعة: ج ٤ ح ٤ شطراً من صدر الحديث
١٠. فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد الى بعد الاستشهاد: ص ٤٢ ح ١٠ شطراً من صدر الحديث.
١١. معالي السبطين: ص ٧ شطراً من صدر الحديث
١٢. منتهى الآمال للقمي: ج ١ ص ١٦٠

الأسانيد:

في الأمالي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: أخبرنا محمد بن زياد، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثنا حرب بن ميمون، عن أبي حمزة الثمالي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين ﷺ، قال.

١٣٩

المتن:

عن أبي‌رافع: إن النبي ﷺ **أذَّن في أُذن الحسن والحسين** عليهما السلام حين ولدا، وأمر به.

المصادر:

١. المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ ص ٣١ ح ٢٥٧٩.
٢. خلاصة البدر المنير: ج ٢ ص ٣٩١ ح ٢٧١٣.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عون بن سلام وجبارة بن مغلس، قالا: ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبي‌رافع.

١٤٠

المتن:

قال علي عليه السلام: كنت رجلاً أُحبُّ الحرب، فلما ولد الحسن هممت أن أُسميه حرباً؛ لأني كنت أُحب الحرب، **فسماه رسول الله ﷺ الحسن**.

فلما ولد الحسين هممت أن‌أُسميه حرباً؛ لأني كنت أُحب الحرب [1]، فسماه رسول الله ﷺ الحسين، فقال: إني سميت ابنيَّ هذين باسم ابني هارون **شَبَّر وشَبير**.

المصادر:

تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٧١ ح ٣١٢٦.

الأسانيد:

في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوسهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبوبكر بن

---

١. قدمّر أن هذا الحديث من الموضوعات.

المقرئ، أنا أبويعلى، أنا عبدالله بن عمر بن أبان، أنا يحيى بن عيسى التميمي، نا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال علي.

١٤١

المتن:

قال الدياربكري في ذكر السنة الثالثة: ... وولد الحسن في منتصف رمضان السنة الثالثة من الهجرة، والحسين في السنة الرابعة، **وكان بين ولادة الحسن والعلوق بالحسين خمسون ليلة**، وولد الحسين لليال خلون من شعبان السنة الرابعة من الهجرة كما سيأتي.

المصادر:

تاريخ الخميس لحسين بن محمد الدياربكري: ص ٤١٢.

١٤٢

المتن:

روي عن أبي عبدالله، قال: كان النبي يأتي مراضع فاطمة فيتفل في أفواههم، ويقول لفاطمة: لاترضعيهم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٠ ح ٢٥، عن الخرائج.
٢. الخرائج، على ما في البحار.

١٤٣

المتن:

عن أسماء، قالت: قبّلت فاطمة بالحسن فجاء النبي فدفعته إليه في خرقة صفراء، فألقاها عنه وقال: لففي بخرقة بيضاء، فلففته بالبيضاء فأخذه وأذّن في أذنه

اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم قال: جاءني جبرائيل فقال: يا محمد! إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمِّ ابنك هذا باسم ولد هارون: شبر؛ **فسماه الحسن**.

فلما ولد الحسين، جاء النبيﷺ ففعل مثل الذي فعله في الحسن، وقال: إن جبرئيل أخبرني: إن ربك يقرئك السلام، ويقول لك أن تسمي ابنك باسم ولد هارون شبير؛ **فسماه حسيناً**.

رواه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

المصادر:

١. ينابيع المودة: ص ٢٢٠، عن الرياض النضرة.
٢. الرياض النضرة، على ما في ينابيع المودة
٣. إحقاق الحق: ج ٥ ص ٢١٨
٤. ذخائر العقبى: ص ١٢٠.
٥. جواهر العقدين: ص ١٩٣.
٦. نظم درر السمطين: ص ١٩٣، على ما في الإحقاق.
٧. مفتاح النجا (مخطوط)، على ما في الإحقاق.
٨. وسيلة المآل: ص ١٦٠، على ما في الإحقاق.
٩. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٠.

١٤٤

المتن:

في أذكار اليوم والليلة: ... يذكر أن فاطمة عليها السلام لما دنت ولادتها، أمر النبيﷺ أُم سلمة وزينب بنت جحش أن تأتياها فتقرءا عليها آية الكرسي، و«إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض»[١] إلى آخر الآيتين، وتعوّذاها بالمعوذّتين.

وذكر مثله في كتابه: الوابل الصيّب.

---

١. سورة الأعراف: الآية ٥٤.

المصادر:

١. أذكار اليوم والليلة لابن قيم الجوزية: ص ٦٠، على ما في الإحقاق.
٢. الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم: ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٤٩، عن الأذكار، والوابل الصيّب.
٤. شرح الأزهار: ج ٤ ص ٩٣.

١٤٥

المتن:

قال محمد زكي إبراهيم ـ في أحوال فاطمة ﷺ ـ: ... وتزوَّجت بالإمام علي ﷺ، فرزقها الله بالحسن بعد الهجرة بثلاث سنين، **وولدت الحسين ﷺ بعد نحو عام واحد من ولادة أخيه الحسن ﷺ**.

المصادر:

١. مراقد أهل البيت ﷺ بالقاهرة: ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٧٧، عن مراقد أهل البيت ﷺ بالقاهرة.

١٤٦

المتن:

عن سودة، قالت: كنت في من شهد فاطمة ﷺ حين ضربها المخاض. قالت: فوضعت ابناً، فسررته ووضعته في خرقة صفراء، فقال النبي ﷺ: ائتيني به. فلففته في خرقة بيضاء، فتفل في فيه وسقاه من ريقه.

والحسين بن علي ﷺ حنَّكه بريقه، وأذَّن في أُذنه، وتفل في فمه.

المصادر:

١. حقيقة التوسل والوسيلة على ضوء الكتاب والسُنة: ص ٣٨٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٠٤، عن حقيقة التوسل.

١٤٧

المتن:

قال أبو أحمد العسكري: سماه النبي ﷺ الحسن، وكنّاه أبامحمد، ولم يكن يُعرف هذا الاسم في الجاهلية.

فعن المفضل، قال: إن الله حجب اسم **الحسن والحسين** حتى سمى بهما النبي ﷺ ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام.

قال: فقلت له: فالذين باليمن؟ قال: ذاك حَسْن، ساكن السين، وحَسِيْن، بفتح الحاء وكسر السين، ولا يُعرف قبلهما إلّا اسم رملة في بلاد ضبَّة.

المصادر:

١. حليم آل البيت عليهم السلام الإمام الحسن بن علي عليه السلام: ص ٦٥، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٨، عن حليم آل البيت عليهم السلام.
٣. تهذيب الأسماء: ج ١ ص ١٥٨، أورد شطراً من الحديث، على ما في الإحقاق.
٤. أُسد الغابة: ج ٢ ص ١١.
٥. تاريخ الخلفاء: ص ١٨٨، على ما في الإحقاق.
٦. ثلاثيات مسند أحمد: ج ٢ ص ٥٥٧، على ما في الإحقاق.
٧. الشرف المؤبد: ص ٧٠، على ما في الإحقاق.
٨. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣٩١، عن الكتب المذكورة.
٩. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ: ج ٤ ص ٧٦، شطراً من ذيله.
١٠. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٢، عن أُسد الغابة.

١٤٨

المتن:

قال النسفي: لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام: سمه. قال: لا يسميه إلّا جدُّه. فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما كنت لأسبق باسمه من ربي عز وجل.

فجاءه جبريل عليه السلام وقال: يا محمد! إن الله تعالى يهنّئك بهذا المولود، ويقول: سمِّه باسم ابن هارون: سبر، **ومعناه حسن.**

ولما ولدت الحسين قال له جبريل عليه السلام: يا محمد! إن الله يهنّئك بهذا المولود، ويقول: سمِّه باسم ابن هارون، وكان اسمه سبير [1]، **ومعناه حسين.**

المصادر:

١. مختصر المحاسن المجتمعة للصفوري: ص ١٩٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٦، عن مختصر المحاسن المجتمعة.
٣. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٩ بتفاوت يسير.
٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٤٩٠، عن نزهة المجالس.

١٤٩

المتن:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سمى هارون ابنيه شبراً وشبيراً، **وإني سميت ابنيَّ الحسن والحسين**، كما سمى هارون ابنيه.

رواه البغوي، وعبدالغني في الإيضاح، وابن عساكر، عن سلمان، ومعنى شبر والحسن واحد، ومعنى شبير والحسين واحد.

---

١. «سبر» و «سبير»، بالسين المهملة. وفي نزهة المجالس: «شبر» و«شبير» بدل: «سبر» و «سبير».

المصادر:

١. جامع الشمل في حديث خاتم الرسل: ج ١ ص ١١٨، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٨، عن عدة كتب.
٣. جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٤٤٣، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.
٤. جامع الأحاديث: ج ٧ ص ٦٧٩، على ما في الإحقاق.
٥. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢٥؛ عن سلمان، عن النبي ﷺ.

١٥٠

المتن:

عن محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه عليه السلام: إن النبي ﷺ حلق شعر الحسن والحسين يوم السابع.

المصادر:

١. جامع الأحاديث للمدنيان: ج ٤ ص ٧٠٢ وج ٦ ص ٤٤٧، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٠، عن جامع الأحاديث.

١٥١

المتن:

قالت أُم الفضل ـ امرأة العباس ـ: يا رسول الله! رأيت مناماً منكراً. قال: ما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قُطعت فوضعت في حجري. فقال: خيراً رأيت، **تلد فاطمة ولداً فيكون في حجرك.**

فولدت فاطمة عليها السلام الحسين، فعقَّ عنه النبي ﷺ، وعن الحسن كبشاً كبشاً، وحلق رؤوسهما، وتصدَّق بزنته فضة.

المصادر:

١. مختصر المحاسن المجتمعة: ص ٩٥، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢٣، عن مختصر المحاسن المجتمعة.

١٥٢

المتن:

أخرج الحاكم عن (علي عليه السلام): إن النبي صلى الله عليه وآله أمر فاطمة عليها السلام فقال: زِني شعر الحسن والحسين وتصدَّقي بوزنه فضة.

المصادر:

١. مفتاح النجا (مخطوط): ص ١٠٩، على ما في الإحقاق.
٢. الفتح الكبير: ج ٣ ص ٤٠٠، على ما في الإحقاق.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٤١.
٤. السنن الكبرى: ج ٩ ص ٢٩٩، على ما في الإحقاق.

١٥٣

المتن:

قال أبو هريرة: وذبح رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن والحسين كل واحد كبشين؛ وفي رواية عنه: كبشاً واحداً.

المصادر:

١. كشف الغمة للسيد عبدالوهاب: ج ١ ص ٢٤١ على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥١٧، عن كشف الغمة.
٣. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٤، عن المستدرك على الصحيحين.
٤. المستدرك على الصحيحين: ج ٤ ص ٢٣٧، وزاد فيه: «مثلين ومتكافئين».

١٥٤

المتن:

عن علي عليه السلام: إن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فوافقه مغتماً، فقال: يا محمد! ما هذا الغم [الذي][1] أراه في وجهك؟!

قال: **الحسن والحسين أصابتهما عين**. قال: صدِّق بالعين؛ فإن العين حق أفلا عوَّذتهما بهذه الكلمات؟!

قال: وما هُنَّ يا جبرئيل؟ قال: قل: اللهم ذا السلطان العظيم، ذا المن القديم، ذا الوجه الكريم، ولي الكلمات التامات، والدعوات المستجابات، **عافِ الحسن والحسين** من أنفس الجن وأعين الإنس، فقالها النبي صلى الله عليه وآله، فقاما يلعبان بين يديه.

المصادر:

١. تفسير ابن كثير: ج ١٠ ص ٦١، على ما في الإحقاق.
٢. تاريخ ابن عساكر: ج ٧ ص ٥٩، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٥٢٦، عن التفسير والتاريخ.
٤. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٧، عن كنز العمال.
٥. كنز العمال: ج ٥ ص ١٩٥، على ما في فضائل الخمسة.

الأسانيد:

في تفسير ابن كثير: روى ابن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان: حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، حدثنا عبدالله بن عبدالله بن عبد ربه البصري، عن أبي رجاء، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام.

١٥٥

المتن:

عن عبدالرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عبدالرحمن! ألا أُعلمك عوذة

---

[1]. الزيادة منا بقرينة السياق.

كان إبراهيم يعوّذ بها ابنيه إسماعيل وإسحاق، **وأنا أُعوّذ بها ابنيَّ الحسن والحسين**؟!

«كفى بسمع الله واعياً لمن دعا، ولا مرمى وَراء أمر الله لرامٍ رمى».

خرجه المخلص الذهبي.

المصادر:

١. ذخائر العقبى: ص ١٣٤.
٢. وسيلة المآل: ص ١٦٥، على ما في الإحقاق.
٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٢٦، عن الذخائر، والوسيلة.
٤. مجمع الزوائد للهيتمي: ج ١٠ ص ١٨٨ بتفاوت فيه، على ما في فضائل الخمسة.
٥. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٨، عن المجمع.

١٥٦

المتن:

عن ابن عمر، قال: كان على الحسن والحسين تعويذان حشوهما من زغب جناح جبرائيل.

المصادر

١. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ١٩.
٢. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٣٤٩.
٣. لسان الميزان: ج ١ ص ٦٦.
٤. الخصائص الكبرى: ج ٢ ص ٢٦٥، على ما في الإحقاق.
٥. مفتاح النجا: ص ١١٠، على ما في الإحقاق.
٦. نظم درر السمطين: ص ٢١٢، على ما في الإحقاق.
٧. كفاية الطالب: ص ٢٧٢، على ما في الإحقاق.
٨. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٢٩، عن الكتب المذكورة.
٩. ميزان الاعتدال: ج ٣ ص ٣٩٥.

الأسانيد:

١. في ميزان الاعتدال: قال أبونعيم: وحدثنا ابن زياد بمكة، حدثنا إبراهيم بن سليمان التيمي، قال: حدثنا خلّاد بن عيسى المقري، حدثنا قيس، عن أبي‌حصين، عن يحيى بن أثاب، عن ابن عمر، قال.

٢. في لسان الميزان: روى الحديث من طريق ابن الأعرابي في معجمه. بعين ما تقدم عن ميزان الاعتدال.

٣. في مفتاح النجا: روى الحديث من طريق الخطيب، عن ابن عمر. بعين ما تقدم عن ميزان الاعتدال.

٤. في كفاية الطالب: أخبرنا أبونصر مميل الشيرازي بدمشق، أخبرنا أبوالقاسم الدمشقي المؤرخ، أخبرنا أبوطالب علي بن عبدالرحمن، أخبرنا أبوالحسن الخلعي، أخبرنا عبدالرحمن بن النحاس، أخبرنا أبوسعيد ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بمكة، أخبرنا إبراهيم بن سليمان، حدثنا خلّاد بن يحيى، عن قيس بن الربيع، عن أبي‌حصين، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن ميزان الاعتدال سنداً ومتناً. ثم قال: أخرجه الحافظ الدمشقي في مناقبه.

١٥٧

المتن:

قال بشر بن غالب: كنت مع أبي‌هريرة فرأى الحسين بن علي عليه السلام فقال: يا أباعبدالله! لقد رأيتك على يدي رسول الله قد خضّبهما دماً حين أُتي بك حين وُلدت، فسرّك ولفّك في خرقة، ولقد تفل في فيك وتكلم بكلام ما أدري ما هو. ولقد كانت فاطمة عليها السلام سبقته بقطع سرّة الحسين عليه السلام، فقال: لاتسبقيني بها.

قلت: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، وأخرجه عنه محدث الشام في تاريخه، وطرقه الحاكم وحكم بصحته في مناقبه.

المصادر:

١. كفاية الطالب: ص ٢٧٠، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ١ ص ٥٣٠، عن كفاية الطالب.

الأسانيد:

في كفاية الطالب: أخبرنا يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا محمد بن محمد بن أبي‌زيد الكراني بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، أخبرنا أبوبكر ابن زيدة، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن الشعشاء، عن بشر بن غالب، قال.

١٥٨

المتن:

عن أبي‌جعفر ﷺ، قال: كانت فاطمة ﷺ تعقُّ عن ولدها يوم السابع، وتسميه، وتختنه، وتحلق رأسه وتتصدق بوزنه ورِقاً.

المصادر:

المصنَّف في الأحاديث والآثار لعبدالله بن محمد الكوفي: ج ٥ ص ١١٥ ح ٢٤٢٥٨.

الأسانيد:

في المصنف: حدثنا أبوبكر، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبدالملك بن أبي‌سليمان، عن عبدالملك بن أعين، عن أبي‌جعفر ﷺ، قال.

١٥٩

المتن:

روي عن علي بن الحسين ﷺ، عن أبي‌رافع، قال: لما ولدت فاطمة حسناً قالت: يا رسول الله! ألا أعقُّ عن ابني بدم؟ قال: (لا)، ولكن احلقي شعره، فتصدَّقي بوزنه من الورِق على الأوفاض، أو على المساكين، ففعلت ذلك. فلما ولدت حسيناً، فعلت مثل ذلك.

قال شريك: الأوفاض: أهل الصفة، قال أبوعبيد: هم الفِرق.

المصادر:

١ . شرح السُنة: ج ١١ ص ٢٧٠ ح ٢٨١٩.
٢ . الشرح الكبير: ج ٣ ص ٥٨٧ بنقيصة فيه.

الأسانيد:

في شرح السُنة: أخبرنا أبوالحسن الشيرزي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبوإسحاق الهاشمي، أنا أبومصعب، عن مالك عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام، روي عن علي بن الحسين عليهما السلام، عن أبي رافع.

١٦٠

المتن:

وروى سعيد في سننه: عن محمد بن علي عليهما السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عقَّ عن الحسن والحسين بكبش كبش وضحّى بكبشين.

والعقيقة تجرى مجرى الأضحية، والأفضل لونها البياض، وأنه تصدَّق بوزن شعورهما ورِقاً، وأن فاطمة عليها السلام كانت إذا ولدت حلقت شعره وتصدقت بوزن شعره ورِقاً.

المصادر:

١ . الشرح الكبير: ج ٣ ص ٥٨٧.
٢ . سنن سعيد، على ما في الشرح الكبير.

١٦١

المتن:

قال الصاحب بن عباد في قصيدته الطويلة في مدح آل النبي وأميرالمؤمنين عليه السلام:

يا سادتي من أهل بيت محمد — أنتم عتادي يوم ليس عتادِ
كلٌّ له زاد يدل بحمله — ولولاكم يوم القيامة زادِ
ذاك ابن فاطمة الذي[1] عَزَماته — بين صوارم ما لها أغمادِ
مَن علمُهُ لم يبتذل بكتابة — حاشاه من بحر له أمداد
كرمٌ يشار إليه بالأيدي الطوا — ل ومفخرٌ بالمكرمات يُشادِ
وعبادةٌ لو قُسّمت بين الورى — عاد العباد وكلُّهم عُبّادِ
وخطابةٌ جذب القرآن بضبعها — لم يُحتَكَم قُسٌّ لها وإيادِ
وتزوَّجَ الزهراء وهي فضيلة — غرّاء ليس تبيدها الآبادِ
قد جاء بالحسنين وهو موفقٌ — للحُسْنَيَيْن ونجمه صَعّادِ
يا كربلاء تحدثي ببلائنا — وبكربنا إن الحديث يُعادِ
يا آل هند إن عثرت بحبّكم — فرأيت جدي عاثراً ينآد
يا سادتي قد صار هذا عادتي — في حبّكم يا حبذا المعتادِ
كم شيعة تصغي لسحر قصائدي — فكأنما أيامها أعيادِ

المصادر:

ديوان الصاحب بن عباد: ص ١١٩ قصيدة ٢٢.

١٦٢

المتن:

قال اليافعي ـ في ذكر السنة الثالثة ـ: في رمضان منها ولد الحسن ﷺ.

قلت: ولم أرَهم ذكروا تاريخ ولادة أخيه الحسين ﷺ، والذي يقتضي مما ذكروا من تاريخ مدة عمرهما وزمان وفاتهما أن تكون ولادة الحسين ﷺ في السنة الخامسة، والله تعالى أعلم.

---

١. يريد بها فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ﷺ.

ثم وقفت على كلام للقرطبي المالكي يذكر فيه أنه ولد في شهر شعبان في السنة الرابعة؛ فعلى هذا ولد الحسين عليه السلام قبل تمام السنة من ولادة الحسن عليه السلام.

ويؤيد هذا ما وقفت عليه بعد ذلك من نقل الواحدي: إن فاطمة عليها السلام علقت بالحسين عليه السلام بعد مولد الحسن بخمسين ليلة.

المصادر:

- مرآة الجنان لليافعي: ج ١ ص ١٠.

١٦٣

المتن:

قال العامري ـ في وقائع السنة الثانية ـ: ... وفيها ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في منتصف رمضان، ولما ولد دعا به النبي صلى الله عليه وآله، وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وطلى رأسه بالخلوق بعد أن عقَّ عنه كبشاً، وتصدَّق بزنة رأسه ورِقاً وأعطى القابلة فخذ شاة وديناراً، وكذلك فعل بأخيه الحسين عليه السلام.

وروى الطبراني: أنه فعل ذلك يوم سابعهما، **وسماهما حسناً وحسيناً**، ولم يسمَّ بذلك أحد قبلهما.

وروي أنه سمى أولاد فاطمة عليها السلام حسناً وحسيناً ومحسناً، بأولاد هارون بن عمران النبي عليه السلام.

وإنما قدَّمت مولد الحسن هنا وإن كان في الحقيقة بعد أُحد؛ لأني أُقدِّم غالباً حوادث السنة قبل غزواتها وسراياها، وقد وقع في تاريخ تزويج علي عليه السلام بفاطمة عليها السلام ودخوله بها، ومولد ابنيها، تردُّد يؤدي إلى تغليط بعض النقلة. والله أعلم.

المصادر:

بهجة المحافل للعامري: ج ١ ص ١٩٥.

١٦٤

المتن:

أبو محمد العلوي الدينوري بإسناده رفع الحديث إلى الصادق ﷺ، قال: قلت له لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها، ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟

فقال: إن الله عز وجل أنزل على نبيه ﷺ لكل صلاة ركعتين في الحضر. فأضاف إليها ﷺ لكل صلاة ركعتين في الحضر وقصّر فيها في السفر، إلّا المغرب والغداة. فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة ﷺ فأضاف إليها ركعة شكراً لله عز وجل، فلما أن ولد الحسن ﷺ أضاف إليها ركعتين شكراً لله عز وجل، فلما أن ولد الحسين ﷺ أضاف إليها ركعتين شكر الله عز وجل فقال: «**للذكر مثل حظ الأُنثيين**»، فتركها على حالها في الحضر والسفر.

المصادر:

علل الشرائع: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١

الأسانيد:

في العلل: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، قال: حدثني أبو محمد العلوي الدينوري بإسناده رفع الحديث إلى الصادق ﷺ، قال.

١٦٥

المتن:

قال الخطي ـ في حياة فاطمة ﷺ مع علي ﷺ ـ: ... فأقامت معه في نعمة وسرور، وعز وخير وافر، حتى حملت **بالحسن المجتبى** ﷺ فولدته في السنة الثالثة من الهجرة ولها

إحدى‌عشر سنة، ثم حملت بعد أربعين يوماً **بالحسين الشهيد**. وقيل: كان بينهما مدة الحمل.

المصادر:

مولد الصديقة للخطي: ٨٩.

١٦٦

المتن:

قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله **الحسن بن علي** في شهر رمضان سنة ثلاث، وولدت **الحسين** في ليال خلون من شعبان سنة أربع.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٠١ ح ٩٤.

١٦٧

المتن:

قال الشرواني: تزوّجها علي بن أبي‌طالب في السنة الثانية في شهر رمضان، وبنى بها[1] في ذي‌الحجة. وقيل: تزوّجها في رجب، وقيل: في صفر.

وقيل: تزوّجها بعد غزوة أُحد، فولدت له **الحسن والحسين والمحسن وزينب وأُم‌كلثوم، ورقية.**

المصادر:

مناقب أهل البيت: ص ٢٣١.

---

١. في المصدر: بنى بها.

١٦٨

المتن:

عن أسماء بنت عميس: أنه ﷺ أذَّن في أُذنه اليمنى - **يعني الحسن** ؑ - وأقام في اليسرى ... .

إلى أن قال: فلما كان بعد حول ولد الحسين ؑ فجاء نبي الله ﷺ **وأذَّن في أُذن الحسين** ؑ .

المصادر:

١. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٣، عن المستدرك على الصحيحين.
٢. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٩، على ما في فضائل الخمسة.

١٦٩

المتن:

عن علي ؑ، قال: أما **حسن وحسين ومحسن** فإنما سماهم ﷺ، وعقَّ عنهم، وحلق رؤوسهم وتصدَّق بوزنها، وأمر بهم فسرُّوا وختنوا.

المصادر:

١. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٥، عن كنز العمال.
٢. كنز العمال: ح ٧ ص ١٠٧، على ما في فضائل الخمسة.

١٧٠

المتن:

قال أحمد بن حنبل: بسنده عن ذر، قال: قلت لأبي: إن أخاك يحكهما من المصحف - يعني المعوذتين - ... .

إلى أن قال: وليسا في مصحف ابن مسعود؛ كان يرى رسول الله ﷺ يعوذ بهما **الحسن والحسين**، ولم يسمعه يقرأهما في شيء من صلاته، فظن أنهما عوذتان، وأصرَّ على ظنه، وتحقق الباقون كونها من القرآن، فأودعوهما إياه.

المصادر:

١. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٨، عن مسند أحمد بن حنبل.
٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ٥ ص ١٣٠، على ما في فضائل الخمسة.

١٧١

المتن:

قال أبو محمد العسكري: ولد أبو محمد الحسن بن علي يوم النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وفيها كانت بدر.

وبعد خمسين ليلة من ولادة الحسن علقت فاطمة بالحسين فعقَّ عنه ﷺ كبشاً وحلق رأسه وأمر أن يُتصدَّق بوزن شعره فضة، ولما ولد أهدى جبرئيل اسمه في خرقة حرير من ثياب الجنة، **واشتق اسم الحسين من اسم الحسن**، وكان أشبه بالنبي ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس.

وروي أن فاطمة لما ولدت الحسن جاءت به إلى النبي ﷺ وقالت: ما أحسنه يا رسول الله! **فسماه حسناً**. ولما ولدت الحسين قالت ـ وقد جاءت به ـ: هذا أحسن من هذا، **فسماه حسيناً**.

المصادر:

دلائل الإمامة: ص ٦٠.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا أبو المفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثنا جعفر بن مالك الفزاري، عن عبدالله بن يونس، عن المفضل بن عمر الجعفي، عن جعفر بن محمد الصادق.

وحدثني أيضاً، عن محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد الحسن بن علي الثاني عليهما السلام.

وحدثني أيضاً عن منصور بن ظفر، عن أحمد بن محمد الفريابي المخصوص ببيت المقدس في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثمائة، عن نصر بن علي الجهضمي، قال: سألت أباالحسن علي بن موسى الرضا عن مواليد الأئمة وأعمارهم؟

وحدثني محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد وهو الحادي عشر، قال.

١٧٢

المتن:

قال بولس سلامه في زواج علي: ...

سار خلف النبي غير حفي	بالرياحين في أكفِّ الإماءِ
ولو أن الدهناء تِبْرٌ لكانت	بعض شيء بجانب الزهراءِ
جاء بيت النبي والقلب خفق	فهو في مثل رجفة البرداءِ
قال: إني ذكرت فاطمة	وانبثَّ صوتٌ مكبَّل بالحياءِ
فأجاب النبي: أبشر علياً	خير صهر مشى على الغبراءِ
هو خير الأزواج عفة ذيل	وهي خير الزوجات من حواءِ
في نقاء السحاب خلقاً وطهراً	في صفات الزنابق العذراءِ
مر عام فاستقبل الكوخ طفلاً	بثَّ فيه البهاء كل البهاء
فدعاه الأب الغضنفر: حرباً	يحسب الحرب أنبل الأسماء
حسن قال جده فالتماع	الحسن فيه تدفق الآلاءِ
حال حولٌ فلاح فجر جديد	وصبيٌ مغلّف بالسناءِ
وعلي يكاد يدعوه: حرباً	أِلف الليث لذة الهيجاءِ
فيجيب النبي: هذا حسين	هو سبطي وخامس في الكساءِ
وعلت جبهة النبي طيوف	كوشاح الغمامة الدكناءِ
لمح الغيب يا لهول الليالي	مرعدات بالنكبة الدهياءِ
وكأن الجفون تنطق همساً:	«يا إله السماء صُنْ أبنائي»

المصادر:

عيد الغدير لبولس سلامة: ص ٦٣.

١٧٣

المتن:

قال رسول الله ﷺ لسلمان لما سأل عن فضائل الحسن والحسين عليهما السلام: يا سلمان! ليلة أُسري بي إلى السماء وأدارني جبرائيل في سماواته وجنانه ... .

إلى أنقال: فأوحى الله عز وجل إليَّ: أن قد ولد لك حوراء إنسية، فزوِّج النور من النور: فاطمة وعلي، فإني قد زوَّجتها في الجنة، وجعلت خمس الأرض مهرها، وسيخرج فيها بينهما ذرية طيبة، وهما سراجا أهل الجنة **الحسن والحسين**، أئمة يُقتلون ويُخذلون، فالويل لقاتلهم وخاذلهم.

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (مجلد الإمام الحسين عليه السلام): ج ٤ ص ٢٤.
٢. مسائل البلدان، على ما في الناسخ.

١٧٤

المتن:

برة ابنة أمية الخزاعي، قالت: لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسن عليه السلام خرج النبي ﷺ في بعض وجوهه فقال لها: إنك ستلدين غلاماً قد هنَّأني به جبرئيل، فلاتضعيه حتى أصير إليك. قالت: فدخلت على فاطمة عليها السلام حين ولدت الحسن وله ثلاث ما أرضعته فقلت لها: أعطينيه حتى أُرضعه فقالت كلا. ثم ادركتها رقة الأمهات فأرضعته. فلما جاء النبي ﷺ قال لها: ماذا صنعت؟ قالت: أدركني عليه رقة الأمهات فأرضعته فقال: أبى الله عز وجل إلا ما أراد.

فلما حملت بالحسين ﷺ قال لها: يا فاطمة إنك ستلدين غلاما قد هنّأني به جبرئيل، فلاترضعيه حتى أجيء إليك ولو أقمت شهراً. قالت: أفعل ذلك وخرج رسول الله ﷺ في بعض وجوهه، فولدت فاطمة ﷺ الحسين ﷺ، فما أرضعته حتى جاء ﷺ فقال لها: ماذا صنعت؟ قالت ما أرضعته، فأخذه فجعل لسانه في فمه فجعل الحسين يمص حتى قال: أيهاً حسين! أيهاً حسين! ثم قال: **أبى الله إلا ما يريد، هي فيك وفي ولدك يعني الإمامة.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٤ ح ٣٢، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٥٠ .
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٢ ح ٢، عن المناقب.

١٧٥

المتن:

قال الفخر الرازي في تفسير «قل أعوذ برب الفلق»: وفيه مسائل:

وخامسها: عن ابن عباس، قال: **كان رسول الله ﷺ يعوّذ الحسن والحسين ﷺ** يقول: أُعيذ بكلمات الله التامة، من شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، ويقول: هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ ابنيه إسماعيل وإسحاق.

المصادر:

التفسير الكبير للرازي: ج ٣٢ ص ١٨٣.

١٧٦

المتن:

وروي أنها ﷺ ربما اشتغلت بصلاتها وعبادتها، فربما بكى ولدها فرآى المهد يتحرك، وكان ملك يُحرِّكه.

المصادر

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٥ ح ٤٤، عن المناقب.
٢. مناقب ابن شهرآشوب، على ما في البحار.

١٧٧

المتن:

قال النائيني في تاريخ الزهراء عليها السلام:

بـــحسنين شـــرف الولادة   مـــنها ولجـــنينها الشـــهادة
كـــانت لهـــا ابـــنتان زيـــنبان   كبرى وصغرى خيرة النسوان

المصادر:

تذكرة الهداة لنظام العلماء: ص ٢٠.

١٧٨

المتن:

قال الهمداني في منظومته:

وولدها: المقتول بـالسمِّ الحسـن   **ثم الحسين المستظام ذوالمحن**
وزيـنب الكـبرى تـليها الصـغرى   **ومـحسن الجـنين سـقط الزهـراء**

المصادر:

مفاتيح الدرر لحسين العاملي: ص ٢٠.

١٧٩

المتن:

قال الشيخ الحُر العاملي في منظومته في باب الزهراء ﷺ:

أولادها الخمس: الحسين والحسن	**وزيـــــنب وأُمكـــلثوم أســـن**
وأســقطت بـمحسن يـوم عـمر	**وفــتحه البـاب كـما قـد اشـتهر**

المصادر:

منظومة في تاريخ النبي وآل الأمجاد ﷺ: ص ٨.

١٨٠

المتن:

قال البدخشاني ـ في ذكر سيدة النساء ﷺ ـ: وأما أولادها: فإنها ولدت ثلاثة بنين: الحسن والحسين ومحسن، أما الحسن والحسين فسيجيء ذكرهما، وأما محسن فمات رضيعاً، وابنتان: زينب وأُمكلثوم.

قال الليث بن سعد: وثالثة تسمى رقية وماتت صغيرة ... .

المصادر:

نزل الأبرار للبدخشاني: ص ١٣٤.

١٨١

المتن:

قال سبط ابن الجوزي ـ في ذكر أولاد فاطمة ﷺ ـ: كان لها من الولد: **الحسن والحسين وزينب وأُمكلثوم**؛ ولدت حسناً أولاً ثم حسيناً ثم زينب ثم أُمكلثوم ...

وقد زاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة ﷺ من علي ﷺ: محسناً مات صغيراً، وزاد الليث بن سعد: رقية ماتت صغيرة أيضاً.

المصادر:

تذكرة الخواص: ص ٣٢١.

١٨٢

المتن:

قال علي بن يوسف المطهر الحلي ـ في ذكر أولاد أميرالمؤمنين ﷺ ـ: كان له سبعة وعشرون ذكراً وأُنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى** المكناة بأم‌كلثوم، من فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

العدد القوية: ص ٢٤٢ ح ٢٢.

١٨٣

المتن:

قال المسعودي ـ في ذكر أولاد أميرالمؤمنين ﷺ ـ: وكان له من البنين أحدعشر: الحسن والحسين ﷺ وأُمهما فاطمة ﷺ، ولم يذكر محسناً، وقال: ... ومن البنات ست‌عشرة، منهن زينب وأُم‌كلثوم، وأُمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

التنبيه والإشراف للمسعودي: ص ٢٥٨.

١٨٤

المتن:

ذكر ابن فندق في ترسيم جدوله أسامي زوجات أميرالمؤمنين ﷺ، وقال: أسامي زوجات أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: فاطمة الزهراء ﷺ بنت رسول الله ﷺ محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، **أُم الحسن والحسين والمحسن** ﷺ.

ولم يذكر بناتها، وذكر أسامي بقية زوجاته.

وقال في جدول الأنساب: أولاد أميرالمؤمنين ﷺ من سيدة نساء العالمين: **الحسن بن علي والحسين بن علي والمحسن بن علي** ﷺ هلك صغيراً.

المصادر:

لباب الأنساب لابن فندق: ج ١ ص ٣٣٦.

١٨٥

المتن:

قال ابن طولون: ولعلي ﷺ من الولد: ١. **الحسن** ٢. **الحسين** ٣. **محسن** ٤. **أُم كلثوم الكبرى** ٥. **زينب الكبرى**؛ كلهم من فاطمة ﷺ...

المصادر:

الأئمة الاثني عشر ﷺ لابن طولون: ص ٥٨.

١٨٦

المتن:

قال المحب الطبري ـ في الأولاد الذكور لعلي ﷺ ـ: **الحسن والحسين**، وقد استوعبنا ذكرهما في «مناقب ذوى القربى» ولهما عقب، **ومحسن** مات صغيراً، أُمهم فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

وقال في ذكر الأنساب: **أُمكلثوم الكبرى وزينب الكبرى** شقيقتا الحسن والحسين عليهما السلام.

المصادر:

الرياض النضرة في مناقب العشرة: ج ٣ ص ٢١٠.

١٨٧

المتن:

قال العلوي الرافعي: قال أبوعمر: فولدت فاطمة عليها السلام له **الحسن والحسين وأُمكلثوم وزينب**، ولم يتزوَّج علي عليه السلام عليها غيرها حتى ماتت.

المصادر:

عنوان النجابة للرافعي: ص ٢٤٢.

١٨٨

المتن:

قال ابن الجوزي ـ في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام ـ: كان له من الولد أربعةعشر ذكراً وتسع‌عشرة أُنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمكلثوم الكبرى**، أُمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

صفة الصفوة لابن الجوزي: ج ١ ص ٣٠٩.

١٨٩

المتن:

قال ابن بطريق: وأولاد أمير المؤمنين ﷺ سبعة وعشرون ذكراً وأنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة أُم كلثوم**، أُمهم فاطمة البتول ﷺ سيدة نساء العالمين ابنة سيد المرسلين محمد خاتم النبيين ﷺ.

المصادر:

العمدة لابن بطريق: ص ٢٩.

١٩٠

المتن:

قال البستي: وكان لعلي بن أبي طالب خمسة وعشرون ولداً: **الحسن والحسين ومحسن وأُم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى**، وهؤلاء الخمسة من فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

الثقات لابن حبان: ج ٢ ص ٣٠٤.

١٩١

المتن:

قال العدوي: قال أبوبكر الموصلي في كتابه «فتح الرحمن»: بقيت نحو اثنتي عشرة سنة أزور **السيدة زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب** ﷺ، وهي أُخت الحسن والحسين ومحسن الذي مات صغيراً، وكلهم من فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهي مدفونة بقرية في دمشق يقال لها «راوية»... .

المصادر:

١. كتاب الزيارات بدمشق للعدوي: ص ٢٢، عن فتح الرحمن.
٢. فتح الرحمن للموصلي، على ما في كتاب الزيارات.

١٩٢

المتن:

قال الجزائري في نور أحوال الأئمة عليهم السلام: أما إمام الموحدين أميرالمؤمنين عليه السلام فولد بمكة في البيت الحرام ... .

إلى أنقال: وأما أولاده عليه السلام فهم سبعةوعشرون ولداً ذكراً وأُنثى: **الحسن والحسين** عليهما السلام **وزينب الكبرى وزينب الصغرى** المكناة بأُمكلثوم؛ أُمهم فاطمة البتول عليها السلام.

المصادر:

الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٣٧٠.

١٩٣

المتن:

قال الخصّاف في فهرست الأعلام: فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بن عبدالله بن عبدالمطلب، الهاشمية القرشية، وأُمها خديجة بنت خويلد، تزوّجها أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وولدت له **الحسن والحسين وأُمكلثوم وزينب** عليهم السلام.

المصادر:

١. أدب القاضي للخصاف: ص ٨١٩.
٢. الأعلام للزركلي: ج ٥ ص ٣٢٩.

١٩٤

المتن:

قال العمري في ذكر أولادها عليهم: وذكر في التبيين: أنها عليها ولدت ثالثاً **غير الحسن والحسين** عليهما فسماه النبي صلى الله عليه وآله محسناً ....

المصادر:

١. الروضة الفيحاء في تواريخ النساء للعمري: ص ٢٢٢ ح ٥١.
٢. التبيين، على ما في الروضة الفيحاء.

١٩٥

المتن:

قال إحسان إلهي ظهير: فولد من فاطمة عليها **الحسن والحسين والمحسن وزينب** الكبرى **وأُمكلثوم الكبرى** عليهم.

المصادر:

الشيعة والسُنة لإحسان إلهي ظهير: ص ١٩٥.

١٩٦

المتن:

قال السخاوي: في تفضيل أولاد علي عليه من فاطمة عليها **على أولاد علي** عليه من غير فاطمة عليها وهم **الحسن والحسين ومحسن وأُمكلثوم وزينب** عليهم.

فأما الحسن والحسين عليهما فانتشر نسلهما في سائر الآفاق، وأما محسن فمات صغيراً، وأما أُمكلثوم فإن عمر بن الخطاب خطبها من أبيها[1] ... وأما زينب ابنة فاطمة ـ وهي سبطة رسول الله صلى الله عليه وآله ـ فتزوَّجها ابن عمها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ...

---

١. وذكر كلاماً طويلاً في هذا الموضوع؛ وسيأتي البيان عن أُسطورية هذا الزواج.

المصادر:

الإسعاف بالجواب عن مسألة الأشراف للسخاوي الشافعي: ص ٧٢.

١٩٧

المتن:

قال الأندلسي في ذكر أولاد علي عليه السلام: ... هؤلاء ولد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: **الحسن أبامحمد والحسين أباعبدالله والمحسن وزينب وأُم‌كلثوم، أُمهم فاطمة** بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

جمهرة أنساب العرب للأندلسي: ص ٣٧.

١٩٨

المتن:

قال الأندلسي في نسب عبدالله بن عبدالمطلب عليه السلام: ... وتزوّج فاطمة عليها السلام علي بن أبي طالب عليه السلام فولدت له **الحسن والحسين والمحسن مات صغيراً وزينب وأُم‌كلثوم** عليهم السلام.

المصادر:

جمهرة أنساب العرب للأندلسي: ص ١٦.

١٩٩

المتن:

قال ابن الجوزي: في ذكر أولاد علي عليه السلام: كان لعلي عليه السلام من الولد أربعة‌عشر ذكراً وتسع‌عشرة أُنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُم‌كلثوم الكبرى** عليهم السلام، **أُمهم** فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال في ج ٦ ص ٨٩: وكان لها ﷺ منه ﷺ من الولد: الحسن والحسين ﷺ، ويذكر أنه كان لها منه ابن آخر يسمى محسناً، توفي صغيراً، وزينب الكبرى وأُمكلثوم الكبرى ... .

المصادر:

المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم: ج ٥ ص ٦٩.
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ٦ ص ٨٩.

٢٠٠

المتن:

قال البلخي: أولاد أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب ﷺ تسعة وعشرون ولداً ما بين ذكر وأُنثى، **وهم الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى** المكناة أُمكلثوم ﷺ. أُمهم فاطمة البتول ﷺ سيدة نساء العالمين ... .

وقال: وذكروا منهم محسناً شقيقاً للحسن والحسين ﷺ، وذكرت الشيعة أنه كان سقطاً، فهؤلاء أولاد علي أميرالمؤمنين ﷺ.

المصادر:

المناقب الثلاثة للإمام علي بن أبي‌طالب وآله ﷺ للبلخي الشافعي: ص ١٢٠.

٢٠١

المتن:

قال الشبلنجي: في ذكر أولاد فاطمة ﷺ وأما أولادها ﷺ: **فالحسن والحسين والمحسن**، وهذا مات صغيراً، **وأُمكلثوم وزينب**.

وزاد الليث بن سعد: رقية وماتت صغيرة.

المصادر:

نور الأبصار: ص ٥٣.

٢٠٢

المتن:

قال في الإتحاف: قد ولدت فاطمة من علي عليه السلام ستة: ثلاثة ذكور وثلاث إناث، فالذكور **الحسن والحسين والمُحَسِّن** بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين مكسورةً، والإناث **زينب، وأُم‌كلثوم، ورقية** ماتت ولم تبلغ.

المصادر:

١. إتحاف أهل الإسلام: ص ٣٥، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٨٨، عن إتحاف أهل الإسلام.

٢٠٣

المتن:

قال المحدث القمي: إن لأمير المؤمنين عليه السلام من الذكور والأنات سبع وعشرون ولداً، أربعة منهم: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى** الملقبة بالعقيلة، **وزينب الصغرى** المكناة بأُم‌كلثوم؛ وأُمهم فاطمة الزهراء عليها السلام.

وقال القمي في ص ١٣٦: إن المسعودي في مروج الذهب، وابن قتيبة في المعارف، والسيد نورالدين الشامي في أزهار بستان الناظرين عدّوا المحسن في أولاد أمير المؤمنين عليه السلام. وقال صاحب المجدي: إن الشيعة نقلت روايات خبر المحسن والرفسة، وأنا وجدت خبر المحسن في بعض كتب أهل النسب ولكن لم يذكروا الرفسة.

المصادر:

١. منتهى الآمال: ج ١ ص ١٣٥، ١٣٦.
٢. مروج الذهب، على ما في منتهى الآمال، شطراً من الحديث.
٣. المعارف لابن قتيبة، على ما في منتهى الآمال، شطراً من الحديث.
٤. أزهار بستان الناظرين لنورالدين الموسوي، على ما في منتهى الآمال، شطراً من الحديث.

٢٠٤

المتن:

قال المسعودي في أسماء ولد علي عليه السلام **وأُمهاتهم الحسن والحسين ومحسّن وأُمكلثوم الكبرى وزينب الكبرى،** أُمهم فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

مروج الذهب: ج ٢ ص ٤٣٠.

٢٠٥

المتن:

قال الطبرسي: في أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام وهم سبعة وعشرون ولداً وأُنثى: **الحسن والحسين وزينب الكبرى وزينب الصغرى** المكناة بأُمكلثوم، أُمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين.

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى للطبرسي: ص ٢٠٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٩٣، عن إعلام الورى.

٢٠٦

المتن:

قال الخوارزمي في أولاد أمير المؤمنين ﷺ: ... خمسة منهم لفاطمة بنت رسول الله ﷺ: **الحسن والحسين ومحسن وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى** ﷺ.

المصادر:

المناقب للخوارزمي: ص ٣٩٧.

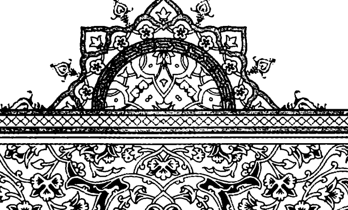
٢٠٧

المتن:

قال ابن شهر آشوب: ... ولدت الحسن ﷺ ولها اثنتي عشرة سنة، و**أولاده الحسن والحسين** ﷺ، **والمحسن** سقط، وفي معارف القتيبي: «إن محسناً فسد من زخم قنفذ العدوي»، **وزينب وأم كلثوم**.

المصادر:

١. بحار الانوار: ج ٤٣ ص ٢٣٣ ح ١، عن المناقب.
٢. مناقب ابن شهر آشوب، على ما في البحار.
٣. المعارف لابن قتيبة، على ما في البحار.




الفصل الثاني

ولادة ابنها السبط الأكبر الحسن الزكي عليه السلام

في هذا الفصل

نذكر في هذا الفصل اختلاف الأقوال في ولادة الحسن ﷺ سنةً وشهراً ويوماً، وقد نتعرّض لتاريخ شهادته وبعض أحواله وسيرته ومدة عمره باختصار.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ١١٢ حديثاً:

قول الكليني: إن ولادته في شهر رمضان سنة بدر، اثنتين بعد الهجرة، وشهادته في آخر شهر صفر سنة تسع وأربعين، وعمره سبع وأربعين وأشهر.

قول المفيد: أنها في يوم النصف من رمضان سنة ثلاث.

قول الطوسي: أنها في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وشهادته في صفر سنة تسع وأربعين، وعمره سبعاً وأربعين سنة.

قول الشهيد: أنها يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة.

قول الكفعمي: أنها في يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وشهادته يوم الخميس سابع شهر صفر سنة خمسين.

ونقل أيضاً أقوالاً لآخرين، كـ: ابن شهرآشوب، كمال الدين بن طلحة، الجنابذي، ابن الخشاب، الدولابي، الكنجي، المسعودي، السيد المرتضى، الصدوق، الطبري الإمامي، المامقاني، الشبلنجي، كاشف الغطاء، الطبرسي، والمجلسي في المرآة وغيرهم.

حياته مع جده سبع سنين وأشهراً، ومع أبيه ثلاثين سنة، وبعده تسع سنين أو عشر سنين، وكان اسمه في التوراة شبرًا، وكنيته أبو محمد وأبو القاسم، وألقابه السيد، السبط، الأمين، الحجة، البر، التقي، الأثير، الزكي، المجتبى، السبط الأول، والزاهد.

سبب شهادته أن معاوية بذل لجعدة زوجته عشرة آلاف دينار وإقطاعات كثيرة، فجعلت السم في طعام له وسمته عليه السلام.

قول أسماء بنت عميس: حينما قبلت فاطمة عليها السلام بالحسن عليه السلام لم أرَ لها دماً في حيض ولا نفاس.

رؤية أُم الفضل زوجة العباس في المنام بأن عضواً من أعضاء الرسول صلى الله عليه وآله في حجرها، وتعبير رسول الله صلى الله عليه وآله.

إخبار جابر عن صحيفة رآها عند فاطمة عليها السلام ـ حين تهنئتها بولادة الحسن عليه السلام ـ من درة بيضاء فيها اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، واسم علي بن أبي طالب، وأسماء الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام، كلهم مع أسماء آبائهم وأُمهاتهم.

تسمية علي عليه السلام له: حرباً، وقيل: حمزة، وقيل: جعفراً، فغيَّره النبي صلى الله عليه وآله.

قراءته القرآن وتسبيحه وتهليله حين الولادة، وولادته طاهراً مطهراً كجده وأبيه.

١

المتن:

قال الكليني: **ولد الحسن بن علي**ؑ في شهر رمضان في سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة.

وروي أنه ولد في سنة ثلاث، ومضى في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين، ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر، وأُمه فاطمة ؑ بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٦١.
٢. عوالم العلوم: ج ١٦ (الإمام الحسن ؑ) ص ١٣ ح ٢، عن الكافي، شطراً من الحديث.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٤ ح ١، عن الكافي.

٢

المتن:

قال المفيد: ... وفي يوم النصف منه (رمضان) سنة ثلاث من الهجرة كان مولد سيدنا

أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ... ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات، والإكثار من شكر الله تعالى على ظهور حجته وإقامة دينه؛ بخليفته في العالمين، وابن نبيه سيد المرسلين.

المصادر:

مسار الشيعة للمفيد: ص ٢٤

٣

المتن:

قال الطوسي في التهذيب: ... **هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف**، الإمام الزكي، سيد شباب أهل الجنة، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وقبض بالمدينة مسموماً في صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة، وكانت سنه يومئذ سبعاً وأربعين سنة، وأُمه سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ودفن بالبقيع من مدينة الرسول.

المصادر:

١. التهذيب: ج ٦ ص ٤٠.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٤ ص ٢، عن التهذيب
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٣ ح ٣.

٤

المتن:

قال الشهيد في الدروس: ولد (الحسن عليه السلام) بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وقال المفيد: سنة ثلاث.

وقبض بها مسموماً يوم الخميس سابع صفر سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين من الهجرة عن سبع وأربعين أو ثمان.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٤، عن الدروس.
٢. الدروس للشهيد، على ما في البحار.
٣. مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٥١، عن الدروس.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٥ ح ١٤، عن الدروس، شطراً منه.

٥

المتن:

قال الكفعمي: **ولد (الحسن عليه السلام)** في يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي يوم الخميس سابع شهر صفر سنة خمسين من الهجرة، ونقش خاتمه «العزة لله» وكان له خمسةعشر ولداً، وكانت أزواجه أربعة وستين عدا الجواري، وكان بابه «سفينة».

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٤، عن الكفعمي.
٢. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٤ ح ١٦، عن الكفعمي، شطراً منه.
٣. مصباح الكفعمي: ص ٢٢٥، على ما في العوالم.

٦

المتن:

قال ابن شهرآشوب: **ولد الحسن عليه السلام** بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان عام أُحُد سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: سنة اثنتين.

وجاءت به فاطمة عليها السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة، كان جبرئيل قد نزل بها إلى النبي صلى الله عليه وآله، **فسماه حسناً**، وعقَّ عنه كبشاً، فعاش مع جده سبع سنين وأشهراً، وقيل: ثمان، ومع أبيه ثلاثين سنة، وبعده تسع سنين، وقالوا: عشر سنين ... **وسماه الحسن**، وسماه في التوراة شَبَّراً، وكنيته أبومحمد وأبوالقاسم، وألقابه السيد، والسبط، والأمين، والحجة، والبر، والتقي، والأثير، والزكي، والمجتبى، والسبط الأول، والزاهد، وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ... .

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٥ ح ٣، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٢٨.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ (الإمام الحسن عليه السلام) ص ٧٥ ح ٩، عن المناقب.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٣ ح ٤ شطراً من الحديث، عن المناقب.
٥. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٢ ح ١٠، عن المناقب.



المتن:

قال كمال‌الدين بن طلحة في ولادة الحسن عليه السلام: أصح ما قيل في ولادته أنه ولد بالمدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وكان والده علي بن أبي‌طالب عليه السلام قد بنى بفاطمة عليها السلام في ذي‌الحجة من السنة الثانية من الهجرة، فكان الحسن عليه السلام أول أولادها.

وقيل: ولدته لستة أشهر، والصحيح خلافه، ولما ولد وأُعلم به النبي صلى الله عليه وآله أخذه وأذَّن في أُذنه.

ومثل ذلك روى الجنابذي أبومحمد عبدالعزيز بن الأخضر.

وروى ابن الخشاب: **أنه ولد عليه السلام لستة أشهر**، ولم يولد لستة أشهر مولود فعاش إلّا الحسن وعيسى بن مريم عليهما السلام.

وروى الدولابي في كتابه المسمى: كتاب الذرية الطاهرة؛ قال: تزوَّج علي فاطمة عليهما السلام فولدت له حسناً بعد أُحُد بسنتين، وكان بين وقعة أُحد وبين مقدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة سنتان وستة أشهر ونصف. وروي أنها ولدته في شهر رمضان سنة ثلاث. وروي أنه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث. وكنيته أبو محمد

وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله عقَّ عنه بكبش، وحلق رأسه وأمر أن يُتصدَّق بزنته فضة

وروى أن فاطمة عليها السلام أرادت أن تعقَّ عنه بكبش فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تعقي عنه، ولكن احلقي رأسه ثم تصدَّقي بوزنه من الورِق في سبيل الله.

ومنه، عن ابن عباس: **إن رسول الله صلى الله عليه وآله عقَّ عن الحسن كبشاً، وعن الحسين كبشاً**.

وقال الكنجي الشافعي في كتاب كفاية الطالب: الحسن بن علي، كنيته أبو محمد. وُلد بالمدينة ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٤.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٦ ح ٤، عن كشف الغمة.
٣. الذرية الطاهرة للدولابي: ص ١٠١ ح ٩٣، شطراً من الحديث
٤. كفاية الطالب، على ما في البحار، شطراً من الحديث.
٥. عوالم العلوم: ج ١٦ (الإمام الحسن عليه السلام) ص ١٣ ح ٥، عن كشف الغمة.
٦. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٣ ح ٩، عن كشف الغمة، شطراً من الحديث.
٧. الذرية الطاهرة: ص ١٠٢ ح ٩٦ وح ٩٧، شطراً منه.
٨. الدمعة الساكبة: ج ٣ ص ٢٠١، شطراً من صدر الحديث بتغيير فيه.

الأسانيد:

١ . في الذرية الطاهرة: حدثني محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال.

٢ . في الذرية الطاهرة: حدثني هلال بن العلاء، نا حسين بن عياش، حدثنا فرات بن سلمان، عن عبدالله بن محمد بن محمد بن عقيل، عن أبي‌سلمة بن عبدالرحمن، قال.

٨

المتن:

قال الدولابي: سمعت أبابكر بن عبدالرحيم يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب ـ وأُمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، يكنى أبامحمد ـ في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفّي بالمدينة سنة تسع وأربعين.

المصادر:

الذرية الطاهرة للدولابي: ص ١٠٢ ح ٩٥.

٩

المتن:

قال السيد المرتضى ـ ره ـ : كان مولده بعد مبعث رسول الله ﷺ بخمسةعشر سنة وأشهر، وولدت فاطمة ﷺ أبامحمد ﷺ ولها أحدعشر سنة كاملة.

وكانت ولادته مثل ولادة جده وأبيه صلى الله عليهم، وكان طاهراً مُطهَّراً يسبح ويهلل في حال ولادته، ويقرأ القرآن؛ على ما رواه أصحاب الحديث عن رسول الله ﷺ: أن جبرئيل ناغاه في مهده.

وقبض رسول الله ﷺ وكان له سبع سنين وشهور.

وكان سبب مفارقة أبي محمد الحسن ﷺ دار الدنيا وانتقاله إلى دار الكرامة على ما وردت به الأخبار: أن معاوية بذل لجعدة بنت محمد بن الأشعث زوجة أبي محمد ﷺ عشرة آلاف دينار وإقطاعات كثيرة من شعب سورا وسواد الكوفة، وحمل إليها سماً فجعلته في طعام، فلما وضعته بين يديه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله على لقاء محمد سيد المرسلين، وأبي سيد الوصيين، وأُمي سيدة نساء العالمين، وعمي جعفر الطيار في الجنة، وحمزة سيد الشهداء، صلوات الله عليهم أجمعين .... .

المصادر:

١ . بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٤٠ ح ٧، عن عيون المعجزات.

٢ . عيون المعجرات للسيد المرتضى: ص ٥٩.

٣ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٥ ح ١٣، عن عيون المعجزات، شطراً من الحديث.

٤ . عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٩ ح ٧ شطراً منه.

١٠

المتن:

في مولد فاطمة ﷺ، يرفعه إلى أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله ﷺ ـ وقد كنت شهدتُ فاطمة ﷺ وقد ولدت بعض ولدها فلم أرَ لها دماً ـ فقال: إن فاطمة خُلقت حورية في صورة إنسية.

المصادر:

١ . بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧ ح ٨، عن كتاب مولد فاطمة ﷺ.

٢ . مولد فاطمة ﷺ لابن بابويه، على ما في البحار.

٣ . دلائل الإمامة: ص ٥٣ بتفاوت يسير.

٤ . مناقب ابن المغازلي: ص ٢٩٦ ح ٤١٦.

٥ . ذخائر العقبى: ص ٤٤ على ما في هامش مناقب ابن المغازلي.

الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: بسنده، قال: حدثتني خديجة، قالت: حدثنا أبوعبدالله، قال: حدثنا أبوأحمد، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عائشة، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي عن عمرو بن موسى، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن زينب بنت علي عليه السلام، قالت: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله.

١١

المتن:

قال المامقاني: ... وأما الإمام أبومحمد الحسن المجتبى بن أميرالمؤمنين عليه السلام، وأُمه سيدة النساء عليها السلام، فقد ولد بالمدينة المشرَّفة في يوم الثلاثاء في منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة؛ على ما أفاده في الكافي والتهذيب والدروس. أو سنة ثلاث من الهجرة؛ على ما في إرشاد المفيد، ومصباح الكفعمي، ومناقب ابن شهرآشوب، ومحكي كشف الغمة.

وتوفي مسموماً يوم الخميس من شهر صفر سنة تسع وأربعين من الهجرة، ومضى وعمره الشريف سبع وأربعون سنة؛ على ما في الكافي والتهذيب. وكذا في إرشاد المفيد بزيادة: «أو سنة خمسين من الهجرة عن سبع أو ثمان وأربعين». واقتصر الكفعمي على ذكر سنة الخمسين.

وفي يوم وفاته من شهر صفر أقوال؛ ففي إرشاد المفيد، وعن الكفعمي: أنه سابع صفر. وفي الكافي ومحكي كشف الغمة: أنه آخره، وزاد في الثاني: أنه يوم الخميس. وعن المناقب: **أنه لليلتين بقيتا من شهر صفر**، ودفن في مقبرة جدته فاطمة بنت أسد.

المصادر:

تنقيح المقال: ج ١ ص ١٨٦.

١٢

المتن:

قال الشبلنجي: ولد الحسن عليه السلام في منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة، **وهو أول أولاد علي وفاطمة** عليهما السلام.

روي مرفوعاً إلى علي أبيه عليه السلام: لما حضرت ولادة فاطمة عليها السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأسماء بنت عميس وأم‌سلمة: احضرا فاطمة، فإذا وقع ولدها واستهل صارخاً فأذّنا في أذنه اليمنى، وأقيما في أُذنه اليسرى: فإنه لايفعل ذلك بمثله إلّا عُصم من الشيطان، ولاتحدثا شيئاً حتى آتيكما.

فلما ولدت فعلتا ذلك، وأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله فسرَّه ولبَّأه بريقه، وقال: اللهم إني أُعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم.

فلما كان اليوم السابع من مولده عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما سميتموه؟ قال: حرباً، قال: **بل سموه حسناً**.

عن أسماء بنت عميس، قالت: قبّلت فاطمة عليها السلام بالحسن عليه السلام، فلم أرَ لها دماً، فقلت: يا رسول الله! إنى لم أرَ لفاطمة عليها السلام دماً في حيض ولا نفاس. فقال لها صلى الله عليه وآله: أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة لايُرى لها دم في طمث ولا ولادة. خرجه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.

وعقّ عنه صلى الله عليه وآله؛ فعن علي عليه السلام: عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن عليه السلام، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة. فوزناه فكان وزنه درهماً أو بعض درهم. خرَّجه الترمذي.

وعن أسماء بنت عميس، قالت: عقّ النبي صلى الله عليه وآله عن الحسن عليه السلام يوم سابعه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة الفخذ، وحلق رأسه وتصدَّق بزنة الشعر، ثم طلى رأسه بيده المباركة بالخلوق، وختنه.

المصادر:

١. نور الأبصار: ص ١٣١
٢. معالي السبطين: ج ١ ص ٨ بتفاوت فيه
٣. تنزيه الشريعة: ج ١ ص ٤١٢ شطراً من ذيل الحديث
٤. ذخائر العقبى، على ما في تنزيه الشريعة

١٣

المتن:

قال صاحب كشف الغطاء في ذكر الأئمةﷺ: ... الثاني: **ولده الحسن**ﷺ، وهو الإمام ابن الإمام، الزكي، ولد بالمدينة، يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان.

المصادر:

كشف الغطاء: ص ١٢

١٤

المتن:

قال أمين الإسلام الطبرسي في **مولد الحسن**ﷺ: ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وكنيته أبو محمد.

وجاءت به أُمه فاطمة سيدة النساء إلى رسول اللهﷺ يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة، نزل بها جبرئيل إلى النبيﷺ، فسماه حسناً، وعقَّ عنه كبشاً.

وقبض رسول اللهﷺ وله سبع سنين وأشهر، وقيل: ثماني سنين. [وقيل: سنة اثنتين].[١]

---

١. الزيادة من مناقب ابن شهرآشوب.

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٢٠٥.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٢٨.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٤، عن إعلام الورى.

١٥

المتن:

قال المجلسي في المرآة: ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة، وروي أنه ولد في سنة ثلاث.

ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين.

وقال رحمه الله في الهامش: قوله: «وروي أنه ولد في سنة ثلاث».

قيل: الرواية حكاية لما يجيء في الخبر الثاني، والتحقيق أنه لامنافاة بين تاريخي الولادة؛ لأن كلاً منهما مبني على اصطلاح في مبدأ التاريخ الهجري غير الاصطلاح الذي عليه بناء الآخر، وتفصيله أن فيه ثلاث اصطلاحات:

الأول: أن يكون مبدؤه ربيع الأول؛ فإن الهجرة إنما كانت فيه، وكان معروفاً بين الصحابة إلى الستين، وبناء كلام المصنف على هذا.

الثاني: أن يكون مبدؤه شهر رمضان السابق على ربيع الأول الذي وقعت الهجرة فيه؛ لأنه أول السنة الشرعية، كما سيأتي في الأخبار في كتاب الصيام، والرواية مبنية على هذا.

الثالث: ما اخترعه عمر، وهو أن مبدأه المحرم السابق؛ موافقاً لما زعمه أهل الجاهلية، وهذا ساقط وإن اشتهر بين العوام.

المصادر:

مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٥٠.

١٦

المتن:

قال المفيد ـ في ذكر **الإمام الحسن بن علي**ؑ ـ: كنيته أبو محمد، ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

وجاءت به فاطمةؑ إلى النبيﷺ يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيلؑ نزل بها إلى رسول الله، **فسماه حسناً**، وعقَّ عنه كبشاً.

المصادر:

١. الإرشاد للمفيد: ج ٢ ص ٥.
٢. مرآة العقول: ج ٥ ص ٣٥١ شطراً منه.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٠ ح ٢٦.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ (الإمام الحسنؑ) ص ١٣ ح ١.
٥. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٣ ح ١٢ شطراً منه، عن الإرشاد.

الأسانيد:

في الإرشاد، قال المفيد: روى ذلك جماعة، منهم أحمد بن صالح التميمي، عن عبدالله بن عيسى، عن جعفر بن محمدؑ.

١٧

المتن:

قال الأصبغ بن نباتة: ولدت فاطمةؑ ابنها **الحسن بن علي**ؑ للنصف من رمضان ثلاث من الهجرة.

المصادر:

تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٦٧ بثلاثة أسانيد.

الأسانيد:

١. في تاريخ دمشق: قرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبوسليمان بن زَبْر، أنا أبي أبومحمد، نا عبدالله بن عمرو بن أبي سعد، نا ربيع بن سلمة، نا معشر بن المثنى، حدثني أبوجَدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال.

٢. في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبوعمر بن حيُّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد، قال محمد بن عمر.

٣. في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال.

٤. وأخبرنا أبوالحسن بن قبيس، نا وأبومنصور بن زُريق، أنا أبوبكر بن الخطيب، أنا أبوالقاسم الأزهري، قال، أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي.

١٨

المتن:

قالت سوادة بنت مشرح: كنت في من حضر فاطمة عليها السلام حين ضربها المخاض، قالت: فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: كيف هي؟ قالت: قلت: إنها لتجهَد. قال: «فإذا وضعت فلا تحدثي شيئاً حتى تؤذني».

قالت: فوضعتْه فسررتُه وَلففتُه في خرقة صَفراء، قالت: فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: كيف هي؟ قالت: قلت: قد وَضَعت وسررته ولففته في خرقة صفراء.

قال: عصيتني. قالت: قلت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله، سررته ولم أجد من ذاك بُدّاً، ولففته في خرقة صفراء.

قال: ائتني به. قالت: فأتيته به، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفَّه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه وألبأه بريقه.

ثم قال: ادع لي علياً. فدعوته، فقال: «ما سميته يا علي»؟! قال: سميته جعفراً. قال: «لا، ولكنه حسن، وبعده حسين، وأنت أبوالحسن الخير».

المصادر:

١. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٦٨ ح ٣١٢٠ بسند آخر.
٢. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٦٩ ح ٣١٢١ بسند آخر.
٣. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٦٩ ح ٣١٢٢ بسند آخر
٤. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٦٩ بسند آخر.
٥. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٦ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عبدالواحد، أنا شجاع بن علي المصقلي، أنا محمد بن إسحاق بن مندة، أنا عبدالرحمن بن يحيى، نا إبراهيم بن فهد، نا أبونُعيم ضرار بن صرد، نا ابن فضيل، عن علي بن ميسرة، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سوادة بنت مشرح، قالت.

٢. في تاريخ دمشق: أخبرني أبوالقاسم هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أنا أبوبكر أحمد بن علي، أنا القاضي أبوالفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعي، نا أبوبكر أحمد بن يوسف بن خلّاد المعدّل، نا أحمد بن يوسف القرشي، نا ضرار بن صرد، نا محمد بن فضيل الضبي، عن على بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سودة بن مسرح، قالت.

٣. تاريخ دمشق: وأخبرناه أبوعلي محمد بن حمزة بن حرب الدهان، أنا الحسين بن حمزة الأشناني بالكوفة، نا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، نا ضرار بن صرد، نا ابن فضيل، عن علي بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سودة بنت مسرح، قالت.

٤. في تاريخ دمشق، قال: وأنا ابن حرب أيضاً، أنا الحسين بن حمزة، نا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا محمد بن ظريف بن خليفة، نا ابن فضيل، عن على بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سودة بنت مسرح، قالت.

١٩

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: عقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن عليه السلام بيده، وقال: **بسم الله عقيقة عن الحسن**. وقال: اللهم عظمها بعظمه، ولحمها بلحمه، ودمها بدمه، وشعرها بشعره، اللهم اجعلها وقاءً لمحمد وآله.

المصادر:

١. فروع الكافي: ج ٦ ص ٣٢ ح ١.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٦، عن الكافي.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٠ ح ٥، عن الكافي.
٤. الوافي: ج ١٢ ص ٢٠٣، عن الكافي.
٥. ناسخ التواريخ (مجلد الإمام الحسن عليه السلام): ج ١ ص ١٢١ بزيادة فيه.
٦. أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤.
٧. معالي السبطين: ج ١ ص ٨.

الأسانيد:

في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٠

المتن:

قال المجلسي رحمه الله: وفي الحديث: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أذَّن في أُذن **الحسن بن علي** عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ١٢٣ ح ٦٧، عن مكارم الأخلاق.
٢. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: ج ٩ ص ٢٠٢ ح ١٢٠٢٠.

٣. مكارم الأخلاق: ص ٢٦١.
٤. المعجم الكبير: ج ١ ص ٣١٥ ح ٩٣١.
٥. الشرح الكبير: ج ٣ ص ٥٩٠.
٦. شعب الإيمان: ج ٦ ص ٣٨٩ ح ٨٦١٨.
٧. المحجة البيضاء للفيض الكاشاني: ج ٣ ص ١٢٠.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري. وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبونعيم، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال.

٢. في شعب الإيمان: «أخبرناه أبومنصور الظفر بن محمد بن أحمد بن محمد الحسيني وأبوعبدالله الحافظ، قالا: أنا أبوجعفر محمد بن محمد بن علي بن دحيم، نا أحمد بن حازم بن أبي‌غرزه، نا عبيدالله بن موسى، أنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن عبيدالله، أخبرني عبيدالله بن أبي‌رافع، قال.

٢١

المتن:

قال المجلسي في أعمال الأيام: وفي المناقب: روي أن فاطمة عليها السلام ولدت بمكة بعد المبعث بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادى الآخرة.

ووَلدت **الحسن** عليه السلام ولها اثنتي عشرة سنة، وقيل: إحدى عشرة سنة بعد الهجرة.

وكان بين ولادتها الحسن عليه السلام وبين حملها **بالحسين** عليه السلام خمسون يوماً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦ ح ٤، عن المناقب.
٢. المناقب: ج ٣ ص ٣٥٧ بزيادة فيه.
٣. العدد القوية: ص ٢٢٠ ح ١٣، عن المناقب.

٢٢

المتن:

قال في العدد القوية ـ في ذكر اليوم الخامس عشر من شهر رمضان، وبعد ذكر العَدد الثامن منه ـ:

٩. في تاريخ المفيد: في يوم النصف من شهر رمضان لثمانية عشر شهراً من الهجرة ـ سنة بدر ـ كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام.

١٠. في كتاب دلائل الإمامة: ولد أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام يوم النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

١١. في كتاب الحُجة: ولد الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان، في سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة، وروي أنه ولد في سنة ثلاث بالمدينة.

١٢. في كتاب تحفة الظرفاء: ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وكذا في كتاب الذخيرة.

١٣. في كتاب المجتبى في النسب: ولد الحسن عليه السلام في شهر رمضان لثلاث من الهجرة بالمدينة، قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً.

١٤. في كتاب التذكرة: ولد الحسن بن علي عليه السلام في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وفيما كانت غزاة أُحد، وكان النبي صلى الله عليه وآله في ألف والمشركون في ثلاثة الآف وقتل حمزة بن عبدالمطلب، رماه وحشي مولى جبير بن مطعم بحربة.

١٥. في كتاب مواليد الائمة عليهم السلام: ولد مولانا الحسن صلى الله عليه في شهر رمضان، سنة بدر، سنة اثنتين من الهجرة، وفي رواية: سنة ثلاث.

وقيل: يوم الثلاثاء النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة بالمدينة، في ملك يزدجرد بن شهريار.

١٦. جاءت به أُمه فاطمة بنت محمد إلى النبي يوم السابع من مولده في خرقة حرير من الجنة نزل بها جبرئيل إلى النبي، فسماه حسناً، وعقَّ عنه، وكان أشبه الناس به خلقاً وهيئةً وسؤدداً.

المصادر:

١. العدد القوية: ص ٢٨.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٤٤ ح ١١، عن العُدد.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٤ ح ٨، عن العُدد، شطراً منه.
٤. تاريخ المفيد، على ما في العُدد.
٥. دلائل الإمامة: ص ٦٠.
٦. كتاب المجتبى في النسب، على ما في العُدد.
٧. التذكرة، على ما في العُدد.
٨. كتاب مواليد الأئمة، على ما في العُدد.
٩. كتاب تحفة الظرفاء، على ما في العُدد.
١٠. كتاب الذخيرة، على ما في العُدد.

٢٣

المتن:

روي عن أُم الفضل زوجة العباس أنها قالت: قلت: يا رسول الله! رأيت في المنام كأن عضواً من أعضائك في حجري. فقال: تلد فاطمة غلاماً إن شاء الله فتكفِّلينه. فوضعت فاطمة الحسن، فدفعه إليها النبي فرضعته بلبن قثم بن العباس.

المصادر:

١. العُدد القوية: ص ٣٦ ح ٢٩.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٢ ح ١٤، عن العُدد.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٢٣ ح ١، عن العُدد.
٤. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢٣ بتفاوت يسير.

٥. ناسخ التواريخ (مجلد الإمام الحسن ؑ): ج ١ ص ١٢١.
٦. معالي السبطين: ج ١ ص ٧.
٧. الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ: ج ٤ ص ٧٦.
٨. شجرة طوبى: ج ٢ ص ٢٥٥.

٢٤

المتن:

قال الجنابذي: ولد **الحسن بن علي** ؑ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، ومات سنة تسع وأربعين، وقد سُقي السم مراراً، وكان مرضه أربعين يوماً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦١ ح ٣١، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٦٠.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ (الإمام الحسن ؑ) ص ١٤ ح ٦، عن كشف الغمة.
٤. كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٤ بتفاوت فيه.
٥. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٣٠ ح ١، عن كشف الغمة.

٢٥

المتن:

عن أبي نضرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر ؑ عند الوفاة دعا بابنه الصادق ؑ ليعهد إليه عهداً، فقال له أخوه زيد بن علي: لو امتثلت فيَّ بمثال الحسن والحسين لرجوت أن لاتكون أتيت منكراً.

فقال له: يا أباالحسين! إن الأمانات ليست بالمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنما هي أُمور سابقة عن حجج الله عز وجل. ثم دعا بجابر بن عبدالله فقال له: يا جابر! حدثنا بما عاينت من الصحيفة.

فقال له جابر: نعم يا أباجعفر! دخلت على مولاتي فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ **لأُهنئها بمولد الحسن** ؑ، فإذا بيدها صحيفة بيضاء من درة، فقلت: يا سيدة النسوان! ما هذه الصحيفة التي أراها معك؟

قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي. قلت لها: ناوليني لأنظر فيها. قالت: يا جابر! لولا النهي لكنت أفعل، لكنه قد نُهي أن يمسها إلّا نبي أو وصي نبي أو أهل بيت نبي، ولكنه مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا:

أبوالقاسم محمد بن عبدالله المصطفى، أُمه آمنة.

أبوالحسن علي بن أبي‌طالب المرتضى، أُمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف.

أبومحمد الحسن بن علي البر،

أبوعبدالله الحسين بن علي التقي، أُمهما فاطمة بنت محمد.

أبومحمد علي بن الحسين العدل، أُمه شهربانويه بنت يزدجرد.

أبوجعفر محمد بن علي الباقر، أُمه أُم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي‌طالب.

أبوعبدالله جعفر بن محمد الصادق، أُمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر، أمه جارية اسمها حميدة.

أبوالحسن علي بن موسى الرضا، أُمه جارية اسمها نجمة.

أبوجعفر محمد بن علي الزكي، أُمه جارية اسمها خيزران.

أبوالحسن علي بن محمد الأمين، أُمه جارية اسمها سوسن.

أبومحمد الحسن بن علي الرقيق، أُمه جارية اسمها سمانة، وتكنى أُم‌الحسن.

أبوالقاسم محمد بن الحسن هو حجة الله القائم، أُمه جارية اسمها نرجس. صلوات الله عليهم أجمعين.

قال الصدوق ؒ: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم ؑ، والذي أذهب إليه النهي عن تسميته.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٩٣ ح ٢، عن كمال الدين، وعيون الأخبار.
٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣٢ ح ١.
٣. كمال الدين وتمام النعمة: ج ١ ص ٣٥.
٤. الاحتجاج، على ما في البحار.
٥. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٨٤٥.
٦. إثبات الهداة: ج ١ ص ٤٦٨، عن عيون الأخبار بتفاوت يسير.
٧. الصراط المستقيم لعلي بن يونس العاملي، على ما في إثبات الهداة.
٨. العدد القوية: ص ٧ ح ١٠٨، شطراً من الحديث.

الأسانيد:

١. في عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أبوعمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان، قال: حدثنا عبيدالله بن محمد السليمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا العباس بن أبيعمر، عن صدقة بن أبيموسى، عن أبينضرة، قال.

٢٦

المتن:

بالإسناد عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: **إن النبي صلى الله عليه وآله أذَّن في أُذن الحسن بالصلاة يوم ولد.**

المصادر:

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٢ ح ١٤٧.
٢. صحيفة الرضا عليه السلام: ص ٣٣.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٦.
٤. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ١٩ ح ٥، عن العيون، والصحيفة.
٥. المعجم الكبير: ص ٥١ و ٣٠، على ما في الإحقاق.

٦. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٩، على ما في الإحقاق.
٧. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١٩، على ما في الإحقاق.
٨. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٩١، على ما في الإحقاق.
٩. الأذكار ليحيى بن شرف: ص ٣٦٣، على ما في الإحقاق، بتفاوت يسير.
١٠. مشكاة المصابيح: ج ٢ ص ٤٤٠، على ما في الإحقاق.
١١. ذخائر العقبى: ص ١٢٠، على ما في الإحقاق.
١٢. تيسير الوصول إلى جامع الأصول: ج ١ ص ٢٧، على ما في الإحقاق.
١٣. ذخائر المواريث: ج ٣ ص ١٧٠، على ما في الإحقاق.
١٤. ينابيع المودة: ص ٢٢١، على ما في الإحقاق.
١٥. ذخائر العقبى: ص ١٢٠؛ وفيه: «في أذن الحسن والحسين».
١٦. سنن الترمذي: ج ٣ ص ٣٦ الباب ١٥.
١٧. شرح السُنة: ج ١١ ص ٢٧٣ ح ٢٨٢٢، بتفاوت يسير.
١٨. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧، بتفاوت يسير.
١٩. شعب الإيمان: ج ٦ ص ٣٨٩ ح ٨٦١٧.
٢٠. سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٥٧٨.
٢١. المعجم الكبير: ج ٣ ص ٣٠ ح ٢٥٧٨.

الأسانيد:

١. في المعجم الكبير: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، حدثنا علي بن عبدالعزيز، نا أبونعيم، نا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال.

٢. في مسند أحمد ـ ص ٩ ـ: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى وعبدالرحمن، عن سفيان.

٣. في مسند أحمد ـ ص ٣٩١ ـ: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان.

٤. في الأذكار: روينا في سنن أبي‌داود والترمذي وغيرهما، عن أبي‌رافع مولى رسول الله ﷺ، قال.

٥. في شرح السُنة: أخبرنا أحمد بن عبدالله الصالحي، أنا أبوبكر أحمد بن الحسن الطيري، أخبرنا حاجب أحمد الطوسي وأخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن علي الكركاني، نا أبو طاهر الزيادي، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، نا عبدالله بن هاشم، نا يحيى بن سعيد، نا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال.

٦. شعب الإيمان: أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنا حاجب بن أحمد، نا عبدالله بن هاشم، نا

يحيى، نا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، قال.

٧. في المعجم الكبير: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري. وحدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبونعيم، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، قال.

٢٧

المتن:

قال ابن شهرآشوب في تواريخ الحسن وأحواله: **سماه الله الحسن**، وسماه في التوراة شبراً.

المصادر:

١. المناقب: ج ٤ ص ٢٩.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٣٥ ح ٣، عن المناقب.
٣. عوالم العلوم: ج ١٦ ص ٢٨ ح ١٣، عن المناقب، شطراً منه.

٢٨

المتن:

عن علي، قال: لما ولد الحسن جاء النبي فقال: **أروني ابني، ما سميتموه؟** قلت: سميته حرباً، قال: بل هو حسن.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ١٦٦، عن مسند أحمد.
٢. مسند أحمد، على ما في المناقب.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥١ ح ٢٨.
٤. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان: ج ٩ ص ٥٥ بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في مسند أحمد: بالإسناد عن هاني بن هاني، عن علي، وفي رواية غيره: عن أبي‌غسان بإسناده عن علي، قال.

۲۹

المتن:

قال ابن أبي‌الدنيا: الحسن بن علي ولد للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، **وسماه رسول الله ﷺ حسناً**، ومات لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين.

المصادر:

مقتل علي لابن أبي‌الدنيا: ص ١٥.

الأسانيد:

في مقتل علي: حدثنا الحسين، حدثنا عبدالله، قال: قال الزبير بن أبي‌بكر في ما أجازه لي، قال: اروه عني، قال.

۳۰

المتن:

قال أحمد بن حنبل: هو الإمام السيد الحسن بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، ريحانة رسول الله ﷺ وسبطه وسيد شباب أهل الجنة، أبو محمد القرشي المدني الشهيد، مولده في شعبان سنة ثلاث من الهجرة.

وقيل: في نصف رمضانها، وعقّ عنه جده ﷺ بكبش.

المصادر:

١. مسند أهل البيت لأحمد بن حنبل: ص ٤٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٣٨، عن مسند أهل البيت.

٣١

المتن:

قال أبو الفرج في ذكر الإمام الحسن بن علي: **الحسن بن علي**، يقال: إنه ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

١. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ٣ ص ١٦١.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٣٩، عن المنتظم.

الأسانيد:

في المنتظم: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن ثابت، قال: أخبرنا أبو القاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: أخبرنا أبو علي أحمد ابن علي بن الحسن بن شعيب المدائني، قال: حدثنا أبو بكر بن عبدالله الدرقي، قال.

٣٢

المتن:

قال ابن مرحون: **الحسن بن علي بن أبي طالب** الهاشمي القرشي، أبو محمد، أمه فاطمة الزهراء بنت رسول الله، كان عاقلاً حليماً، محباً للخير، فصيحاً، ولد سنة ثلاث بالمدينة. وتوفي سنة ٥٠.

المصادر:

١. تعليقات إرشاد السالك لابن مرحون: ج ١ ص ٩٩، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٣٩، عن التعليقات.

٣٣

المتن:

قال شلبي: **ولد الحسن بالمدينة** ... ليلة النصف من رمضان المبارك سنة ثلاث من الهجرة .. وهو أول ولد علي وفاطمة عليهما السلام.

قالوا: جاءت السنة الثالثة من الهجرة وجاء الشهر المبارك شهر رمضان.. حتى إذا توسطت البتول شهر الله، فاجأها المخاض.

وتحدَّثنا سودة بنت مسرح الكندية عن هذه الولادة، فتقول: كنت في من حضر فاطمة عليها السلام حين ضربها المخاض ... فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: كيف هي؟ كيف ابنتي فديتها؟ قلت: إنها لتجهد يا رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فإذا وضعت فلاتحدثي شيئاً حتى تؤذنيني. ـ وفي لفظ: فلاتسبقيني به بشيء ـ.

قالت: فوضعتْه فسررتُه ولففته في خرقة صفراء، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما فعلت ابنتي فديتها؟ وما حالها؟ وكيف هي؟ فقلت: يا رسول الله! وضعتْه وسررتُه وجعلته في خرقة صفراء. قال: لقد عصيتني. قالت: أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله. سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بُداً.

قال: ائتيني به. فأتيته به، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء، وتفل في فيه بريقه.

[ثم قال: ادعي لي علياً. فدعوته، فقال: ما سميته يا علي؟ قال: سميته «جعفراً» يا رسول الله. قال: «لا، ولكنه حسن، وبعده حسين، وأنت أبو الحسن والحسين]. [1] [اللهم إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم»]. [2] [فحنَّكه رسول الله صلى الله عليه وآله بريقه **وسماه حسناً**]. [3]

---

١. الزيادة من كنز العمال.

٢. الزيادة من جالية الكدر.

٣. الزيادة من البداية والنهاية.

المصادر:

١ . حياة فاطمة عليها السلام لشلبي: ص ١٩١.
٢ . إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤٠، عن حياة فاطمة عليها السلام.
٣ . حليم آل البيت الإمام الحسن بن علي عليه السلام: ص ٦٣ شطراً منه بتفاوت، على ما في الإحقاق.
٤ . جامع الأحاديث للمدنيان: ج ٩ ص ٤٩٦، على ما في الإحقاق، أورد شطراً من ذيله.
٥ . المعجم الكبير للطبراني: ص ١٢٩، على ما في الإحقاق، بتفاوت ونقيصة.
٦ . أُسد الغابة: ج ٥ ص ٤٨٣، على ما في الإحقاق.
٧ . لسان العرب: ج ١ ص ١٥٠، على ما في الإحقاق، شطراً من الحديث.
٨ . مجمع بحار الأنوار: ج ٢ ص ٢٤١، على ما في الإحقاق، شطراً من الحديث.
٩ . تاج العروس: ج ١ ص ١١٤، على ما في الإحقاق، شطراً من الحديث.
١٠ . الإصابة: ج ٤ ص ٣٣٠، على ما في الإحقاق، شطراً من الحديث.
١١ . كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٦١ بتفاوت يسير، على ما في الإحقاق. ثم قال: أخرجه ابن مندة، وأبونعيم، ورجاله ثقات.
١٢ . منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٠٤ بتفاوت فيه، على ما في الإحقاق.
١٣ . جالية الكدر: ص ١٩٦ .
١٤ . البداية والنهاية: ج ٨ص ٣٣ .
١٥ . توضيح المشتبه لمحمد بن عبدالله القبسي: ج ٨ص ١٦٦ بتفاوت فيه من قوله: وتحدثنا.
١٦ . المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٤ ص ٣١١ ح ٧٨٦ بزيادة فيه.
١٧ . الإصابة لابن حجر: ج ٨ص ١١٧ بزيادة ونقيصة.
١٨ . تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٢٢٢؛ وفيه كما في كنز العمال.
١٩ . مسند فاطمة للسيوطي: ص ٧٢ ح ١٧٨.
٢١ . منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٢٣ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥٠٤.
٢٤ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٢، عن أُسد الغابة.

الأسانيد:

١ . المعجم الكبير: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن طريف البجلي وحدثنا علي بن عبدالعزيز، نا أبونعيم ضرار بن صرد، نا محمد بن فضيل، عن علي بن ميسر، عن عمر بن عمير، عن عروة بن فيروز، عن سودة بنت مسرح، قالت.

٢ . في توضيح المشتبه: قال: اقتصر على ذلك ابن مندة في المعرفة، فذكر من رواية إبراهيم بن عهد، حدثنا أبونعيم ضرار بن صرد، حدثنا محمد بن فضيل، عن علي بن ميسّر، عن عمر بن عمير، عن ابن فيروز، عن سوادة بنت مسرح، قالت.

٣ . في تهذيب الكمال: وقال محمد بن فضيل: عن علي بن ميسّر، عن عمر بن عُمير، عن عروة بن فيروز، عن سوغة[1] بنت مشرح، قالت.

٣٤

المتن:

قال أبو الشيخ الأنصاري: ... فمن دخله أصفهان في ما ثنا أبوبشر عن بعض مشايخه: **أن الحسن بن علي بن أبي طالب**، وابن الزبير قدما غازيين إلى جرجان.

ويكنى الحسن بن علي: أبامحمد، ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

١ . طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: ج ١ ص ١٩١، على ما في الإحقاق.
٢ . إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤١، عن طبقات المحدثين.

٣٥

المتن:

قال داويت: فيقال: إن علياً ولد في الكعبة نفسها، أما الحسن فإنه وإن لم يولد في الكعبة أيضاً إلّا أنهم يذكرون أنه ولد في بيت علي وفاطمةعليهما السلام في المدينة، وهو البيت الوحيد الذي سمح جبريل بإبقاء بابه مفتوحة إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١ . عقيدة الشيعة لرونلدسن: ص ٨٩، على ما في الإحقاق.
٢ . إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤١، عن عقيدة الشيعة.

---

١ . الظاهر أنها سودة؛ بقرينة باقي روايات الباب، ففيها كلها: سودة بنت مسرح.

٣٦

المتن:

قال علي مهنا ـ في ذكر الحسن عليه السلام ـ: أنه عليه السلام ولد بالمدينة الطيبة، وهو ابن علي وفاطمة عليهما السلام، وأكبر أولادهما وأولهم.

المصادر:

١. طرائف الخلفاء والملوك: ص ٢٢، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤١، عن الطرائف.

٣٧

المتن:

قال الندوي ـ في ذكر الحسن عليه السلام ـ: ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة علي الصحيح، وقيل: في رمضان.

المصادر:

١. المرتضى للحسني الندوي: ص ١٩٥، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤١، عن المرتضى.

٣٨

المتن:

عن جابر رضي الله عنه، قال: إن أُم الفضل امرأة العباس بن عبدالمطلب قالت: يا رسول الله! كأن عضواً من أعضائك في بيتي. فقال: خيراً رأيتيه، تلد فاطمة غلاماً فترضعينه بلبن قثم. فولدت فاطمة الحسن فأرضعته بلبن قثم؛ قالت: فجئت به إلى النبي صلى الله عليه وآله فوضعته في حجره، فبال، فضربت كتفه، فقال: أوجعت ابني رحمك الله.

وعن ابن إسحاق، عن هاني، عن علي‌ﷺ، قال: لما ولد الحسن جاء رسول الله‌ﷺ فقال: أروني ابني، ما سميتوه؟ قلت: حرباً. قال: بل هو الحسن .... .

وأخرج البغوي في معجمه، وابن عساكر في تاريخه، والإمام أحمد في مسنده.

المصادر:

١. حليم آل البيت الإمام الحسن بن علي‌ﷺ: ص ٦٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤١، عن حليم آل البيت‌ﷺ.
٣. ذخائر العقبى: ص ١٢٠ بزيادة ونقيصة.
٤. أُسد الغابة: ج ٢ ص ١٠، على ما في الإحقاق، مثل ما في الذخائر.
٥. تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١٨، على ما في الإحقاق، مثل ما في الذخائر.
٦. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٨، على ما في الإحقاق.
٧. أرجح المطالب: ص ٢٦٤، على ما في الإحقاق.
٨. شرح الجامع الصغير: ص ٣٢٦، على ما في الإحقاق.
٩. الحسن والحسين سبطا رسول الله‌ﷺ: ص ٨، على ما في الإحقاق.
١٠. المعجم الكبير: ص ١٢٩، على ما في الإحقاق.
١١. معجم الصحابة: ص ٢٨، على ما في الإحقاق.
١٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ١ ص ٩٨ بتفاوت يسير.
١٣. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٣٩، شطراً من صدر الحديث بتفاوت فيه.
١٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٤٠، شطراً من صدر الحديث بتفاوت فيه.
١٥. ذكر أخبار أصفهان لأبي‌نعيم: ج ١ ص ٤٦ بزيادة ونقيصة.
١٦. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٦٤ بتفاوت يسير.
١٧. مسند فاطمه‌ﷺ للسيوطي: ص ٨٨ ح ٢٣٤ شطراً قليلاً منه.
١٨. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٨١، عن صحيح ابن ماجة.
١٩. صحيح ابن ماجة: ص ٢٨٩، أورد صدر الحديث، على ما في فضائل الخمسة.
٢٠. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٤ بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في مسند أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن بكير، قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أُم‌الفضل، قالت.

٢. في مسند أحمد بن حنبل: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، قال: ثنا حماد، قال

حميد: كان عطاء يرويه عن أبي‌عياض، عن لبابة.

٣. في مسند أحمد: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب قال: ثنا أيوب عن صالح أبي‌الخليل، عن عبدالله بن الحرث، عن أم‌الفضل، قالت.

٤. في ذكر أخبار أصفهان: حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبوحصين محمد بن الحسين، ثنا يحيى الحمامي، ثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق.

٣٩

المتن:

قال عبدالمنعم: فقد وضعت الزهراء في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة غلاماً زكياً، كان أشبه الناس بجده خاتم الأنبياء والمرسلين، ولما ولد جاء رسول الله فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قال علي: سميته حرباً، قال: بل هو حسن. وكان هذا هو الاسم الذي اختاره لحفيده، وهو اسم لم‌تكن العرب قد سمت به من قبل، وكان أهل اليمن يسمون بعض أولادهم حَسْن بسكون السين.

وفي اليوم السابع لمولده أمر الرسول الكريم بحلق شعر رأسه والتصدق بزنة الشعر فضة، وبذبح شاة يوزّع لحمها على الفقراء والمساكين تقرباً إلى الله تعالى.

المصادر:

١. خديجة أم‌المؤمنين لعبدالمنعم: ص ٤٧٥، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤٣، عن خديجه أم‌المؤمنين.

٣. توضيح المشتبه للفيسي الدمشقي: ج ٣ ص ٢٣٣ بزيادة ونقيصة.

٤٠

المتن:

قال عبدالقادر بن عمر البغدادي: رأيت في الصحيفة الرضوية: أن النبي قال لعلي: بأي شيئ سميت ابني هذا؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه.

ثم هبط جبريل، فقال: يا محمد! العلي الأعلى يقرؤك السلام ويقول: سم ابنك باسم ابن هارون. فقال: وما اسمه يا جبريل؟ قال: شبر، فقال: لساني عربي. قال: **سمّه الحسن**، فسماه.

المصادر:

١. حاشية شرح بانت سعاد لابن هاشم لعبدالقادر بن عمر البغدادي: ج ١ ص ٦٤٥، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٤٤، عن الحاشية.
٣. شجرة طوبى: ج ١ ص ٢٥٥ بزيادة وتغيير فيه.

٤١

المتن:

قال السويدي: الحسن السبط ﵇ ولد في سنة ثلاث من الهجرة في نصف رمضان، وحنّكه رسول الله ﷺ، وقال: اللهم إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم. وسماه وعقّ له[عنه][1] يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يُتصدَّق بوزنه فضة.

المصادر:

١. سبائك الذهب للسويدي: ص ٣٢٠، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٥٥، عن سبائك الذهب.

٤٢

المتن:

قال المحب الطبري: ولد الحسن في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

---

١. الزيادة منا بقرينة السياق.

قال علي ﷺ: لما حضرت ولادة فاطمة ﷺ، قال النبي ﷺ لأسماء بنت عميس وأم سلمة: احضراها، فإذا وقع ولدها واستهلّ صارخاً، فأذّنا في أُذنه اليمنى، وأقيما في أُذنه اليسرى؛ فإنه لايفعل ذلك بمثله إلّا عُصم من الشيطان.

ثم جاءه النبي ﷺ وقال: اللهم إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم. فلما كان يوم السابع سماه النبي ﷺ حسناً

المصادر:

١. مختصر المحاسن المجتمعة للصفوري: ص ١٩٣، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٤٥٥، عن مختصر المحاسن.

٤٣

المتن:

قال الندوي: هو **الحسن بن علي بن أبي طالب**، ابن بنت رسول الله ﷺ فاطمة الزهراء ﷺ وريحانته، وأشبه خلق الله به في وجهه.

ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة على الصحيح، وقيل: في رمضان.

المصادر:

١. المرتضى للحسني الندوي: ص ١٩٥، على ما في الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٦٥، عن المرتضى.

٤٤

المتن:

قال الشناوي: تقول لبابة الكبرى أُم الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب عم

رسول اللهﷺ: رأيت في ما يرى النائم كأن عضواً من أعضائك في بيتي. فقال النبيﷺ: هو خير إن شاء الله، تلد فاطمة عليها السلام غلاماً ترضعينه بلبن قثم ابنك.[١]

وحين حضرت ولادة الزهراء عليها السلام قال رسول اللهﷺ لزوجته أم‌سلمة بنت زاد الركب، وأسماء بنت عميس: احضرا فاطمة، فإذا وقع ولدها واستهلّ صارخاً، فأذِّنا في أُذنه اليمنى، وأقيما ـ أقيما الصلاة ـ في أُذنه اليسرى؛ فإنه لايفعل ذلك بمثله إلّا عُصم من الشيطان، ولاتحدثا شيئاً حتى آتيكما.

فلما وضعت فاطمة بنت رسول اللهﷺ أذَّنت أم‌سلمة في أُذن الوليد اليمنى، وأقامت أسماء بنت عميس الصلاة في أُذنه اليسرى، كما أمرهما النبيﷺ.

وجاء رسول اللهﷺ فقال: أروني ابني. فتفل رسول اللهﷺ في فيه وألبأه ـ صب ريقه في فمه كما يصب اللبأ في فم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة ـ وقال: اللهم إني أُعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثم لفَّه النبيﷺ في خرقة بيضاء.

ولما بلغ المولود اليوم السابع، سأل رسول اللهﷺ علي بن أبي‌طالب: ما سميته؟ وكأن فارس الإسلام يحب الحرب فقال: سميته حرباً. فقال النبيﷺ: **لكنه حسن وبعده حسين، وأنت يا علي أبوالحسن والحسين.**

فقالت الزهراء عليها السلام: يا رسول الله! ألا أعقُّ ـ العقيقة هي: الذبيحة التي تذبح عن المولود ـ عن ابني بدنة؟ فقال النبيﷺ: لا، ولكن احلقي رأسه وتصدَّقي بوزن شعره فضة على المساكين.

ففعلت الزهراء عليها السلام بنت رسول اللهﷺ، وعقَّ النبيﷺ عن الحسن بن علي عليه السلام كبشاً، تولى ذلك بنفسهﷺ، وكان مولد الحسن في رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأخذته أُم‌الفضل فأرضعته بلبن ابنها قثم حتى تحرك، ثم جاءت به إلى رسول اللهﷺ، فأجلسه في حجره، فبال، فضربته لبابة الكبرى بيدها على يده، فقال: أوجعت ابني أصلحك ـ

---

١. في المصدر: ابنها.

رحمك الله ـ. فقالت أم الفضل: اخلع إزارك يا رسول الله! والبس ثوباً كيما أُغسله ـ أُطهره ـ فقال رسول الله ﷺ: إنما ينضح بول الغلام، ويغسل بول الجارية.

ولما بلغ الحسن ؑ عاماً أو بعض عام رزق الله الزهراء ؑ بمولود جديد، ففرح النبي ﷺ وقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ فقال علي بن أبي طالب ؑ: سميته حرباً. فقال رسول الله ﷺ: **بل هو حسين.**

المصادر:

١. سيدات نساء أهل الجنة للشناوي: ص ١١٢، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٤، عن سيدات نساء أهل الجنة.

٤٥

المتن:

قال المقدسي: **الحسن بن علي** ؑ أكبر ولد علي ؑ، ويكنى أبامحمد، وكان يوم قبض النبي ﷺ ابن سبع سنين؛ لأنه ولد في سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

١. البدء والتاريخ: ج ٥ ص ٧٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١١ ص ١، عن البدء والتاريخ.

٤٦

المتن:

قال قتادة: ولدت فاطمة ؑ حسناً ؑ بعد أُحد بسنتين ونصف، فولدت الحسن ؑ لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ.

وروى جماعة: **إنه ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة.**

المصادر:

١. المستدرك على الصحيحين للحاكم: ج ٣ ص ١٦٩، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١١ ص ١، عن المستدرك.

الأسانيد:

في المستدرك على الصحيحين: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبوالأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، قال.

٤٧

المتن:

قال الزهري: **ولد الحسن بن علي بن أبي‌طالب**ﷺ وأُمه فاطمة بنت رسول اللهﷺ في [في شعبان][١] النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

١. أُسد الغابة: ج ٢ ص ٩، على ما في الإحقاق.
٢. الشمائل المحمدية لأبي‌عيسى بن سورة الترمذي: ص ٣٨، على ما في الإحقاق.
٣. المختار في مناقب الأخيار لمجد الدين ابن الأثير الجزري: ص ١٩، على ما في الإحقاق.
٤. البداية والنهاية لأبي‌الفداء: ج ٨ ص ٣٣، على ما في الإحقاق.
٥. الحسن والحسين سبطا رسول اللهﷺ لمحمدرضا المصري، على ما في الإحقاق.
٦. الإكمال في أسماء الرجال للمقدسي، على ما في الإحقاق.
٧. إكمال الرجال للخطيب التبريزي: ص ٦٢٧، على ما في الإحقاق.
٨. شرح ثلاثيات السند للسفاريني: ج ٢ ص ٥٥٧، على ما في الإحقاق.
٩. سير أعلام النبلاء للذهبي: ج ٣ ص ١٦٤، على ما في الإحقاق.
١٠. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة: ج ١ ص ٤٨٣ على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٤، عن الكتب المذكورة.

---

١. الزيادة من التحفة اللطيفة.

الأسانيد:

في أُسد الغابة، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبوالفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبوطاهر بن أبي‌الصقر الأنباري، أخبرنا أبوالبركات أحمد بن علي بن عبدالواحد بن نظيف.

حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبوبشر الدولابي، قال: سمعت أبابكر بن عبدالرحيم الزهري يقول.

٤٨

المتن:

روى الترمذي بسنده عن علي عليه السلام، قال: عقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسن عليه السلام، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة. فوزنّاه فكان وزنه درهماً، [أو بعض درهم].[١]

المصادر:

١. صحيح الترمذي: في كتاب الأضاحي، على ما في الإحقاق.
٢. مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي: ج ٢ ص ٤٣٩، على ما في الإحقاق.
٣. ذخائر المواريث، بنقيصة فيه، على ما في الإحقاق.
٤. وسيلة المآل: ص ١٦٦، على ما في الإحقاق.
٥. أُسد الغابة: ج ٢ ص ٩ بنقيصة فيه، على ما في الإحقاق.
٦. تاريخ الخلفاء: ص ١٨٨ بنقيصة فيه، على ما في الإحقاق.
٧. جالية الكدر: ص ١٩٦ بنقيصة فيه، على ما في الإحقاق.
٨. مفتاح النجا للبدخشي: ص ١٠٩، على ما في الإحقاق.
٩. ثلاثيات أحمد للسفاريني، مثل ما في أُسد الغابة، على ما في الإحقاق.
١٠. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٩، عن الكتب المذكورة.
١١. مصابيح السُنة للبغوي: ج ٣ ص ١٤٥ ح ٣١٨٤.
١٢. مسند فاطمة عليها السلام: ص ١٠٠ ح ٢٧١ شطراً منه.

---

١. الزيادة من صحيح الترمذي.

١٣ . المحجة البيضاء: ج ٣ ص ١٢٢ شطراً من الحديث، باختلاف فيه.
١٤ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٥، عن صحيح الترمذي.
١٥ . صحيح الترمذي: ج ١ ص ٢٨١.
١٦ . كنز العمال: ج ١٦ ص ٦٣١ ح ٤٥٢٨٤، بتفاوت يسير.

٤٩

المتن:

عن أسماء بنت عميس، قالت: عقَّ النبي ﷺ عن الحسن ؑ يوم سابعه بكبشين أملحين، وأعطى القابلة الفخذ، حلق رأسه وتصدَّق بزنة الشعر، ثم طلى رأسه بيده المباركة بالخلوق، ثم قال: يا أسماء! الدم من فعل الجاهلية. [فلما كان بعد حولٍ وُلد الحسين ؑ فجاء النبي ﷺ ففعل مثل الأول].[1]

المصادر:

١ . تاريخ الخميس: ج ١ ص ٤١٨، على ما في الإحقاق.
٢ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ١٠، عن تاريخ الخميس.
٣ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧٥، عن ذخائر العقبى.
٤ . ذخائر العقبى: ص ١١٩.

٥٠

المتن:

قال كمال الدين: قد تقدم ذكر ولادته وما قيل فيها، وأنها كانت في سنة ثلاث من الهجرة ... .

وقال الجنابذي: **ولد الحسن بن علي** ؑ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة ...

---

١ . الزيادة من ذخائر العقبى.

وقال الدولابي ـ صاحب كتاب الذرية الطاهرة ـ: تزوَّج علي فاطمةﷺ فولدت له حسناً بعد أُحد بسنتين، وكان بين وقعة أُحد ومقدم النبيﷺ المدينة سنتان وستة أشهر ونصف، فولدته لأربع سنين وستة أشهر ونصف من التاريخ ... .

وروي أيضاً: ولد في رمضان من سنة ثلاث ... .

وقال الكلينيﷺ: ولد الحسن بن عليﷺ في شهر رمضان سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة.

وروي أنه ولد سنة ثلاث ... .

المصادر:

كشف الغمة: ج ١ ص ٥٨٣.

٥١

المتن:

قال عبدالوهاب الكاشي: ... **هو الحسن بن علي بن أبي‌طالب** بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف، وأُمه سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت محمد رسول اللهﷺ.

كانت ولادة الإمام الحسن المجتبىﷺ في المدينة المنورة يوم الخامس‌عشر من شهر رمضان المبارك عام ثلاثة من الهجرة، وهو أول أولاد فاطمةﷺ، **فسماه رسول اللهﷺ حسناً**، وفرح بمولده فرحاً شديداً، وكذلك بنو هاشم وعامة الصحابة.

وكنّاه أبامحمد، ولقّبه بالزكي، والسيد، والمجتبى، وكان يلقّب بالسبط أيضاً.

المصادر:

في رحاب محمد وأهل بيتهﷺ للعبدالوهاب الكاشي: ص ٨٣.

٥٢

المتن:

قال كمال المنجم: كانت ولادة **الإمام الحسن**ﷺ في المدينة ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

زبدة التواريخ (مخطوط) لكمال بن جمال المنجم اليزدي: في ذكر أولاده الحسن والحسين ﷺ.

٥٣

المتن:

قال ابن الخشاب: **وولدت الحسن**ﷺ ولها عشر سنين[1]، بعد الهجرة بثلاث سنين.

المصادر:

١. مواليد الأئمة ووفياتهم لعبدالله بن نصر بن الخشاب البغدادي: في ذكر ولادته ﷺ.
٢. تاريخ الخميس: ص ٢٧٧.

٥٤

المتن:

قال دُخيِّل في الإمام الحسنﷺ: ولد في المدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصدر:

المجالس الحسينية لدُخَيِّل: ص ٤٨.

---

١. في تاريخ الخميس: إحدى عشرة سنة.

٥٥

المتن:

عن أبي‌رافع، قال: قالت فاطمة: يا رسول الله! ألا أعقُّ عن ابني دماً؟! قال: احلقي شعره وتصدَّقي بزنته على المساكين أواقٍ[1] من ورق أو فضة.

المصادر:

١. مختصر إتحاف السادة المهرة للبوصيري: ج ٧ ص ٩٦ ح ٥٤٤١.
٢. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧ بتغيير يسير.
٣. مجمع الزوائد: ج ٤ ص ٥٧ باختلاف يسير.
٤. الانتصار للسيد المرتضى: ص ١٩٢ بتفاوت يسير

٥٦

المتن:

عن أم‌الفضل، قالت: رأيت كأن في بيتي طبقاً من رسول الله، فجزعت من ذلك فذكرت له ذلك، فقال: خيراً إن شاء الله تلد فاطمة غلاماً تكفلينه بلبن ابنك قثم.

قالت: فولدت حسناً، فأعطتنيه فأرضعته، ثم جئت به فأجلسته في حجره، فبال عليه، فضربت بين كتفيه، فقال: ارفقي، أصلحك الله - أو رحمك الله - أوجعت ابني.

قالت: فقلت: اخلع إزارك والبس ثوباً غيره، أغسله. قال: إنما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام.

المصادر:

١. مسند أبي‌يعلى الموصلي: ج ١٢ ص ٥٠٠ ح ٧٠٧٤.
٢. كتاب العيال: ج ٢ ص ٨٧٤ ح ٦٦٩ بتفاوت يسير.
٣. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٣٩ شطراً من صدر الحديث، بتفاوت.

---

١. الظاهر إنه «أوفاض»؛ بقرينة سائر الأحاديث في هذا الباب. والأوفاض: أهل الصفة والفقراء.

٤. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٤٤٠ أورد صدر الحديث.
٥. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٨٢، عن الطبقات.
٦. الطبقات: ج ٨ ص ٢٠٤ بتفاوت فيه، على ما في فضائل الخمسة.

الأسانيد:

١. في مسند أبي‌يعلى: حدثنا زهير، حدثنا يحيى بن أبي‌بكير، حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن أبي‌المخارق، عن أم‌الفضل، قالت.

٢. في مسند أحمد ـ ص ٣٣٩ ـ: قال عبدالله: حدثني أبي، ثنا يحيى بن أبي بكير. قال. ثنا إسرائيل، عن سماك، عن قابوس بن المخارق، عن أم‌الفضل، قالت.

٣. في مسند أحمد ـ ص ٣٤٠ ـ: حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب، قال: ثنا أيوب، عن أبي‌صالح، عن عبدالله بن الحرث، عن أم‌الفضل.

٥٧

المتن:

روي أن رسول الله ﷺ عقَّ عن **الحسن بن علي** عليه السلام شاة، وأمر فاطمة عليها السلام يوم سابعه حين يُحلق شعره أن‌تتصدَّق بزنة شعره، فوزن شعره، فوجد درهماً وشيئاً، أو درهماً إلّا شيئاً فتصدّق به.

وروي وزن شعر الحسن والحسين عليهما السلام رطباً حين حُلقا.

المصادر:

١. شرح السُنة: ج ١١ ص ٢٧٠ ح ٢٨١٩.
٢. أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤ شطراً منه.
٣. ذخائر العقبى: ص ١١٨ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

في شرح السُنة: أخبرنا أبوالحسن الشيرازي، أنا زاهر بن أحمد، أنا أبوإسحاق الهاشمي. أنا أبومصعب، عن مالك، عن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام.

٥٨

المتن:

ذكر الزبير بن بكار أنه ـ أعني الحسن عليه السلام ـ: ولد في نصف رمضان سنة ثلاث، وفي شعبان أصح.

المصادر:

سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٤٧.

٥٩

المتن:

ولد الحسن عليه السلام في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

قال أبوعمر: هذا أصح ما قيل، وقيل: في شعبان منها؛ قال الدولابي: لأربع سنين وستة أُشهر من الهجرة، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس، وقال في الإصابة: والأول أثبت.

المصادر:

سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٦٤.

٦٠

المتن:

قال المزي: قال الواقدي وخليفة بن خياط وغير واحد: ولد (**الحسن عليه السلام**) للنصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وكذلك روي عن الأصبغ بن نباتة.

وقال زهير بن العلاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام بعد أُحد بسنتين، وكان بين وقعة أُحد وبين مقدم النبي صلى الله عليه وآله المدينة سنتان وستة أشهر ونصف؛ فولدته لأربع سنين وتسعة أشهر من التاريخ.

المصادر:

١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف المزي: ج ٦ ص ٢٢٢ ح ١٢٤٨.
٢. تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ١٦٧.

الأسانيد:

في تاريخ دمشق: أنبأنا أبوسعيد المطرز وأبوعلي الحداد، قالا: أنا أبونعيم، نا أحمد ابن محمد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا أبوالأشعث، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة.

٦١

المتن:

قال تقي الدين المكي: في ذكر الحسنين عليهما السلام: ... **الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي** عليه السلام، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة.

ولد على الصحيح في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

العقد الثمين لتقي الدين المكي: ج ٤ ص ١٥٧ ح ٩٩٨.

٦٢

المتن:

قال المسعودي: ... وفي ثلاث من الهجرة كان مولد **الحسن بن علي بن أبي طالب**، على ما في ذلك من التنازع في التاريخ.

المصادر:

مروج الذهب: ج ٢ ص ٢٨٨.

٦٣

المتن:

قال الشبراوي: ... **قد ولدت الحسن** منتصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الأصح. فهو الحسن بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف الهاشمي، سبط رسول الله وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة، الخليفة ابن الخليفة.

سماه جده الحسن، ولم‌يعرف ذلك الاسم في الجاهلية، ولما ولد أذَّن النبي في أُذنه، وعقَّ عنه بكبش، وأمر أُمه فاطمة أن‌تحلق رأسه وتتصدق بوزن شعره فضة، ففعلت.

المصادر:

١ . الإتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ص ٣٣.
٢ . أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤ شطراً من الحديث، عن أُسد الغابة.
٣ . أُسد الغابة: ج ٢ ص ٩، على ما في فضائل الخمسة، وص ١٨ بسنده عن عمران بن سليمان.
٤ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٧، عن أُسد الغابة.

٦٤

المتن:

قال الشعراني: في ذكر الحسن: **ومنهم الحسن بن علي**، ولد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأذَّن رسول الله في أُذنه، وسماه الحسن، وكان حليماً كريماً ورعاً.

المصادر:

الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني: ج ١ ص ٢٦ ح ٢٣.

٦٥

المتن:

قال خليفة بن خياط: ... وولد الحسن عليه السلام بالمدينة سنة ثلاث، أُمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، **وكانت ولاية الحسن سبعة أشهر وسبعة أيام**.

المصادر:

تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٣٠٣

الأسانيد:

في تاريخ دمشق: أخبرنا أبوغالب الماوردي، أنا أبوالحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط، قال

٦٦

المتن:

قال محمد خضري بك ـ في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام ـ : هو الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولد بالمدينة المنورة في السنة الثالثة من الهجرة، وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

إتمام الوفاء في سيرة الخلفاء لمحمد الخضري بك: ص ٢٠٢.

٦٧

المتن:

قال الصفدي ـ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ـ : **الحسن بن علي بن أبي‌طالب عليه السلام**، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وابن بنته السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: في نصف شهر رمضان، له صحبة ورواية عن أبيه وجده. كان يشبه النبي ﷺ ... .

وتوفي الحسن في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين بالمدينة في قول الواقدي، وفي سنة خمسين في قول جماعة ... .

ولما ولد عليه السلام تَفَل رسول الله ﷺ في فيه، وسماه حسناً، وكان علي عليه السلام سماه حرباً، وقيل: حمزة، وقيل: جعفراً، فغيَّره النبي ﷺ.

المصادر:

الوافي بالوفيات للصفدي: ج ١٢ ص ١٠٧ ح ٩٢.

٦٨

المتن:

عن الأصبغ بن نباتة، قال: ولدت فاطمة عليها السلام ابنها الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي‌سليمان الربعي: ج ١ ص ٧٠.

الأسانيد:

في تاريخ مولد العلماء، قال: أخبرنا أبي، أخبرنا عبدالله بن عمرو بن أبي‌سعيد، أخبرنا [1] ابن سلمة، أخبرنا معمر بن المثنى، حدثني أبو ( ) [2]، عن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال.

١. هكذا في المصدر المطبوع.
٢. هكذا في المصدر المطبوع.

٦٩

المتن:

قال النووي ـ في ترجمة الإمام الحسن بن علي عليه السلام ـ : هو أبو محمد، الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي المدني، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته، وابن فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، سيدة نساء العالمين عليها السلام، ولد في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ج ١ ص ١٥٨ ح ١١٨.

٧٠

المتن:

قال الجيلاني ـ في مولد الحسن عليه السلام ـ نقلاً عن ابن حجر العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب: **هو الحسن بن علي بن أبي طالب**، وهو سبط النبي صلى الله عليه وآله، وأُمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي صلى الله عليه وآله وشبيهه، سماه النبي صلى الله عليه وآله الحسن.

وقد ولد الحسن في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأصلح الله بين فئتين من المسلمين بتنازله عن الخلافة لمعاوية، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين.

المصادر:

١ . توفيق التطبيق في إثبات أن الشيخ الرئيس من الإمامية الاثني عشر لعلي بن فضل الله الجيلاني: ص ١٧٩.

٢ . تهذيب التهذيب، على ما في التوفيق.

٧١

المتن:

قال ابن أبي الثلج البغدادي: وولدت **الحسن بن علي** [بعد الهجرة بثلاث سنين] [١]، ولها إحدى عشرة سنة.

المصادر:

١. تاريخ الأئمة لابن أبي الثلج البغدادي: ص ٣.
٢. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٤٩، عن تاريخ مواليد الأئمة.
٣. تاريخ مواليد الأئمة، على ما في كشف الغمة.

٧٢

المتن:

قال أُسامة عمورة ـ في ذكر الإمام الحسن بن علي ـ: الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي، أبو محمد، **سبط النبي**، وأُمه فاطمة بنت رسول الله، سماه النبي: الحسن، وعقّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن يُتصدَّق بوزن شعره فضة.

ولد في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

الصحابة على لسان رسول الله لأُسامة عمورة: ص ٨٧.

---

١. الزيادة من كشف الغمة.

٧٣

المتن:

قال صاحب الرياض: ... **ولد الحسن بن علي**عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة، وروي أنه ولد في سنة ثلاث. وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

رياض المصائب للسيد محمد مهدي الموسوي: ج ٤ ص ١١٣.

٧٤

المتن:

قال خليفة ـ في وقائع سنة ثلاث ـ : ... وفيها ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقال ـ في ص ٢٠٣ ـ : **ولد الحسن**عليه السلام بالمدينة سنة ثلاث، وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

تاريخ الخليفة بن خياط: ص ٦٦ وص ٢٠٣.

٧٥

المتن:

قال المحدث القمي: في ذكر الإمام الثاني **أبومحمد الحسن**عليه السلام: ولد بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين، أو ثلاث من الهجرة.

المصادر:

الأنوار البهية: ص ٧٣ النور الرابع.

٧٦

المتن:

روي مرفوعاً إلى علي ﷺ، قال: لما حضرت ولادة فاطمة ﷺ قال رسول الله ﷺ لأسماء بنت عميس وأُم سلمة: احضراها، فإذا وقع ولدها واستهل فأذنا في أُذنه اليمنى، وأقيما في أُذنه اليسرى؛ فإنه لايفعل ذلك بمثله إلّا عصم من الشيطان، ولاتحدثا شيئاً حتى آتيكما.

فلما ولدت فعلتا ذلك، فأتاه النبي ﷺ فسرّه ولبّاه بريقه، وقال: اللهم إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم.

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٥٢٥.
٢. الأنوار البهية: ص ٧٥، عن كشف الغمة.

٧٧

المتن:

قال ابن طلحة: اعلم أن هذا الاسم ـ **الحسن** ـ سماه به جده رسول الله ﷺ؛ فإنه لما ولد ﷺ قال: ما سميتموه؟ قالوا: حرباً. قال: بل سموه حسناً.

ثم إنه ﷺ عقّ عنه كبشاً؛ وبذلك احتج الشافعي في كون العقيقة سُنة عن المولود.

وتولى ذلك النبي ﷺ، ومنع أن تفعله فاطمة ﷺ، وقال لها: احلقي رأسه وتصدقي بوزن الشعر فضة. ففعلت ذلك، وكان وزن شعره يوم حلقه درهماً وشيئاً، فتصدّقت به؛ فصارت العقيقة والصدقة بزنة الشعر سُنة مستمرة بما شرّعه النبي ﷺ في حق الحسن ﷺ، وكذا اعتمد في حق الحسين ﷺ عند ولادته، وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وروى الجنابذي: إن علياً عليه السلام سمى الحسن حمزة، والحسين جعفراً، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام وقال له: إني قد أُمرت أن أُغيِّر اسم ابني هذين. قال: فما شاء الله ورسوله. قال: فهما الحسن والحسين.

ويظهر من كلامه أنه بقي الحسن عليه السلام مسمىً حمزة إلى حين ولد الحسين عليه السلام، وغيِّر أسماءهما وقتئذ، وفي هذا نظر لمتأمِّله.

أو يكون قد سُمي الحسن وغيِّره، ولما ولد الحسين وسُمي جعفراً غيِّره؛ فتكون التسمية في زمانين والتغيير كذلك.

المصادر:

كشف الغمة: ج ١ ص ٥١٨.

٧٨

المتن:

قال لسان الملك سبهر: اختلف المحدثون والمؤرخون من الشيعة والعامة من العرب والعجم في ولادة الإمام الحسن بن علي عليه السلام؛ فزعم قوم أن زفاف فاطمة عليها السلام من علي عليه السلام في العام الأول من الهجرة؛ فولادة الحسن عليه السلام في العام الثاني.

وقال قوم: إن زفافها عليها السلام في السنة الثانية؛ فولادة الحسن عليه السلام في السنة الثالثة.

وورد حديث أنه ولد في السنة الرابعة.

وأما ما اجتهدته واخترته من هذه الأحاديث فهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله ورد المدينة يوم الاثنين ١٢ شهر ربيع الأول، وكان زفافها عليها السلام من علي عليه السلام في سادس شهر ذي‌الحجة من العام الأول من الهجرة، وولادة الحسن عليه السلام كانت يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان في السنة الثانية ... .

وفي الخبر: إن الحسن عليه السلام وُلد طاهراً مطهراً، كجده وأبيه. وكان يسبح ويهلل ويقرأ القرآن حين الولادة.

المصادر:

ناسخ التواريخ (مجلد الإمام الحسن عليه السلام) ج ١ ص ١١٩

٧٩

المتن:

قال السيد الجفري ـ في مناقب الإمام الحسن عليه السلام ـ: ولد عليه السلام منتصف شهر رمضان بالمدينة سنة ثلاث من الهجرة ... .

وأذَّن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في أُذنه، وسماه الحسن، فبلغ بذلك أعلى رتبة وأرفع سنن، وعقَّ صلى الله عليه وآله عنه بكبش ـ وفي الترمذي: بكبشين ـ

وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره. فوزن فكان زنته درهم وبعض درهم، وختنوه يوم السابع، وسماه أبوه يوم السابع حرباً، فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: اين ابني؟ ما سميتموه؟ فقلنا: سميناه حرباً، فقال: بل هو الحسن.

وتربى في حجر الدلال، مرتضعاً ألبان العناية، متربِّياً في معهد العز والهداية، ملاحَظاً بعين الحفظ والرعاية، مخلعاً عليه ملابس العرفان والولاية. وأرضعته أُمالفضل زوجة العباس: فهو أخ الحبر. وكان حليماً كريماً، ورعاً حيياً زاهداً. ذا سكينة ووقار.

المصادر:

من مناقب أهل البيت عليهم السلام للسيد محمد الجفري: ص ٤١.

٨٠

المتن:

عن الشعبي، قال: كان رسول الله ﷺ يمر على بيت أُم‌الفضل إذا أتى المسجد فيسلِّم عليها، فمر عليها يوماً فنكتت رأسها، فأنكر النبي ﷺ ذلك منها، فقال: ما لكِ يا أُم‌الفضل؟ فقالت: لا والله إلّا أني رأيت رؤياً شقّت عليَّ، قال: ما هي؟ قالت: عضو من أعضائك رأيته في بيتي. فقال النبي ﷺ: نعم، فاطمة حُبلى، تلد غلاماً تجعله عندك فتربّينه.

المصادر:

مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢ ص ١٩٩ ح ٦٧٢.

الأسانيد:

في المناقب: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد بن فضيل، عن السري بن إسماعيل، عن الشعبي، قال.

٨١

المتن:

قال السيد الأمين ـ في سيرة أبومحمد الحسن عليه السلام ـ: ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان، على الصحيح المشهور بين الخاصة والعامة. وقيل: في شعبان ـ ولعله اشتباه بمولد أخيه الحسين عليه السلام ـ سنة ثلاث أو اثنتين من الهجرة، وقيل غير ذلك، ولكن المشهور الأثبت أحد هذين.

وهو أول أولاد **علي وفاطمة** عليهما السلام؛ روى الكليني عن الصادق عليه السلام: أنه كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشر، فالعشر هي أقل الطهر، والستة أشهر مدة الحمل.

وذكر علي بن إبراهيم في تفسيره: أنه كان بينهما طهر واحد، **وأن الحسين ﷺ كان في بطن أُمه ستة أشهر**، ولكن ينافي ذلك ما ذكروه في تاريخ ولادتهما من أن الحسن ﷺ ولد منتصف شهر رمضان سنة ثلاث أو اثنتين، والحسين ﷺ لخمس خلون من شعبان سنة أربع أو ثلاث، فيكون بين ميلاديهما عشرة أشهر وعشرون يوماً، وهو الذي أعقده ابن شهرآشوب في المناقب، وإذا كان ميلاد الحسن ﷺ سنة اثنتين، والحسين سنة أربع يكون بين ولادتهما سنة وعشرة أشهر.

فالظاهر أنه وقع اشتباه في نسبة الولادة لستة أشهر إلى الحسين ﷺ، وإنما هي للحسن ﷺ؛ فالراوي سمع: **أن بين ولادة الحسن والحمل بالحسين طهر واحد**، وأن الحسن ولد لستة أشهر، فنسي ونسبه إلى الحسين.

أو وقع الاشتباه من الرواة بين الاسمين؛ لتقارب الحروف، خصوصاً في الخط القديم الذي هو بغير نقط، فرتب على هذا الاشتباه: أن بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً، ونسب ذلك إلى الصادق ﷺ ملفَّقاً من روايتين: إحداهما أن بين الحمل والولادة طهر واحد. وهي صواب، والثانية أن الحسين ولد لستة أشهر. وهو اشتباه، وإنما هو للحسن. والله أعلم.

وعن الواقدي: **أن بين ولادة الحسن والحمل بالحسين خمسين ليلة.**

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٣.

٨٢

المتن:

قال البدخشاني الحارثي: في ذكر السبط الأكبر الحسن بن علي ﷺ: ولد ﷺ في رمضان، وقيل: النصف من شعبان، وقيل: لخمس خلون منه؛ سنة ثلاث من الهجرة على الصحيح، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس.

وروى ابن الخشاب: أنه ولد بستة أشهر، **ولم يولد بستة أشهر مولود فعاش إلّا الحسن بن علي وعيسى بن مريم**.

وفي رواية غيره: إلّا الحسن ويحيى بن زكريا، والمشهور أنه ولد لتسعة أشهر.

ولما ولد أذَّن النبي في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، وختنه يوم السابع من ولادته، وعقَّ عنه كبشاً، وفي رواية: كبشين، وقال لفاطمة: زني شعره، وتصدَّقي بوزنه فضة، واعطي القابلة رِجل العقيقة.

المصادر:

نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل بيت الأطهار للبدخشاني: ص ١٣٦.

٨٣

المتن:

قال أبو الفرج الأصفهاني: **وكان مولد الحسن في سنة ثلاث من الهجرة.**

المصادر:

مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني: ص ٣١.

٨٤

المتن:

قال المحدث القمي: اشتهر أن ولادة الحسن كانت في ليلة الثلاثاء النصف من شهر رمضان السنة الثالثة، وقال بعض: إنه في السنة الثانية.

وكان اسمه حسن، وفي التوراة: شبر.

كنيته: أبو محمد، وألقابه: السيد، والسبط، والأمين، والحجة، والبر، والنقي، والزكي، والمجتبى ... .

المصادر:

منتهى الآمال: ص ١٥٩.

٨٥

المتن:

قال السيد جعفر مرتضى - في ولادة الإمام الحسن عليه السلام -: وولد الإمام الحسن عليه الصلاة والسلام في النصف من شهر رمضان الثالثة، على ما هو الأقوى، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد أمرهم أن يلفُّوه في خرقة بيضاء.

فأخذه صلى الله عليه وآله وقبّله، وأدخل لسانه في فيه، يمصُّه إياه، وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وحلق رأسه وتصدَّق بوزن شعره وَرِقاً (أي فضة)، وطلى رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء! الدم فعل الجاهلية.

وسأل صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إن كان قد سماه؟ فقال: ماكنت لأسبقك باسمه. فقال: ما كنت لأسبق ربي باسمه. فأوحى الله إليه: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. قال: سمه الحسن؛ **فسماه الحسن**.

وهذا يدفع قولهم: إنهم سموا الحسن: حرباً، أو حمزة؛ فإن علياً في أدبه وفضله لم يكن ليسبق النبي صلى الله عليه وآله في تسميته.

وعقَّ صلى الله عليه وآله عن الحسن بكبشين. وقيل: بكبش. وقيل: إن فاطمة عليها السلام هي التي عقَّت عنه، وهو بعيد مع وجود أبيها وزوجها عليهما الصلاة والسلام.

المصادر:

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله: ج ٤ ص ٧٤.

٨٦

المتن:

عن قتادة، قال: تزوَّج فاطمة علي بن أبي طالب عليه‌السلام، **فولدت له حسناً بعد أُحُد بسنتين.** وكان بين وقعة أُحد وبين مقدم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله المدينة سنتان وستة أشهر؛ فولدته لأربع سنين وستة أشهر ونصف من التاريخ، وبين أُحد وبدر سنة ونصف شهر.

وولدت حسيناً بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر؛ فولدته لست سنين وأربعة أشهر ونصف من التاريخ.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٠١ ح ٩٣.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي، نا زهير بن العلاء، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال.

٨٧

المتن:

قال الزبير بن بكار: **ولد الحسن بن علي** عليه‌السلام للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة

وفي رواية قتادة: ولدت فاطمة حسناً بعد أحد بسنتين. وكان بين وقعة أحد ومقدم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله سنتان وستة أشهر ونصف؛ فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر ونصف من مقدمه.

وهذه الرواية تخالف أكثر الروايات في التواريخ؛ فإنهم اتفقوا على أن الحسن ولد سنة ثلاث من الهجرة.

المصادر:

مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ٨٧.

الأسانيد:

في مقتل الخوارزمي: أخبرنا علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والدي أحمد بن الحسين، أنا أبوعبدالرحمن السُلمي، أخبرنا أبوعبدالله العكبري، أخبرنا عبدالله بن محمد، حدثني الزبير بن بكار، قال.

٨٨

المتن:

قال الشرواني: قال في الاستيعاب: **الحسن بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب** بن هاشم القرشي الهاشمي، كُني أبامحمد.

ولدته أُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، هذا أصح ما قيل في ذلك إن شاء الله.

وعقَّ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم سابعه بكبش، وحلق رأسه وأمر أن يُتصدق بزنته فضة. انتهى.

المصادر:

١. مناقب أهل البيت عليهم السلام لحيدر علي الشرواني: ص ٢٣٩.
٢. الاستيعاب: ج ١ ص ٣٦٩، على ما في مناقب أهل البيت عليهم السلام.

٨٩

المتن:

عن قابوس بن المخارق، عن أُم‌الفضل، قالت: رأيت كأن في بيتي عضواً من أعضاء رسول الله صلى الله عليه وآله. قالت: فخرجت من ذلك فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له، فقال: خيراً

رأيت، **تلد فاطمة غلاماً** فتكفلينه بلبن ابنك قثم. قال: **فولدت حسناً**، فأعطتنيه فأرضعته ... الحديث.

المصادر:

١. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٨١، عن مسند أحمد بن حنبل.
٢. مسند أحمد بن حنبل: ج ٦ ص ٣٩٩، على ما في فضائل الخمسة.
٣. أُسد الغابة: ج ٢ ص ١٠، على ما في فضائل الخمسة.
٤. الإصابة: ج ٥ ص ٢٣١، على ما في فضائل الخمسة.
٥. نور الأبصار: ص ١٣١ بزيادة فيه.
٦. معجم البغوي، على ما في نور الأبصار.

٩٠

المتن:

لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام فجاءت به إلى النبي صلى الله عليه وآله، **فسماه حسناً**.

المصادر:

الدر المنثور لعلي بن محمد العاملي: ج ٢ ص ١٣.

٩١

المتن:

قال الذهبي ـ في ذكر الحسن عليه السلام ـ: ... ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله وابن بنته السيدة فاطمة عليها السلام، ولد في شعبان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: في نصف رمضان منها.

المصادر:

تاريخ الإسلام للذهبي: ص ٣٣.

٩٢

المتن:

قال ابن الأثير ـ في حديث ولادة الحسن بن علي ـ : وألبأهُ بريقه: أي صب ريقه في فيه كما يُصب اللبأ في فم الصبي، وهو أول ما يحلب عند الولادة.

المصادر:

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: ج ٤ ص ٢٢١ باب اللام مع الباء.

٩٣

المتن:

قال ابن الأثير ـ في حديث ولادة الحسن بن علي ـ : ... ولَفَّه في بيضاء كأنها اليقق. اليقَق: المتناهي في البياض؛ يقال: أبيض يقق، وقد تُكسر القاف الأُولى، أي شديد البياض.

المصادر:

النهاية في غريب الحديث: ج ٥ ص ٢٩٩ باب الياء مع القاف.

٩٤

المتن:

عن قتادة، قال: ولدت فاطمة حسناً بعد أُحد بسنتين ونصف؛ **فولدت الحسن** لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ.

المصادر:

١. المستدرك على الصحيحين مع التلخيص: ج ٣ ص ١٦٩.
٢. كتاب معرفة الصحابة بهامش المستدرك: ج ٣ ص ١٦٩.

الأسانيد:

في المستدرك على الصحيحين مع التلخيص: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبوالأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي‌عروبة، عن قتادة، قال.

٩٥

المتن:

قال المسعودي ـ في إمامة الحسن بن علي ـ : وولدت (فاطمة) أبامحمد وسنها إحدى‌عشرة سنة، بعد الهجرة بثلاث سنين، وكانت ولادته مثل ولادة جده وأبيه؛ **ولد طاهراً مُطهَّراً**.

ورباه رسول الله ﷺ، وتولّى تعليمه وتلقينه وتأديبه بنفسه، ومضى رسول الله ﷺ وله سبع سنين وأشهر.

المصادر:

إثبات الوصية للمسعودي: ص ١٦٧.

٩٦

المتن:

قال الإربلي ـ بعد ذكر ولادتها وشهادتها ومدة عمرها، عن الذارع ـ : أنا أقول: فعمرها على هذه الرواية ثمانية‌عشر سنة وشهر وعشرة أيام، **وولدت الحسن** ولها إحدى‌عشرة سنة، بعد الهجرة بثلاث سنين.

المصادر:

كشف الغمة: ج ١ ص ٣٤٩.

٩٧

المتن:

اختلفت الروايات في **ولادة الحسن**؛ فالمشهور في ولادته: أنها كانت بالمدينة يوم الثلاثاء منتصف شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة، ولكن الشيخ المفيد يرى أن ولادته سنة ثلاث من الهجرة.

واختلفوا في وفاته مسموماً يوم الخميس سابع صفر؛ هل في سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين من الهجرة؟

المصادر:

دفاع عن الكافي لثامر العميدي: ص ٥٣٢.

٩٨

المتن:

جاءت أُم الفضل إلى رسول الله فقالت: إني رأيت بعض جسمك في بيتي، قال: نعم ما رأيت، **تلد فاطمة غلاماً** وترضعينه بلبن قثم.

قالت: فأتت به تحمله إلى النبي، فأخذته فوضعته في حجره، فبال، فلطمته بيدها، فقال: أوجعت ابني رحمك الله. قالت: هات إزارك حتى نغسله. فقال: إنما يغسل بول الجارية وينضح بول الغلام.

المصادر:

المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٢٥ ح ٣٨.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عثمان بن سعيد المزي، ثنا علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس الشيباني، عن أبيه، قال.

٩٩

المتن:

عن أُم‌الفضل، أنها أتت النبيﷺ فقالت: يا رسول الله! إني رأيت في المنام حلماً منكراً. فقال: وما هو؟ قالت: أصلحك الله إنه شديد. قال: فما هو؟ قالت: رأيت كأن بضعة من جسدك قطعت ثم وضعت في حجري. فقال رسول اللهﷺ: خيراً رأيت، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً يكون في حجرك.

فولدت فاطمة حسناً، فكان في حجرها، فدخلت به على النبيﷺ فوضعته، فبال عليه، فذهبت تتناوله، فقال: دعي ابني، فإن ابني ليس بنجس. ثم دعا بماء فصبَّه عليه.

المصادر:

المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٢٧.

الأسانيد:

في المعجم الكبير: حدثنا أبوزيد أحمد بن يزيد الحوطي، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا الأوزاعي، عن أبي‌عمار، عن أُم‌الفضل.

١٠٠

المتن:

قالت أُم‌الفضل: يا رسول الله! رأيت كأن في بيتي من أعضائك. فقال: خيراً، **تلد فاطمة وترضعيه**. فولدت حسناً ـ أو حسيناً ـ فأرضعته، فجئتُ به إلى النبيﷺ يوماً فوضعته في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال النبيﷺ: أوجعت ابني رحمك الله.

المصادر:

المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٥ ص ٣٩.

الأسانيد:

في المعجم الكبير للطبراني: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبي‌شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن حسن بن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، قال: قالت أُم‌الفضل.

١٠١

المتن:

قال السيد المرتضى ـ في تاريخ الإمام الحسن عليه السلام ـ: كان مولده بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله بخمسة‌عشر سنة وأشهر، **وولدت فاطمة عليها السلام أبامحمد عليه السلام** ولها إحدى‌عشرة سنة كاملة.

وكانت ولادته مثل ولادة جده وأبيه صلى الله عليهم؛ كان طاهراً مطهراً، يسبح ويهلل في حال ولادته، ويقرأ القرآن.

وعلى ما رواه أصحاب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إن جبرئيل ناغاه في مهده.

وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له سبع سنين وشهور ... .

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٤٠، عن عيون المعجزات.
٢. عيون المعجزات، على ما في البحار.

١٠٢

المتن:

في جنات الخلود ـ في معرفة أحوال الإمام الثاني والسبط الأول صلوات الله وسلامه عليه ـ: إنه ولد في يوم الثلاثاء بين الغداة والظهر، وقيل: ليلة الجمعة، لثلاث خلون من شهر شعبان.

وقيل: ولد في منتصف شهر رمضان، وقيل: إنه ولد في ستة أشهر؛ والأصح: ولد في تسعة أشهر.

وعقَّ رسول الله ﷺ عنه في اليوم السابع، وحلق شعر رأسه وتصدَّق بوزنه فضة. والعقيقة والحلق في اليوم السابع صارت سُنة في هذه الأُمة.

وعلى الأصح أنه ولد في السنة الثالثة، في عهد سلطنة هرمز خسرو، وقيل: في عهد يزدجرد.

وقيل: في السنة الثانية، قبل غزوة بدر، في شهر رمضان؛ وهذا القول لمن يقول: إن ولادته في يوم الثلاثاء.

وأما بناءً على قول من يقول: إن ولادته في شعبان؛ كانت ولادته قبل بدر بأربعة وأربعين يوماً، وقرينة صحة هذا القول: إن رسول الله ﷺ كان في ولادته في المدينة، وهو ﷺ قبل بدر بيومين ما كان في المدينة.

المصادر:

جنات الخلود للإمامي: ص ٢٠ الجدول التاسع.

١٠٣

المتن:

قال المحدث القمي: المشهور أن ولادة الحسن عليه السلام كانت في ليلة الثلاثاء منتصف شهر رمضان في السنة الثالثة، وقيل: في الثانية.

المصادر:

منتهى الآمال للقمي: ج ١ ص ١٥٩.

١٠٤

المتن:

قال في المجموع: ... روى أبورافع: إن النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسن عليه السلام حين ولدتـه فاطمة عليها السلام بالصلاة.

المصادر:

المجموع: ج ٨ ص ٤٣٤.

١٠٥

المتن:

ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأُمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين.

وقيل: ولد للنصف من شعبان سنة ثلاث، وقيل: ولد بعد أُحد بسنة، وقيل: بسنتين، وكان بين أُحد والهجرة سنتان وستة أشهر ونصف.

المصادر:

أُسد الغابة: ج ٢ ص ١١.

الأسانيد:

في أُسد الغابة: أخبرنا أبوأحمد عبدالوهاب بن علي بن علي الأمين، أخبرنا أبوالفضل محمد بن ناصر، أخبرنا أبوطاهر بن أبي‌الصقر الأنباري، أخبرنا أبوالبركـات أحمـد بـن عبدالواحد بن نظيف، حدثنا الحسن بن رشيق، أخبرنا أبـوبشر الدولابي، قـال: سمـعت أبابكر بن عبدالرحيم الزهري يقول.

١٠٦

المتن:

قال في أُسد الغابة: **الحسن بن علي بن أبي‌طالب** بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي، أبومحمد، سبط النبيﷺ، وأُمه فاطمة بنت رسول اللهﷺ سيدة نساء العالمين، وهو سيد شباب أهل الجنة، وريحانة النبي وشبيهه، سماه النبيﷺ: الحسن، وعقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره وأمر أن‌يُتصدَّق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء.

المصادر:

أُسد الغابة: ج ٢ ص ١٠.

١٠٧

المتن:

قال ابن الأثير الجزري: قيل: **ولد الحسن بن علي**ؑ في النصف من شهر رمضان، وفيها علقت فاطمةؑ بالحسين، وكان بين ولادتهما وحملها خمسون يوماً.

المصادر:

الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ١١٥.

١٠٨

المتن:

قال الشرواني: نقلاً عن جامع الأُصول: **هو أبومحمد الحسن بن علي بن أبي‌طالب** بن عبدالمطلب الهاشمي، سبط رسول اللهﷺ وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة، ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجره.

المصادر:

مناقب أهل البيت عليهم السلام للشرواني: ص ٢٣٩.

١٠٩

المتن:

قال الأشعري القمي: توفي الحسن بن علي عليه السلام في آخر صفر من سنة سبع وأربعين وهو ابن خمس وأربعين سنة وستة أشهر، وقال بعض الرواة: إنه توفي وهو ابن ثمان وأربعين سنة، في خلافة معاوية بالمدينة.

وكان مولده للنصف من شهر رمضان في سنة بدر، سنة اثنتين بعد الهجرة، وقال بعضهم: إنه ولد سنة ثلاث من الهجرة في شهر رمضان، في سنة بدر.

وكانت إمامته ست سنين وخمسة أشهر.

وأمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله .... .

المصادر:

المقالات والفرق للأشعري القمي: ص ٢٤.

١١٠

المتن:

قال في الروضة: الحسن بن علي عليه السلام: سبط المصطفى وريحانته، ولدته أُمه فاطمة الزهراء عليها السلام في نصف رمضان سنة ثلاث، وعقَّ عنه جده بكبش، وحلق رأسه وتصدق بزنته فضة.

ترك الخلافة ونزل عنها لمعاوية صوناً للدماء.

المصادر:

الروضة المستطابة في من دفن في البقيع من الصحابة: ص ٣١.

١١١

المتن:

قال أبوحاتم: ... وهو الذي روى عن عبيدالله بن أبي‌رافع، قال: رأيت رسـول الله ﷺ أذَّن في أُذن **الحسن بن علي** عليه السلام حين ولدته فاطمة عليها السلام.

المصادر:

المجروحين من المحدِّثين لابن حبان: ج ٢ ص ١٢٨.

الأسانيد:

في المجروحين: أخبرنا أحمد بن علي المثنى، قـال: حـدثنا أبـوخيثمة، قـال: حـدثنا عبدالرحمن بن مهدي ووكيع، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن رافع.

١١٢

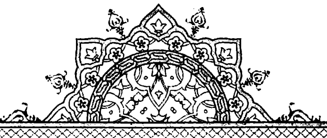
المتن:

روي عن جابر بن عبدالله، قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسن عليه السلام قالت لعلي عليه السلام: سمه. فقال: ماكنت لأسبق باسمه رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: ماكنت لأسبق باسمه ربي عز وجل.

فأوحى الله جل جلاله إلى جبرئيل عليه السلام: أنه قد ولد لمحمد ابن، فـاذهب إليـه وهـنِّئه وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمه باسم ابن هارون. فهبط جبرئيل عليه السلام فهنأه من الله تعالى جل جلاله، ثم قال: إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. فقال: سمه الحسن؛ **فسماه الحسن**.

المصادر:

١ . إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٢١٠.
٢ . شرف النبي ﷺ، على ما في إعلام الورى.





الفصل الثالث

ولادة ابنها الشهيد أبي عبدالله الحسين عليه السلام

في هذا الفصل

إن للحسين عليه السلام خصائص كثيرة ليس لغيره من الأئمة عليهم السلام، وبدء هذه الخصائص من حين ولادته، وقبلها من حين حمله، بل من حين خلق نوره.

منها: ماكان ولادته لستة أشهر.

ومنها: ماكان الأئمة من ولده.

ومنها: ماكان شفيعاً ونجاةً عند ولادته للملائكة المطرودة.

ومنها: إن للبكاء عليه أجراً وثواباً ما ليس لغيره حتى النوافل.

ومنها: إن الرسول وأميرالمؤمنين وفاطمة عليهم السلام راضين وفرحين عمن زار الحسين عليه السلام وبكى عليه.

ومنها: ما بكى عليه جده وأبيه وأُمه قبل ولادته.

ومنها: ما بشَّر جبرئيل من عند رب العزة بأنه شفيعاً للعاصين من أُمة جده.

وخصائص أُخر، كما ذكر في الكتب والآثار من بركاته، من قبل الولادة إلى زماننا هذا، وإلى آخر الدهر، وبعد هذا العالم، يوم يُجمع الخلائق للحساب، وإلى الجنة وفي الجنة، فهو حقاً باب نجاة الأُمة، وسفينة النجاة ومصباح الهدى، صلوات الله وسلامه عليه، وعلى جده وأبيه والأئمة من ولده عليهم السلام.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في **١٤٥ حديثاً**:

إخبار جبرئيل عن ولادة الحسين عليه السلام، وقتل أُمة جده ايّاه، وأن الإمامة والولاية والوصاية في ذريته، وأن «حمله وفصاله ثلاثون شهراً»، ارتضاع الحسين عليه السلام من إبهام رسول الله صلى الله عليه وآله، نبت لحم ودم الحسين عليه السلام من لحم ودم رسول الله صلى الله عليه وآله.

إخبار الله تعالى بأن الإمامة في عقبه عوضاً عن مصابه من القتل والمصيبة في نفسه وولده.

قول الكليني بأن ولادته في سنة ثلاث، وشهادته في شهر محرم سنة إحدى وستين، وعمره سبع وخمسين، وقاتله عبيدالله بن زياد، وهو على الكوفة في خلافة يزيد لعنهما الله، وعمر بن سعد على خيل حاربته وقتلته بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من محرم.

رؤية جابر في يد فاطمة عليها السلام حين تهنئته لها بولادة الحسين عليه السلام لوحاً أخضر كالزمرد، وفيه كتاباً أبيض كنور الشمس، فيه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله واسم علي عليه السلام وأسماء الأوصياء من ولد فاطمة عليها السلام وصفاتهم.

رؤية أُم الفضل في المنام قطعة من جسد رسول الله في حجرها، وتعبير رسول الله صلى الله عليه وآله رؤياها بولادة الحسين عليه السلام، وكفالتها له.

حياة الحسين عليه السلام من ولادته إلى شهادته.

إعلام جبرئيل **بقتل الحسين** عليه السلام، وحزن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام، وإخباره بمن يملك من ولدها فطابت نفسها وسكنت.

مجيء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وإراءة تربة الحسين إياه.

تعزية ملائكة السماوات لرسول الله صلى الله عليه وآله **بولده الحسين** عليه السلام، وإخباره بثواب الله ودعاء رسول الله على قاتله، واستجابة الله لدعائه معجلاً في حق يزيد، وممن تابعه على قتله من إصابة وجنون وجذام وبرص، ووراثة هذا في نسلهم.

مرور جبرئيل ﷺ في طريقه بفطرس المطرود في جزيرة، وحمله إلى النبي ﷺ، ومسح جناحه المكسور بأمر رسول الله ﷺ بالحسين ﷺ وعود جناحه، وارتفاعه إلى مكانه، الدعاء يوم **ولادة الحسين** ﷺ يوم الثالث من شعبان.

سلب أجنحة دردائيل وهي اثنان وثلاثون ألف جناح؛ لحديث نفس كان له في صفات الله، ودعاء النبي ﷺ يوم ولادة الحسين ﷺ لغفران خطيئته، وعود أجنحته، واستجابة رب العزة دعائه.

دق جناح صلصائيل الملك وسلب ريشه، وإسكانه في جزيرة إلى ليلة **ولادة الحسين** ﷺ، وحمل جبرئيل له إلى رسول الله ﷺ ودعائه له، وغفران خطيئته، وجبر كسر جناحه، ورده إلى مقامه مع الملائكة المقربين.

ظهور نور وجه الزهراء ﷺ عند صلاة الغداة والظهر والمغرب في حجرات المدينة، وانتقال هذا النور إلى الحسين ﷺ في ولادته، وتقلبه في وجوه الأئمة إلى يوم القيامة إمام بعد إمام.

أقوال المحدِّثين والمؤرخين في ولادة الحسين ﷺ، على اختلافهم في يومه وشهره وسنته.

نداء ملك من ملائكة الفردوس الأعلى في أقطار السماوات والأرض بإظهار التفجع والأشجان ولبس ثياب الأحزان لشهادة الحسين ﷺ، ثم مجيئه إلى النبي ﷺ وإخباره بقتل فرقة باغية من أُمته له بأرض كربلاء، والإتيان بتربته لرسول الله ﷺ وشمها رسول الله ﷺ وبكائه ودعائه على قاتله، ووضع هذه التربة عند أُم‌سلمة، وإخباره بقتل الحسين ﷺ وإخباره بتغييرها دماً عند قتله ﷺ، ثم حمل الملك هذه التربة إلى السماء لتشمها الملائكة وتتبرك بها، هبوط اثني‌عشر ألف ملك **وإخبارهم بقتل الحسين** ﷺ، وبما نزل إليه من البلاء، وتعزي أملاك السماء بولده الحسين ﷺ، وإخباره بالأجر لزائره.

عرض ولاية أميرالمؤمنين ﷺ على الملائكة، وقبولهم كلهم لها، وإباء فطرس وكسر جناحه، وحمل جبرئيل ايّاه عند ولادة الحسين ﷺ إلى النبي ﷺ وتمسحه

وتمرغه في مهد الحسين ﷺ، وعود ريشه ورد جناحه ببركة دعاء رسول الله ﷺ ومهد الحسين ﷺ.

نزول لعياء حوراء إلى فاطمة ﷺ وهي قابلة وأنيسة لأُمه، ونزول جبرائيل وميكائيل وإسرافيل في قنديل في جمع من الملائكة.

ولادة الحسين ﷺ وقت الفجر، تهنئة النبي ﷺ فاطمة ﷺ بمولودها، وبكاء النبي ﷺ وفاطمة ﷺ له.

نقل لسان الملك أقوال عدة من المحدِّثين والمؤرخين في ولادة الحسين ﷺ.

خروج النبي ﷺ مع المقداد في طلب الحسن والحسين ﷺ وحراسة الأفعى للحسنين ﷺ وحمل النبي ﷺ لهما إلى أُمهما.

ذكر أربعةعشر منزلاً من منازل فضائله.

في ذكر الموازاة الواردة في الروايات في الحسين ويحيى ﷺ.

في ذكر ندبة الزهراء ﷺ على الحسين ﷺ على موارد.

تحنيك الحسين ﷺ بريق النبي ﷺ، والأذان في أُذنه، والتفل في فمه، والدعاء له.

تسميته يوم السابع حسيناً، والعقيقة عنه بكبش، والتصدق بزنة شعره فضة.

قال في القمقام: كان بين الحسن والحسين ﷺ طهر واحد وهو ستة أشهر وعشراً. نقلاً عن الكافي، وبسط الكلام فيه، ونقل قول الطوسي والشهيد والمفيد وأبي الفرج ونور الدين وأبي الفداء وابن الوردي ومحمد بن طلحة وابن عبدالبر وابن طاووس وصاحب الدر النظيم، وفي الآخر نقل قول جالينوس وأبي علي ابن سينا شاهداً بنص القرآن وبحسب التجارب الطبية وهو ستة أشهر.

١

المتن:

عن أبي عبدالله ﵇، قال: إن جبرئيل ﵇ نزل على محمد ﷺ فقال له: يـا مـحمد! إن الله يبشِّرك بمولود يولد لك من فاطمة، تقتله أُمتك من بعدك.

فقال: يا جبرئيل! وعلى ربي السلام، لا حاجة لي في مولود تقتله أُمتي من بعدي.

فعرج جبرئيل ﵇ إلى السماء ثم هبط، قال: يا محمد! إن ربك يقرئك السلام ويبشِّرك بأنه جاعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية، فقال: إني قد رضيت.

ثم أرسل إلى فاطمة ﵍: **إن الله يـبشِّرني بـمولود يـولد لكِ، تـقتله أُمـتي مـن بـعدي.** فأرسلت ﵍ إليه: لا حاجة لي في مولود تقتله أُمـتك مـن بـعدك. فأرسـل إليـها: إن الله قد جعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية. فأرسلت إليه: إني قد رضيت.

فحملته أُمه كُرهاً ووضعته كُرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بـلغ أشُـدَّهُ وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أنأشكر نعمتك التي أنـعمت عـليَّ وعـلى والديَّ

وأنأعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي[1]. فلولا أنه قال: «أصلح لي في ذريـتي» لكانت ذريته كلهم أئمة.

ولم يرضع الحسين ﷺ من فاطمة، ولا من أُنثى، كان يؤتى به النبي ﷺ **فيضع إبهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث**؛ فنبت لحم الحسين ﷺ من لحم رسـول الله ﷺ ودمه.

ولم يولد لستة أشهر إلّا عيسى بن مريم ﷺ والحسين بن علي ﷺ.

وفي رواية أُخرى، عن أبي الحسن الرضا ﷺ: إن النبي ﷺ كان يؤتى به ـ الحسين ﷺ ـ **فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به، ولم يرتضع من أُنثى.**

المصادر:

١. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٣ ح ١٨، عن الكافي.
٢. الكافي: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٤.
٣. كامل الزيارات: ص ٥٦.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٣ ح ١٧.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٨ ح ١٤ شطراً من الحديث، عن الكافي.
٦. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١١٤ ح ٢، عن كامل الزيارات.
٧. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٤ ح ٥، عن الكافي.
٨. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٢٦٨ ح ١١، عن الكافي.
٩. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٦٣.
١٠. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ﷺ): ج ١ ص ٢٦، عن الكافي شـطراً مـن ذيـل الحديث.
١١. إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٩٤ ح ١٩١ شطراً من الحديث بتفاوت فيه.
١٢. نَفَس المهموم: ص ١١ شطراً من الحديث.
١٣. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٠ شطراً من ذيل الحديث.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

الأسانيد:

١. في الكافي: محمد بن يحيى، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن رجل من أصحابنا، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٢. في كامل الزيارات: وحدثني محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٣. في كامل الزيارات: أبي، عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد بإسناده، مثله.

٢

المتن:

قال علي بن إبراهيم القمي في قوله تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً»[١]، قال: الإحسان: رسول الله صلى الله عليه وآله، وقوله: «بوالديه»: إنما عنى الحسن والحسين صلوات الله عليهما، ثم عطف على الحسين صلوات الله عليه فقال: «حملته أُمه كرهاً ووضعته كرهاً»[٢]، وذلك أن الله أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وبشّره بالحسين عليه السلام قبل حمله، وأن الإمامة تكون في ولده إلى يوم القيامة.

ثم أخبره بما يصيبه من القتل والمصيبة في نفسه وولده، ثم عوَّضه بأن جعل الإمامة في عقبه.

وأعلمه أنه يُقتل ثم يرده إلى الدنيا وينصره حتى يقتل أعداءه، ويملكه الأرض؛ وهو قوله: «ونريد أن‌نمن على الذين استضعفوا في الأرض»[٣]، الآية. وقوله: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون»[٤]، فبشّر الله نبيه صلى الله عليه وآله أن أهل بيته

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.
٢. سورة الأحقاف: الآية ١٥.
٣. سورة القصص: الآية ٥.
٤. سورة الأنبياء: الآية ١٠٥.

يملكون الأرض ويرجعون إليها ويقتلون أعداءهم. فأخبر رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام بخبر الحسين عليه السلام وقتله؛ فحملته كُرهاً.

ثم قال أبوعبدالله عليه السلام: فهل رأيتم أحداً يبشَّر بولد فتحمله كُرهاً؟ أي إنها اغتمت وكرهت لما أخبرها بقتله، «ووضعته كرهاً» لِما علمت من ذلك.

وكان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد، وكان الحسين عليه السلام في بطن أُمه ستة أشهر، وفصاله أربعة وعشرون شهراً؛ وهو قوله: «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً».[1]

المصادر:

١. تفسير القمي: ج ٢ ص ٢٩٧.
٢. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١١ ح ١٢، عن تفسير علي بن إبراهيم القمي.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٢٤٦ ح ٢١، عن تفسير علي بن إبراهيم القمي.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٥ ح ٧، عن تفسير علي بن إبراهيم القمي.
٥. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦١٧، عن تفسير علي بن إبراهيم القمي.

٣

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لما حملت فاطمة عليها السلام جاء جبرئيل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن فاطمة ستلد غلاماً تقتله أُمتك من بعدك. فلما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام كرهت حمله، وحين وضعته كرهت وضعه.

ثم قال أبوعبدالله عليه السلام: لم تُرَ في الدنيا أُم تلد غلاماً تكرهه، **ولكنها تكره لِما علمت أنه سيُقتل**.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

قال: وفيه نزلت هذه الآية: «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً».[١]

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١١٣ ح ١، عن كامل الزيارات
٢. الكافي: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٣.
٣. الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ٤ ص ٤٨٧، عن كامل الزيارات
٤. إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٢٧ ح ١٢.
٥. كامل الزيارات: ص ٥٥.
٦. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣١، عن كامل الزيارات
٧. تفسير البرهان: ج ٤ ص ١٧٢ ح ١، عن الكافي.
٨. تفسير الصافي: ج ٥ ص ١٤، عن الكافي

الأسانيد:

١. في الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء والحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله ﷺ.

٢. في كامل الزيارات: أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي سلمة سالم بن مكرم، عن أبي عبدالله ﷺ.

٤

المتن:

عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان في شرع واحد؟ فقال: لا أراكم تأخذون به.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

إن جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين بعد، فقال له: **يولد لك غلام تقتله أُمتك من بعدك**. فقال: يا جبرئيل! لا حاجة لي فيه. فخاطبه ثلاثاً.

ثم دعا صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام فقال له: إن جبرئيل يخبرني عن الله عز وجل أنه يولد لك غلام تقتله أُمتك من بعدك. فقال: لا حاجة لي فيه يا رسول الله. فخاطب علياً عليه السلام ثلاثاً. ثم قال: **إنه يكون فيه وفي ولده الإمامة والوراثة والخزانة**.

فأرسل إلى فاطمة عليها السلام: إن الله يبشرك بغلام تقتله أُمتي من بعدي. فقالت فاطمة: ليس لي حاجة فيه يا أبه. فخاطبها ثلاثاً، ثم أرسل إليها: **لا بُد أن يكون فيه الإمامة والوراثة والخزانة**. فقالت له: رضيت عن الله عز وجل.

فعلقت وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستة أشهر، ثم وضعته، ولم يعش مولود قط لستة أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهما السلام، فكفلته أُمُّ سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتيه في كلِّ يوم فيضع لسانه في فم الحسين فيمصه حتى يُروى، فأنبت الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يرضع من فاطمة عليها السلام ولا من غيرها لبناً قط

فلما أنزل الله تبارك وتعالى فيه: «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي»[1].

فلو قال: أصلح لي ذريتي، كانوا كلهم أئمة، ولكن خص هكذا.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٠٦ ح ٣.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٥ ح ٢٠، عن علل الشرائع.
٣. تفسير نور الثقلين: ج ٥ ص ١٢ ح ١٤، عن علل الشرائع.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٣ ح ٤، عن علل الشرائع.
٥. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٩، عن علل الشرائع.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

٦. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٢٥، عن علل الشرائع، شطراً من الحديث.
٧. بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٥٤ ح ١٤، عن العلل.
٨. الإمامة والتبصرة لوالد الصدوق، ٣٢٩ هـ: ص ٥١ ح ٣٧.

الأسانيد:

١. في علل الشرائع: حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله، قال: حدثنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، قال.
٢. في الإمامة والتبصرة: حمزة بن القاسم، قال: حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدثنا تميم بن بهلول، قال: حدثنا علي بن حسان الواسطي، عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمي، قال.

٥

المتن:

ولد **الحسين بن علي** عليه السلام في سنة ثلاث، وقبض في شهر محرم من سنة إحدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة وأشهر، قتله عبيدالله بن زياد لعنه الله وهو على الكوفة، في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله، وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله، قُتل بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم، وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٦٣.

٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبدالله الأنصاري: إن لي إليك حاجة، فمتى يخفُّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ قال له جابر: في أي الأوقات شئت.

فخلا به أبي عليه السلام فقال له: يا جابر! أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي أُمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وما أخبرتك به أُمي أن في ذلك اللوح مكتوباً.

قال جابر: أشهد بالله إني دخلت على أُمك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله **أهنئها بولادة الحسين** عليه السلام فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأُمي يا بنت رسول الله! ما هذا اللوح؟

فقالت: هذا اللوح أهداه الله عز وجل إلى رسوله، فيه: اسم أبي واسم بعلي واسم ابني وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرُّني بذلك.

قال جابر: فأعطتنيه أُمك فاطمة فقرأته وانتسخته. فقال أبي عليه السلام: فهل لك يا جابر أن تعرضه علي؟ قال: نعم.

فمشى معه أبي حتى انتهى إلى منزل جابر، فأخرج إلى أبي صحيفة من رق، قال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين.

عظم يا محمد! أسمائي، واشكر نعمائي، ولاتجحد آلائي، إني أنا الله لا إله إلّا أنا، قاصم الجبارين، ومذل الظالمين، وديان الدين، إني أنا الله لا إله إلّا أنا، فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عدلي، عذبته عذاباً لاأُعذبه أحداً من العالمين، فإياي فاعبد وعلَي فتوكل.

إني لم‌أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلّا جعلت له وصياً، وإني فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيك على الأوصياء.

وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك **حسن وحسين**، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه، والحجة البالغة عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب

أولهم علي سيد العابدين، وزين أولياء الماضين

وابنه شبيه جده المحمود محمد، الباقر لعلمي والمعدن لحكمي.

سيهلك المرتابون في جعفر، الراد عليه كالراد عليَّ، حق القول مني لأكرمن مثوى جعفر، ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه

انتجبت بعده موسى، وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس؛ لأن خيط فرضي لاينقطع، وحجتي لاتخفى، وأن أوليائي لايشقون. ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي. ومن غيرَّ آية من كتابي فقد افترى عليَّ، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي.

إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي، وعلي وليي وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع بها، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي.

حق القول مني لأقرنَّ عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي، ومعدن حكمي، وموضع سري، وحجتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه وشفَّعته في سبعين ألفاً من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار

وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي أُخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن

ثم أكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين، عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب. سيذل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم. فيُقتلون ويُحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تُصبغ الأرض بدمائهم. ويفشو الويل والرنين في نسائهم.

أُولئك أوليائي حقاً، بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس. وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال، أُولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأُولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبوبصير: لو لم‌تسمع فـي دهـرك إلّا هـذا الحـديث لكفاك. فصُنه إلّا عن أهله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٩٥ ح ٣، عن كمال الدين. وعيون الأخبار
٢. كمال الدين: ج ١ ص ٣٠٨ ح ١
٣. الاحتجاج: ص ٤١.
٤. الاختصاص: ص ٢١٠.
٥. الغيبة للطوسي: ص ١٠١
٦. الغيبة للنعماني: ص ٢٩.
٧. عيون الأخبار: ص ٢٥.

الأسانيد:

١. في كمال الدين وعيون الأخبار: قال الصدوق: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد والحميري معاً، عن صالح بن أبي‌حماد والحسن بن طريف معاً، عن بكر بن صالح؛ وحدثنا أبي وابن المتوكل وماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم وابن ناتانة والصمداني، عن علي. عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٢. في الإختصاص: محمد بن معقل القرميسيني، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن طريف، عن بكر بن صالح.

٣. في غيبة الطوسي: جماعة، عن محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس والحميري معاً، عن صالح بن أبي‌حماد والحسن بن طريف معاً، عن بكر بن صالح، عن عبدالرحمن بن سالم، عن أبي‌بصير، مثله

٧

المتن:

عن محمد بن سنان، عن سيدنا أبي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، قال: قال أبي لجابر بن عبدالله: لي إليك حاجة أُريد أن أخلو بك فيها. فلما خلا بـه فـي بـعض الأيـام قـال له: **أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أُمي فاطمة عليها السلام.**

قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فـاطمة بـنت رسـول الله صلى الله عليه وآله لأُهـنِّئها بـولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء، فيه كتاب أنـور مـن الشـمس، وأطيب رائحة من المسك الأذفر، فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟

فقالت: هذا لوح أهداه الله عز وجل إلى أبي، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعده من ولدي. فسألتها أن تدفعه إليَّ لأنسخه، ففعلت.

فقال له: فهل لك أن تعارضني به؟ قال: نعم. فمضى جابر إلى منزله وأتى بـصحيفة من كاغذ، فقال له: انظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك، فكان في صحيفته مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنـزله الروح الأمـين إلى محمد خاتم النبيين.

يا مـحمد! عـظِّم أسـمائي، واشكـر نـعمائي، ولاتـجحد آلائـي، ولاتـرجُ سـواي، ولاتخشَ غيري، فإنه من يرجُ سواي ويخشَ غيري أُعذبه عـذاباً لاأُعـذبه أحـداً مـن العالمين.

يا محمد! إني اصطفيتك على الأنبياء، وفضلت وصيك عـلى الأوصـياء. **وجـعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة أبيه. والحسين خير أولاد الأولين والآخرين**، فـيه تثبت الإمامة. ومنه يعقب علي زين العـابدين. ومـحمد البـاقر لعـلمي، والداعـي إلى سبيلي على منهاج الحق. وجعفر الصادق في القول والعـمل. تـنشب مـن بـعده فـتنة صمّاء، فالويل كل الويل للمكذب بعبدي وخيرتي من خلقي مـوسى. وعـلي الرضـا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العـبد الصـالح إلى جـنب شـر خـلق الله.

ومحمد الهادي إلى سبيلي، الذاب عن حريمي، والقيِّم في رعيته، حسن أغر؛ يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن.

والخلف محمد يخرج في آخر الزمان، على رأسه غمامة بيضاء تظلُّه من الشمس، ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلين والخافقين، **هو المهدي من آل محمد**، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٠٢ ح ٦، عن أمالي الطوسي.
٢. أمالي الطوسي: ص ١٨٢.

الأسانيد:

في أمالي الشيخ: الفحام، عن عمه، عن أحمد بن عبدالله بن علي الرأس، عن عبدالرحمن بن عبدالله العمري، عن أبي‌سلمة يحيى بن المغيرة، قال: حدثني أخي محمد بن المغيرة، عن محمد بن سنان، عن سيدنا أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام.

٨

المتن:

عن الحسن بن زيد، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد! يولد لك غلام تقتله أُمتك من بعدك، فقال: يا جبرئيل! لا حاجة لي فيه. فخاطبه ثلاثاً، ثم قال: **يا محمد! إن منه الأئمة والأوصياء.**

قال: وجاء النبي صلى الله عليه وآله إلى فاطمة عليها السلام قال لها: إنك تلدين ولداً تقتله أُمتي من بعدي. فقالت: لا حاجة لي فيه. فخاطبها ثلاثاً، ثم قال لها: إن منه الأئمة والأوصياء، فقالت: نعم يا أبت.

فحملت بالحسين عليه السلام فحفظها الله وما في بطنها من إبليس، فوضعته لستة أشهر، لم يسمع بمولود ولد لستة أشهر إلّا الحسين ويحيى بن زكريا عليهما السلام.

فلما وضعته وضع النبي ﷺ لسانه في فيه فمصَّه، ولم يرضع من أُنثى حتى نبت لحمه ودمه من ريق رسول الله ﷺ، وهو قول الله تعالى: «ووصَّينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أُمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً».[1]

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ١٥٨ ح ١٣٧، عن كنز جامع الفوائد.
٢. كنز جامع الفوائد (مخطوط): ص ٣٠١، على ما في البحار
٣. بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٢٧٢ ح ٢٣، عن كنز جامع الفوائد
٤. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٥٧٨ ح ٢.

الأسانيد:

في كنز جامع الفوائد: قال محمد بن العبّاس: حدثنا محمد بن همام، عن عبدالله ابن جعفر، عن الحسن بن زيد، عن آبائه عليهم السلام، قال.

٩

المتن:

عن أُم الفضل بنت الحارث: أنها دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! رأيت الليلة حلماً منكراً. قال: وما هو؟ قالت: إنه شديد. قال: ما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله ﷺ خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فيكون في حجرك. **فولدت فاطمة الحسين** عليه السلام.

قالت: وكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ، فدخلت به يوماً على النبي ﷺ فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله ﷺ تهرقان بالدموع، فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله ﷺ! ما لك؟ قال: أتاني جبرئيل فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا، **وأتاني بتربة من تربته حمراء**

---

[1] سورة الأحقاف: الآية ١٥.

المصادر:

١ . الإرشاد للشيخ المفيد: ج ٢ ص ١٢٩

٢ . الدمعة الساكبة: ج ٤ ص ٩٦، عن الإرشاد

٣ . دلائل الإمامة: ص ٧٢

٤ . بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٨، ح ٣٠ ، عن الإرشاد

٥ . عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٢٧ ح ٧، عن الإرشاد

٦ . نور الأبصار: ص ١٣٩

٧ . أسرار الشهادة: ص ٩٣، عن دلائل النبوة

٨ . دلائل النبوة للبيهقي: ج ٦ ص ٤٦٩.

٩ . تاريخ دمشق: ج ٤ ص ١٩٤ ح ٧٥٣٧ بتفاوت يسير

١٠ . المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٦

١١ . معرفة الصحابة: ص ١٧٦.

١٢ . ينابيع المودة: ص ٣١٨، عن كتاب المشكاة.

١٣ . كتاب المشكاة، على ما في الينابيع.

١٤ . إعلام الورى: ص ٢١٨

الأسانيد:

١ . في الإرشاد، قال المفيد: روى الأوزاعي، عن عبدالله بن شداد، عن أم الفضل بنت الحارث.

٢ . في تاريخ دمشق: أخبرنا عالياً أبوعبدالله الفراوي، أنبأنا أبوبكر البيهقي، نا محمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، نا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، نا محمد بن مصعب، نا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبدالله، عن أم الفضل.

٣ . في المستدرك على الصحيحين: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري، ثنا محمد بن الهيثم القاضي، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن شداد بن عبدالله، عن أم الفضل

٤ . في دلائل النبوة: حدثني محمد بن عبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا أبوالأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد بن عبدالله، عن أم الفضل.

١٠

المتن:

روى الشيخ جعفر بن نما بإسناده عن زوجة العباس بن عبدالمطلب، وهي أُم‌الفضل لبابة بنت الحارث، قالت: رأيت في النوم -**قبل مولد الحسين**عليه السلام- كأن قطعة من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله قطعت ووضعت في حجري، فقصصت الرؤيا على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: إن صدقت رؤياك، **فإن فاطمة ستلد غلاماً وأدفعه إليك لترضعيه.**

فجرى الأمر على ذلك، فجئت به يوماً فوضعته في حجره صلى الله عليه وآله، فبال، فقطرت منه قطرة على ثوب رسول الله، فقرصته فبكى، فقال كالمغضب: مهلاً يا أُم‌الفضل! فهذا ثوبي يغسل، وقد أوجعت ابني.

قالت: فتركته ومضيت لآتيه بماء، فجئت فوجدته يبكي صلى الله عليه وآله، فقلت: ممَّ بكاؤك يا رسول الله؟ فقال: **إن جبرئيل أتاني وأخبرني أن أُمتي تقتل ولدي هذا.**

المصادر:

١. الدمعة الساكبة: ج ٤ ص ٨٨، عن مثير الأحزان.
٢. مثير الأحزان: ص ١٦.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١١٦ ح ١، عن مثير الأحزان.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٤٦ ح ٤٦، عن مثير الأحزان.

١١

المتن:

قال أبوجعفر الطبري الإمامي: قال أبومحمد الحسن بن علي الثاني عليه السلام: ولد الحسين بالمدينة يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة ثلاث من الهجرة، **وعلقت بالحسين أُمه بعد ولادة الحسن بخمسين ليلة** سنة ثلاث من الهجرة، وحملت به ستة أشهر، فولدته ولم‌يولد مولود سواه لستة أشهر سوى عيسى بن مريم، قيل: ويحيى بن زكريا.

وكان مقامه مع جده ست سنين وأربعة أشهر، وبعد جده مع أبيه تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر، ومع أخيه بعد أبيه عشر سنين وعشرة أشهر، وبعد أخيه أيام إمامته بقية ملك معاوية، ومن أيام يزيد عشر سنين وستة أشهر، وصار إلى كرامة الله عز وجل وقد كمل عمره سبعاً وخمسين سنة في عام ستين من الهجرة، في المحرم يوم عاشوراء وهو الاثنين، وكان بينه وبين أخيه ستة أشهر، وكان أشبه الناس بالنبي ﷺ ما بين الصدر إلى الرجلين.

المصادر:

دلائل الإمامة: ص ٧١.

١٢

المتن:

إن الله تعالى هنّأ نبيه بحمل الحسين وولادته، وعزاه بقتله ومصابه، فعرّف فاطمة بذلك، فكرهت حمله وولادته حزناً عليه للمصيبة، فأنزل الله تعالى: «حملته أُمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً»[١]، وليس هذا في سائر الناس، فإن حمل النساء تسعة أشهر، والرضاع في حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة، وهي أربعة وعشرون شهراً، ومن النساء من تلد لسبعة أشهر فيكون مع حولَيْ الرضاعة واحداً وثلاثين شهراً، والمولود لا يعيش لستة ولا لثمانية، **ومولد الحسين** عليه السلام لستة أشهر ورضاعه في حولين. [ولم يولد مولود لستة أشهر عاش غير عيسى والحسين عليهما السلام].[٢]

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٧٢.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٥٠.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.
٢. الزيادة من المناقب لابن شهر آشوب.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٣ ح ٣١، عن المناقب
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢١ ح ١٤ عن المناقب
٥. مدينة المعاجز: ج ٢ ص ٢٨٥، عن المناقب

١٣

المتن:

قال ابن نما الحلي: **كان مولد الحسين ﷺ لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.** وقيل: الثالث منه، وقيل: أواخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث، وقيل: (لثلاث أو) لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة.

وكانت مده حمله ستة أشهر، ولم يولد لستة سواه وعيسى، وقيل: يحيى بن زكريا ﷺ.

ولما ولد هبط جبرئيل ﷺ ومعه ألف ملك يهنؤون النبي ﷺ بولادته، وجاءت به فاطمة ﷺ إلى النبي ﷺ فسرَّ، **وسماه حسيناً.**

المصادر:

١. مثير الأحزان لابن نما: ص ١٦.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٩ ح ١٥، عن مقاتل الطالبيين، صدر الحديث
٣. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٢، عن مثير الأحزان.
٤. مقاتل الطالبيين: ص ٥١.
٥. الهداية الكبرى: ص ٢٠١ الباب الخامس: باب الإمام الحسين الشهيد ﷺ

١٤

المتن:

عن محمد بن عبدالله، عن أبيه، قال: سمعت أباعبدالله ﷺ يقول: أتى جبرئيل ﷺ إلى رسول الله ﷺ فقال له: السلام عليك يا محمد! **ألا أُبشِّرك بغلام تقتله أُمتك من بعدك.** فقال: لا حاجة لي فيه.

قال: فانتهض إلى السماء، ثم عاد إليه الثانية، فقال له مثل ذلك. فقال: لا حاجة لي فيه. فانعرج إلى السماء، ثم انقض إليه الثالثة، فقال مثل ذلك، فقال: لا حاجة لي فيه. فقال: إن ربك جاعل الوصية في عقبه. فقال: نعم.

ثم قام رسول الله ﷺ فدخل على فاطمة عليها السلام، فقال لها: إن جبرئيل عليه السلام أتاني فبشّرني بغلام تقتله أُمتي من بعدي. فقالت: لا حاجة لي فيه. فقال لها: إن ربي جاعل الوصية في عقبه. فقالت: نعم إذن.

قال: فأنزل الله تعالى عند ذلك هذه الآية: «حملته أُمه كرهاً[1] ووضعته كرهاً» لموضع إعلام جبرئيل إياها بقتله. **فحملته كرهاً بأنه مقتول، ووضعته كرهاً لأنه مقتول.**

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٥٦.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٣ ح ١٨
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١١٥ ح ٣، عن كامل الزيارات.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن محمد بن عبدالله، عن أبيه، قال.

١٥

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: دخلت فاطمة عليها السلام على رسول الله ﷺ وعيناه تدمع فسألته: ما لَكَ؟ فقال: إن جبرئيل عليه السلام أخبرني **أن أُمتي تقتل حسيناً**. فجزعت وشقّ عليها، فأخبرها بمن يملك من ولدها، فطابت نفسها وسكنت.

---

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٥٧.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٤ ح ١٩.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني أبي ومحمد بن الحسن جميعاً، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال.

١٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لما ولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: **إن أُمتك تقتل الحسين من بعدك**، ثم قال: ألا أُريك من تربته؟! فضرب بجناحه فَأَخْرَجَ من تربة كربلاء وأراها إياه، ثم قال: هذه التربة التي يقتل عليها.

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٦٠.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٦ ح ٢٦.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٣١ ح ١٥، عن كامل الزيارات.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة سالم بن مكرم الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام.

١٧

المتن:

عن سليمان، قال: وهل بقي في السماوات ملك لم ينزل إلى رسول الله ﷺ يعزيه بولده الحسين عليه السلام، ويخبره بثواب الله إياه، ويحمل إليه تربته مصروعاً عليها مذبوحاً مقتولاً جريحاً طريحاً مخذولاً؟! فقال رسول الله ﷺ: **اللهم اخذل من خذله، واقتل من قتله، واذبح من ذبحه، ولا تمتعه بما طلب.**

قال عبدالرحمن: فوالله لقد عوجل الملعون يزيد، ولم يتمتع بعد قتله بما طلب.

قال عبدالرحمن: ولقد أخذ مغافصه[1] بات سكراناً وأصبح ميتاً متغيراً كأنه مطلي بقار، أخذ على أسف، وما بقي أحد ممن تابعه على قتله، أو كان في محاربته، إلّا أصابه جنون أو جذام أو برص، وصار ذلك وراثة في نسلهم.

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٦١.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٣٦ ح ٢٧، عن كامل الزيارات.
٣. أسرار الشهادة: ص ١٠٦، عن كامل الزيارات.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني الناقد أبوالحسين أحمد بن عبدالله بن علي، قال: حدثني جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن عبدالرحمن الغنوي، عن سليمان.

١٨

المتن:

قال ابن شهرآشوب: **ولد الحسين عليه السلام عام الخندق بالمدينة** يوم الخميس أو يوم

---

١. أي مفاجأة.

الثلاثاء، لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، بعد أخيه بعشرة أشهر وعشرين يوماً.

وروي أنه لم يكن بينه وبين أخيه إلّا الحمل، والحمل ستّة أشهر. عاش مع جده ست سنين وأشهراً، وقد كمل عمره خمسين، ويقال: كان عمره سبعاً وخمسين سنة وخمسة أشهر، ويقال: ستة وخمسون سنة وخمسة أشهر، ويقال: ثمان وخمسون.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٨ ح ١٥، عن المناقب.
٢. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٤ ص ٧٧.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٧ ح ١، عن المناقب.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٣٢٦ ح ٥، عن المناقب.

١٩

المتن:

قال أمين الإسلام الطبرسي **-في تاريخ مولد الحسين** ﷺ -: ولد بالمدينة يوم الثلاثاء، وقيل: يوم الخميس، لثلاث خلون من شعبان، وقيل: لخمس خلون منه سنة أربع من الهجرة، وقيل: ولد آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، ولم يكن بينه وبين أخيه الحسن ﷺ إلّا الحمل، والحمل ستّة أشهر.

وجاءت به فاطمة الزهراء ﷺ إلى رسول الله فسماه حسيناً، وعقَّ عنه كبشاً، وعاش سبعاً وخمسين سنة وخمسة أشهر، كان مع رسول الله سبع سنين، ومع أمير المؤمنين ﷺ سبعاً وثلاثين سنة، ومع أخيه الحسن ﷺ سبعاً وأربعين سنة، وكانت مدة خلافته عشر سنين وأشهراً، وقتل صلوات الله عليه يوم عاشورا يوم السبت، وقيل: يوم الاثنين، وقيل: يوم الجمعة سنة إحدى وستين من الهجرة.

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى: ٢١٤.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٠ ح ١٨، عن إعلام الورى.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٣٢٧ ح ٧، عن إعلام الورى.

٢٠

المتن:

قال الإربلي: في ذكر الحسين بن علي عليه السلام: قال كمال الدين: قد تقدم القول في ولادته عليه السلام أنها كانت في سنة أربع من الهجرة...

وقال الحافظ عبدالعزيز: **الحسين بن علي بن أبي طالب**. وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة...

قلت: من أعجب ما يحكى أنهم اتفقوا أنه ولد عليه السلام في سنة أربع من الهجرة، وقتل في عاشر المحرم من سنة إحدى وستين، واختلفوا بعد مدة حياته، ما هذا إلّا عجيب، وأنت إذا عرفت مولده وموته عرفت مدة عمره من طريق قريب.

المصادر:

كشف الغمة: ج ٢ ص ٤٠.

٢١

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: أقبل جيران أُم أيمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله! إن أُم أيمن لم تنم البارحة من البكاء، لم تزل تبكي حتى أصبحت.

قال: فبعث رسول الله ﷺ إلى أُم أيمن فجاءته، فقال لها: يا أُم أيمن! لاأبكى الله عينك، إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تزلِ الليل تبكين أجمع، فلاأبكى الله عينك، ما الذي أبكاك؟

قالت: يا رسول الله! رأيت رؤيا عظيمة شديدة، فلم أزل أبكى الليل أجمع. فقال لها رسول الله ﷺ: إن الرؤيا ليست على ما تُرى، فقُصّيها على رسول الله ﷺ.

قالت: رأيت في ليلتي هذه كأن بعض أعضائك ملقىً في بيتي. فقال رسول الله ﷺ: نامت عينك يا أُم أيمن! تلد فاطمة الحسين فتربّينه وتلبّينه، فيكون بعض أعضائي في بيتك.

فلما ولدت فاطمه عليها السلام الحسين عليه السلام فكان يوم السابع أمر رسول الله فحلق رأسه وتصدَّق بوزن شعره فضة، وعقَّ عنه، ثم هيَّأته أُم أيمن ولفته في برد رسول الله ﷺ، ثم أقبلت به إلى رسول الله ﷺ، فقال: مرحباً بالحامل والمحمول، يا أُم أيمن! هذا تأويل رؤياك.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٢ ح ١٥، عن أمالي الصدوق.
٢. أمالي الصدوق: ج ٢ ص ٨٢ ح ١ المجلس التاسع عشر.
٣. المناقب: ج ٣ ص ٢٢٦.
٤. التعبير للقيرواني، على ما في المناقب.
٥. فضائل الصحابة، على ما في المناقب.
٦. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٢ ح ٣، عن الأمالي.
٧. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ٢٧، عن الأمالي.
٨. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥٤.
٩. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤ بزيادة فيه.

الأسانيد:

عن أمالي الصدوق: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن البرقي، عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهاوندي، عن عبيدالله بن حماد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٢٢

المتن:

عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أُمه ـ وكنت وليتها ـ قال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمة! هلمي إليَّ ابني. فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله! إنا لم ننظفه بعد. فقال: يا عمة! أنت تنظفينه، **إن الله تبارك وتعالى قد نظَّفه وطهَّره.**

وبهذا الإسناد عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن أُمه فدفعته إلى النبي صلى الله عليه وآله فوضع النبي صلى الله عليه وآله لسانه في فيه (فمه) وأقبل الحسين عليه السلام على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله يمصُّه، قالت: وما كنت أحسب رسول الله صلى الله عليه وآله يغذوه إلّا لبناً أو عسلاً.

قالت: **فبال الحسين عليه**، فقبَّل النبي صلى الله عليه وآله بين عينيه ثم دفعه إليَّ وهو يبكي ويقول: «لعن الله قوماً هم قاتلوك يا بني»، يقولها ثلاثاً. قالت: فقلت: فداك أبي وأُمي! ومن يقتله؟! قال: **بقية الفئة الباغية من بني أُمية لعنهم الله.**

[وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام إليه وأخذه فكان يسبح ويهلل ويمجد صلوات الله عليه].[1]

المصادر:

١. أمالي الصدوق: ج ١ ص ١٣٦ ح ٥ المجلس الثامن والعشرون.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٣ ح ١٦، عن الأمالي.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٣ ح ١١ شطراً من الحديث، عن الأمالي.
٤. عيون المعجزات، على ما في البحار.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٤، عن عيون المعجزات.
٦. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٢ ح ٢، عن الأمالي.
٧. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ١٤، عن عيون المعجزات.
٨. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥٥.
٩. مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢ ص ٢٣٤ ح ٦٩٩ بتفاوت فيه.
١٠. القمقام الزخار: ج ١ ص ٣٩، عن أمالي الطوسي.

---

١. الزيادة من عيون المعجزات.

١١ . نفس المهموم: ص ١٠، عن الأمالي.
١٢ . فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٤ بتفاوت يسير

الأسانيد:

١ . في أمالي الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي علي بن عبدويه، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الجوهري، قال: حدثنا العباس بن بكار، قال: حدثني الحسن بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين، عن فاطمة بنت الحسين عليهما السلام، عن أسماء بنت أبي‌بكر، عن صفية بنت عبدالمطلب، قالت.

٢ . في مناقب الإمام أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه السلام: حدثنا أحمد بن السري، قال: حدثنا محمود، عن نصر بن عبيدالله، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عباس

٢٣

المتن:

سمعت الصادق أباعبدالله عليه السلام يقول: إن الحسين بن علي عليه السلام لما ولد أمر الله عز وجل جبرئيل أن يهبط في ألف من الملائكة فيهنِّئ رسول الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل.

قال: فهبط جبرئيل، فمرَّ على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له «فطرس»، كان من الحمَلة، بعثه الله عز وجل في شيء فأبطأ عليه، فكسر جناحه وألقاه في تلك الجزيرة، **فعبد الله تبارك تعالى فيها سبعمائة عام حتى ولد الحسين بن علي عليه السلام**.

فقال الملك لجبرئيل: يا جبرئيل! أين تريد؟! قال: إن الله عز وجل أنعم على محمد بنعمة، فبعثت أُهنِّئه من الله ومني. فقال: يا جبرئيل! احملني معك لعل محمداً يدعو لي.

قال: فحمله. قال: فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله هنَّأه من الله عز وجل ومنه، وأخبره بحال فطرس. فقال النبي صلى الله عليه وآله: **قل له تمسَّح بهذا المولود وعد إلى مكانك**.

قال: فتمسَّح فطرس بالحسين بن علي عليه السلام وارتفع. فقال: يا رسول الله! أما إن أُمتك ستقتله، وله عليَّ مكافاة: ألّا يزوره زائر إلّا أبلغته عنه، ولايسلِّم عليه مسلم إلّا أبلغته سلامه، **ولايصلي عليه مصلٍّ إلّا أبلغته صلاته**. ثم ارتفع.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: ج ١ ص ١٣٧ ح ٨ المجلس الثامن والعشرون.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٣ ح ٨، عن أمالي الصدوق.
٣. كامل الزيارات: ص ٦٦.
٤. المناقب لابن شهرآشوب، على ما في البحار.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٤ ح ١٩، عن المناقب، عن ابن عباس والصادق عليه السلام.
٦. الخرائج والجرائح: ص ١٣١، على ما في العوالم، بنقيصة فيه.
٧. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٤٧ ح ٤، عن الخرائج.
٨. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٢ ح ٧، عن الخرائج.
٩. منتهى الآمال: ج ١١ ص ٢٠٦، عن أمالي الصدوق، وكامل الزيارات.
١٠. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٠١ بتفاوت فيه.
١١. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٥٥.
١٢. أسرار الشهادة: ص ١٠٥، عن أمالي الصدوق.
١٣. نفس المهموم: ص ١٢.
١٤. القمقام الزخار: ج ٤١.
١٥. الثاقب في المناقب: ص ٣٣٨ ح ٢٨٤.

الأسانيد:

١. في أمالي الصدوق: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدثنا موسى بن عمر، عن عبدالله بن صباح المزني، عن إبراهيم بن شعيب الميثمي، قال: سمعت الصادق أباعبدالله يقول.
٢. في كامل الزيارات: محمد بن جعفر الرزاز، عن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن إبراهيم بن شعيب.
٣. في الثاقب في المناقب: عن إبراهيم بن شعيب الميثمي، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام.

٢٤

المتن:

عن علي عليه السلام، قال: **عقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسين عليه السلام بشاة، فقال:** يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة. فوزنّاه، فكان وزنه درهماً أو بعض درهم.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ٢١، عن جامع الأحاديث للمدنيان.
٢. جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٧٠٢، على ما في الإحقاق.
٣. الرصف لمحمد بن محمد العاقولي: ج ٢ ص ٢٢٤.

٢٥

المتن:

عن أبي الفضل بن خيرانة، بإسناده: أنه اعتلّت فاطمة عليها السلام لما ولدت الحسين وجفّ لبنها، فطلب رسول الله مرضعاً، فلم يجد، فكان يأتيه ويلقمه إبهامه فيمصّها، فيجعل الله له في إبهام رسول الله صلى الله عليه وآله رزقاً يغذوه.

ويقال: **بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل لسانه في فيه،** فيغرُّه كما يغرُّ الطير فرخه، فيجعل الله له في ذلك رزقاً، ففعل ذلك أربعين يوماً وليلة فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. المناقب: ج ٤ ص ٥٠، عن الغرر.
٢. غرر أبي الفضل بن خيرانة، على ما في المناقب.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٤ ح ٣١، عن المناقب.
٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢١ ح ١.
٥. منتهى الآمال: ج ١ ص ٢٠٦، عن المناقب.
٦. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٦٣
٧. القمقام الزخار: ج ١ ص ٤٢، عن مناقب ابن شهرآشوب.

٢٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال ـ في أحكام السقط ـ: إذا سقط لستة أشهر فهو تام، **وذلك أن الحسين بن علي عليهما السلام ولد وهو ابن ستة أشهر.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨ ح ٤٤، عن الكافي.
٢. التهذيب: ج ١ ص ٣٢٨ ح ٩٥٩.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٩ ح ١٠.
٤. الكافي، على ما في البحار.

الأسانيد:

في الكافي: علي بن الحسين، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام، قال.

٢٧

المتن:

قال أبوعبدالله عليه السلام: **كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر**، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً.

المصادر:

١. الكافي: ج ١ ص ٤٦٤ ح ٢.
٢. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٢٠ ح ١٢، عن الكافي.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨ ح ٤٦، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن العزرمي، عن أبي‌عبدالله عليه السلام، قال.

٢٨

المتن:

قال أبوجعفر الطوسي ـ في ذكر يوم الثالث من شعبان ـ: اليوم الثالث: فيه ولد

الحسين بن علي عليه السلام؛ خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني، وكيل أبي محمد عليه السلام: **إن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصُمه** وادع فيه بهذا الدعاء:

اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم، الموعود بشهادته، قبل استهلاله وولادته، بكته السماء ومن فيها، والأرض ومن عليها، ولما يطأ لابتيها، قتيل العبرة، وسيد الأُسرة، الممدود بالنصرة يوم الكرة، المعوَّض من قتله أن الأئمة من نسله، والشفاء في تربته، والفوز معه في أوْبَته، والأوصياء من عترته، بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثار، ويُرضوا الجبار، ويكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار.

اللهم فبحقهم إليك أتوسل وأسأل، سؤال مقترف معترف، مسيء إلى نفسه، مما فرط في يومه وأمسه، يسألك العصمة إلى محل رمسه.

اللهم فصل على محمد وعترته، واحشرنا في زمرته، وبوِئنا معه دار الكرامة ومحل الإقامة، اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفيائه، الممدودين منك بالعدد: الاثني عشر، النجوم الزُهر، والحجج على جميع البشر.

اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبته، وأنجح لنا فيه كل طلبة، كما وهبت الحسين لمحمد جده، وعاذ فطرس بمهده، ونحن العائذون بقبره من بعده، نشهد تربته، وننتظر أوْبَته، آمين رب العالمين.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ج ٢ ص ٧٥٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٧٩ ح ٤٥، عن مجالس الشيخ.

٣. مجالس الشيخ، على ما في البحار، شطراً من صدر الحديث.

٤. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٨ ح ١٠ شطراً من صدر الحديث.

٥. نفس المهموم: ص ١٣.

٦. بحارالأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٤، ذكره بالإشارة ولم يذكر نفس الحديث.

الأسانيد:

في مجالس الشيخ: عن الحسن بن إسماعيل، عن أحمد بن محمد بن عياش، قال: خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد ﷺ في ما حدثني به علي بن جبير بن مالك.

٢٩

المتن:

قال القائني بعد ذكر فطرس الملك: ... إن الله تعالى كان خيّره بين عذابه في الدنيا أو في الآخرة، فاختار عذاب الدنيا، فكان معلقاً بأشفار عينيه في جزيرة في البحر، لا يمر به حيوان، وتحته دخان منتن غير منقطع.

فلما أحس الملائكة نازلين سأل من مرَّ به منهم عما أوجب لهم ذلك؟ فقال: **ولد للحاشر النبي الأُمي أحمد من بنته ووصيه ولد**، يكون منه أئمة الهدى إلى يوم القيامة، فسأل مَن أخبره أن يهنئ رسول الله ﷺ بتلك عنه ويعلمه بحاله.

فلما علم النبي ﷺ بذلك، سأل الله تعالى أن يعتقه للحسين، ففعل سبحانه، فحضر فطرس وهنَّأ النبي ﷺ، وعرج إلى موضعه وهو يقول: **من مثلي وأنا عتاقة الحسين بن علي وفاطمة وجده أحمد الحاشر؟!**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٤ ح ١٩، عن المناقب.
٢. المسألة الباهرة في تفضيل الزهراء الطاهرة ﷺ، على ما في البحار.
٣. عوالم العلوم: ج ١٩ ص ١٨ ح ٨.
٤. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ﷺ): ج ١ ص ٢١، عن السرائر بتفاوت فيه.
٥. أسرار الشهادة: ص ١٠٥ بتفاوت يسير، شطراً من الحديث.
٦. مصباح الأنوار، على ما في أسرار الشهادة.
٧. نفس المهموم: ص ١٢ شطراً من الحديث.

٣٠

المتن:

قال كمال الدين ابن طلحة: **ولد عليه السلام بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة**، علقت البتول به بعدأن ولدت أخاه الحسن عليه السلام بخمسين ليلة، وكذلك قال الحافظ الجنابذي.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٠: ح ١٩، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ١٧.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٣٢٨ ح ٨، عن كشف الغمة، بزيادة فيه.

٣١

المتن:

قال الحافظ عبدالعزيز: **الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام**، وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل بالطف يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وهو ابن خمس وخمسين سنة وستة أشهر.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠١، عن كشف الغمة.
٢. كشف الغمة: ج ٢ ص ٢١٦.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٣٢٨ ح ٨.
٤. الدمعة الساكبة: ج ٥ ص ٢٤، عن كشف الغمة.

٣٢

المتن:

قال العلّامة المجلسي: الأشهر في ولادته صلوات الله عليه أنه ولد لثلاث خلون من شعبان؛ لِما رواه الشيخ في المصباح: أنه خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل

أبي محمد ﷺ: إن مولانا الحسين ﷺ ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصُم وادع فيه بهذا الدعاء، وذكر الدعاء، ثم قال ﷺ ـ بعد الدعاء الثاني المروي عن الحسين ﷺ ـ : قال ابن عياش: **سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري** يقول: سمعت أباعبدالله ﷺ يدعو به في هذا اليوم، وقال: هو من أدعية اليوم الثالث من شعبان، وهو مولد الحسين ﷺ.

وقيل: إنه ﷺ ولد لخمس ليال خلون من شعبان؛ لِما رواه الشيخ أيضاً في المصباح عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد ﷺ، أنه قال: **ولد الحسين بن علي ﷺ لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.**

وقال ﷺ في التهذيب: ولد ﷺ آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

وقال الكليني ـ قدس الله روحه ـ : ولد ﷺ سنة ثلاث.

وقال الشهيد ﷺ في الدروس: ولد ﷺ بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان.

وقال المفيد: لخمس خلون من شعبان سنة أربع.

وقال الشيخ ابن نما في مثير الأحزان: ولد ﷺ لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقيل: الثالث منه، وقيل: أواخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث، وقيل: لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة، وكانت مدة حمله ستة أشهر، ولم يولد لستة سواه وعيسى ويحيى ﷺ.

وأقول: إنما اختار الشيخ كون ولادته ﷺ في آخر شهر ربيع الأول مع مخالفته لِما رواه من الروايتين السالفتين اللتين تدلّان على الثالث، والرواية الأُخرى التي تدلّ على الخامس من شعبان؛ ليوافق ما ثبت عنده، واشتهر بين الفريقين، من كون ولادة الحسن ﷺ في منتصف شهر رمضان، وما مر في الرواية الصحيحة في باب ولادتهما، من أن بين ولادتهما لم يكن إلّا ستّة أشهر وعشراً، لكن مع ورود هذه الأخبار يمكن عدم القول بكون ولادة الحسن ﷺ في شهر رمضان؛ لعدم استناده إلى خبر ما عثرنا عليه. والله أعلم.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠١.
٢. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ٨ ح ١٠ بتغيير فيه.
٣. منتهى الآمال: ج ١ ص ٢٠٥ شطراً من صدر الحديث

٣٣

المتن:

عن أبي عبدالله ، قال: **لما ولدت فاطمة الحسين أخبرها أبيها أن أُمته ستقتله من** بعده، قالت: فلا حاجة لي فيه. فقال: إن الله عز وجل قد أخبرني أنه يجعل الأئمة من ولده، قالت: قد رضيت يا رسول الله

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٢١ ح ٢، عن كمال الدين.
٢. كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٥.
٣. إثبات الهداة: ج ١ ص ٢٧٥ ح ١٣٠، عن كمال الدين.

الأسانيد:

في كمال الدين: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن غير واحد، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله ، قال.

٣٤

المتن:

قال أبوعبدالله : **لما أن‌حملت فاطمة بالحسين** قال لها رسول الله: إن الله عز وجل قد وهب لك غلاماً اسمه الحسين، تقتله أُمتي. قالت: لا حاجة لي فيه. فقال: إن الله عز وجل قد وعدني فيه عدة. قالت: وما وعدك؟ قال: وعدني أن‌يجعل الإمامة من بعده في ولده. فقالت: رضيت.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٢١ ح ٣، عن كمال الدين.
٢. كمال الدين: ج ٢ ص ٤١٦.
٣. اثبات الهداة: ج ١ ص ٥٢٠ ح ٢٦٧ بتفاوت يسير، عن كمال الدين.
٤. الإمامة والتبصرة لوالد الصدوق: ص ٥٠ بتفاوت يسير في الألفاظ.

الأسانيد:

في كمال الدين: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام.

٣٥

المتن:

عن فاطمة عليها السلام، قالت: دخل إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادة ابني الحسين، فناولته إياه في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفَّه فيها، ثم قال: خذيه يا فاطمة! فإنه الإمام وأبو الأئمة، تسعة من صلبه أئمة أبرار، **والتاسع قائمهم**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٠ ح ٢١٩، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ١٩٣.
٣. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ١٩ ح ١٧٥، عن كفاية الأثر.
٤. اثبات الهداة: ج ٢ ٥٥١ ح ٥٦٢.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: أبوالمفضل، عن محمد بن مسعود النيلي، عن الحسن، عن عقيل الأنصاري، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد، عن عبدالله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، علي بن الحسين، عن عمته زينب بنت علي عليه السلام، عن فاطمة عليها السلام.

٣٦

المتن:

عن الحسين بن علي عليه السلام، قال: قالت لي أُمي فاطمة عليها السلام: لما ولدتك دخل إليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفَّك بها، وأذَّن في أُذنك الأيمن وأقام في الأيسر، ثم قال: يا فاطمة! خذيه فإنه أبو الأئمة، **تسعة من ولده أئمة أبرار، والتاسع مهديهم.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٢، عن كفاية الأثر.
٢. كفاية الأثر: ص ١٩٦.
٣. عوالم العلوم: ج ٣/١٥ ص ١٩٩ ح ١٨١، عن كفاية الأثر.
٤. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٥٦٥.

الأسانيد:

في كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن محمد، عن أبيه، عن علي بن قابوس القمي بقم، عن محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال: قالت لي أُمي فاطمة عليها السلام.

٣٧

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: **حمل الحسين بن علي عليه السلام ستة أشهر وأُرضع سنتين**، وهو قول الله عز وجل: «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أُمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً»[١].

١. سورة الأحقاف: الآية ١٥.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨ ح ٤٥، عن أمالي الشيخ.
٢. أمالي الشيخ: ج ٢ ص ٢٧٤.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٩ ح ١١، عن أمالي الطوسي.

الأسانيد:

في أمالي الشيخ: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي‌عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام.

٣٨

المتن:

قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن لله تبارك وتعالى ملكاً يقال له: دردائيل، كان له ستة‌عشر ألف جناح، ما بين الجناح إلى الجناح هواء، والهواء كما بين السماء والأرض.

فجعل يوماً يقول في نفسه: أفوق ربنا جل جلاله شيء؟ فعلم الله تبارك وتعالى ما قال، فزاده أجنحة مثلها فصار له اثنان وثلاثون ألف جناح، ثم أوحى الله عز وجل إليه أن طر، فطار مقدار خمسمائة عام، فلم‌ينل رأسه قائمة من قوائم العرش.

فلما علم الله عز وجل إتعابه، أوحى إليه: أيها الملك! عد إلى مكانك، فأنا عظيم فوق كلِّ عظيم، وليس فوقي شيء، ولا أُوصف بمكان. فسلبه الله أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة.

فلما ولد الحسين بن علي عليه السلام، وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة أوحى إلى ملك خازن النيران أن أخمد النيران على أهلها؛ لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله، وأوحى إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنان وطيِّبها؛ لكرامة مولد ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا، وأوحى إلى الحور العين (أن) تزيَّنَّ وتزاورن؛ لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في

دار الدنيا. وأوحى الله إلى الملائكة أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير؛ لكرامة مولود ولد لمحمدﷺ في دار الدنيا.

وأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل؈ أن اهبط إلى نبيي محمد في ألف قبيل، في القبيل ألف ألف ملك على خيول بلق مسرجة ملجمة، عليها قباب الدر والياقوت، معهم ملائكة يقال لهم «الروحانيون»، بأيديهم حراب من نور أن هنّؤوا محمداً بمولوده.

وأخبره يا جبرئيل! أني قد سميته الحسين، وعزّه وقل له: **يا محمد! يقتله شرار أُمتك على شرار الدواب، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد، قاتل الحسين أنا منه بريء وهو مني بريء**؛ لأنه لا يأتي أحد يوم القيامة إلّا وقاتل الحسين أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أن مع الله إلهاً آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين من الجنة إلى من أطاع الله.

قال: فبينا جبرئيل يهبط من السماء إلى الأرض إذ مر بدردائيل، فقال له دردائيل: يا جبرائيل! ما هذه الليلة في السماء؟! هل قامت القيامة على أهل الدنيا؟!

قال: لا، ولكن ولد لمحمد مولود في دار الدنيا، وقد بعثني الله عز وجل إليه لأُهنّئه بمولوده. فقال الملك له: يا جبرئيل! بالذي خلقك وخلقني إن هبطت إلى محمد فأقرئه مني السلام وقل له: بحق هذا المولود عليك إلّا ما سألت الله ربك أن يرضى عني، ويردَّ عليَّ أجنحتي ومقامي من صفوف الملائكة.

فهبط جبرئيل على النبيﷺ وهنّأه كما أمره الله عز وجل، وعزاه. فقال النبيﷺ: تقتله أُمتي؟ قال: نعم. فقال النبيﷺ: ما هؤلاء بأُمتي، أنا بريء منهم والله بريء منهم. قال جبرئيل: وأنا بريء منهم يا محمد.

فدخل النبيﷺ على فاطمة؈ وهنّأها وعزاها، فبكت فاطمة؈ وقالت: يا ليتني لم ألده، **قاتل الحسين في النار**. وقال النبيﷺ: أنا أشهد بذلك يا فاطمة! ولكنه لا يُقتل حتى يكون منه إمام تكون منه الأئمة الهادية بعده.

ثم قال: الأئمة بعدي الهادي عليّ، المهتدي الحسن، الناصر الحسين، المنصور عليّ بن الحسين، الشافع محمد بن عليّ، النفّاع جعفر بن محمد، الأمين موسى بن جعفر، الرضا عليّ بن موسى، الفعّال محمد بن عليّ، المؤتمن عليّ بن محمد، العلّام الحسن بن عليّ، ومَن يصلّي خلفه عيسى بن مريم. فسكنت فاطمة عليها السلام من البكاء.

ثم أخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله بقضية الملك وما أُصيب به. قال ابن عباس: فأخذ النبي صلى الله عليه وآله الحسين وهو ملفوف في خرق من صوف، فأشار به إلى السماء ثم قال: اللهم بحق هذا المولود عليك، لا بل بحقك عليه، وعلى جده محمد وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، **إن كان للحسين بن علي ابن فاطمة عندك قدر فارضَ عن دردائيل**، ورُدَّ عليه أجنحته ومقامه من صفوف الملائكة.

فاستجاب الله دعاءه وغفر للملك، والملك لايُعرف في الجنة إلّا بأن يقال: هذا مولى الحسين بن علي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٨ ح ٣٤، عن كمال الدين.

٢. كمال الدين: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٣٦

٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٣ ح ٥، عن كمال الدين.

٤. بحار الأنوار: ج ٥٦ ص ١٨٤ ح ٢٧، عن كمال الدين، شطراً من الحديث

٥. مدينة المعاجز: ص ٢٣٥ ح ٤، عن كمال الدين.

٦. حلية الأبرار: ج ٣ ص ١٠٥ ح ١، عن كمال الدين.

٧. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ١ ص ١، عن كمال الدين.

٨. أسرار الشهادة: ص ١٠٤، عن كمال الدين

٩. فرائد السمطين: ج ٢ ص ١٥٢

١٠. غاية المرام: ج ١ ص ١٤٧ ح ٤١.

الأسانيد:

١. في كمال الدين: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن الكوفي، عن أبي الربيع الزهراني، عن حريز، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس.

٢ ـ في فرائد السمطين: أنبانا يوسف بن علي المطهر الحلي، عن الحسين بن أبي‌الفرج، بروايته عن محمد بن الحسين، عن والده، عن جده محمد، عن أبيه، عن جماعة، منهم: السيد أبوالبركات علي بن الحسين الجوري، ومحمد بن أحمد بن علي المعمري، ومحمد بن إبراهيم القائني، بروايتهم عن محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي جميع مصنفاته ورواياته، قال: حدثنا علي بن ماجيلويه، قال: حدثنا عمي محمد بن أبي‌القاسم، عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقي، قال: حدثنا محمد بن علي القرشي، قال: حدثنا أبوالربيع، حدثنا جرير، عن ليث، عن ابن عباس.

٣٩

المتن:

قال الحسين بن حمدان ـ في حديث المفضل عن الصادق ـ : ... قال: يا مفضل! أما الملك فملك كان من المؤمنين، يقال له «صلصائيل»، بعثه الله في بعث فأبطأ، فسلبه ريشه ودقّ جناحه، وأسكنه في جزيرة من جزائر البحر إلى ليلة ولد الحسين، فنزلت الملائكة واستأذنت الله في تهنئة جدي رسول الله وتهنئة أميرالمؤمنين وفاطمة فأذن الله لهم، فنزلوا أفواجاً من العرش، ومن سماء إلى سماء، فمرُّوا بصلصائيل وهو ملقىً بالجزيرة، فلما نظروا إليه وقفوا، فقال لهم: يا ملائكة ربي! إلى أين تريدون؟ وفيم هبطتم؟

فقالت له الملائكة: يا صلصائيل! **قد ولد في هذه الليلة أكرم مولود ولد في الدنيا بعد جده رسول الله وأبيه وأُمه فاطمة وأخيه الحسن، وهو الحسين**، ولقد استأذنّا الله في تهنئة محمد لولده فأذن لنا.

فقال صلصائيل: يا ملائكة الله! **إني أسألكم بالله ربنا وربكم، وبحبيبه محمد، وبهذا المولود أن تحملوني معكم إلى حبيب الله محمد**، وتسألونه وأسأله أن يسأل الله بحق هذا المولود الذي وهبه الله له أن يغفر لي خطيئتي، ويجبر كسر جناحي، ويردَّني إلى مقامي مع الملائكة المقربين.

وحملوه وجاؤوا به إلى رسول الله ﷺ، فهنّؤوه بابنه الحسين ؑ، وقصُّوا عليه قصة الملك، وسألوه مسألة الله والإقسام عليه بحق الحسين أن يغفر له خطيئته ويجبر له جناحه ويردَّه إلى مقامه مع الملائكة المقربين.

فقام رسول الله ﷺ فدخل إلى فاطمة ؑ فقال لها: **ناوليني ابني الحسين**. فأخرجته إليه مقموطاً يناغي جده رسول الله ﷺ، فخرج به إلى الملائكة، فحمله على بطن كفيه، فهلّلوا وكبَّروا وحمدوا الله تعالى وأثنوا عليه، فتوجَّه به إلى القبلة نحو السماء وقال: اللهم إني أسألك بحق ابني الحسين ؑ أن تغفر لصلصائيل خطيئته، وتجبر كسر جناحه، وتردَّه إلى مقامه مع الملائكة المقربين ... .

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٨ ح ٤٧.
٢. الهداية الكبرى للحضيني: ص ٢٢٨ (مخطوط)، على ما في العوالم.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٦ ح ٦.
٤. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ؑ): ج ١ ص ٢٠، عن كتاب الغيبة.
٥. كتاب الغيبة، على ما في البحار، والناسخ.
٦. أسرار الشهادة: ص ١٠٣، عن كتاب الغيبة.

٤٠

المتن:

عن علي بن الحسين ؑ، أنه قال: إن النبي ﷺ أذَّن في أُذن **الحسين** ؑ بالصلاة يوم ولد.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٠ ح ٦، عن أخبار الرضا ؑ.
٢. عيون أخبار الرضا ؑ: ج ٢ ص ٤٢ ح ١٤٧.
٣. صحيفة الرضا ؑ، على ما في البحار.
٤. نفس المهموم: ص ١١.

الأسانيد:

في عيون أخبار الرضا عليه السلام: بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام

٤١

المتن:

عن أبان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يابن رسول الله! لم سُمِّيت الزهراء «زهراء»؟ فقال: لأنها تزهر لأميرالمؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث مرات بالنور، كان يزهر نور وجهها صلاة الغداة والناس في فراشهم، فيدخل بياض ذلك النور إلى حجراتهم بالمدينة فتبيضُّ حيطانهم، فيعجبون من ذلك، فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيأتون منزلها فيرونها قاعدة في محرابها تصلي والنور يسطع من محرابها ومن وجهها، فيعلمون أن الذي رأوه كان من نور فاطمة.

فإذا انتصف النهار وترتَّبت للصلاة زهر نور وجهها عليها السلام بالصفرة في حجرات الناس، فتصفرُّ ثيابهم وألوانهم، فيأتون النبي صلى الله عليه وآله فيسألونه عما رأوا، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيرونها قائمة في محرابها وقد زهر نور وجهها ـ صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ـ بالصفرة، فيعلمون أن الذي رأوا كان من نور وجهها.

فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمرّ وجه فاطمة فأشرق وجهها بالحمرة فرحاً وشكراً لله عز وجل، فكانت حمرة وجهها تدخل حجرات القوم وتحمرُّ حيطانهم، فيعجبون من ذلك، ويأتون النبي صلى الله عليه وآله ويسألونه عن ذلك، فيرسلهم إلى منزل فاطمة عليها السلام، فيرونها جالسة تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة، فيعلمون أن الذي رأوا كان من نور وجه فاطمة عليها السلام.

فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين عليه السلام، فهو يتقلَّب في وجوهنا إلى يوم القيامة، في الأئمة منا أهل البيت إمام بعد إمام.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١ ح ٢، عن علل الشرائع
٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٠ ح ٢ باب ١٤٣

الأسانيد:

في علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن جعفر بن سهل الصيقل، عن محمد بن إسماعيل الدارمي، عمن حدثه، عن محمد بن جعفر الهرمزاني، عن أبان بن تغلب، قال.

٤٢

المتن:

عن أبي عبدالله، قال: وذكره غير واحد من أصحابنا: إن أباعبدالله ﷺ قال: إن فطرس ملك كان يطوف بالعرش، فتلكّأ في شيء من أمر الله فقصّ جناحه ورمى به على جزيرة من جزائر البحر، فلما ولد الحسين ﷺ هبط جبرئيل إلى رسول الله ﷺ يهنّؤه بولادة الحسين ﷺ فمرّ به، فعاذ بجبرئيل، فقال: **قد بعثت إلى محمد أُهنّئه بمولود له**، فإن شئت حملتك إليه. فقال: قد شئت. فحمله فوضعه بين يدي رسول الله ﷺ فبصبص بأصبعه إليه، فقال رسول الله ﷺ: **امسح جناحك بحسين**. فمسح جناحه بحسين، فعرج.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ٤٣ ص ٢٥٠ ح ٢٧، عن السرائر
٢. السرائر: ٤٧٨.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٩ ح ٩، عن السرائر

الأسانيد:

في السرائر: في جامع البزنطي: عن عيسان مولى سدير، عن أبي عبدالله ﷺ. وعن رجل من أصحابنا، عن أبيه، عن أبي عبدالله ﷺ.

٤٣

المتن:

روي عن أُم‌الفضل زوجة العباس أنها قالت: قلت: يا رسول الله! صلى الله عليك، رأيت في المنام كأن عضواً من أعضائك في حجري. فقال: تلد فاطمة غلاماً فتكفليه. **فوضعت فاطمة الحسن فدفعه إليها النبي**ﷺ، فرضعته بلبن قُثم بن العباس.

وفي أكثر المصادر الآتية: «الحسين»، مكان «الحسن».

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٤٢ ح ١٤، عن العدد.
٢. العدد، على ما في البحار.
٣. معالي السبطين: ج ١ ص ٧، عن البحار.
٤. إحقاق الحق: ج ١١ ص ١٢، عن الإصابة بزيادة فيه.
٥. الإصابة: ج ٤ ص ٤٦١، على ما في الإحقاق.
٦. تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٣٩٧، على ما في الإحقاق بتفاوت فيه.
٧. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٧، عن تهذيب الكمال.
٨. التبر المذاب: ص ٦٩، على ما في الإحقاق.
٩. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٨٤ شطراً من الحديث.
١٠. تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٩٦ ح ٣٥٣٦ بزيادة فيه.
١١: ينابيع المودة: ص ٢٢١ بتفاوت فيه.

الأسانيد:

١. في تهذيب الكمال: قال الزبيدي: عن عدي بن عبدالرحمن الطائي، عن داود بن أبي‌هند، عن سماك بن حرب، عن أُم‌الفضل.

٢. تاريخ دمشق: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنا أبوالحسين بن النقور، أنا أحمد بن عمران المعروف بابن الجندي، نا أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزّاني، نا الرياسي ـ يعني العباس بن الفرج ـ نا محمد بن إسماعيل أبوسمينة، عن محمد بن مُصعب القرقساني، عن الأوزاعي، عن شداد بن أبي‌عمار، قال.

٤٤

المتن:

السيد المرتضى في العيون: وروى العلائي في كتابه يرفع الحديث إلى صفية بنت عبدالمطلب، قالت: **لما سقط الحسين بن فاطمة عليهما السلام كنت بين يديها**، فقال لي النبي صلى الله عليه وآله: هلمي إليَّ بابني. فقلت: يا رسول الله! إنا لم ننظِّفه بعد. فقال لي النبي صلى الله عليه وآله: أنتِ تنظِّفينه؟! إن الله تعالى قد نظَّفه وطهَّره.

وروي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قام إليه وأخذه، فكان يسبِّح ويهلِّل ويمجِّد صلوات الله عليه.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٣ ح ٤، عن عيون المعجزات.
٢. عيون المعجزات: ص ٦٣.
٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٥٦ ح ٣٤ بزيادة فيه.

٤٥

المتن:

قال الحضيني ـ في باب الحسين عليه السلام ـ: ... واسمه الحسين، وفي التوراة شبير، ولما علم موسى بن عمران عليه السلام قبل التوراة **أن الله سمى الحسن والحسين عليهما السلام سبطي محمد صلى الله عليه وآله** شبَّر وشبير، سمى أخوه هارون ابنيه بهذين الاسمين.

وكان يكنى أباعبدالله، والخاص أباعلي، ولقبه الشهيد، والسبط، والتام، وسيد شباب أهل الجنة، والرشيد، والطيب، والوفي، والمبارك، والتابع، والرضي لله، والشاري نفسه لله، والدال على ذات الله.

وأُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. ومشهده البقعة المباركة، والربوة ذات القرار والمعين بكربلاء غربي الفرات ....

المصادر:

الهداية الكبرى للحضيني: ص ٢٠١ الباب الخامس.

٤٦

المتن:

عن أنس بن مالك: إن رسول الله ﷺ أمر برأس الحسين عليه السلام يوم سابعه، فحلق ثم تصدَّق بوزنه فضة، ولم يجد ذبحاً.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٢٢ ح ١٣٩.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي، نا عمرو بن خالد، نا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك.

٤٧

المتن:

قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ **الحسين بن علي** عليه السلام في ليال خلون من شعبان سنة أربع.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٢١ ح ١٣٥.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، نا أبوصالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد.

٤٨

المتن:

عن علي عليه السلام، أنه سمى الحسين عليه السلام بعمه جعفر. قال: فدعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فسماه حسيناً.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٢١ ح ١٣٦

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثني أحمد بن يحيى الأودي، نا يحيى بن حسن بن فرات القزاز، نا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي عليه السلام

٤٩

المتن:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام: لما ولد الحسين سميته حرباً. فجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال: أروني ابني، ما سميتموه؟ قلنا: حرباً. قال: **بل هو حسين**.

المصادر:

الذرية الطاهرة: ص ١٢٢ ح ١٣٧

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: وحدثني فهد بن سليمان، نا أبونعيم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال

٥٠

المتن:

قال المفيد ـ في ذكر شهر شعبان ـ: ... في اليوم الثالث منه وُلد **أبوعبدالله الحسين** عليه السلام يوم الخميس، وصيامه فيه ثواب عظيم.

المصادر:

مسار الشيعة للمفيد (مخطوط): في ذكر شعبان.

٥١

المتن:

قال العامري في وقائع السنة الثانية: **وفيها ولد الحسين بن علي السبط** عليه السلام.

قيل: حملته أُمه بعد مولد أخيه الحسن بخمسين ليلة، وولد لخمس خلون من شعبان، وقيل غير ذلك؛ والله أعلم.

المصادر:

بهجة المحافل وبُغية الأماثل ليحيى بن أبي‌بكر العامري: ص ٢٣٠.

٥٢

المتن:

قال الشبراوي ـ بعد ذكر ولادة الحسن عليه السلام ـ: وأما أخوه الحسين عليه السلام فهو أبوعبدالله الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، وأُمه فاطمة الزهراء ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

ولد لخمس خلون من شهر شعبان سنة أربع، وعقَّ عنه النبي ﷺ يوم سابعه بكبش، وحلق رأسه وأمر أن يتصدَّق بزنة شعر رأسه فضة، وقال: أروني ابني، ثم قال: ما سميتموه؟ فقال علي ؑ: حرباً. فقال: **بل هو حسين**.

وكان أشبه الناس بالنبي ﷺ سوى ما كان من أسفل صدره، وكان فاضلاً كثير الصلاة والصوم والحج، **ذا كرامات ظاهرة، ومكارم أخلاق باهرة**.

المصادر:

الإتحاف بحب الأشراف للشبراوي: ص ٣٩.

٥٣

المتن:

قال المجلسي ؒ في المرآة ـ **في مولد الحسين** ؑ ـ: ولد آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

وقال الطبرسي في إعلام الورى: ولد يوم الثلاثاء، وقيل: يوم الخميس، لثلاث خلون من شعبان، وقيل: لخمس خلون منه، سنة أربع.

المصادر:

مرآة العقول: ح ٥ ص ٣٥٢.

٥٤

المتن:

قال المنجم اليزدي: إن ولادة الحسين ؑ كانت في المدينة لثلاث خلون من شعبان، وقيل: في آخر ربيع الأول، وقيل: سنة أربع من الهجرة، وولد لستة أشهر.

المصادر:

زبدة التواريخ لكمال بن جمال المنجم اليزدي (مخطوط): في تاريخ الحسين عليه السلام

٥٥

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال في حديث: فعلقت وحملت بالحسين عليه السلام، فحملت ستة أشهر ثم وضعته، ولم يعش مولود قط لستة أشهر.

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦١٧، عن علل الشرائع

٢. علل الشرائع، على ما في مستدرك الوسائل

الأسانيد:

في علل الشرائع: عن أحمد بن الحسن، عن أحمد بن زكريا القطان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمن بن المثنى الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال.

٥٦

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، في حديث أم أيمن، أنها قالت: **فلما ولدت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام**. فكان يوم السابع أمر رسول الله صلى الله عليه وآله فحلق رأسه وتصدّق بوزن شعره فضة، وعقّ عنه. ثم هيأته أم أيمن ولفّته في برد رسول الله صلى الله عليه وآله، الخبر

المصادر:

١. مستدرك الوسائل: ج ٢ ص ٦٢٠، عن أمالي الصدوق.

٢. أمالي الصدوق، على ما في المستدرك.

الأسانيد:

في الأمالي: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي وأبي إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

٥٧

المتن:

قال العلّامة المامقاني: وأما الإمام أبو عبدالله سيد الشهداء الحسين بن علي أمير المؤمنين عليه السلام، وأُمه الصديقة الكبرى عليها السلام: فقد ولد بالمدينة المشرفة، والأشهر أنه ولد يوم الخميس، وقتل يوم الثلاثاء، وعليهما؛ فعن إعلام الورى، ومصباح الكفعمي. أنه ثالث شعبان، بل في البحار أنه الأشهر، ووردت به روايتان، إحداهما عن الصادق عليه السلام.

وعن إرشاد المفيد، والمناقب، وكشف الغمة، ومصباح الشيخ، أنه خامس شعبان. وهو المحكي عن ابن نما.

وعن التهذيب، والدروس، أنه آخر ربيع الأول؛ ومستند ذلك: ما ثبت واشتهر بين الفريقين من كون ولادة الحسن في منتصف شهر رمضان. بضميمة ما ورد صحيحاً من أن بين ولادتيهما لم يكن إلّا ستّة أشهر وعشرة أيّام. لكن ذلك معارض بما ورد من أن بين ولادتيهما عشرة أشهر وعشرين يوماً.

ثم إن في سنة ولادته أيضاً خلافاً: فعن المناقب. وإعلام الورى. وكشف الغمة. والإرشاد، ومصباح الشيخ، وابن نما، أنه سنة أربع من الهجرة. وعن التهذيب، والكافي. والدروس، أنه سنة ثلاث من الهجرة.

ونقل ابن نما قولاً بأن: مولده لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة، ومضى قتيلاً يوم عاشوراء عصر عاشر محرم، وهو يوم الجمعة أو السبت أو الاثنين، بطفّ كربلاء سنة ستين من الهجرة، ودفن بها، ويقال: سنة إحدى وستين، وعلى هذا فعمره الشريف ست وخمسون سنة وخمسة أشهر، كما هو أحد الأقوال،

وقيل: ثمان وخمسون، وقيل: سبع وخمسون وخمسة أشهر، وقيل: خمسون كملاً.

ومدة إمامته: إحدى عشرة سنة.

قال العلامة المامقاني: نقل الناقد في هامش فوائد خاتمة النقد عن ابن طاووس ﷺ، أنه قال في ربيع الشيعة: إن الحسين ﷺ ولد بالمدينة يوم الثلثاء، وقيل: يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، وقيل: لخمس خلون منه، سنة أربع من الهجرة، ولم يكن بينه وبين الحسن ﷺ إلّا الحمل، والحمل ستّة أشهر. انتهى كلام ابن طاووس.

قال الناقد: وهذا مناف لقوله عند ذكر الحسن؛ حيث قال: الحسن ﷺ ولد بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة.انتهى.

ووجه المنافاة: إنه إذا لم يكن بينهما سوى الحمل وهو ستة أشهر، وكانت ولادة الحسن ﷺ في شهر رمضان، لزم كون ولادة الحسين ﷺ في شهر صفر؛ فلا يلائم كونها في شعبان.

وأيضاً فلازم كون ولادة الحسن ﷺ سنة الثلاث **وولادة الحسين ﷺ سنة الأربع**، مع كون ولادة الحسن ﷺ في شهر رمضان وولادة الحسين ﷺ في شعبان، هو كون ما بينهما أحدعشر شهراً.

والذي يظهر لي: إن تفسير الحمل بستة أشهر قد وقع من ابن طاووس سهواً، وإن المراد بالحمل أحدعشر شهراً.

ويقرب ما قلناه: إن وقوع حمل الحسين ﷺ بعد ولادة الحسن ﷺ بلافصل بعيد، بخلاف ما إذا كان المراد بالحمل أحدعشر شهراً؛ فإنه يكون ابتداء حمل الحسين ﷺ بعد ولادة الحسن ﷺ بأربعة أشهر ونصف تقريباً، وحمله ستة أشهر، فيتم المطلوب. فتدبر.

المصادر:

١. تنقيح المقال للمامقاني: ج ١ ص ١٨٦.

٢. فوائد خاتمة النقد، على ما في تنقيح المقال، شطراً منه.

٥٨

المتن:

قال في جنات الخلود ـ في معرفة آثار الإمام الثالث والسبط الثاني صلوات الله وسلامه عليه ـ: ولدﷺ في ثلاث شهر شعبان، وقيل: في خمس ... وقيل: آخر ربيع الأول، أو في خمس منه. وعلى أي تقدير انعقدت النطفة المباركة بستة أشهر قبل الولادة، وقيل: انعقدت بعد خمسين يوماً من ولادة أخيه الحسنﷺ، فالمدة بين ولادتهما سبعة أشهر وعشرين يوماً.

وهذا بعيد جداً؛ لأن على أي قول ذكرنا في ولادته، في هذا الجدول وجدول الإمام الحسنﷺ، كانت المدة بينهما أكثر من هذا.

مولده كان في يوم السبت، وقيل: الثلاثاء، وقيل: الخميس.

وروي أن رسول اللهﷺ أخذه وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وإن فطرس في هذا اليوم التجأ به ومسح جناحه بقماط الحسينﷺ وغفر الله له.

وروي أنه أُتي به إلى رسول اللهﷺ ملفوفاً بحرير من الجنة فأخذه رسول اللهﷺ وقال: اللهم إني أُعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم.

وعقيقته مثل عقيقة أخيه، وولد هو وأخيه في المدينة.

قيل: إنه ولدﷺ في السنة الثالثة من الهجرة، ولكن الأصح: السنة الرابعة، في أيام سلطنة هرمز، وقيل: خسرو پرويز، وقيل: شهريار سلطان العجم، وقيل: أيام سلطنة يزدجرد.

المصادر:

جنات الخلود: ص ٢٢ الجدول العاشر.

٥٩

المتن:

قال محمد بن سعد: علقت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام لخمس ليال من ذي القعدة لسنة ثلاث من الهجرة، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن عليه السلام خمسون ليلة، وولد الحسين عليه السلام في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج ١ ص ١٤٣ الفصل السابع.

٦٠

المتن:

قال القمي: المشهور أن ولادته في المدينة لثلاث خلون من شعبان، وروى الطوسي رحمه الله: خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد العسكري: **إن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان**، فصُم وادع فيه بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم ....

وذكر ابن شهرآشوب: إن ولادته كانت بعد عشرة أشهر وعشرين يوماً من ولادة أخيه الحسن عليه السلام، وهو يوم الثلاثاء أو الخميس لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، والمدة بين ولادته وولادة أخيه عليه السلام مدة الحمل، ومدة الحمل كانت ستة أشهر.

والسيد ابن طاووس، وابن نما، والمفيد في الإرشاد، ذكروا ولادته في الخامس من شعبان.

وقال المفيد في المقنعة، والشيخ في التهذيب، والشهيد في الدروس: إن ولادته في آخر ربيع الأول. وبهذا القول تصح رواية الكافي عن الصادق عليه السلام: إن ما بين ولادة الحسن والحسين عليهما السلام طهر، وما بين ميلادهما ستة أشهر.

المصادر:

منتهى الآمال: ج ١ ص ٢٠٥

٦١

المتن:

عن عبدالخالق، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: لم يجعل الله له من قبل سمياً **الحسين بن علي** عليه السلام؛ لم يكن له من قبل سمياً، ويحيى بن زكريا عليه السلام لم يكن له من قبل سمياً، ولم تبكِ السماء إلّا عليهما أربعين صباحاً.

قال: قلت: وما بكاؤها؟! قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء.

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٩٠ الباب الثامن والعشرون.

٢. مدينة المعاجز: ص ٢٣٧ ح ٩، عن كامل الزيارات.

الأسانيد:

في كامل الزيارات: حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن عبدالخالق بن عبد ربه، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول.

٦٢

المتن:

قال أبوعبدالله عليه السلام: في ذيل آية: «يا زكريا إنا نبشّرك بغلامٍ اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً»[1]: أي لم نُسَمِّ قبله أحداً باسمه، وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمي، **ولم تبكِ السماء إلّا عليهما أربعين صباحاً.**

---

١. سورة مريم: الآية ٧.

قيل له: وما بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء، وكان قاتل يحيى ولد زنا، وقاتل الحسين ﷺ ولد زنا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٤ ص ١٧٥.
٢. مدينة المعاجز: ص ٢٣٧ ح ٩.

الأسانيد:

في مدينة المعاجز: عن محمد بن العباس، قال: حدثنا حميد بن زياد، عن أحمد بن الحسين بكير، قال: حدثنا الحسين بن فضال بإسناده إلى عبدالخالق، قال: سمعت أباعبدالله ﷺ يقول.

٦٣

المتن:

عن شرحبيل بن أبيعوف، أنه قال: لما ولد الحسين ﷺ هبط ملك من ملائكة الفردوس الأعلى ونزل إلى البحر الأعظم، ونادى في أقطار السماوات والأرض: يا عباد الله! البسوا ثياب الأحزان، وأظهروا التفجع والأشجان، فإن فرخ محمد مذبوح مظلوم مقهور.

ثم جاء الملك إلى النبي ﷺ وقال: يا محمد حبيب الله! يقتل على هذه الأرض قوم من بنيك، تقتلهم فرقة باغية من أُمتك، ظالمة متعدية فاسقة، يُقتلون بأرض كربلاء، وهذه تربته. ثم ناوله قبضة من أرض كربلاء، وقال له: يا محمد! احفظ هذه التربة عندك حتى تراها قد تغيَّرت واحمرَّت وصارت كالدم، **فاعلم أن ولدك الحسين ﷺ قد قُتل.**

ثم إن ذلك الملك حمل من تربة الحسين ﷺ على بعض أجنحته وصعد إلى السماء، فلم يبق ملك في السماء إلّا **وشمَّ تربة الحسين ﷺ وتبرَّك بها.**

قال: فلما أخذ النبيﷺ تربة الحسين؊ جعل يشمُّها ويبكي وهو يقول: **قتل الله قاتلك يا حسين**، وأصلاه في نار جهنم، اللهم لاتبارك في قاتله، وأصله حر نار جهنم وبئس المصير. ثم دفع تلك القبضة من تربة الحسين إلى زوجته أُمسلمة، وأخبرها بقتل الحسين بطف كربلاء، وقال لها: يا أُمسلمة! خذي هذه التربة إليك وتعاهديها بعد وفاتي، فإذا رأيتها قد تغيَّرت واحمَّرت وصارت دماً عبيطاً فاعلمي أن ولدي الحسين؊ قد قتل بطفِّ كربلاء.

فلما أتى الحسين سنة كاملة من مولده هبط إلى رسول اللهﷺ اثناعشر ألف ملك على صور شتى، محمرَّة وجوههم، باكية عيونهم، وقد نشروا أجنحتهم بين يدي رسول اللهﷺ وهم يقولون: يا محمد! سينزل بولدك الحسين؊ مثل ما نزل بهابيل من قابيل.

قال: ولم يبقَ ملك في السماء إلّا ونزل على رسول اللهﷺ **يعزيه بولده الحسين**؊، ويخبرونه بثواب ما يعطى من الزلفى والأجر والثواب يوم القيامة، ويخبرونه بما يعطى من الأجر زائره والباكي عليه، والنبيﷺ مع ذلك يبكي ويقول: اللهم اخذل من خذله، واقتل من قتله، ولاتمتِّعه بما أمَّله من الدنيا، وأصله حر نارك في الآخرة.

المصادر:

١. مدينة المعاجز: ص ٢٣٦ ح ٦.
٢. أسرار الشهادة: ص ١٠٦، عن المنتخب.
٣. المنتخب للطريحي، على ما في أسرار الشهادة.
٤. نفَس المهموم: ص ١٣ شطراً من الحديث، عن مدينة المعاجز.
٥. الملهوف للسيد ابن طاووس، على ما في نفَس المهموم.

٦٤

المتن:

عن أبي عبدالله؊، قال: إن الله عرض ولاية أميرالمؤمنين؊ فقبلها الملائكة وأباها

ملك يقال له: فطرس، وكسر الله جناحه، فلما ولد الحسين بن علي عليه السلام بعث الله جبرئيل في سبعين ألف ملك إلى محمد صلى الله عليه وآله يهنئه بولادته، فمرَّ بفطرس فقال له فطرس: إلى أين تذهب؟ فقال: بعثني الله إلى محمد أُهنئه بمولود له ولد في هذه الليلة. فقال له فطرس: احملني معك، وسَلْ محمداً يدعو لي. فقال له جبرئيل: اركب جناحي.

فركب جناحه فأتى محمداً صلى الله عليه وآله فدخل عليه وهنّأه، فقال له: يا رسول الله! إن فطرس بيني وبينه أُخوة، وسألني أن أسألك أن تدعو له أن يردَّ عليه جناحه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فطرس! أتفعل؟ قال: نعم. فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ولاية أميرالمؤمنين عليه السلام، فقبلها. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: شأنك المهد. **فتمسَّح به وتمرَّغ فيه**.

قال: فمشى فطرس إلى مهد الحسين بن علي عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نظرت إلى ريشه وإنه ليطلع ويجري فيه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الآخر، وعرج مع جبرائيل إلى السماء وصار إلى موضعه.

وحديث فطرس متكرِّر في الكتب.

المصادر:

١. مدينة المعاجز: ص ٢٣٦ ح ٥.
٢. أسرار الشهادة: ص ١٠٥، عن بصائر الدرجات.
٣. بصائر الدرجات، على ما في أسرار الشهادة.

٦٥

المتن:

عن ابن عباس، قال: لما أراد الله تعالى أن يهب لفاطمة الزهراء عليها السلام **الحسين** عليه السلام كان مولده في رجب في ثاني عشرة ليلة خلت منه، فلما وقعت في طلقها أوحى الله عز وجل إلى لعيا، وهي حوراء من حور الجنة، وأهل الجنان إذا أرادوا أن ينظروا إلى شيء حسن نظروا إلى لعيا.

قال: ولها سبعون ألف وصيفة، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف مقصورة. وسبعون ألف غرفة، مكلّلة بأنواع الجواهر والمرجان، وقصر لعيا أعلى من تلك القصور، ومن كل قصر في الجنة، إذا أشرفت على الجنة نظرت جميع ما في الجنة. وأضاءت الجنة من ضوء خدِّها وجبينها، **فأوحى الله عز وجل إليها أن اهبطي إلى دار الدنيا، إلى بنت حبيبي أحمد فآنِسيها.**[1]

وأوحى الله إلى رضوان خازن الجنان أن زخرف الجنة وزيِّنها كرامة لمولود يولد في دار الدنيا، وأوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام أن اهبطوا إلى الأرض في قنديل من الملائكة، قال ابن عباس: القنديل ألف ألف ملك.

فبينا هم قد هبطوا من سماء إلى سماء وإذا في السماء الرابعة ملك، يقال له: صرصائيل، له سبعون ألف جناح قد نشرها من المشرق إلى المغرب، وهو شاخص نحو العرش؛ لأنه قد ذكر في نفسه فقال: ترى الله يعلم ما في قرار هذا البحر! وما يسير في ظلمة الليل وضوء النهار؟! فعلم الله ما في نفسه. فأوحى الله تعالى إليه أن أقم في مكانك، لاتركع ولاتسجد عقوبة لك لِما فكَّرت.

قال: **وهبطت لعيا على فاطمة** عليها السلام وقالت لها: مرحباً بك يا بنت محمد! كيف حالك؟ قالت: بخير. ولحق فاطمة عليها السلام الحياء من لعيا، لم تدر ما تفرش لها، فبينما هي متفكِّرة إذ هبطت حوراء من الجنة، ومعها درنوك من درانيك الجنة، **فبسطته في منزل فاطمة** عليها السلام **فجلست عليه لعيا.**

ثم إن فاطمة عليها السلام **ولدت الحسين** عليه السلام **في وقت الفجر**، فقبلتها لعيا، وقطعت سرَّته، ونشَّفته بمنديل من مناديل الجنة، وقبَّلت عينيه، وتفلت في فيه، وقالت له: بارك الله فيك من مولود، وبارك في والديك.

وهنَّأت الملائكة وجبرائيل محمداً صلى الله عليه وآله **سبعة أيام بلياليها**، فلما كان في اليوم السابع قال جبرائيل عليه السلام: يا محمد! ائتنا بابنك حتى نراه.

---

[1]. في المصدر: فآنسي لها.

قال: فدخل النبي ﷺ على فاطمة ؑ، وأخذ الحسين ؑ وهو ملفوف بقطعة صفراء، فأتى به إلى جبرائيل، فحطَّه وقبَّل بين عينيه، وتفل في فيه، وقال: بارك الله فيك من مولود، وبارك الله في والديك، يا صريع كربلاء. **ونظر إلى الحسين ؑ وبكى**، وبكى النبي ﷺ، وبكت الملائكة، وقال له جبرائيل: اقرأ فاطمة ابنتك مني السلام، وقل لها: تسميه الحسين؛ فقد سماه الله جل اسمه، وإنما سمي الحسين؛ لأنه لم يكن في زمانه أحسن منه وجهاً.

فقال رسول الله ﷺ: يا جبرائيل! تهنِّئني وتبكي؟ قال: نعم، آجرك الله في مولودك هذا. فقال: يا حبيبي جبرائيل ومن يقتله؟ قال: شر أُمة من أُمتك، يرجون شفاعتك، لاأنالهم الله ذلك.

فقال النبي ﷺ: خابت أُمة قتلت ابن بنت نبيِّها. قال جبرائيل: خابت ثم خابت من أمر الله، وخاضت في عذاب الله.

ودخل النبي ﷺ على فاطمة ؑ فأقرأها من الله السلام، وقال لها: يا بنيَّة! سميه الحسين، **فقد سماه الله الحسين**. فقالت: من مولاي السلام، وإليه يعود السلام، والسلام على جبرائيل.

وهنَّأها النبي ﷺ وبكى، فقالت: يا أبتاه! تهنئني وتبكي؟ قال: نعم يا بنيَّة، آجرك الله في مولودك هذا. فشهقت شهقة، وأخذت في البكاء، وساعدتها لعيا ووصيفاتها، وقالت: يا أبتاه! من يقتل ولدي وقرة عيني وثمرة فؤادي؟ قال: شر أُمة من أُمتي، يرجون شفاعتي، لاأنالهم الله ذلك.

قالت فاطمة ؑ: لخابت أُمة قتلت ابن بنت نبيها. قالت لعيا: خابت من رحمة الله، وخاضت في عذابه.

فقالت فاطمة ؑ: يا أبه! اقرأ جبرائيل عني السلام وقل له: في أي موضع يقتل؟ قال: في موضع يقال له: كربلاء، فإذا نادى الحسين لم يجبه أحد منهم، فعلى القاعد عن نصرته لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، إلّا أنه لن يقتل حتّى يخرج من صلبه إمام

يكون منه الأئمة، ثم سماهم بأسمائهم إلى آخرهم، وهو الذي يخرج في آخر الزمان مع عيسى بن مريم، فهؤلاء مصابيح الرحمن، وعروة الإسلام، محبهم يدخل الجنة، ومبغضهم يدخل النار.

قال: وعرج جبرائيل، وعرج الملائكة، وعرجت لعيا، فلقيهم الملك صرصائيل، فقال: يا حبيبي! أقامت القيامة على أهل الأرض؟ قال: لا، ولكن هبطنا إلى الأرض فهنَّأنا محمداً ﷺ **بولده الحسين** عليه السلام. قال: حبيبي جبرائيل! فاهبط إلى الأرض وقل له: يا محمد! اشفع إلى ربك في الرضا عني، فإنك صاحب الشفاعة.

قال: فقام النبي ﷺ ودعا بالحسين عليه السلام، فرفعه بكلتا يديه إلى السماء، وقال: اللهم بحق مولودي هذا عليك إلّا رضيت على الملك. فإذا النداء من قبل العرش: يا محمد! قد فعلت وقدرك عندي عظيم.

قال ابن عباس: والذي بعث محمداً بالحق نبياً إن صرصائيل يفتخر على الملائكة أنه عتيق الحسين عليه السلام، ولعيا تفتخر على الحور العين بأنها قابلة الحسين عليه السلام.

لهف نفسي على الذي قد نعاه ... **جبرئيل الأمين يوم ولادِ**

وبكاه كذا الملائك جمعاً ... وبكاه ذخيرة للمعادِ

وبكاه محمد وعلي ... صفوة الله من جميع العبادِ

وبكته البتول يا لك رزء ... لا يُرى مثله بكل البلادِ

المصادر:

١. مدينة المعاجز: ص ٢٣٤ ح ٣.
٢. حلية الأبرار: ج ٣ ص ١٠٨ ح ٢.
٣. مجمع النورين: ص ١٥٩، عن معالم الزُلفى.
٤. معالم الزُلفى، على ما في مجمع النورين.
٥. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٥١.
٦. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء عليه السلام): ج ٤ ص ٨٢٦، عن مدينة المعاجز.

٧. لوامع الأنوار: ص ٨٠، عن معالم الزُلفى.
٨. أسرار الشهادة: ص ١٠٢، عن المنتخب.

٦٦

المتن:

قال البهبهاني: وقال أبوالفرج عبدالرحمن ابن الجوزي في تاريخه: واختلفوا في سنه على أقوال: أحدها ست وخمسون سنة؛ لأنه ولد سنة أربع من الهجرة؛ قاله الواقدي. والثاني خمس وخمسون سنة؛ قاله السدي. والثالث ثمان وخمسون.

المصادر:

الدمعة الساكبة: ج ٥ ص ٢٤

٦٧

المتن:

قال الشبلنجي: ولد الحسين عليه السلام بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وكانت أُمه علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن عليه السلام بخمسين ليلة، وهكذا صح النقل في ذلك

وحنّكه الرسول صلى الله عليه وآله بريقه، وأذّن في أُذنه، وتفل في فمه، ودعا له، وسماه حسيناً يوم السابع، وعقّ عنه بكبش، وقال لأُمه: احلقي رأسه وتصدّقي بزنة شعره فضة، **كما فعلتِ بأخيه الحسن عليه السلام**.

وكنيته أبوعبدالله لا غير.

وألقابه الرشيد، والطيب، والزكي، والوفي، والسيد، والمبارك، والتابع لمرضاة الله، والسبط. وأشهرها الزكي، وأعلاها رتبة ما لقّبه صلى الله عليه وآله في قوله عنه وعن أخيه: إنهما سيدا

شباب أهل الجنة، وكذلك السبط؛ فإنه صح عن رسول الله ﷺ أنه قال: حسين سبط من الأسباط.

المصادر:

نور الأبصار: ص ١٣٩.

٦٨

المتن:

قال لسان الملك سبهر في ولادة الحسين عليه السلام:

في مصباح المتهجد من توقيع صاحب الأمر إلى القاسم بن العلاء الهمداني: **إن ولادة الحسين عليه السلام يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان.**

وعن ابن عياش، عن حسين بن علي بن سفيان، أنه قال: إن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام دعاني يوم الثالث من شعبان وقال: اليوم يوم ولادة الحسين. وقرأ دعاء يوم الثالث من شعبان.

وفي العوالم ـ المجلد السابع عشر ـ: إنه ولد يوم الخميس، وعلى رواية: الثلاثاء، السنة الرابعة من الهجرة، بعد عشرة أشهر وعشرين يوماً من ولادة الحسن، عام غزوة الخندق.

وفي شرح الشافية: إن ولادته يوم الخميس ثالث شعبان في السنة الرابعة

وقال اليافعي في كتاب مرآة الجنان: إن ولادته في السنة الخامسة، وعلى رواية: في شهر شعبان في السنة الرابعة.

وفي جنات الخلود: ذكر ولادته باختلاف في يوم الخميس أو الثلاثاء، وذكر الاختلاف في أيام شهره أيضاً؛ فقال: ثلاث خلون من شعبان أو خمس منه. وكذلك الاختلاف في سنة الولادة بين الثلاث والخمس.

وفي الإرشاد للمفيد: إن ولادة الحسين بن علي عليه السلام في خمس من شعبان خلون من سنة أربع، بعد ولادة الحسن عليه السلام بعشرة أشهر وعشرين يوماً. وفي رواية: لم يكن بين الحسن والحسين إلّا حمل، وهو ستّة أشهر؛ لأنّ الحسين ولد لستّة أشهر.

وفي مقاتل الطالبيين: إن ولادته في خمس خلون من شعبان سنة أربع.

وفي إعلام الورى: إنه يوم الثلاثاء، وفي رواية: يوم الخميس، ثلاث خلون من شعبان، وفي رواية: خمس خلون منه في سنة أربع. وقيل: إن ولادته سنة ثلاث في آخر ربيع الأول.

وفي كشف الغمة: إذا مضت من ولادة الحسن خمسين يوماً حملت فاطمة عليها السلام بالحسين عليه السلام، ووضعت في سنة أربع لخمس خلون من شعبان. وهكذا روى الحافظ الجنابذي.

وقال الحافظ عبدالعزيز: إن الحسين عليه السلام ولد سنة أربع، في ليال خلون من شعبان.

وقال ابن الجوزي في تذكرة الخواص: إن ولادته في شهر شعبان سنة أربع.

وقال ابن سعد في الطبقات: إن فاطمة عليها السلام حملت به بعد ولادة الحسن بخمسين يوماً، في خمس خلون من ذيالقعدة سنة ثلاث، وولد الحسين عليه السلام في شعبان سنة أربع.

وفي كتاب مطالب السؤول: إن ولادة الحسين عليه السلام في خمس خلون من شعبان سنة أربع.

وفي الفصول المهمة: **إن فاطمة حملت بالحسين عليه السلام بعد خمسين يوماً** بعد ولادة الحسن عليه السلام، وولد الحسين عليه السلام سنة أربع لخمس خلون من شعبان.

وقال المجلسي في جلاء العيون: إن الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس أو الثلاثاء، سنة أربع، لثلاث أو خمس خلون من شعبان.

وقال الطوسي في التهذيب: إن ولادة الحسين عليه السلام في آخر ربيع الأول سنة ثلاث، وفي رواية: يوم الخميس في الثالثعشر من شهر رمضان.

وقال ابن نما في مثير الأحزان: **إن ولادة الحسين﵇ في خمس خلون من شعبان سنة أربع**، وفي رواية: في آخر ربيع الأول سنة ثلاث، وكانت مدة حمل فاطمة﵍ ستة أشهر، ولم‌يولد أحد لستة أشهر إلّا عيسى بن مريم، وفي رواية: إلّا يحيى بن زكريا.

وقال المؤلف لسان الملك ـ بعد نقل الأقوال واختلاف الروايات ـ : ومن كل هذه انكشف أن ولادة الحسين﵇ يوم الخميس لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة ثلاث من الهجرة، هذا إذا كان مدة الحمل ستة أشهر، وإلّا فولادته يوم الخميس لخمس خلون من شعبان سنة ثلاث، وهذا أقرب إلى الصواب؛ فإن أكثر المحدِّثين وعلماء الأخبار قالوا: إن ولادته في شهر شعبان ... .

المصادر:

ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء﵇): ج ١ ص ٦.

٦٩

المتن:

عن المقداد: إن النبيﷺ خرج في طلب الحسن والحسين﵉ وقد خرجا من البيت، وأنا معه، فرأيت أفعى على الأرض فلما أحسَّت بوطئ النبيﷺ قامت ونظرت، وكانت أعلى من النخلة وأضخم من البكر، يخرج من فيها النار، فهالني ذلك، فلما رأت رسول اللهﷺ صارت كأنها خيط، فالتفت إلَيَّ رسول اللهﷺ فقال: ألا تدري ما تقول هذه يا أخا كندة؟! قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قالت: **الحمد لله الذي لم‌يمتني حتى جعلني حارساً لابني رسول الله. وجرت في الرمل، رمل الشعاب.**

فنظرت إلى شجرة لاأعرفها بذلك الموضع؛ لأني ما رأيت فيه شجرة قطُّ قبل يومي ذاك، ولقد أتيت بعد ذلك اليوم أطلب الشجرة فلم أجدها، وكانت الشجرة أظلَّتهما بورقها، وجلس النبيﷺ بينهما **فبدأ بالحسين**، فوضع رأسه على فخذه الأيمن، ثم وضع رأس الحسن على فخذه الأيسر، **ثمَّ جعل يرخي لسانه في فم الحسين**، فانتبه الحسين

فقال: يا أبه! ثم عاد في نومه، فانتبه الحسن وقال: يا أبه! وعاد في نومه، فقلت: كأن الحسين أكبر؟! فقال النبي ﷺ إنَّ للحسين في بواطن المؤمنين معرفة مكتومة، سل أُمه عنه. فلما انتبها حملهما على منكبه

ثمَّ أتيت فاطمة ﷺ فوقفت بالباب، فأتت حمامة وقالت: يا أخا كندة! قلت: من أعلمك أني بالباب؟ فقالت: أخبرتني سيدتي أنَّ بالباب رجلاً من كندة ﷺ أطيبها أخباراً يسألني عن موضع قرة عيني.

فكبر ذلك عندي، فولَّيتها ظهري، كما كنت أفعل حين أدخل على رسول الله ﷺ في منزل أمِّ سلمة، فقلت لفاطمة ﷺ: **ما منزلة الحسين؟!**

قالت: إنه لما ولدت الحسن أمرني أبي أن لا ألبس ثوباً أجد فيه اللذَّة حتى أفطمه. فأتاني أبي زائراً فنظر إلى الحسن وهو يمصُّ الثدي فقال: فطمته؟ قلت: نعم. قال: إذا أحبَّ عليٌّ الاشتمال فلا تمنعيه، فإني أرى في مقدَّم وجهك ضوءاً ونوراً، **وذلك أنك ستلدين حجة لهذا الخلق.**

فلما تمَّ شهر من حملي وجدت فيَّ سخنة فقلت لأبي ذلك فدعا بكوز من ماء، فتكلَّم عليه وتفل عليه، وقال: اشربي. فشربت، فطرد الله عني ما كنت أجد.

وصرت في الأربعين من الأيام فوجدت دبيباً في ظهري كدبيب النمل في ما بين الجلدة والثوب، فلم أزل على ذلك حتى تم الشهر الثاني، فوجدت الاضطراب والحركة، فوالله لقد تحرَّك وأنا بعيدة عن المطعم والمشرب، فعصمني الله كأني شربت لبناً حتى تمت الثلاثة أشهر، وأنا أجد الزيادة والخير في منزلي.

فلما صرت في الأربعة آنس الله به وحشتي، ولزمت المسجد لا أبرح منه إلّا لحاجة تظهر لي، فكنت في الزيادة والخفَّة في الظاهر والباطن حتّى تمّت الخمسة.

فلما صارت الستة كنت لا أحتاج في الليلة الظلماء إلى مصباح، وجعلت أسمع إذا خلوت بنفسي في مصلّاي التسبيح والتقديس في بطني.

فلما مضى فوق ذلك تسع ازددت قوة، فذكرت ذلك لأُمِّسلمة فشدَّ الله بها أزري.
فلما زادت العشر غلبتني عيني وأتاني آت فمسح جناحه على ظهري، فقمت وأسبغت الوضوء، وصلَّيت ركعتين.

ثمَّ غلبتني عيني فأتاني آت في منامي، وعليه ثياب بيض، فجلس عند رأسي. ونفخ في وجهي وفي قفاي، فقمت وأنا خائفة، فأسبغت الوضوء، وأدَّيت أربعاً. ثم غلبتني عيني فأتاني آت في منامي فأقعدني ورقاني وعوَّذني.

فأصبحت وكان يوم أُمسلمة فدخلت في ثوب حمامة ثمَّ أتيت أُمسلمة. فنظر النبي ﷺ إلى وجهي فرأيت أثر السرور في وجهه، فذهب عني ما كنت أجد

وحكيت ذلك للنبي ﷺ فقال: ابشري، أما الأول فخليلي عزرائيل الموكل بأرحام النساء. وأما الثاني فخليلي ميكائيل الموكل بأرحام أهل بيتي، فنفخ فيك؟ قلت: نعم. فبكى ثمَّ ضمَّني إليه وقال: **وأما الثالث فذاك حبيبي جبرئيل يخدمه الله ولدك.**
فرجعت فنزل تمام السنة.

المصادر:

١. الخرائج والجرائح (مخطوط): ص ٤٣٤ ح ٦٣
٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٧١ ح ٣٩، عن الخرائج.
٣. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٠ ح ١، عن الخرائج.
٤. ناسخ التواريخ (مجلد سيد الشهداء ﷺ): ج ١ ص ١٠، عن العوالم.
٥. معالي السبطين: ج ١ ص ٦٣ الفصل الأول.

الأسانيد:

في الخرائج والجرائح: وعن جماعة، عن أبي جعفر محمد بن إسماعيل البرمكي، عن الحسين بن الحسن، عن يحيى بن عبدالحميد، عن شريك بن حماد، عن أبي ثوبان الأسدي ، وكان من أصحاب أبي جعفر ، عن الصلت بن المنذر، عن المقداد بن أسود الكندي.

٧٠

المتن:

قال في نزهة الجليس:

مولده في عام أربع مضت	**في شهر شعبان بخمس انقضت**
يوم الخميس سيدى قد ولدا	قيل: بل السابع كان المولدا

المصادر:

معالي السبطين: ج ١ ص ٦٢ الفصل الأول.

٧١

المتن:

عن عالم أهل البيت عليه السلام، أنه قال: إن جبرئيل عليه السلام هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره أن فاطمة عليها السلام ابنته تلد ابناً، **وأمره أن يسميه الحسين** عليه السلام، وعَرَّفه أن أكثر أُمته يجتمع على قتله.

فعرَّف رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وفاطمة عليها السلام ذلك، فأوحى الله جل وعلا إلى نبيه صلى الله عليه وآله **أن يعرِّفهما أنه يعوِّض الحسين** عليه السلام عن القتل أن يجعل الإمامة وميراث النبوة والوصية والعلم الحكمة في ولده إلى يوم القيامة، فعرَّفهما النبي صلى الله عليه وآله ذلك فقالا: قد رضينا بما يحكم الله لنا.

فروي أن فاطمة عليها السلام ولدت الحسن عليه السلام أول النهار، وحملت بالحسين في ذلك اليوم لأنها كانت طاهرة مطهرة، ولم يصبها ما يصيب النساء، وكان الحمل به ستة أشهر، وكانت ولادته مثل ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والحسن عليه السلام صلوات الله عليهم.

المصادر:

إثبات الوصية: ص ١٧٤.

٧٢
المتن:

قال المسعودي: فلما ولد الحسين عليه السلام هبط جبرئيل عليه السلام في ألف يهنّؤون النبي صلى الله عليه وآله بولادته، فمرَّ بملك من الملائكة، يقال له فطرس، في جزيرة من جزائر البحر، بعثه الله عز وجل في أمر من الأُمور فأبطأ فيه، فكسر جناحه وأزيل عن مقامه، وأُهبط إلى تلك الجزيرة، فمكث فيها خمسمائة عام.

وكان صديقاً لجبرئيل عليه السلام في ما مضى، فقال له: أين تريد؟ قال: **إنه قد ولد لمحمد النبي صلى الله عليه وآله مولود في هذه الليلة فبعثني الله في ألف ملك لأُهنّئه.**

فقال له: يا جبرئيل! احملني إليه لعله يدعو لي.

فحمله، فلما أدى جبرئيل عليه السلام الرسالة، ونظر النبي صلى الله عليه وآله إلى فطرس قال: يا جبرئيل! من هذا؟ فأخبره بقصته، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: **امسح جناحك على هذا المهد.**

فمسح فطرس جناحه على الحسين عليه السلام فردَّه الله إلى حالته الأُولى، فلما نهض قال له النبي صلى الله عليه وآله: فإن الله قد شفَّعني فيك، فالزم أرض كربلاء **وأخبرني بكل من يأتي الحسين عليه السلام زائراً إلى يوم القيامة.**

قال: فذلك الملك يسمى **عتيق الحسين** عليه السلام.

فأقام الحسين مع النبي صلى الله عليه وآله سبع سنين، وتولى رسول الله صلى الله عليه وآله تغذيته وتأديبه وتعليمه، وأنزل الله تبارك وتعالى: «إنما يريد الله ليُذْهِبَ عنكم الرجس أهل البيت ويطهِّركم تطهيراً».[1]

المصادر

١. إثبات الوصية للمسعودي: ص ١٧٤.
٢. دلائل الإمامة: ص ٧٩ بتفاوت يسير.

---

١. سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: وحدثني أبوالمفضل محمد بن عبدالله، قال: حدثني أبوالنجم بدر بن الطبرستاني، قال: حدثني أبوجعفر محمد بن على الشلمغاني، عمن حدَّثه عن أبي جعفر ، قال.

٧٣

المتن:

عن النبي، قال: كان ملك الكروبيين يقال له: فطرس، وكان من الله عز وجل بمكان، فأرسله برسالة فأبطأ، فكسر جناحه وألقاه بجزيرة من جزائر البحر. **فلما ولد الحسين بن علي** أرسل الله عز وجل جبرئيل في ألف من الملائكة يهنِّؤون رسول الله بمولوده، ويخبرونه بكرامته على ربه عز وجل، فمر جبرئيل بذلك الملك وكان بينهما خلَّة، فقال فطرس: يا روح الله الأمين! أين تريد؟

قال: إن هذا النبي التهامي وهب الله عز وجل له ولداً استبشر به أهل السماوات وأهل الأرض، فأرسلني الله تعالى إليه أُهنِّئه، وأخبره بكرامته على ربه عز وجل.

قال: هل لك أن تنطلق بي معك إليه يشفع لي عند ربه؟ فإنه سخي جواد.

فانطلق الملك مع جبرئيل، فقال: إن هذا ملك من الملائكة الكروبيين كان له من الله تعالى مكان، فأرسله برسالة فأبطأ، فكسر جناحه وألقاه بجزيرة من جزائر البحر، **وقد أتاك لتشفع له عند ربك.**

قال: فقام النبي فصلى ركعتين ودعا في آخرهن: اللهم إني أسألك بحق كل ذي حق عليك، وبحق محمد وأهل بيته، أن ترد على فطرس جناحه، وتستجيب لنبيك وتجعله آية للعالمين.

فاستجاب الله تعالى لنبيه وأوحى إليه أن يأمر فطرس أن يمرر جناحه على الحسين، فقال رسول الله لفطرس: امرر جناحك الكسير على هذا المولود. ففعل فسبح فأصبح صحيحاً، فقال: الحمد الله الذي مَنَّ عليَّ بك يا رسول الله.

فقال النبي ﷺ لفطرس: أين تريد؟ فقال: إن جبرئيل أخبرني بمصرع هذا المولود، وإني سألت ربي أن يجعلني خليفة هناك.

قال: فذلك الملك موكل بقبر الحسين ؏، فإذا ترحَّم عبد على الحسين ؏، أو تولى أباه أو نصره بسيفه ولسانه، انطلق ذلك الملك إلى قبر رسول الله ﷺ فيقول: أيتها النفس الزكية! فلان بن فلان ببلاد كذا وكذا، **يتولى الحسين ؏، ويتولى أباه ونصره بلسانه وقلبه وسيفه.**

قال: فيجيبه ملك موكل بالصلاة على النبي ﷺ: أن بَلِّغه عن محمد السلام، وقل له: **إن متَّ على هذا فأنت رفيقه في الجنة.**

المصادر:

بشارة المصطفى ﷺ: ص ٢١٩.

الأسانيد:

في بشارة المصطفى ﷺ: قال: حدثنا عبدالله بن هشام، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه ؏، عن النبي ﷺ، قال.

٧٤

المتن:

قال التستري: **وللحسين ؏ أربعةعشر منزلاً في فضائله:**

المنزل الأول: منزل خلْقه نوراً قبل خلق الخلق.

الثاني: منزله المتعلق بالعرش؛ وله مائة حالات: محدقاً به، وعن يمينه، وفوقه، وحامله، وقدامه، وظله، ومجلسه، وقرطه، وشنفه، وزينته، ومجموع ذلك في الروايات.

الثالث: منزله المتعلق بالجنة؛ وله فيها كيفيات من كونه شجرة فيها، وثمرة شجرة، وقرطاً لأذن الزهراء ﷺ، وزينة للجنة، وقرطاً وزينة لأركانها.

الرابع: منزل كونه نوراً في الأصلاب الشامخة.

الخامس: منزل كونه نوراً في الأرحام المطهرة، خصوصاً عند الحمل من الطاهرة الزهراء ﷺ؛ فإنها قالت: لما حملت به ما كنت احتاج إلى مصباح في الليالي المظلمة.

السادس: على يدي لعياء الحورية التي أُرسلت قابلة له مع الحور العين ... .
إلى أن قال: الثامن: صدر الزهراء البتول ﷺ ... إلى آخر الأربعة عشر.

المصادر:

الخصائص الحسينية: ص ٢٠٤.

٧٥

المتن:

قال التستري في بيان الموازاة الواردة في الروايات: فنقول في بيانها: يحيى والحسين ﷺ قد بُشِّر بهما قبل ولادتهما؛ فبشارة الأول: «يا زكريا إنا نُبشِّرك بغلام اسمه يحيى»،[1] وبشارة الثاني: يا محمد! إن الله يُبشِّرك بمولود من فاطمة ﷺ، ولكن البشارة بيحيى ﷺ أوجبت فرحاً والبشارة بالحسين ﷺ أوجبت حزناً؛ فإن أُمه حملته كرهاً ووضعته كرهاً، كما في الحديث: إن المراد الزهراء ﷺ.

يحيى والحسين ﷺ قد ولدا لستة أشهر.

يحيى والحسين ﷺ قد سماهما الله بنفسه؛ فقال في يحيى: «إنا نبشِّرك بغلام اسمه يحيى»، وقال في الحسين ﷺ على لسان جبرئيل: **إني سميته الحسين** ﷺ.

---

١. سورة مريم: الآية ٧.

يحيى والحسين عليهما السلام لم يرتضعا من الثدي غالباً؛ فيحيى أُرضع من السماء، والحسين عليه السلام أُرضع من العرش العظيم، أعني لسان النبي صلى الله عليه وآله.

يحيى والحسين عليهما السلام يضيء جبينهما.

يحيى والحسين عليهما السلام لم يريا فرحاً طول عمرهما، ولو اتفق لهما تبدَّل حزناً.

يحيى والحسين عليهما السلام قاتلهما ولد الزنا.

يحيى والحسين عليهما السلام؛ عن النبي صلى الله عليه وآله: إن في النار منزلاً لا يستحقها أحد إلّا بقتل يحيى والحسين.

يحيى والحسين عليهما السلام بكت السماء عليهما دماً.

يحيى والحسين عليهما السلام بكت الأرض عليهما دماً.

يحيى والحسين عليهما السلام تكلَّم رأسهما بعد القتل؛ فيحيى عليه السلام قال للملك: اتق الله، والحسين عليه السلام قرأ القرآن مكرراً، وسمع منه: لا حول ولا قوة إلّا بالله.

يحيى عليه السلام قتل صبراً، والحسين عليه السلام ـ مع أنه في ميدان القتال ـ قتل صبراً؛ ولذا قال السجاد عليه السلام: أنا ابن المقتول صبراً.

المصادر:

الخصائص الحسينية: ص ٢٧٥.

٧٦

المتن:

قال في المستدرك: عن علي عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر فاطمة عليها السلام فقال: زني شعر الحسين وتصدَّقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رِجل العقيقة.

المصادر:

١. المستدرك على الصحيحين: ج ٣ ص ١٧٣.
٢. موسوعة الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٩ ح ٢٦٢، عن المستدرك على الصحيحين.

٣. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١٤٤.
٤. موسوعة الإمام الصادق عليه السلام: ج ١ ص ٣٤١ ح ٥١٠.
٥. جامع الأحاديث للمَدَنيان: ج ٤ ص ٧٠٢، على ما في الإحقاق.
٦. إحقاق الحق: ج ٢٦ ص ١٨، عن جامع الأحاديث.
٧. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٦١.
٨. أخبار الدول وآثار الأُوَل: ص ١٠٧، على ما في الإحقاق، بتغيير يسير.
٩. تلخيص المستدرك: ج ٤ ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق.
١٠. جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٤٣٤، على ما في الإحقاق.
١١. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٦
١٢. تحفة الأحوذي: ج ٦ ص ١١١
١٣. معرفة الصحابة: ص ١٧٩.
١٤. المجموع: ج ٨ ص ٤٣٠.
١٥. جامع الأحاديث: ج ٤ ص ٤٤٩ ح ١٢٧٢٥.
١٦. الجامع الصغير: ج ٢ ص ٣١ ح ٤٥٦٧.

الأسانيد:

١. في المستدرك على الصحيحين: حدثنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا يحيى بن صاعد، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، حدثنا حسين بن زيد العلوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام.

٢. في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: قال: وأنبأني أبوالفضل بن عبدالرحمن، أخبرنا الحسن ابن أحمد، أخبرنا عبدالرحمن بن العطار وإسماعيل بن أبي نصر وأحمد بن الحسين البيهقي، قالوا: أخبرنا أبوعبدالله، حدثنا الحسين بن علي الحافظ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا سعيد بن عبدالرحمن، حدثنا حسين بن زيد العلوي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام.

٧٧

المتن:

قال ابن أبي الثلج البغدادي: كان حمل أبي عبدالله عليه السلام ستة أشهر، **ولم يولد لستة أشهر غير الحسين وعيسى بن مريم عليهما السلام**.

المصادر:

تاريخ الأئمة عليهم السلام لابن أبي الثلج البغدادي: ص ٤.

٧٨

المتن:

عن أبي أُمامة الباهلي: إن الناس دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وهنَّؤوه بمولوده، ثم قام رجل وسط الناس فقال: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله! رأينا من علي عليه السلام عجباً في هذا اليوم. قال: وما رأيتم؟

قال: أتيناك لنسلِّم عليك ونهنِّئك بمولودك الحسين فحَجبنا عنك، وأعَلَمَنا أنه هبط عليك مائة ألف ملك وأربعة وعشرون ألف ملك، فعجبنا من إحصائه وحده الملائكة.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وأقبل بوجهه متبسماً: ما علمك أنه هبط مائة وأربعة وعشرون ألف ملك؟ قال: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله! سمعت مائة ألف لغة وأربعة وعشرين ألف لغة، فعلمت أنهم مائة وأربعة وعشرون ألف ملك.

قال: زادك الله علماً وحلماً يا أبا الحسن.

المصادر:

أسرار الشهادة: ص ١٠٥.

٧٩

المتن:

روي أن فاطمة الزهراء عليها السلام نَدَبَتْ ولدها الحسين عليه السلام من قبل أن تحمل به، ولقد ندبته بالغريب العطشان، البعيد عن الأوطان، الظامئ اللهفان، المدفون بلا غسل ولا أكفان.

ثم قالت لأبيها: يا رسول الله! **من يبكي على ولدي الحسين عليه السلام من بعدي؟!**

فنزل جبرئيل من الرب الجليل يقول: إن الله تعالى ينشئ له شيعة تندبه جيلاً بعد جيل. فلما سمعت كلام جبرئيل سكن بعض ما كان عندها من الوجل.

قالت رواة الحديث: فلما أتت على الحسين عليه السلام من مولده سنة كاملة هبط على رسول الله اثني عشر ملكاً: أحدهم على صورة الأسد، وآخر على صورة الثور، وثالث على صورة التنين، ورابع على صورة ولد آدم، والباقون على صور شتى، محمرّة وجوههم، قد نشروا أجنحتهم، وهم يقولون: سينزل بولدك الحسين ابن فاطمة عليها السلام ما نزل بهابيل من قابيل، **وسيعطى مثل أجر هابيل**، ويحمل قاتله مثل وزر قابيل.

ولم يبق في السماوات ملك مقرب إلّا ونزل إلى النبي، كلٌّ يعزيه في الحسين، ويخبره بثواب ما يعطى، ويعرض عليه تربته، والنبي يقول: اللهم اخذل من خذله، ولا تمتِّعه بما طلبه ... .

المصادر:

١. أسرار الشهادة: ص ١٠٩.

٢. المنتخب للطريحي، على ما في أسرار الشهادة.

٨٠

المتن:

قال الدربندي: إن طائفة من الأخبار تفيد أن اطلاع النبي صلى الله عليه وآله على شهادة سيد الشهداء بإخبار من جبرئيل وسائر الملائكة ونزول الوحي إنما كان بعد زمان قريب من ولادة سيد الشهداء، ففي ذلك الزمان، اطلع عليه أمير المؤمنين عليه السلام، والصدِّيقة الكبرى عليها السلام، وجملة من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه.

وجملة أُخرى منها قد دلَّت على أن ذلك الاطلاع إنما كان بعد مضي سنة من عمر سيد الشهداء عليه السلام.

ونبذة منها قد أفادت أن ذلك الاطلاع إنما كان بعد مضي سنتين من عمر سيد الشهداء.

وبعض منها يعطي أن ذلك الاطلاع إنما كان بعد مضي أكثر من سنتين من عمره الشريف... .

إلى أن قال: فالتحقيق الرشيق في المقام هو أن يقال: إن القول بأن مبدأ اطلاع النبي ﷺ على قضية يوم الطف لم يكن إلّا بعد ولادة سيد الشهداء ليس من الأقوال المبنية على التحقيق، بل إن النبي ﷺ وهكذا الوصي والصدِّيقة الطاهرة كانوا عالمين بها قبل أن تحمل الصدِّيقة الطاهرة به؛ وتكشف عن ذلك قضية ليلة المعراج، وهكذا ندبة المعصومة المظلومة على ولدها المظلوم الشهيد قبل حملها به ... .

وقال بعد كلام له: ... إن دار التعزية الحسينية قبل أن يولد وبعد أن يولد إلى يوم القيامة.

ثم إن كل ما ترى من خلق الرحمن فقد خلقه أهلاً وأسباباً وأُموراً متعلقة بإقامة العزاء في هذه الدار الحسينية، المبنية من خيمة محفوظة، وبسيطة مبسوطة.

ولعمري أيها الموالون! إن هذا المطلب الأنيق الدقيق كان من مركوزات قلبي، ولكن جرأتي وجسارتي كانت قاصرة في إظهارها، فلما اطلعت في المقام على قول ملك من الملائكة المقربين زادت جرأتي فأظهرت هذا المطلب؛ فهذا القول من ذلك المقرب مرَّ في خبر شرحبيل بن أبي عون، فنعيده هنا ونقول: إنه لما ولد الحسين عليه السلام هبط ملك من ملائكة الفردوس الأعلى ونزل إلى البحر الأعظم، ونادى في أقطار السماوات والأرض: يا عبادالله! البسوا الأحزان، وأظهروا التفجع والأشجان؛ فإن فرخ محمد مذبوح مظلوم مقهور. الحديث.

فخذ مجامع ما أشرنا إليه، وتفكَّر فيها حتى تكون من المتبصرين.

المصادر:

أسرار الشهادة: ص ١١٣.

٨١

المتن:

قال في تحفة الراغب: ولد الحسين عليه السلام سنة أربع على الصحيح، وكانت ولادته لخمس خلون من شعبان، علقت به أُمه الطاهرة الزهراء عليها السلام بعد ولادة أخيه الإمام الحسن عليه السلام بخمسين ليلة، وقد حنّكه النبي صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩،ص ٣٦١، عن تحفة الراغب.
٢. تحفة الراغب: ص ٣، على ما في الإحقاق.

٨٢

المتن:

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، يكنى أباعبدالله عليه السلام، وأُمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد، علقت بالحسين لخمس ليال خلون من ذي‌القعدة سنة ثلاث من الهجرة، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين عليه السلام لليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

قلت: أخرجه ابن سعد في الطبقة السابعة، ورواه محدِّث الشام عنه، وعن غيره من أهل التواريخ في مناقبه عليه السلام.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٣٦٢، عن كفاية الطالب.
٢. كفاية الطالب: ص ٢٦٩.

الأسانيد:

في كفاية الطالب: أخبرنا بذلك الحافظ يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بحلب، قال: قرأت على عبدالله بن كاره ببغداد، أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، أخبرنا أبومحمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي‌عمر بن حيويه، عن أبي‌الحسن أحمد بن معروف، حدثنا الحسن بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي، قال

٨٣

المتن:

قال أبوعلم: تقول أسماء بنت عميس: بعد حول من مولد الحسن عليه السلام ولدت السيدة الزهراء عليها السلام الحسين عليه السلام، فجاءني النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا أسماء! هاتِ ابني. فدفعته إليه صلى الله عليه وآله في خرقة بيضاء، فاستبشر به وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، ثم وضعه في حجره وبكى.

قالت أسماء: **فداك أبي وأُمي! ممَّ بكاؤك؟** قال: على ابني هذا. قلت: إنه ولد الساعة. قال: يا أسماء! تقتله الفئة الباغية، لاأنالهم الله شفاعتي.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٣٦٣، عن أهل البيت عليهم السلام.
٢. أهل البيت عليهم السلام: ٤١٦، على ما في الإحقاق.
٣. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٢١٨ بزيادة فيه.

٨٤

المتن:

قال الزبير: مولده ـ الحسين ـ في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال جعفر الصادق: بين الحسن والحسين في الحمل طهر واحد.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١ ص ٣٦٣، عن سير أعلام النبلاء.
٢. سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٨٠، على ما في الإحقاق.
٣. مقتل علي لابن أبي الدنيا: على ما في الإحقاق بزيادة فيه.
٤. نسب قريش: ص ٢٤، على ما في الإحقاق.
٥. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٦، عن نسب قريش.
٦. نظم درر السمطين: ص ١٩٤، على ما في الإحقاق.
٧. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٧، عن نظم درر السمطين.
٨. تاريخ الإسلام: ج ٣ ص ٥، عن جعفر الصادق، على ما في الإحقاق.
٩. تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٣٩٨، على ما في الإحقاق، بزيادة ونقيصة.
١٠. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٤، عن تهذيب الكمال.
١١. سبائك الذهب: ص ٣٢٠، على ما في الإحقاق، بزيادة ونقيصة.
١٢. بُغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ح ٢٥٦٤ إلى ح ٢٥٧١، على ما في الإحقاق، بتغيير فيه.
١٣. زهر الحديقة في رجال الطريقة: ص ٩٤، على ما في الإحقاق، بتغيير فيه.
١٤. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ١٠، عن زهر الحديقة.
١٥. خلاصة تذهيب الكمال: ص ٧١ شطراً منه، على ما في الإحقاق.
١٦. الجمع بين كتابي أبي نصر وأبي بكر: ج ١ ص ٨٦، على ما في الإحقاق.
١٧. مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ١١٦ بزيادة فيه، على ما في الإحقاق.
١٨. ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: ص ١٣، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

١. في بُغية الطلب في تاريخ حلب ـ ح ٢٥٦٤ ـ: أخبرنا زيد بن الحسن إذناً، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: أخبرنا أبوالقاسم الأزهري، قال: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن علي بن

شعيب المدائني، قال: حدثنا أبوبكر بن البرقي، قال.

٢. في بُغية الطلب ـ ح ٢٥٦٥ ـ: أنبأنا أبونصر محمد بن هبة الله، قال: أخبرنا أبوالقاسم علي بن الحسن، قال: أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن علي السيرافي، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، قال: حدثنا أحمد بن عمران الأشناني، قال: حدثنا موسى بن زكريا التستري، قال: حدثنا خليفة العصفري، قال.

٣. في بُغية الطلب ـ ح ٢٥٦٦ ـ: قال: أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد، عن أبي غالب بن البناء، قال: أخبرنا أبوالغنائم بن المأمون، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن حبابة، قال: أخبرنا أبوالقاسم البغوي، قال: قال الزبير بن بكار.

٤. في بغية الطلب ـ ح ٢٥٦٧ ـ: أنبانا أبومحمد الحسن بن علي المرتضى العلوي، قال: حدثنا أبوالفضل محمد بن ناصر السلامي، قال: حدثنا محمد بن أبي الصقر، قال: أخبرنا أبوالبركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف، قال: أخبرنا أبومحمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبوبشر محمد بن أحمد الدولابي، قال: حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، قال: حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد: قالت فاطمة عليها السلام.

٥. في بُغية الطلب ـ ح ٢٥٦٨ ـ: أخبرنا أبواليمن الكندي إذناً، قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري إجازةً إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبومحمد الجوهري، قال: أخبرنا أبوعمر بن حيويه، قال: أخبرنا أحمد بن معروف، قال: حدثنا الحسين بن الفهم، قال: حدثنا محمد بن سعد، قال: في الطبقة الخامسة: الحسين بن علي بن أبي طالب.

٦. في بُغية الطلب ـ ح ٢٥٧٠ ـ: أنبأنا أبوالفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن علي الأشيري، قال: يوسف بن عبدالعزيز بن الدباغ، قال: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن ثابت، قال: أخبرنا أبوعمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عبدالبر النمري، قال: الحسين بن علي عليه السلام.

٧. في ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق: أخبرنا أبوغالب محمد بن الحسن، أخبرنا محمد بن علي السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أخبرنا أحمد بن عمران الأشناني، أخبرنا موسى بن زكريا التستري، أخبرنا خليفة العصفري، قال.

٨. في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: حيلولة: وأخبرنا أبوالحسن بن ابن أبي قبيس، أخبرنا أبومنصور بن زريق، أخبرنا أبوبكر الخطيب، أخبرنا أبوالقاسم الأزهري، قالا: أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني، أخبرنا أبوبكر ابن البرقي، قال.

٨٥

المتن:

قال ابن عبدالبر ـ في ميلاد الحسين ـ : الحسين بن علي بن أبي طالب، أمه فاطمة بنت رسول الله، كني أباعبدالله، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث، هذا قول الواقدي وطائفة معه؛ قال الواقدي: **علقت فاطمة بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة.**

وروى جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: **لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر واحد.**

وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة أو عشرة أشهر، لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ.

وعقّ عنه رسول الله، كما عقّ عن أخيه.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٦، عن الاستيعاب.
٢ . الاستيعاب: ج ١ ص ١٤٢، على ما في الإحقاق.

٨٦

المتن:

قال أبوعبدالله النيشابوري: قال قتادة: **ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة أو عشرة أشهر**، فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ.

المصادر:

١ . المستدرك على الصحيحين للحاكم النيشابوري: ج ٣ ص ١٧٧.
٢ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٧، عن المستدرك على الصحيحين.
٣ . تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٦ شطراً من الحديث.

الأسانيد:

في مستدرك الحاكم: أخبرني أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبوالأشعث، ثنا زهير بن العلاء، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال.

٨٧

المتن:

قال الجزري: أبوعبدالله، سبط رسول الله ﷺ وريحانته في الدنيا، وسيد شباب أهل الجنة، ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٧، عن المختار.
٢. المختار لابن الأثير الجزري: ص ٢٢، على ما في الإحقاق.

٨٨

المتن:

قال سبط ابن الجوزي ـ في الباب التاسع في ذكر الحسين عليه السلام ـ: وكنيته (أي الحسين): أبوعبدالله، ويلقب بالسيد، والولي، والوفي، والمبارك، والسبط، وشهيد كربلاء، ولد سنة أربع من الهجرة في شعبان.

وقال ابن سعد في الطبقات: علقت به فاطمة عليها السلام لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، ووضعته في شعبان لليال خلون منه سنة أربع.

وقال ابن سعد: **ولما ولد أذَّن رسول الله ﷺ في أُذنه.**

وقال الشبلنجي: حنَّكه بريقه، وأذَّن في أُذنه، وتفل في فمه، ودعا له، وسماه حسيناً يوم السابع، وعقَّ عنه.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٧، عن التذكرة.
٢. تذكرة الخواص: ص ٢٣٢.
٣. إسعاف الراغبين: ص ١٧٩.
٤. نور الأبصار: ص ١١٦ بتفاوت يسير.
٥. الصحابة على لسان رسول الله ﷺ: ص ٨٨ شطراً من صدر الحديث وذيله.

٨٩

المتن:

قال في عمدة الأخبار: في السنة الأُولى بعد قدوم رسول الله ﷺ كان مولد الحسن بن علي عليه السلام في منتصف رمضان، وعلقت أُمه بالحسين عقب الولادة بالحسن؛ لأن فاطمة عليها السلام لاترى طمثاً ولا نفاساً، ومدة الحمل بالحسين ستة أشهر، **فيكون الحسن عليه السلام أسنَّ من الحسين عليه السلام بهذه المدة.**

المصادر:

١. عمدة الأخبار: ص ٣٩٤، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٨، عن عمدة الأخبار.

٩٠

المتن:

قال المناوي: ولد الحسين سنة أربع أو ست أو سبع، وقيل: لم يكن بين الحمل بالحسين عليه السلام بعد ولادة الحسن عليه السلام إلّا طهر واحد، وكان شجاعاً مقداماً من حين كان طفلاً.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٥٩.
٢ . الكواكب الدرية: ج ١ ص ٥٤، على ما في الإحقاق.

٩١

المتن:

قال القرماني: لما ولد الحسين عليه السلام أُخبر النبي صلى الله عليه وآله به فجاء وأخذه وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، وجاء جبرئيل عليه السلام **فأمره أن يسميه حسيناً**، كما جاء في الحسن عليه السلام.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٦٠، عن أخبار الدول.
٢ . أخبار الدول وآثار الأُوَل للقرماني: ص ١٠٧، على ما في الإحقاق.
٣ . نفس المهموم: ص ١١ شطراً من الحديث.

٩٢

المتن:

روي عن عبدالله بن أبي‌رافع، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله **أذَّن في أُذن الحسين بن علي عليه السلام** حين ولدته أُمه أذان الصلاة.

المصادر:

١ . إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٦٠، عن شرف النبي صلى الله عليه وآله.
٢ . شرف النبي صلى الله عليه وآله للكازروني (مخطوط): ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
٣ . التذكره لسبط ابن الجوزي: ص ٢٤٣ شطراً منه.
٤ . وسيلة المآل للحضرمي: ص ١٨٣، على ما في الإحقاق، شطراً منه.
٥ . المستدرك مع التلخيص: ج ٣ ص ١٧٩ بتفاوت يسير.
٦ . معرفة الصحابة: ص ١٧٩.

٩٣

المتن:

عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال: **عقَّ رسول الله صلى الله عليه وآله عن الحسين بشاة، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره.** فوزنّاه فكان وزنه درهماً.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٢٦١، عن المستدرك على الصحيحين.
٢. المستدرك على الصحيحين للحاكم: ج ٤ ص ٢٣٧، على ما في الإحقاق.
٣. مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي: ص ١١٦ شطراً من الحديث.
٤. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٦، عن مسند فاطمة عليها السلام.
٥. جامع الأحاديث: ج ٦ ص ٤٣٤، على ما في الإحقاق، بتفاوت فيه.
٦. كنز العمال: ج ١٦ ص ٥٩٩ ح ٤٦٠٠١ بزيادة فيه.
٧. سنن الترمذي: ص ٣٧ باب ١٨ بتفاوت فيه.
٨. المنهاج القويم: ص ١٤١ بتغيير يسير.
٩. مسند علي بن أبي‌طالب عليه السلام للسيوطي: ص ٤٠ ح ١٢٩.

الأسانيد:

في المستدرك على الصحيحين للحاكم: حدثنا أبوالطيب محمد بن علي بن الحسن الحميري من أصل كتابه، ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، ثنا يعلي بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي‌بكر، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي‌طالب عليه السلام، قال.

٩٤

المتن:

قال بشر بن أبي‌غالب: كنت مع أبي‌هريرة **فرأى الحسين بن علي عليه السلام** وقال: يا أباعبدالله، لقد رأيتك على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قد خضَّبتهما دماً حين أُتي بك حين ولدت، فسرَّرك ولفَّك في خرقة، ولقد تفل في فيك، ولقد تكلم بكلام لاأدري ما هو، ولقد كانت فاطمة عليها السلام سبقته بسرَّة الحسن، فقال: **لاتسبقيني بهذا.**

المصادر:

١. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٥.
٢. إحقاق الحق: ج ١١ ص ٣٦٣، عن مجمع الزوائد.
٣. مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ص ١٥١.
٤. كفاية الطالب: ص ٢٧٠، على ما في الإحقاق.
٥. المعجم الكبير للطبراني، على ما في الإحقاق.
٦. تاريخ دمشق، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

١. في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: وأخبرني سيد الحفاظ أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمي في ما كتب إلى مَن بهمدان، أخبرني الرئيس أبوالفتح ابن عبدالله الساني الهمداني كتابة، حدثني أبوالفضل عبدالله بن عبدان، حدثني شعيب بن علي القاضي، حدثنا موسى بن سعيد الفراء، حدثنا الحسين بن عمر الثقفي، حدثنا أبيعمر بن إبراهيم، حدثنا عبدالكريم بن يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبيالشعثاء، عن بشر بن غالب، قال: لقيت أباهريرة.

٢. في كفاية الطالب: أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بحلب، أخبرنا أبوعبدالله محمد بن محمد بن أبييزيدا لكراني بأصبهان، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، أخبرنا أبوبكر بن زيدة، أخبرنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبيالشعثاء، عن بشر بن غالب، قال.

٩٥

المتن:

قال جعفر بن غياث، عن جعفر بن محمد عليه السلام: كان بين الحسن والحسين طهر واحد.

وقال عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، مثل ذلك.

وقال محمد بن سعد: **علقت فاطمة بالحسين** عليه السلام لخمس ليال خلون من ذيالقعدة سنة ثلاث من الهجرة، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال زهير بن العلاء: عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: **ولدت فاطمة عليها السلام حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر**، فمولده لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٤، عن تهذيب الكمال.
٢. تهذيب الكمال للمزي: ج ٦ ص ٣٩٨، على ما في الإحقاق.
٣. ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص ١٤، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: أنبأنا أبوسعد (المطرز) محمد بن محمد وأبوعلي الحسن بن أحمد، قالا: أخبرنا أبونعيم، أخبرنا أبوحامد أحمد بن محمد النيسابوري، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا أبوالأشعث، أخبرنا زهير بن العلاء، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال.

٩٦

المتن:

قال أبوالفرج ـ في ذكر السنة الرابعة ـ: وفي ذي القعدة من هذه السنة علقت فاطمة عليها السلام بابنها الحسين عليه السلام، وكان بين ولادتها الحسن وعلوقها بالحسين خمسين ليلة.

وقال في ص ٢٠٤: **وفي هذه السنة ولد الحسين بن علي عليه السلام** لثلاث ليال خلون من شعبان ... .

وقال: **ولد الحسين بن علي عليه السلام** في ليال خلون من شعبان من سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

١ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ٣ ص ١٧٤، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٦، عن المنتظم.

الأسانيد:

في المنتظم: أخبرنا محمد بن المظفر، قال: حدثنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني، قال: أخبرنا أبوبكر البرقي، قال.

٩٧

المتن:

قال الهاشمي: ولد الحسين عليه السلام وسماه الإمام: حرباً، فجاء الرسول صلى الله عليه وآله يقول: **ماذا سميتموه**؟ أجاب الإمام: سميته حرباً. فقال: **بل هو حسين**، وهو سيد شباب أهل الجنة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٦، عن أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله.
٢. أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله: ص ٧٦، على ما في الإحقاق.

٩٨

المتن:

قال الندوي: **ولد الحسين بن علي** عليه السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع، وحنَّكه النبي صلى الله عليه وآله، وتفل في فيه، ودعا له، **وسماه حسيناً**.

المصادر:

١. سيرة سيدنا أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام: ص ٢٠٣، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٥٧٦، عن سيرة سيدنا أبي الحسن عليه السلام.

٩٩

المتن:

وفي المعارف لابن قتيبة: والحسين ولد بعد الحسن بعشرة أشهر واثنين وعشرين

يوماً، كانت فاطمة عليها السلام حملت به بعد أن ولدت الحسن بشهر واثنين وعشرين يوماً، أرضعته وهي حامل، ثم أرضعتهما جميعاً.

المصادر:

١. المعارف لابن قتيبة، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ١٠، عن المعارف.

١٠٠

المتن:

قال الكلاباذي: الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: أبو عبدالله، أخو أبي محمد الحسن الهاشمي ... .

ولد سنة أربع من الهجرة بعد أخيه الحسن عليه السلام، وولد أخوه ثلاث من الهجرة ... .

المصادر:

١. الهداية والإرشاد للكلاباذي: ص ١٦٩.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ١١، عن الهداية.

١٠١

المتن:

قال في تهذيب الكمال: قال خليفة بن خياط: **وفي سنة أربع ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام**.

وقال الزبير بن بكار: ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع.

وقال حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد: **كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر واحد.**

وقال عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، مثل ذلك.

وقال محمد بن سعد: علقت فاطمة ﷺ بالحسين ﷺ لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، وكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، وولد الحسين ﷺ في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

وقال زهير بن العلاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة: **ولدت فاطمة ﷺ حسيناً بعد حسن بسنة وعشرة أشهر**، فمولده لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ.

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ: إنه سمى فيه الأكبر حمزة **وسمى حسيناً بعمه جعفر**، قال: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: إني أُمرت أن أُغيِّر اسم ابنيَّ هذين. فقلت: الله ورسوله أعلم. **فسماهما حسناً وحسيناً**.

وقد تقدم حديث أبي إسحاق، عن هاني بن هاني، عن علي، في ترجمة الحسن بن علي، في ذكر شبر وشبير ومشبّر، وفي شبه الحسن والحسين للنبي ﷺ.

وحديث عمرو بن دينار، عن عكرمة: أنه شق اسم حسين من حسن.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ١٤، عن تهذيب الكمال.
٢. تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٣٩٧، على ما في الإحقاق.

١٠٢

المتن:

عن عائشة: **عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما.**

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٧، عن تحفة الأحوذي.
٢. تحفة الأحوذي: ج ٦ ص ١١٤، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

في تحفة الأحوذي، قال الرافعي: ... ففي البزاز، وصحيح ابن حبان، والحاكم بسند صحيح: عن عائشة، قالت.

١٠٣

المتن:

قال ابن سعد في الطبقات: لما ولد الحسين عليه السلام أذَّن رسول الله صلى الله عليه وآله في أُذنه، وكان يحمله على كتفه، ويقبّل شفتيه وثناياه.

المصادر:

١. التبر المذاب: ص ٦٩، على ما في الإحقاق.
٢. إحقاق الحق: ج ٢٧ ص ٦٢.

١٠٤

المتن:

قال الديار بكري ـ في ذكر السنة الثالثة ـ: ... وفي شعبان هذه السنة ولد الحسين بن علي عليه السلام؛ كذا في الصفوة.

وفي ذخائر العقبى: بخمس خلون من شعبان سنة أربع.

وفي المنتقى: لثلاث ليال خلون من شعبانها.

وفي الاستيعاب: ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث؛ هذا قول الواقدي وطائفة معه.

وفي شواهد النبوة: كانت ولادته بالمدينة يوم الثلاثاء رابع شعبان السنة الرابعة من الهجرة.

وفي الوفاء: المشهور في ولادته أنها في الثالثة، وكان علوق فاطمة عليها‌السلام بـالحسين عليه‌السلام في ذي القعدة، وكان بين ولادة الحسن عليه‌السلام وعلوقها بالحسين عليه‌السلام خمسون ليلة.

وفي الاستيعاب: روى جعفر بن محمد، عن أبيه عليه‌السلام، قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر واحد.

وقال قتادة: **ولد الحسين عليه‌السلام بعد الحسن عليه‌السلام بستة عشرة شهراً**، لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ.

وبعض أحواله من التسمية والختان والعقيقة وغير ذلك ذكر في الموطن الثالث في ميلاد الحسن عليه‌السلام فليطلب ثمة.

المصادر:

تاريخ الخميس: ص ٤٦٤.

١٠٥

المتن:

قالت أُم الفضل، امرأة العباس بن عبدالمطلب: يا رسول الله! رأيت في ما يرى النائم كأن عضواً من أعضائك في بيتي. قال: خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً وترضعينه بلبن ابنك قثم. قال: فولدت الحسين عليه‌السلام، فكفّلته أُم الفضل.

قالت: فأتيت به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فهو ينزيه ويقبّله، إذ بال على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، فقال: يا أُم الفضل! أمسكي ابني، فقد بال عليَّ. قالت: فأخذته فقرصته قرصة بكى منها، وقلت: آذيت رسول الله، بلتَ عليه. فلما بكى الصبي قال: يا أُم الفضل! آذيتني في بنيَّ، أبكيته.

ثم دعا بماء فحدره عليه حدراً، ثم قال: إذا كان غلاماً فاحدروه حدراً، وإذا كان جارية فاغسلوه غسلاً.

المصادر:

١. الطبقات الكبرى لابن سعد: ج ٨ص ٢٧٨.
٢. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ٤ ص ٣٢٤ بتغيير يسير.
٣. فضائل الخمسة: ج ٣ص ١٨٢، عن الطبقات.
٤. الإصابة لابن حجر: ج ٨ص ٢٦٧.
٥. الطبقات الكبرى: ج ٨ص ٢٠٤، على ما في فضائل الخمسة، بتفاوت فيه.
٦. سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٩٣ بتغيير فيه.
٧. كتاب نسب قريش لمصعب بن عبدالله: ص ٢٤ بتفاوت فيه.

الأسانيد:

في الطبقات: أخبرنا عبدالله بن بكير بن حبيب السهمي، حدثنا حاتم بن أبي‌صغيرة، عن سماك بن حرب.

١٠٦

المتن:

قال البلاذري ـ في ترجمة قثم بن العباس ـ: ... وبلغني أن **الحسين بن علي**ﷺ كان أخاه من الرضاع، أرضعته لبابة بنت الحارث امرأة العباس.

وكانت لبابة رأت كأن عضواً من أعضاء النبيﷺ في بيتها، فقال لهاﷺ: تلد فاطمة ولداً وتكفلينه. فأتت به النبيﷺ يوماً، فبال عليه، فَقَرَصَتْه فبكى، فقال: بَكَّيتِ ابني. وأُتي بماء حدره على البول حدراً.

المصادر:

١. جمل من أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري: ج ٤ ص ٨٥.
٢. المعجم الكبير للطبراني: ج ٣ص ٢٠ ح ٢٥٢٦ بتفاوت يسير.
٣. المعجم الكبير: ج ٣ص ٢٣ ح ٢٥٤١ بتفاوت يسير في الألفاظ.
٤. أنساب الأشراف: ج ٣ص ٦٥ بتفاوت فيه.
٥. جامع المسانيد والسنن: ج ٨ص ١٤٨ ح ٥٧٦٩ بتفاوت ونقيصة.

الأسانيد:

١ ـ في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا عثمان بن سعيد المري، ثنا علي بن الصالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق الشيباني، عن أبيه، قال.

٢ ـ في المعجم الكبير: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبدالحميد الجماني، ثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، عن أم‌الفضل.

١٠٧

المتن:

عن أبي‌رافع، قال: **لما ولدت فاطمة حسيناً** قالت: يا رسول الله! ألا أعقُّ عن ابني؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره ورِقاً أو فضة على الأفواض والمساكين. (يعني بالأوفاض أهل الصفة).

المصادر:

حلية الأولياء: ج ١ ص ٣٣٩.

الأسانيد:

في حلية الأولياء: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن النظر الأزدي، حدثنا موسى بن داود، ثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن علي بن الحسين عليه، عن أبي‌رافع، قال.

١٠٨

المتن:

عن أُم‌الفضل، قالت: دخل علَيَّ رسول الله ﷺ **وأنا أرضع الحسين بن علي** عليه بلبن ابن كان يقال له «قثم». قالت: فتناوله رسول الله ﷺ، فناولته إياه، فبال عليه، قالت: فأهويت بيدي إليه، فقال رسول الله ﷺ: لاتزرمي ابني. قالت: فرشَّه بالماء.

قال ابن عباس: بول الغلام الذي لم يأكل يُرشُّ، وبول الجارية يُغسل.

المصادر:

المستدرك مع التلخيص: ج ٣ ص ١٨٠.

الأسانيد:

في المستدرك مع التلخيص: أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، نا أبواليمان، نا إسماعيل بن عياش، نا عطاء بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أم الفضل.

١٠٩

المتن:

قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله **الحسين بن علي عليه السلام** في ليال خلون من شعبان سنة أربع.

وقال الزبير بن بكار: ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

وقال جعفر بن محمد: لم يكن بين الحمل بالحسين بعد ولادة الحسن عليه السلام إلّا طهر واحد.

وقال قتادة: **ولد الحسين عليه السلام بعد الحسن عليه السلام بسنة وعشرة أشهر**، فولدته لست سنين وخمسة أشهر من الهجرة.

المصادر:

أُسد الغابة: ج ١ ص ١٩.

الأسانيد:

في أُسد الغابة: قال: أخبرنا الدولابي، حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري، حدثنا أبوصالح عبدالله بن صالح، قال: قال الليث بن سعد.

١١٠

المتن:

قال ابن الأثير الجزري: قيل: **ولد الحسن بن علي** عليه السلام في النصف من شهر رمضان، **وفيها علقت فاطمة** عليها السلام **بالحسين** عليه السلام، وكان بين ولادتها وحملها خمسون يوماً.

المصادر:

الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ١١٥.

١١١

المتن:

قال القيرواني ـ في ذكر السنة الثالثة ـ: ... فيقال: فيها ولد الحسن بن علي عليه السلام في النصف من شهر رمضان، **وفيها علقت فاطمة** عليها السلام **بالحسين** عليه السلام، فلم يكن بينه وبين الحسن عليه السلام إلّا طهر واحد، ويقال: خمسون ليلة.

المصادر:

كتاب الجامع في السنن والآداب: ص ٣٠١ ح ٢٤٩.

١١٢

المتن:

قال الصفدي: الحسين بن علي عليه السلام ريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله، وابن ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام، وأحد سيدي شباب أهل الجنة، هو وأخوه وأُمه وأبوه أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيراً.

ولد لليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقطع النبيﷺ سرَّته، وتفل في فيه، **وسماه حسيناً**، ودفعه إلى أُم الفضل، وكانت ترضعه بلبن قُثم.

وقيل: بين الحسن والحسين ﷺ طهر واحد، وقيل: سنة وعشرة أشهر، وكان عليﷺ سماه جعفراً، وقيل: حرباً، فغيَّره رسول اللهﷺ.

المصادر:

الوافي بالوفيات: ج ١٢ ص ١٠٧ ح ٩٢.

١١٣

المتن:

قال الشعراني: ... **ومنهم الحسين بن علي بن أبي طالب**ﷺ، ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار للشعراني: ج ١ ص ٢٦ ح ٢٤.

١١٤

المتن:

قال ابن عبد البر: **الحسين بن علي بن أبي طالب**ﷺ، أُمه فاطمة بنت رسول اللهﷺ، يكنى أباعبدالله ﷺ، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث.

قال الواقدي: علقت فاطمةﷺ بالحسين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة.

وروى جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلّا طهر واحد.

وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، لخمس سنين وستة أشهر من التاريخ.

وعقَّ عنه رسول اللهﷺ، كما عقَّ عن أخيه، وكان الحسين فاضلاً ديِّناً، كثير الصيام والصلاة والحجّ.

المصادر:

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر: ج ١ ص ٩٢ ح ٥٥٦.

١١٥

المتن:

قال الصبان: الحسين ﷺ ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع؛ على الأصح.

وكانت فاطمة ﷺ قد علقت به بعد ولادة الحسن ﷺ بخمسين ليلة، وحنّكه ﷺ بريقه، وأذَّن في أُذنه، وتفل في فمه، ودعا له، وسماه حسيناً يوم السابع، وعقّ عنه.

المصادر:

إسعاف الراغبين للصبان: ص ٢٠٢.

١١٦

المتن:

قال الشبلنجي: ولد الحسين ﷺ بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وكانت أُمه علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن ﷺ بخمسين ليلة؛ وهكذا صح النقل في ذلك.

وحنّكه ﷺ بريقه، وأذَّن في أُذنه، وتفل في فمه، ودعا له، وسماه حسيناً يوم السابع، وعقّ عنه بكبش، وقال لأُمّه احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره فضة، كما فعلتِ بأخيه الحسن ﷺ.

المصادر:

نور الأبصار للشبلنجي: ص ١٣٨.

١١٧

المتن:

قال في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ... الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي، ويكنى أباعبدالله، وأُمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وأُمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قُصَي.

علقت فاطمة عليها السلام بالحسين لخمس ليال خلون من ذي‌القعدة سنة ثلاث من الهجرة، فكان بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة.

وولد الحسين عليه السلام في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله من القسم غير المطبوع من الطبقات الكبير لابن سعد، للسيد عبدالعزيز الطباطبائي: ص ١٧.

١١٨

المتن:

في كتاب توفيق التطبيق: في ذكر الحسين عليه السلام: **هو الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليه السلام**، ريحانة النبي صلى الله عليه وآله، وسيد شباب أهل الجنة.

ولد الحسين عليه السلام لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، كان فاضلاً كثير الصوم والصلاة والحج والصدقة وأفعال الخير جميعاً.

المصادر:

توفيق التطبيق في إثبات أن الشيخ الرئيس من الإمامية الاثني‌عشرية: ص ١٧٩.

١١٩

المتن:

قال الربعي الدمشقي ـ في وقائع سنة أربع ـ: ولد الحسين بن علي عليه السلام، أبوعبدالله، في شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان الربعي الدمشقي: ج ١ ص ٧٠.

١٢٠

المتن:

قال عبدالوهاب الكاشي: وقد ولد الحسين عليه السلام في مدينة جده رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الثالث من شعبان من السنة الرابعة للهجرة؛ حسب أشهر الأقوال.

وأسماه جده رسول الله صلى الله عليه وآله بأمر من الله حسيناً، وأقام معه السُنة ساعة ولادته؛ فأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وعقَّ عنه بكبش، ودعا الله تعالى قائلاً: اللهم إني أسألك لولديَّ هذين، الحسن والحسين، ما سألك به إبراهيم الخليل عليه السلام لأولاده وذريته، اللهم أحبهما وأحب من أحبهما، والعن من يعاديهما ملء السماء الأرض.

وكان بين مولد الحسين عليه السلام ومولد أخيه الحسن عليه السلام من قبل عشرة أشهر.

المصادر:

في رحاب محمد صلى الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام: ص ١٠١.

١٢١

المتن:

قال عياد: ولد الإمام الحسين بن علي عليه السلام في يوم الثالث من شعبان سنة أربع من

الهجرة، عام الخندق، يوم الخميس. **بعد أخيه الإمام الحسن** عليه السلام بعشرة أشهر وعشرين يوماً.

المصادر:

مقتل الإمام الحسين عليه السلام وفتاوى العلماء في تشجيع الشعائر لمرتضى عياد: ص ٣٨.

١٢٢

المتن:

قال ابن عساكر ـ في الطبقة الثانية ـ: **الحسين بن علي بن أبي طالب** عليه السلام، ويكنى أباعبدالله، وأُمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ولد في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

المصادر:

تاريخ دمشق لابن عساكر: ج ١٤ ص ٢٥٥.

الأسانيد:

في تاريخ دمشق، قال: كتب إليَّ أبومحمد بن الآبنوسي، وأخبرني أبوالفضل محمد بن ناصر عنه، أنا أبومحمد الجوهري، أنا أبوالحسين محمد بن المظفر، أنا أبوعلي المدائني، أنا أحمد بن عبدالله بن البرقي، قال.

١٢٣

المتن:

قال المسعودي ـ في ذكر السنة الرابعة ـ: ... وفي شعبان من هذه السنة كان مولد **الحسين بن علي بن أبي طالب** عليه السلام.

المصادر:

التنبيه والإشراف للمسعودي: ص ٢١٣.

١٢٤

المتن:

قال أبو حيان ـ في وقائع السنة الرابعة ـ: ثم ولد **الحسين بن علي بن أبي طالب** ﷺ لليال خلون من شعبان.

المصادر:

الثقات لابن حبان: ج ١ ص ٢٤٤

١٢٥

المتن:

قال تقي الدين المكي: الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، سبط النبي ﷺ وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب الجنة.

ولد في شعبان سنة أربع من الهجرة، وقيل: وُلد لست سنين وخمسة أشهر من الهجرة.

المصادر:

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للمكي: ج ٤ ص ٢٠٢ ح ١٠٤٢.

١٢٦

المتن:

في التهذيب بإسناده، قال: ولد (أي الحسين ﷺ) بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

وقال بعضهم: ولد عليه السلام في المدينة في ليلة الخميس لثلاث خلون من شعبان.
وقال بعض: ولد في الخامس من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة.
وقال بعض: ولد بالمدينة عام الخندق.

وفي مصباح الشيخ: إنه خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني، وكيل أبي محمد عليه السلام: **إن مولانا الحسين ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان المعظم، فصم وادع فيه بهذا الدعاء:** ... وذكر الدعاء ثمة؛ والأشهر: ذلك.

وقال بعض: ولد في رجب في اثنتي عشرة ليلة خلت منه.

المصادر:

رياض المصائب: ج ٥ ص ١٢٩.

١٢٧

المتن:

قال محب الدين الطبري: ولد الحسين عليه السلام في منتصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ قال أبو عمر: هذا أصح ما قيل فيه.

وقال الدولابي: لأربع سنين وستة أشهر من الهجرة؛ وحُكي الأول عن الليث بن سعد.

وقال الواقدي: وحملت فاطمة عليها السلام بالحسين من بعد مولد الحسن بخمسين ليلة، وولدته لخمس خلون من شعبان سنة أربع؛ قال الزبير بن بكار في مولده مثل ذلك.

وعن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، قال: لم يكن بين الحسن والحسين عليهما السلام إلّا طهر واحد.

وقال قتادة: **ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر**، لخمس سنين وستة أشهر من الهجرة.

وقال ابن الدارع في كتاب مواليد أهل البيت عليهم السلام: لم يكن بينهما إلّا حمل البطن، وكانت مدة حمل البطن ستة أشهر. وقال: **لم يولد مولود قط لستة أشهر فعاش إلّا الحسين وعيسى بن مريم عليهما السلام**.

المصادر:

ينابيع المودة: ص ١١٨.

١٢٨

المتن:

قال الشرواني ـ نقلاً عن جامع الأُصول ـ: الحسين بن علي، هو أبوعبدالله الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن عبدالمطلب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وريحانته، وسيد شباب أهل الجنة.

ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وكانت فاطمة عليها السلام علقت به بعد أن ولدت الحسن عليه السلام بخمسين ليلة، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بكربلاء، ويعرف الموضع أيضاً بالطف، من أرض العراق.

قال أبوعمر يوسف بن عبدالبر في الاستيعاب: الحسين بن علي بن أبي‌طالب، أُمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، يكنى أباعبدالله.

ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث؛ هذا قول الواقدي وطائفة معه.

ثم قال: **وعقّ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله**، كما عقّ عن أخيه، وكان فاضلاً ديِّناً، كثير الصوم والصلاة والحج.

المصادر:

مناقب أهل البيت للشرواني: ص ٢٤١.

١٢٩

المتن:

قال المسعودي: ... وفي سنة أربع كان مولد الحسين بن علي بن أبي طالب.

المصادر:

مروج الذهب للمسعودي: ج ٢ ص ٢٨٩

١٣٠

المتن:

قال الإربلي: في ذكر الإمام الثالث أبي عبدالله الحسين الزكي:

ولد بالمدينة لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وكانت والدته الطهر البتول فاطمة علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن بخمسين ليلة؛ هكذا صح النقل. فلم يكن بينه وبين أخيه سوى هذه المدة المذكورة ومدة الحمل. ولما ولد وأُعلم النبي به أخذه وأذَّن في أُذنه؛ قيل: أذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.

قال الشيخ المفيد: ولد بالمدينة في التاريخ المذكور، قال: وجاءت أُمه فاطمة إلى جده رسول الله فاستبشر به وسماه حسيناً، وعقَّ عنه كبشاً. وكذلك قال الحافظ عبدالعزيز الجنابذي.

وقال في ص ٤: قال كمال الدين: هذا الاسم سماه به رسول الله؛ فإنه لما أُعلم به أخذه وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، وقال: سموه حسيناً، فكانت تسمية أخيه

بالحسن، وتسميته بالحسين، صادرة عن النبي ﷺ، ثم إنه عقَّ عنه وذبح عنه كبشاً، وحلقت والدته ؑ رأسه وتصدَّقت بوزن شعره فضة، كما أمرها رسول الله ﷺ، وقد تقدم ذلك في أخبار الحسن ؑ.

المصادر:

كشف الغُمة: ج ٢ ص ٣.

١٣١

المتن:

قال أبوالفرج الأصفهاني ـ في ذكر خبر **الحسين بن علي** ؑ ـ: ويكنى أباعبدالله ؑ، وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وكان مولده لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل يوم الجمعة لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة. وكانت سِنه يوم قتل ستاً وخمسين سنة وشهوراً.

المصادر:

مقاتل الطالبيين: ص ٥١.

١٣٢

المتن:

قال البلخي ـ في ذكر الإمام **الحسين بن أميرالمؤمنين** ؑ ـ: ... ولد الحسين ؑ بالمدينة لخمس خلون من شعبان المكرم سنة أربع من الهجرة، وكانت والدته المطهرة البتول فاطمة بنت الرسول علقت به بعد أن ولد أخاه الحسن ؑ بخمسين ليلة؛ هكذا صح النقل.

المصادر:

المناقب الثلاثة للإمام علي بن أبي طالب وآله عليهم السلام لمحمد بن يوسف البلخي: ص ١٤٢.

١٣٣

المتن:

قال البري التلمساني: **ولد الحسين في شعبان سنة أربع من الهجرة**، ويكنى أباعبدالله، وعلقت فاطمة بالحسين عليه السلام بعد وضعها الحسن بخمسين يوماً؛ قاله الواقدي.

المصادر:

الجوهرة في نسب الإمام علي وآله: ص ٣٨.

١٣٤

المتن:

قال في دفاع عن الكافي: أما الإمام الحسين عليه السلام فقد ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: يوم الخميس ثالث‌عشر رمضان، ولكن الشيخ المفيد يرى أنه عليه السلام: ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع.

واستشهد بكربلاء يوم السبت عاشوراء سنة إحدى وستين، عن ثمان وخمسين سنة.

المصادر:

دفاع عن الكافي للعميدي: ج ١ ص ٥٣٢.

١٣٥

المتن:

قال ابن نما الحلي: كان مولد الحسين عليه السلام لخمس خلون من شعبان سنة أربع من

الهجرة، وقيل: الثالث منه، وقيل: أواخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث، وقيل: لثلاث أو لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة.

وكانت مدة حمله ستة أشهر، ولم يولد لستة سواه وعيسى، وقيل: يحيى بن زكريا ﷺ.

ولما ولد هبط جبرئيل ﷺ ومعه ألف ملك يهنؤون النبي ﷺ بولادته، وجاءت به فاطمة ﷺ إلى النبي ﷺ فسُرَّ، **وسماه حسيناً**.

المصادر:

مثير الأحزان لابن نما الحلي: ص ١٦.

١٣٦

المتن:

قال البدخشاني ـ في ذكر الحسين ﷺ ـ: ولد ﷺ لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة؛ على أرجح الروايات، وكان بين ولادة الحسن وعلوق فاطمة ﷺ بالحسين خمسون ليلة.

روي عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، قال: لم يكن بين الحسن والحسين ﷺ إلّا طهر واحد.

وقال بعض الروايات: إنه ولد لستة أشهر.

ولما ولد أذَّن النبي ﷺ في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، وختنه يوم السابع من ولادته، وعقَّ عنه كبشاً، وفي رواية: كبشين، وقال لفاطمة ﷺ: زني شعره وتصدَّقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رِجل العقيقة.

المصادر:

نزل الأبرار: ص ١٤٨

١٣٧

المتن:

قال في القمقام ـ نقلاً عن الكافي ـ: **ولد الحسين بن علي عليه السلام في ثلاث من الهجرة،** وقال: كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً.

وفي التهذيب ـ في باب النسب ـ: ولد أبي محمد الحسن عليه السلام بالمدينة في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة، وولد الحسين عليه السلام بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

وقال الشهيد في الدروس: ولد الحسين عليه السلام بالمدينة آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة.

قال المحدّثين والمؤرخين من الشيعة وأهل السُنة، كالمفيد في الإرشاد، وأبي الفرج في المقاتل، ونور الدين في الفصول المهمة، وأبي الفداء، وابن الوردي، ومحمد بن طلحة في مطالب السؤول، وابن عبدالبر في الاستيعاب، وابن طاووس، وصاحب الدر النظيم: إن ولادة الحسن عليه السلام في المدينة في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث، ومولد الحسين عليه السلام في الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة، وكانت والدته الطهر البتول فاطمة عليها السلام علقت به بعد أن ولدت أخاه الحسن عليه السلام بخمسين ليلة؛ هكذا صح النقل، فلم يكن بينه وبين أخيه سوى هذه المدة المذكورة ومدة الحمل من التفاوت.

وفي القمقام بسط الكلام في مدة الحمل في الأقوال، إلى أن قال: وروي عن عمر: إن امرأة رُفعت إليه وكانت قد ولدت لستة أشهر، فأمر برجمها، فقال علي عليه السلام: لا رجم عليها.

قال جالينوس: إني كنت شديد التفحص عن مقادير أزمنة الحمل، فرأيت امرأة ولدت في مائة وأربع وثمانين ليلة.

وزعم أبوعلي ابن سينا أنه شاهد ذلك؛ فقد صار أقل مدة الحمل بحسب نص القرآن، وبحسب التجارب الطبية شيئاً واحداً، وهو ستة أشهر

المصادر:

القمقام الزخار: ج ١ ص ٣٦.

١٣٨

المتن:

قال السيد الأمين العاملي ـ في ذكر الحسين عليه السلام ـ: ولد بالمدينة في الثالث من شعبان، وقيل: لخمس خلون منه سنة ثلاث أو أربع من الهجرة.

وروى الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، بسنده، عن قتادة: **إن ولادته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ.**

وقيل: ولد في آخر ربيع الأول، وقيل: لثلاث أو خمس خلون من جمادى الأُولى. والمشهور المعروف أنه ولد في شعبان، وكانت مدة حمله ستة أشهر

ومرَّ في سيرة الحسن عليه السلام ما روي أنه **كان بين ولادة الحسن والحمل بالحسين عليه السلام طهر واحد**، وأن الحسين عليه السلام كان في بطن أُمه ستة أشهر، وذكرنا منافاة ذلك للمشهور في تاريخ ولادتيهما؛ فإن الحسن عليه السلام ولد في منتصف شهر رمضان، والحسين عليه السلام لخمس خلون من شعبان على المشهور، فيكون بين ميلاديهما عشرة شهور وعشرون يوماً.

نعم ربما يتجه ذلك على القول بأن ولادة الحسين عليه السلام في أواخر ربيع الأول ولعل القائل به استنبطه من الجمع بين تاريخ ولادة الحسن عليه السلام، وأن بينها وبين الحمل بالحسين عليه السلام طهر واحد، وأن مدة حمل الحسين ستة أشهر. والله أعلم.

وروى الحاكم في المستدرك من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، بسنده، عن قتادة: **ولدت فاطمة حسيناً بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر.**

ولما ولد جيء به إلى جده رسول الله ﷺ فاستبشر به، وأذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى، فلما كان يوم السابع سماه حسيناً، وعقَّ عنه بكبش، وأمر أُمه أن تحلق رأسه وتتصدَّق بوزن شعره فضة، كما فعلت بأخيه الحسن، فامتثلت ما أمرها به.

وعن الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش: إن رسول الله ﷺ سمى حسناً وحسيناً يوم سابعهما، واشتق اسم حسين من اسم حسن.

وروى الحاكم في المستدرك وصحَّحه، بسنده، عن أبي رافع: رأيت رسول الله ﷺ أذَّن في أُذن الحسين حين ولدته فاطمة ؛.

وبسنده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي ؛، وصحَّحه: إن رسول الله ﷺ أمر فاطمة فقال: زني شعر الحسين ؛ وتصدَّقي بوزنه فضة، وأعطي القابلة رِجل العقيقة.

وبسنده: إن رسول الله ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين ؛ يوم السابع وسماهما، وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى.

وبسنده، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ؛، قال: **عقَّ رسول الله ﷺ عن الحسين ؛ بشاة**، وقال: يا فاطمة! احلقي رأسه وتصدَّقي بزنة شعره. فوزنّاه فكان وزنه درهماً.

وبسنده: إن النبي ﷺ عقَّ عن الحسن والحسين، عن كل واحد منهما، كبشين اثنين مثلين متكافئين.

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٤ ص ٤٧.

١٣٩

المتن:

عن كتاب الأنوار: إن الله تعالى هنّأ النبي ﷺ بحمل الحسين عليه السلام وولادته وعزاه بقتله ... إلى أن قال: كما مر ... لم يولد مولود لستة أشهر عاش، غير عيسى والحسين عليهما السلام.

قال المحدِّث القمي ـ بعد ذكر هذا الحديث ـ: إني احتمل قوياً أن الرواية كانت غير يحيى والحسين عليهما السلام، فإن يحيى والحسين عليهما السلام كانا شبيهين في أشياء، منها في مدة الحمل.

وفي الخبر أيضاً: **وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك**، وأما مدة حمل عيسى عليه السلام في الروايات الكثيرة أنها كانت تسع ساعات، كل ساعة شهراً، ويساعدها الاعتبار أيضاً.

المصادر:

١. نفس المهموم: ص ١٠.
٢. كتاب الأنوار، على ما في نفس المهموم.

١٤٠

المتن:

قال المحدِّث القمي: وفي رواية: ... فلما كان يوم سابعه عقَّ عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين، وأعطى القابلة فخذاً وديناراً، **ثم حلق رأسه وتصدَّق بوزن الشعر ورِقاً، وطلى رأسه بالخلوق.**

المصادر:

نفس المهموم: ص ١١.

١٤١

المتن:

قال المحدِّث القمي في ولادة مولانا الحسين عليه السلام: اعلم أنه قد اختلفت كلمات العلماء والمحدِّثين والمؤرخين من الفريقين في يوم ولادة مولانا الحسين عليه السلام وشهره وسنته، فقيل: في ثالث شعبان، وقيل: لخمس خلون منه، وقيل: لخمس خلون من جمادى الأُولى سنة أربع من الهجرة، وقيل: في آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث من الهجرة. والقول الأخير مختار الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله في التهذيب، والشيخ الشهيد في الدروس، والبهائي في توضيح المقاصد.

وهذا يوافق ما رواه ثقة الإسلام الكليني ـ عطر الله مرقده ـ عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال: كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر، وكان بينهما في الميلاد ستة أشهر وعشراً.

وأراد بالطهر مقدار أقل زمان الطهر، وهو عشرة أيام، وكانت ولادة سيدنا الحسن عليه السلام في منتصف شهر رمضان سنة بدر، اثنتين من الهجرة.

وروى أيضاً أنه لم يكن بين الحسن والحسين عليهما السلام إلّا طهر واحد، وأن مدّة حمل الحسين عليه السلام ستة أشهر.

المصادر:

نفس المهموم: ص ٩

١٤٢

المتن:

قال عبدالله بن أحمد المقدسي: الحسين بن علي عليه السلام، أباعبدالله، ولد لخمس خلون من شعبان سنة أربع، على خلاف فيه، وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين، وعقَّ عنه كما عقَّ عن أخيه.

المصادر:

التبيين في أنساب القرشيين للمقدسي: ص ١٤٩.

١٤٣

المتن:

قال السخاوي: الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشمي: ريحانة رسول الله وابن بنته فاطمة الزهراء عليها السلام، **وأحد سيدي شباب أهل الجنة.**

ولد في خامس شعبان سنة أربع من الهجرة بالمدينة النبوية، كان بينه وبين شقيقه الحسن شهر واحد، وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول: **اللهم إني أُحبُّهما وأَحبَّهما**، وكان الحسن عليه السلام أشبه بجده ما بين الصدر إلى الرأس، وهذا أشبه بما أسفل من ذلك.

المصادر:

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي: ج ١ ص ٢٩٥ ح ٩٩٢.

١٤٤

المتن:

قال الأشعري القمي: ... **قتل الحسين بن علي عليه السلام بكربلاء** يوم الاثنين يوم عاشوراء، لعشر ليال خلون من المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن ست وخمسين سنة وخمسة أشهر.

وقال بعض الرواة: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه توفي وهو ابن سبع وخمسين سنة، وأُمه فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وكانت إمامته ثلاث‌عشرة سنة وعشرة أشهر وخمسة‌عشر يوماً.

المصادر:

المقالات والفرق لسعد بن عبدالله الأشعري القمي: ص ٢٥.

١٤٥

المتن:

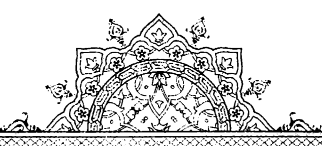
عن ابن عباس، قال: نزل جبرئيل على رسول الله ﷺ فقال: إن الله جل وعلا قتل بيحيى بن زكريا عليه السلام سبعين ألفاً، **وأنه قتل بابن ابنتك الحسين بن علي عليه السلام سبعين ألفاً وسبعين ألفاً**.

المصادر:

المجروحين من المحدّثين: ج ٢ ص ٢١٥.

الأسانيد:

في المجروحين: القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي، روى عن الفضل بن دكين، عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال.





الفصل الرابع

ولادة ابنتها زينب الكبرى عليها السلام

في هذا الفصل

زينب! وما أدراك ما زينب؟! وما أدراك ما شأنها؟!

وهل يمكن أن يفي في ذكر مكانتها أنها عقيلة بني هاشم؟!

عقيلة كل العرب؟!

عقيلة البشر بعد أُمها؟!

كلّا وحاشا.

والجدير أن نقول: إن السيدة زينب عليها السلام غنية عن التعريف والتوصيف، فيكفي في تعريفها أنها سبطة رسول الله صلى الله عليه وآله، وبنت أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام، وأُخت السبطين عليهما السلام.

ومن مكانتها أنها نائبة الإمامة والولاية والوصاية عن السجاد عليه السلام أيام مرضه، كما قد أظهرته من آثار الولاية، وأنها حصيلة الفضائل، ونتيجة العظمة والمكارم، وثمرة السجايا، من جدها وأبيها وأُمها.

ومن جلالتها أن اسمها نزل من قبل رب العزة، كاسم أبيها وإخوتها، وأن الأمين أخبر بما سيصيبها من المصائب والبلايا.

ومن خصائصها أنها شريكة الحسين عليه السلام في جهاده، وفي ملحمة كربلاء، وما نزل به.

وهي التي وصف شأنها الإمام السجاد علي بن الحسين عليه السلام في مخاطبته لها: أنتِ بحمد الله عالمة غير مُعلَّمة، وفهمة غير مُفهَّمة.

ونقلها خطبة أُمها الزهراء عليها السلام بطولها في صغر سنها.

وأنها من المشيخة من رواة الحديث.

ومن كرامتها خطبتها الغراء في سكك الكوفة، وفي مجلس يزيد بعد أسرها ... .

ولدت عليها السلام على اختلاف في السنة الخامسة في شهر رجب أو شعبان، وتوفيت لخمسةعشر يوماً مضت من رجب سنة ٦٢، وفي مدفنها أيضاً خلاف بين الشام والمدينة ومصر.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية، في **٣٢ حديثاً**:

إن في ولادة السيدة زينب ووفاتها اختلاف.

قول العبيدلي: إن ولادتها في حياة جدها صلى الله عليه وآله، ووفاتها في خمسةعشر من رجب سنة ٦٢ بالمدينة.

في تسميتها نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله، وأتى بما اختار الله لها من الاسم «زينب».

حياتها منذ مولدها في روضة النبوة، وتَعَلُّمِها الدين والشريعة والخلق والمكارم من أُمها وأبيها وأخويها.

ابتلاؤها بفقدان جدها في سنها الخامسة، وبعد ٧٥ يوماً أو ٩٥ يوماً بشهادة أُمها، وتصديها وتحملها إدارة بيت أبيها عليه السلام في صغر سنها، وفي الخامسة والثلاثين من سنها بشهادة أبيها عليه السلام، وفي الرابعة والأربعين من عمرها بشهادة أخيها الحسن عليه السلام، وفي الرابعة والخمسين من عمرها بفاجعة كربلاء وشهادة أخيها الحسين عليه السلام وسائر إخوتها وأُسرتها، وأسرها مع أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله بأيدي شرار الناس، ورجوعها إلى كربلاء وإلى المدينة.

وفاتها في سنة ٦٢ في الخامسة والخمسين من سنها.

قول دخيل: وفاتها في سنة ٦٥، وعمرها ثمانية وخمسين، وقبرها في ضواحي دمشق.

ذِكْر عدة من أقوال المحدِّثين والمؤرخين في مولدها وحياتها وسيرتها عليها السلام، كالمامقاني، والمحدِّث القمي، والإربلي، والخوارزمي، وسبط ابن الجوزي، والمسعودي، والمفيد، والحضيني، وابن شهرآشوب، وابن المطهر الحلي، والطبرسي، والسيد الأمين، ودُخيل، والسيد القزويني، ونورالدين الجزائري، ولسان الملك، والليث بن سعد، والبحراني، والمحب الطبري، والقندوزي، والسيوطي، والنقدي.

وعدة أُخر ذكرناها في الفصل الأول من هذا المجلد، رقم ١ إلى ٣٤ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٠.

١

المتن:

قال العبيدلي ـ في ذكر زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب ـ: أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله، ولدت في حياة جدها، وخرجت إلى عبدالله بن جعفر فولدت له أولاداً، ذكرناهم في كتاب النسب.

وقال في ص ١٢٢: **توفيت زينب بنت علي عشية يوم الأحد لخمسة عشر يوماً** مضت من رجب سنة ٦٢ من الهجرة، وشهدت جنازتها ودفنت بمخدعها بدار مسلمة المستجدة بالحمراء القصوى، حيث بساتين عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

المصادر:

أخبار الزينبات للعبيدلي: ص ١١١.

٢

المتن:

قال في سيرة رسول الله وأهل بيته: ثم ولدت فاطمة بعد الحسين زينب

الكبرى بطلة كربلاء، وشريكة الحسين في جهاده وبطولته.

وكانت ولادتها المباركة في اليوم السابع عشرين من رجب في السنة الخامسة من الهجرة النبوية.

المصادر:

سيرة رسول الله ﷺ وأهل بيته عليهم السلام: ج ١ ص ٧٤٧.

٣

المتن:

قال الحفناوي ـ **في ولادة أولاد فاطمة الزهراء** عليها السلام ـ: ولما جاء موعد ميلاد عقيلة بني هاشم (السيدة زينب عليها السلام) كان البيت النبوي ينتظر ساعة الوضع في لهفة وترقُّب، فأُذيعت البشرى: إن الزهراء عليها السلام وضعت أُنثى، وكان ذلك في السنة الخامسة للهجرة، وفي شهر شعبان.

قالت الزهراء عليها السلام لعلي بن أبي طالب: سمِّ هذه المولودة. فقال لها: ما كنت لأسبق رسول الله ﷺ. وكان الرسول في سفر، فلما عاد سأله علي عليه السلام أن يطلق عليها اسماً، فقال النبي ﷺ: ما كنت لأسبق ربي تعالى.

فهبط جبرئيل عليه السلام يقرأ على النبي ﷺ السلام من رب العزة، وقال له عليه السلام: **سمِّ هذه المولودة «زينب»**، فقد اختار الله لها هذا الاسم.

وقد عاشت زينب منذ مولدها في روضة النبوة، فنشأت نشأة قدسية، وتعلَّمت الدين والخلق من أُمها وأبيها عليهما السلام، كما لقيت من جدها ﷺ كل عطف وحنان ومحبة، كما سقاها نور النبوة والحكمة.

وقد فقدت السيدة زينب جدها ﷺ وهي بنت خمس سنين، وفقدت أُمها بعد ذلك بحوالي ستة أشهر، فحزنت لفقدهما حزناً عميقاً جعلها أنضج إدراكاً، وأرهف حساً؛ فتحملت وهي صبية صغيرة عبء إدارة بيت أبيها عليه السلام، ورعاية شؤون أخويها وأُختها.

وقد روي أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام كانت تعتزُّ اعتزازاً كبيراً باسم زينب؛ تيمُّناً بأختها زينب بنت رسول الله ﷺ، ومحبة لابنتها السيدة زينب عليها السلام، فلما شاء الله أن تلد قبل وفاة رسول الله ﷺ أُنثى أُخرى، أسمتها زينب، ولكن جدها الرسول الكريم كناها باسم: أُمكلثوم.

المصادر:

فاطمة الزهراء عليها السلام للحفناوي: ص ٤١.

٤

المتن:

في أشعة من حياة الصدِّيقة عليها السلام: ثم ولدت فاطمة عليها السلام بعد الحسين عليه السلام زينب الكبرى عليها السلام بطلة كربلاء، وشريكة الحسين عليه السلام في جهاده وبطولته.

وكانت ولادتها المباركة في اليوم السابع عشر من شهر رجب في السنة الخامسة من الهجرة النبوية، فزُفَّت البشرى إلى رسول الله ﷺ، فاتَّجه إلى ابنته فاطمة عليها السلام يشاركها فرحتها وسرورها، وأتى مهنِّئاً إلى بيتها، وسمى المولودة الجديدة: «زينب»، فحملت زينب هذا الاسم الوسام ليلمع عنواناً بارزاً في جهاد الحسين عليه السلام وملحمة كربلاء، ومأساة أهل البيت هناك.

المصادر:

أشعة من حياة الصدِّيقة فاطمة الزهراء عليها السلام: ص ٦٠.

٥

المتن:

قال المامقاني: زينب بنت علي بن أبي‌طالب عليه وعليهما الصلاة والسلام، عدَّها الصدوق في المشيخة من رواة الحديث؛ قال: وما كان فيه عن إسماعيل بن مهران من كلام فاطمة عليها السلام فقد رويته عن محمد بن موسى المتوكل رحمه الله، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمد الخزاعي، عن محمد بن جابر. عن عباد العامري، عن زينب بنت أميرالمؤمنين عليه السلام عن فاطمة عليها السلام. انتهى.

وقد عدَّها ابن الأثير في أُسد الغابة من الصحابة؛ حيث قال: **زينب بنت علي بن أبي‌طالب** عليه السلام و ... وأُمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، أدركت النبي صلى الله عليه وآله، وولدت في حياته، ولم‌تلد فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله بعد وفاته شيئاً.

وكانت زينب امرأة عاقلة، لبيبة جزلة، زوَّجها أبوها علي عليه السلام من عبدالله بن جعفر فولدت علياً وعوناً الأكبر وعباساً ومحمداً وأُم‌كلثوم.

وكانت مع أخيها الحسين عليه السلام **لما قتل**، وحُملت إلى دمشق وحضرت عند يزيد بن معاوية، وكلامها ليزيد حين طلب الشامي أُختها فاطمة بنت علي عليه السلام من يزيد مشهور مذكور في التواريخ، وهو يدل على عقل وقوة جنان. انتهى.

وقد سَها قلمه؛ فإن فاطمة التي طلبها الشامي بنت الحسين عليه السلام لا بنت علي عليه السلام.

ثم أقول: **زينب! وما زينب؟! وما أدراك ما زينب؟! هي عقيلة بني‌هاشم**، وقد حازت من الصفات الحَميدة ما لم‌يحزها بعد أُمها أحد، حتى حُقَّ أن‌يقال: هي الصدِّيقة الصغرى.

هي في الحجاب والعفاف مزيدة، لم‌ير شخصها أحد من الرجال في زمان أبيها عليه السلام وأخويها عليهما السلام إلى يوم الطف.

وهي في الصبر والثبات وقوة الإيمان والتقوى وحيدة.

وهي في الفصاحة والبلاغة كأنها تفرغ عن لسان علي ﷺ، كما لا يخفى على من أنعم النظر في خطبتها.

ولو قلنا بعصمتها، لم يكن لأحد أن ينكر، إن كان عارفاً بأحوالها في الطفّ وما بعده. كيف؟! ولولا ذلك لَما حمَّلها الحسين ﷺ مقداراً من ثقل الإمامة أيام مرض السجاد ﷺ، وما أوصى إليها بجملة من وصاياه، ولَما أنابها السجاد ﷺ نيابة خاصة في بيان الأحكام وجملة أُخرى من آثار الولاية.

ألا ترى ما رواه الصدوق ﷺ في إكمال الدين، والشيخ في كتاب الغيبة، مسنداً عن أحمد بن إبراهيم؛ قال: دخلت على حكيمة بنت محمد بن علي أبي الحسن العسكري في سنة اثنتين وثمانين بعد المائتين، فكلَّمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها، فسمت لي من نأتمُّ به، ثم قالت: فلان بن الحسن. فقلت: جعلني الله فداك! معاينةً أو خبراً؟! فقالت: خبراً عن أبي محمد ﷺ، كتب به إلى أُمه.

فقلت لها: فأين المولود؟! فقالت: مستور. فقلت: إلى من تفزع الشيعة؟ فقالت: إلى الجدة أُم أبي محمد ﷺ. فقلت لها: اقتدى بمَن في وصيته إلى المرأة؟!

فقالت: **اقتدى بالحسين بن علي ﷺ؛ أوصى إلى أُخته زينب بنت علي بن أبي طالب ﷺ** في الظاهر، وكان ما يخرج عن علي بن الحسين ﷺ من علم ينسب إلى زينب بنت علي ﷺ تستُّراً على علي بن الحسين ﷺ.

ثم قالت: إنكم قوم أصحاب أخبار، أما رويتم أن التاسع من ولد الحسين ﷺ يقسم ميراثه وهو في الحياة؟! الحديث.

وحينئذ فقد صح قول القائل:

فإن يكن النساء كمن ذكرنا   لفضِّلت الرجال على النساء

وبالجملة، فوثاقتها وعدالتها من الضروريات، ثم إن أهل السير ذكروا: إنها لم تمكث بعد أخيها إلّا يسيراً؛ وقد قيل: إنها توفّيت بعد ورود المدينة بثمانين يوماً، وإن قبرها بها. **ولكن لها قبر معروف بالشام، وآخر بمصر**، ومن شاء شرح ذلك فليراجع كتب السير.

وعمرها حين توفيت دون الستين، ولم أتحقق من تاريخ وفاتها؛ فتفحص.

المصادر:

تنقيح المقال للمامقاني: ج ٣ ص ٧٩.

٦

المتن:

نقل المحدِّث القمي في ذكر زينب بنت علي ـ بعدما أشار إلى خطبتها بالكوفة، وفي مجلس يزيد ـ : قال علي بن الحسين: **أنتِ بحمد الله عالمة غير معلَّمة، وفهمة غير مفهَّمة.**

ونقلها خطبة أُمها فاطمة بطولها مع أنها لما سمعتها كانت صغيرة السن، ولعلها لم تبلغ سبع سنين، وكان يرويها عنها أهل بيتها.

ورواية علي بن الحسين عنها، عن أُمها فاطمة صلوات الله عليها، ما يتعلق بولادة الحسين في حديث عن حكيمة بنت أبي جعفر، قالت: والحسين بن علي أوصى إلى أُخته زينب بنت علي في الظاهر، وكان ما يخرج من علي بن الحسين من علم ينسب إلى زينب سراً على علي بن الحسين ... .

المصادر:

سفينة البحار للمحدِّث القمي: ج ١ ص ٥٥٧.

٧

المتن:

قال الإربلي: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: قال المفيد رحمه الله: أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام سبعة وعشرون ولداً ذكراً وأُنثى: الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة: أُمكلثوم، أُمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله أجمعين ... .

وذكر قوم آخرون زيادة على ذلك، وذكروا فيهم محسناً، شقيقاً للحسن والحسين عليهما السلام كان سقطاً، **فالحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمكلثوم**، هؤلاء الأربعة عليهم السلام من الطهر البتول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ... .

المصادر:

كشف الغمة: ج ١ ص ٤٤٠.

٨

المتن:

قال الخوارزمي: وذكر أصحاب التواريخ: أن أميرالمؤمنين عليه السلام قبض عن تسعة وعشرون ولداً لصلبه: أربعةعشر ذكراً وخمس عشرة أُنثى، خمسة منهم لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: **الحسن، والحسين، ومحسن، وزينب الكبرى، وأُمكلثوم الكبرى**، وسائرهم من أُمهات شتى سلام الله عليهم أجمعين.

المصادر:

المناقب للخوارزمي: ص ٣٩٧.

٩

المتن:

قال سبط ابن الجوزي ـ في ذكر أولاد علي عليه السلام ـ: اتفق علماء السير على أنه كان له عليه السلام من الولد ثلاثة وثلاثون، منهم أربعةعشر ذكراً وتسع عشرة أُنثى: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وأُمكلثوم الكبرى،** أُمهم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. وعلى هذا عامة المتأخرين.

وذكر الزبير بن بكار ولداً آخر من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه محسن، مات طفلاً.

وقال أيضاً ـ في ذكر أولاد فاطمة الزهراء عليها السلام ص ٣٢١ ـ: **كان لها من الولد الحسن، والحسين، وزينب، وأُمكلثوم.** ولدت حسناً أولاً، ثم حسيناً، ثم زينب، ثم أُمكلثوم.

وقال: ... وقد زاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة من علي عليه السلام محسناً، مات صغيراً. وزاد الليث بن سعد: رقية، ماتت صغيرة أيضاً.

المصادر:

تذكرة الخواص لابن الجوزي: ص ٥٤.

١٠

المتن:

قال الهاشمي ـ **في ميلاد السيدة زينب** عليها السلام ـ: ولدت السيدة زينب الكبرى في السنة الخامسة من الهجرة في شهر شعبان، وهى المولود الثالث للبيت النبوي العلوي الشريف.

والسيدة زينب في غنىً عنْ التعريف والوصف ... فهي حصيلة الفضائل، ونتيجة العظمة، محاطة بهالة من الشرف الرفيع من جميع جوانبها.

المصادر:

فاطمة الزهراء ﷺ من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد للسيد عبدالله عبدالعزيز: ص ٤٦.

١١

المتن:

قال الشاكري: **ولدت السيدة زينب الكبرى في السنة الخامسة من الهجرة**، وهي المولود الثالث للبيت النبوي العلوي الشريف الأرفع .... .

وكم يؤلمني أن أقول بأن التاريخ **قد ظلم السيدة زينب**، كما ظلم أباها وأمها ﷺ وأسرتها أجمعين؛ إذ لم يعبأ بها التاريخ كما ينبغي، ولم يتحدَّث عنها كما تقتضيه وتطلب شخصية سيدة مثل زينب الكبرى.

وذكر الشاكري عن النسابة العبيدلي: **وفاتها ودفنها في مصر**، كما ذكرنا، وقيل: إنها توفيت ودفنت في المدينة المنورة، وكان ذلك بعد رجوعها من الشام، متى وأين؟! لاأدري.

والقول الآخر: **إنها هاجرت مع زوجها عبدالله بن جعفر الطيار إلى الشام** أثر المجاعة التي أصابت أهل المدينة، وتوفيت في إحدى قرى الشام.

وقول آخر: إنها توفيت ودفنت حوالي الشام .... .

المصادر:

فاطمة الزهراء ﷺ لحسين الشاكري: ص ١٥٠.

١٢

المتن:

قال المسعودي في أسماء ولد علي بن أبي طالب ﷺ وأُمهاتهم: **الحسن، والحسين، ومحسِّن، وأُمكلثوم الكبرى، وزينب الكبرى**، أُمهم فاطمة الزهراء ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

مروج الذهب للمسعودي: ج ٣ ص ٦٣.

١٣

المتن:

قال المفيد: أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام سبعةوعشرون ولداً ذكراً وأُنثى: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وزينب الصغرى** المكناة بأُم‌كلثوم، وأُمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٣٥٤.
٢. الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ٣ ص ١٦٨.

١٤

المتن:

قال الحضيني: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: **وُلد له من فاطمة عليها السلام الحسن، والحسين، ومحسن مات صغيراً، وزينب، وأُم‌كلثوم.**

قال في ص ١٨٠: والذى ولدت فاطمة عليها السلام من أميرالمؤمنين عليه السلام: **الحسن، والحسين، ومحسناً سقطاً، وزينب، وأُم‌كلثوم** وكان اسمها آمنة، وولدت الحسن والحسين من فخذها الأيمن، وأُم‌كلثوم وزينب من فخذها الأيسر.

المصادر:

١. الهداية الكبرى للحضيني: ص ٩٤.
٢. الخصائص الزينبية: ص ١٥٥.

١٥

المتن:

قال ابن شهرآشوب: في ذكر أولاد فاطمة عليها السلام: **وأولادها الحسن، والحسين، والمحسن سقط** ـ وفي معارف القتيبي: إن محسناً فسد من زخم قنفذ العدوي ـ وزينب، وأُم‌كلثوم.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٥٨.
٢. المعارف لابن قتيبة، على ما في المناقب، شطراً من الحديث.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ (فاطمة الزهراء عليها السلام) ص ٩٣٩ ح ٤، عن المناقب.
٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٣٣ ح ١٠، عن المناقب.

١٦

المتن:

في العدد: في أحوال أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام وأزواجه: كان له عليه السلام سبعة وعشرون ذكراً وأُنثى: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وزينب الصغرى** المكناة بأُم‌كلثوم، من فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. العدد القوية: ص ٢٤٢ ح ٢٢.
٢. بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٧٤ ح ١، عن العدد.

١٧

المتن:

قال أمين الإسلام الطبرسي: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام وعددهم وأسمائهم:

وهم سبعة وعشرون ولداً وأُنثى: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وزينب الصغرى** المكناة بأُم‌كلثوم، **أُمهم فاطمة البتول**، سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين صلوات الله عليهم.

وقال: وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة عليها السلام أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ذكراً كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وهو حمل ـ محسناً، فعلى هذا يكون أولاده ثمانية وعشرون ولداً.

أما زينب الكبرى بنت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فتزوَّجها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وولد له منها علي، وجعفر، وعون الأكبر، وأُم‌كلثوم؛ أولاد عبدالله بن جعفر. وقد روت زينب عن أُمها فاطمة عليها السلام أخباراً.

المصادر:

إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٢٠٣ الباب الخامس.

١٨

المتن:

قال السيد الأمين في ذكر أولاد علي عليه السلام: عدهم المسعودي في مروج الذهب خمسة وعشرين.

وقال المفيد في الإرشاد أنهم سبعة وعشرون ما بين ذكر وأُنثى. ثم قال: وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة صلوات الله عليها أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ذكراً كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وهو حمل ـ محسناً، فعلى قول هذه الطائفة هم ثمانية وعشرون.

وقال ابن الأثير: المحسن توفي صغيراً، والمسعودي والمفيد عدهم مع المحسن، فزاد محمداً الأوسط، وأُم‌كلثوم الصغرى، والبنت الصغيرة، ورملة الصغرى.

والذي وصل إلينا من كلام المؤرخين والنسابين وغيرهم يقتضي أنهم ثلاثة وثلاثون، ويمكن أن تكون الزيادة من عد الاسم واللقب اثنين مع أنهما واحد.

١. **الحسن**ﷺ ٢. **الحسين**ﷺ ٣. **زينب الكبرى** ٤. **زينب الصغرى** المكناة أُمكلثوم؛ قال المفيد: أُمهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين.

أُمكلثوم الكبرى ذكرها ابن الأثير مع زينب الكبرى.

وقال المسعودي: الحسن، والحسين، ومحسن، وأُمكلثوم الكبرى، وزينب الكبرى، أُمهم فاطمة الزهراء ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

ويمكن الجمع بين قول المفيد «زينب الصغرى المكناة بأُمكلثوم» وبين قول ابن الأثير والمسعودي «إنها أُمكلثوم الكبرى»، بأنها زينب الصغرى بالنسبة إلى زينب الكبرى، وأُمكلثوم الكبرى بالنسبة إلى أُمكلثوم الصغرى الآتية، التي هي من غير فاطمة ﷺ.

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٣ص ١٢.

١٩

المتن:

قال دُخيل ـ في موسوعة أعلام النساء، في جزء «زينب بنت الإمام أميرالمؤمنين ﷺ» ـ: جدها لأُمها رسول الله ﷺ، جدتها لأُمها خديجة بنت خويلد أُمالمؤمنين ﷺ، جدها لأبيها أبو طالب ﷺ، جدتها لأبيها فاطمة بنت أسد، أبوها علي أميرالمؤمنين ﷺ، أُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أخواها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، أُختها أُمكلثوم.

ولدت في ٥ جمادى الأُولى سنة خمس للهجرة، سماها رسول الله ﷺ زينب.

ألقابها الصديقة الصغرى، العقيلة، عقيلة بني هاشم، عقيلة الطالبيين، العارفة، الموثقة، العالمة، الفاضلة، الكاملة، عابدة آل علي عليه السلام.

زوجها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. أولادها علي، عون، محمد، عباس. بناتها أُم‌كلثوم.

كان لها مجلس علمي حافل، يقصده جماعة من النساء اللواتي يردن التفقه في الدين.

شهدت مأساة كربلاء، وكانت عليها السلام هي التي تدير شؤون العائلة بعد استشهاد أخيها الحسين عليه السلام.

توفيت في ١٥ رجب سنة ٦٥ هجرية، قبرها في ضواحي دمشق يناسب جلالتها وعظمتها، يتوافد إليه المسلمون من مختلف أقطار العالم للتبرك به والدعاء عنده، ولها مشهد آخر في مصر لايقل روعة وزواراً عن مشهدها في دمشق.

المصادر:

١. زينب بنت الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لدخيل: ص ١٠.
٢. بطلة كربلاء: ص ٤١ شطراً منه.

٢٠

المتن:

قال السيد القزويني - **في ولادة السيدة زينب الكبرى عليها السلام** -:

من الصحيح أن‌نقول: أن ولادة السيدة زينب الكبرى كانت بعد ولادة الحسين عليه السلام، وبعباره أُخرى إن السيدة زينب هي الطفل الثالث للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بإجماع أكثر المؤرخين والمحدِّثين، إلّا مَن شذ وندر من المؤرّخين المتطرّفين، الّذين جعلوها

الطفل الرابع، زاعمين أن السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام حملت بزينب بعد سقوط جنين لها، وهم بذلك يقصدون تغطية الجريمة وستر المأساة التي حدثت عند باب دار السيدة فاطمة الزهراء بعد وفاة الرسول، مما أدى ذلك إلى سقوط جنينها ... .

ولدت السيدة زينب الكبرى في السنة الخامسة من الهجرة، وهي المولود الثالث للبيت النبوي العلوي الشريف الأرفع ... .

فلاتسأل عن صدر أرضعها، وحجر رباها، وتربية شملتها، ورعاية أحاطت بها، والبيت الذي فتحت فيه عينها.

ولاتسأل عن عوامل الوراثة، وتفاعل التربية، وتأثير الجو العائلي المقدس، في نفسية السيدة زينب، مضافاً إلى أخلاقها المكتسبة، ومواهبها التي ظهرت من الإمكان إلى الفعل.

وقد سماها جدها الرسول زينباً؛ والكلمة مركبة من «زين الأب».

وقد ذكر الشيخ محمد جواد مغنية في كتابه «الحسين عليه السلام وبطلة كربلاء»، نقلاً عن يوسف محمود: ولدت في شعبان من السنة الخامسة للهجرة، فحملتها أُمها وجاءت بها إلى أبيها علي عليه السلام، وقالت: سم هذه المولودة. فقال لها عليه السلام: ماكنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وآله. وكان في سفر له، ولما جاء النبي وسأله عن اسمها قال: ما كنت لأسبق ربي. فهبط جبرئيل يقرأ على النبي السلام من الله الجليل، وقال له: سمِّ هذه المولودة زينب؛ فقد اختار الله لها هذا الاسم.

وذكر السيد القزويني: في حياتها المشرقة، وتاريخها الحافل بالمكارم والفضائل والمليء بالمآسي، في أدوار حياتها من عهد الطفولة، من افتجاعها بجدها الرسول الأقدس صلى الله عليه وآله وأُمها الصدِّيقة الطاهرة عليها السلام، وهجرتها مع أبيها عليه السلام من المدينة إلى الكوفة، وفاجعة أبيها الإمام علي عليه السلام، الكارثة التي اهتزَّت لها السماوات العلى، وأعقبت أحداث الحرب بين أخيها الحسن عليه السلام وبين معاوية، إلى أن انتهت بشهادة أخيها مسموماً، وبعد سنوات فاجعة كربلاء الدامية، إلى أن رجعت إلى المدينة وحكمت السلطة الأُموية

بالإبعاد، فاختارت مصر، وقدَّر الله لها أن تفارق حياتها في أرض النيل، فيكون مثواها ملاذاً ومعاذاً، ومهوى أفئدة الملايين، على مرِّ القرون وإلى يومنا هذا، وإلى يوم يعلمه الله.

المصادر:

١ . فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد للسيد القزويني: ص ١٦٨.
٢ . فاطمة الزهراء من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد، شطراً منه.
٣ . ناسخ التواريخ (مجلد زينب الكبرى): ج ١ ص ٤٤.
٤ . عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ (فاطمة الزهراء) ص ٩٤٥ ح ٢، عن فاطمة الزهراء من المهد إلى اللحد.
٥ . زينب الكبرى للنقدي: ص ١٦.

٢١

المتن:

قال السيد الأمين ـ في الكلام على زينب وأُمكلثوم ـ : مقتضى قول غير المفيد «إن زينب وأُمكلثوم أربعة: صغريان وكبريان» وبه صرَّح المسعودي؛ **فجعل أُمكلثوم الكبرى وزينب الكبرى من فاطمة الزهراء، وجعل أُمكلثوم الصغرى من غيرها.**

أما المفيد فلم يذكر أُمكلثوم الصغرى، كما عرفت، وذكر زينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة بأُمكلثوم، بنتي الزهراء، وزينب الصغرى من غير الزهراء، ولم يكنها أُمكلثوم وقد سمعت أن أُمها أم ولد ... .

وقال السيد الأمين ـ بعد كلام له ـ : ... فلا يبعد أن تكون أُمكلثوم التي كانت بالطف، **والتي خطبت بالكوفة**، هي زينب الصغرى، التي ذكرها المفيد، وهو الموافق للاعتبار؛ فإنها وزينب الكبرى شقيقتا الحسين، فلم تكونا لتفارقاه ولا يفارقهما.

وإذا كانت الكبرى ـ وهي زوجة عبدالله بن جعفر ـ لم تفارقه وزوجها حيٌّ فأحرى أن لاتفارقه الصغرى وهي في النبل بمرتبة تلي مرتبة زينب الكبرى.

وأما القبر الذي بقرية راوية قرب دمشق فهو منسوب لزينب الصغرى المكناة أُمكلثوم، كما وجد في صخرة على قبرها رأيتها، وكما ذكره ابن جبير في رحلته؛ فإن صح ذلك فهي شقيقة الحسين عليه السلام، أما كيف جاءت إلى دمشق، وتوفيت ودفنت هناك، فالله أعلم بصحة ذلك، وليس شيء من التواريخ والآثار يشير إليه ...

وياقوت في معجم البلدان اقتصر على أن براوية قبر أُمكلثوم، ولم يزد على ذلك. وكون القبر الذي براوية لزينب الكبرى مقطوع بعدمه؛ كما بيناه في ترجمتها ...

المصادر:

أعيان الشيعة: ج ٣ ص ١٤.

٢٢

المتن:

روي أن زينب بنت علي بن أبي طالب عليه السلام لما ولدت أُخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فجاء إلى منزل فاطمة عليها السلام وقال: يا ابنتاه! ائتيني بُنيتك المولودة. فلما أحضرتها، أخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وضمها إلى صدره الشريف، ووضع خده المنيف على خدها، فبكى بكاءً عالياً، وسال الدمع على محاسنه الشريفة جارياً، فقالت فاطمة عليها السلام: لماذا بكاؤك؟ لاأبكى الله عينيك يا أبتاه! فقال: يا بنية! فاعلمي أن هذه البنت بعدك وبعدي تبتلي بالبلايا، وترد عليها مصائب شتى ورزايا.

فبكت فاطمة عليها السلام عند ذلك، ثم قالت: يا أبه! **فما ثواب من يبكي عليها وعلى مصائبها؟!** فقال: يا بضعتي وقرة عيني! إن من بكى عليها وعلى مصائبها كان ثواب بكائه كثواب من بكى على أخيها. ثم سماها زينب.

المصادر:

١. الخصائص الزينبية للسيد نور الدين الجزائري: ص ١٥٥.
٢. ناسخ التواريخ (مجلد طراز المذهب): ج ١ ص ٤٦.

٢٣

المتن:

قال الجزائري: إن في تعيين تاريخ ولادتها واسمها اختلاف كثير، إلّا أنه نقل في بحر المصائب أن ولادتها في أول أو أوائل شهر شعبان في السنة السادسة، لسنتين بعد ولادة أخيها الحسين عليه السلام.

وفي طراز المذهب: إن ولادتها لأيام بقين من شهر رمضان السنة التاسعة، والنبي صلى الله عليه وآله سافر إلى تبوك وأميرالمؤمنين عليه السلام في المدينة.

ومعلوم أن هذا القول لايصح؛ لأن وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله كانت في السنة العاشرة والزهراء يومذاك حامل بالمحسن، وأُمكلثوم أيضاً صبية في بيتها، والظاهر أن زينب كانت صبية مميزة في حياة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله، فالأولى اختيار نقل بحر المصائب.

وأما اسمها فهو زينب باتفاق المؤرخين، وهو مأخوذ من زنب، بمعنى الثمين، أو زينب، بمعنى شجر طيب الرائحة وحسن المنظر، أو مأخوذ من زين أب، بمعنى زين أبيها، وسقوط الألف للتخفيف، أو لكثرة الاستعمال، ولكلٍّ من هذه الوجوه الثلاثة شرح مستدل في محله.

المصادر:

الخصائص الزينبية: ص ١٥٧.

٢٤

المتن:

قال سبهر في طراز المذهب: إن حملة الآثار ونقلة الأخبار وعلماء النسابة لم يصرحوا في كتبهم بتاريخ ولادة البنات المكرمات للصدِّيقة الطاهرة ﷺ بسنتها وشهرها بالتعيين، إلّا أن سبط ابن الجوزي قال: إن أولاد فاطمة الزهراء ﷺ بهذا الترتيب: الحسن، وبعده الحسين، وبعده زينب، وبعدها أُم‌كلثوم ... .

وفي بعض الروايات ذكروا بنتاً باسم رقية، للزهراء ﷺ ... .

في كتاب بحر المصائب: إنه لما حملت فاطمة ﷺ بزينب، ابتلت بالهموم والغموم والأسقام والآلام، ولما ولدت وجاء أميرالمؤمنين ﷺ، قال له الحسين ﷺ وهو في سن الطفولة: **يا أبه! إن الله وهب لي أُختاً**. وإذا سمع علياً خبر ولادتها بكى، واغتم الحسين ﷺ لبكاء أبيه وقال: يا أبه! مم بكاؤك؟! وعلى من تبكى؟! قال: يا قرة عيني! سيظهر سر هذا البكاء!!

فإذا مضت أيام قلائل قالت الزهراء ﷺ لعلي ﷺ: ما السبب في تأخير تسمية هذه المولودة؟ قال: أمرها لرسول الله ﷺ. فجاءت بها إلى رسول الله ﷺ ... وذكر القصة، فأخذ رسول الله ﷺ قماط زينب وضمها إلى صدره وقبلها، وجعل يبكي.

فنزل جبرئيل وقال: إن الله يقرؤك السلام وقال: يا حبيبي! **سميتها زينب**.

فيبكي جبرئيل، فسأل رسول الله ﷺ: مم بكاؤك؟ قال: يا رسول الله! إن هذه المولودة لاتعيش في حياتها يوماً إلّا بالمحن والابتلاء ... .

قال سبهر في هذا الكتاب: **كانت لزينب في أيام صباها محبة وأُنساً لأُخيها الحسين ﷺ فوق ما يتصور**، حتى أنها لو ما رأت أخيها الحسين بكت، ولاتسكن حتى يحتضنها الحسين في صدره، فتسكن وتسكت عن البكاء، ونظرها على الدوام على وجه الحسين ﷺ ... .

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (مجلد طراز المذهب في أحوال سيدتنا زينب عليها السلام): ج ١ ص ٤٢.
٢. بحر المصائب، شطراً منه، على ما في الناسخ.

٢٥

المتن:

قال سبهر: المستفاد والمشاهد من بعض الأخبار والآثار: أنها عليها السلام رشيدة في قامتها، ونور وضياء في جبهتها، ولها وقار وسكينة كوقار وسكينة خديجة الكبرى عليها السلام، ولها فصاحة وبلاغة كأبيها علي المرتضى عليه السلام، ولها حلم وثبات كحلم أخيها الحسن المجتبى عليه السلام، ولها شجاعة وقوة جنان كأخيها الحسين سيد الشهداء عليه السلام، وشبهها رسول الله صلى الله عليه وآله بخديجة الكبرى سلام الله عليها، وقالوا في شأنها ومكانتها فإنها في فضائلها، وفواضلها، وخصالها، وجلالها، وعلمها، وعملها، وعصمتها، وعفتها، ونورها، وضياؤها، وشرفها، وبهاؤها، تالية أمها صلوات الله عليها.

وقال في صفحة ٥٦٩، نقلاً عن بحر المصائب: إن أُمكلثوم توفيت بعد أربعة أشهر من ورود أهل البيت من الشام إلى المدينة، وبعد مضي ثمانين يوماً من وفاتها عليها السلام، بكت زينب الكبرى ليلةً بكاءً شديداً ولطمت على وجهها حتى غُشـي عليها، واجتمع آل الرسول صلى الله عليه وآله وبنات البتول عليها السلام عند رأسها، ولما حرَّكوها فإذا هي فارقت الدنيا سلام الله عليها.

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (مجلد الطراز المذاهب في أحوال سيدتنا زينب عليها السلام): ج ١ ص ٥٦، ٥٦٩.
٢. بحر المصائب، على ما في الناسخ.

٢٦

المتن:

عن الليث بن سعد، قال: تزوَّج علي فاطمة عليها السلام، **فولدت له حسناً، وحسيناً، ومحسناً، وزينب، وأُم‌كلثوم، ورقية**، فماتت رقية ولم‌تبلغ.

وقال غيره: ولدت حسناً، وحسيناً، ومحسناً، فهلك محسن صغيراً، وأُم‌كلثوم، وزينب، ولم‌يتزوَّج عليها حتى ماتت.

ولم‌يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله عقب إلّا من ابنته فاطمة، وأعظم بها مفخرة.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ (فاطمة الزهراء عليها السلام) ص ٣٩٨.
٢. ذخائر العقبى: ص ٥٥.
٣. ينابيع المودة: ص ٢٠١ شطراً منه.

٢٧

المتن:

قال السيوطي: **ولدت زينب عليها السلام في حياة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله، وكانت لبيبة جزلة عاقلة**، لها قوة جنان، فإن الحسن عليه السلام ولد قبل وفاة جده بثمان سنين، والحسين بسبع، وزينب الكبرى بخمس سنين.

المصادر:

١. الرسالة الزينبية، على ما في العوالم.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٥ ح ١، عن الرسالة الزينبية.

٢٨

المتن:

قال النقدي في كتابه: **زينب الكبرى عليها السلام هي الثالثة من أولاد فاطمة عليها السلام.**

كانت ولادة هذه الميمونة الطاهرة في الخامس من شهر جمادى الأُولى في السنة الخامسة أو السادسة للهجرة، على ما حققه بعض الأفاضل.

وقيل: في شعبان في السنة السادسة للهجرة، وقيل: في السنة الرابعة.

وقيل: في أواخر شهر رمضان في السنة التاسعة للهجرة، وهذا القول باطل لا يمكن القول بصحته؛ لأن فاطمة عليها السلام توفيت بعد والدها في السنة العاشرة أو الحادية عشرة للهجرة، على اختلاف الروايات، فإذا كانت ولادة زينب في السنة التاسعة وهي كبرى بناتها، فمتى كانت ولادة أُمكلثوم؟! ومتى حملت بالمحسن وأسقطته لستة أشهر؟!

لأن المدة الباقية من ولادة زينب عليها السلام، على هذا القول، إلى وفاة أُمها غير كافية، والذي يترجَّح عندنا هو إن ولادة زينب كانت في الخامسة من الهجرة، وذلك حسب الترتيب الوارد في أولاد الزهراء عليها السلام.

أضف إلى ذلك أن الخبر المروي في البحار، عن العلل، في باب معاشرة فاطمة مع علي عليه السلام جاء فيه: حملت الحسن على عاتقها الأيمن، والحسين على عاتقها الأيسر، وأخذت بيد أُمكلثوم اليسرى بيدها اليمنى، ثم تحوَّلت إلى حجرة أبيها صلى الله عليه وآله. وأُمكلثوم هذه إن كانت هي زينب عليها السلام فذلك دليل على أنها كبيرة، وإن كانت أُختها فذاك دليل على أن أُمها تركت زينب لتنوب عنها بها في الشؤون المنزلية، فهي كانت كبيرة إذاً.

وقد روى صاحب ناسخ التواريخ في كتابه: إن زينب عليها السلام أقبلت عند وفاة أُمها، وهي تجرُّ رداءها وتنادي: **يا أبتاه يا رسول الله!** الآن عرفنا الحرمان من النظر إليك.

وروى هذه الرواية صاحب البحار بهذا اللفظ:

وخرجت أُمكلثوم وعليها برقعة تجرُّ ذيلها، متجلببة برداء عليها تسحبها، وهي تقول: يا أبتاه يا رسول الله! الآن حقاً فقدناك، فقداً لا لقاء بعده أبداً.

وأُمكلثوم هذه هي زينب عليها السلام من غير شك، كما صرَّح باسمها في رواية صاحب الناسخ، ولكونها أكبر بنات فاطمة عليها السلام، وهذا دليل واضح على أنها كانت عند وفاة أُمها في السنة السادسة أو السابعة من عمرها.

ولهذا الخبر نظائر ومؤيدات، منها ما نقله في الطراز المذهب عن بحر المصائب، عن بعض الكتب: لما دنت الوفاة من النبي صلى الله عليه وآله رأى كل من أمير المؤمنين والزهراء عليهما السلام رؤيا تدل على وفاته صلى الله عليه وآله، فأخذا بالبكاء والنحيب.

فجاءت زينب إلى جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وقالت: يا جداه! رأيت البارحة رؤيا، أنه انبعثت ريح عاصفة سوَّدت الدنيا وما فيها وأظلمتها، وحرَّكتني من جانب إلى جانب، فرأيت شجرة عظيمة فتعلَّقت بها من شدة الريح، فإذا بالريح قلعتها وألقتها على الأرض، ثم تعلَّقت على غصن قوي من أغصان تلك الشجرة فقطعتها أيضاً، فتعلَّقت بفرع آخر فكسرته أيضاً، فتعلَّقت على أحد الفرعين من فروعها فكسرته أيضاً، فاستيقظت من نومي.

فبكى صلى الله عليه وآله وقال: الشجرة جدك، والفرع الأول أُمك فاطمة، والثاني أبوك علي عليه السلام، والفرعان الآخران هما أخواك الحسنان، تسودُّ الدنيا لفقدهم، تلبسين لباس الحداد في رزيتهم.

المصادر:

زينب الكبرى للنقدي: ص ١٨.

٢٩

المتن:

قال عمار بن ياسر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام يوم زوَّجه فاطمة عليها السلام ... كما تقدم ذكره في الفصل الأول من هذا المجلد، رقم ١ إلى ٣٤، و ٣٦ و ٣٩ و ٤٠، مع المصادر والأسانيد، فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك.

٣٠

المتن:

قال في العوالم: قد اختُلف في تاريخ وفاتها ومدفنها عليها السلام؛ قيل: إنها توفيت ودفنت في المدينة المنورة، وكان ذلك بعد رجوعهم من الشام.

وقيل: إنها توفيت حوالي الشام، وقيل: إنها توفيت في الشام، وقيل: إنها توفيت في إحدى قرى الشام.

ونقل عن النسابة العبيدلي .... .

قال في أعلام النساء المؤمنات: المشهور والمعروف لدى الناس أن قبرها عليها السلام في الشام في الموضع الذي تزوره الناس الآن، لكن هنالك من نفى ذلك وقال: إن قبرها في مصر. مثل العبيدلي النسابة، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ والسيد محسن الأمين في أعيان الشيعة.

وفي رسالة نزهة أهل الحرمين في تاريخ تعميرات المشهدين في النجف وكربلاء، المطبوعة بالهند: ومنهم زينب الكبرى بنت أميرالمؤمنين عليه السلام، وكنيتها أُم كلثوم، قبرها في قرب زوجها عبدالله بن جعفر الطيار خارج دمشق الشام معروف .... .

المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٨٠ ح ١٦.

٣١

المتن:

قال الدولابي: وأما زينب بنت علي عليه السلام فتزوَّجها عبدالله بن جعفر بن أبي طالب فماتت عنده، وقد ولدت له علي بن عبدالله، وأخاً له ـ آخر ـ يقال له «عون».

المصادر:

الذرية الطاهرة للدولابي: ص ١٦٦ ح ٢٢٢.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: حدثنا عبدالله بن محمد - أبو أسامة الحلبي - ناحجاج بن أبي منيع حدثني جدي، عن ابن شهاب الزهري، قال.

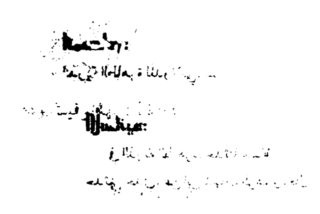
٣٢

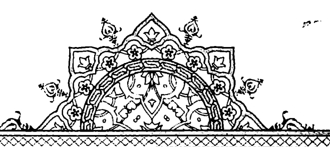
المتن:

قال في الرياحين - في ترجمتها -: إن في ولادتها اختلاف بين المؤرخين؛ قال بعضهم: **ولدت في المدينة لخمس خلون من جمادى الأولى في السنة السادسة** ....

المصادر:

رياحين الشريعة: ج ٣ ص ٣٣.







الفصل الخامس

ولادة ابنتها أم كلثوم عليها السلام

في هذا الفصل

هذه أمكلثوم، وهي زينب الصغرى، وخطبتها البليغة مشهورة معروفة، وهي التي دخل عليها أميرالمؤمنين ﷺ ليلة ١٩ شهر رمضان آخر ليلة من عمره ضيفاً عند الإفطار، ومن مظلوميتها المحرقة للقلوب أُسطورة زواجها من عمر بن الخطاب في قصة مهولة مختلعة، وأُكذوبة مردودة عند أكابر المحدِّثين والمؤرخين، ونجيب عنها في محلها في المجلد الآتي.

تأتي في هذا الفصل العناوين التالية، في ٢٣ حديثاً:

إن الأحاديث في مولدها وحياتها وسيرتها ووفاتها كثيرة، ونحن نكتفي بما فيه الكفاية في المقصود.

قول العبيدلي: إن ولادتها قبل وفاة النبي ﷺ، اسمها زينب الصغرى، كنيتها أُمكلثوم.

جلالتها. وبلاغتها تُعلم من خطبتها.

حالتها في شهادة أُمها فاطمة ﷺ.

كثرة محبتها لأبيها أميرالمؤمنين ﷺ، وبكاؤها عليه حين ضربه ابن ملجم، وتشييعها جنازة أميرالمؤمنين ﷺ.

استجابة دعائها على رجل شامي.

أشعارها حين توجهها إلى المدينة.

كلام سفير الروم في مجلس يزيد في شأنها وجلالتها.

كلام الخراساني في أن وفاتها وقبرها في المدينة على الظاهر.

كلام السيد القزويني في مظلوميتها، والمآسي التي أُصيبت بها، وتحملها.

ندبتها وصرختها وأشعارها في رثاء الحسين ﷺ حين سماع صيحة ذي‌الجناح، وحين نهب الخيام.

أثر دعائها في سيبور وبعلبك.

كلامها مع شمر بن ذي‌الجوشن حين ورودها دمشق.

رثائها وبكائها حين رأت جدران المدينة.

وفاتها بعد ورودها المدينه بأربعة أشهر في شهر جمادى الآخرة سنة ٦٢.

ما ذُكر في هذا المجلد، الفصل الأول، رقم ١ إلى ٣٤ و ٣٩ و ٤٠، مع المصادر والأسانيد.

١

المتن:

قال العبيدلي ـ **في ذكر زينب الوسطى بنت علي بن أبي طالب**ﷺ ـ: أُمها وأُم إخوتها الحسن، والحسين، ومحسن، وزينب الكبرى، ورقية ﷺ: فاطمة الزهراء ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

قال: **ولدت زينب قبل وفاة النبي**ﷺ، وسمّتها أُمها زينب، وكنّاها رسول الله ﷺ أُم‌كلثوم.

المصادر:

أخبار الزينبات للعبيدلي: ص ١٢٣.

الأسانيد:

حدثنا موسى بن عبدالرحمن، قال: حدثني موسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، عن أبيه، عن جده،

٢

المتن:

قال أمين الإسلام الطبرسي: **في ذكر أولاد أميرالمؤمنين ﷺ وعددهم وأسمائهم**: ... إلى أنقال: وزينب الصغرى المكناة بأُم‌كلثوم ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٧، متناً ومصدراً.

٣

المتن:

قال في سيرة رسول الله ﷺ وأهل بيته ﷺ ـ بعد ذكر ولادة زينب الكبرى ﷺ ـ: ... ثم تحمل فاطمة ﷺ بحمل آخر، فتلد بنتاً، فتكون الرابعة في أبناء فاطمة ﷺ، فيسري نبأ الميلاد إلى رسول الله ﷺ ويأتي كعادته إلى فاطمة ﷺ يسرُّها ويهنّئها، ويسمي المولودة زينب الصغرى، ثم تلقب بأُم‌كلثوم.

المصادر:

١. سيرة رسول الله ﷺ وأهل بيته ﷺ: ص ٧٤٧.
٢. أشعة من حياة فاطمة الزهراء ﷺ: ص ٦٠.

٤

المتن:

قال الحفناوي في ولادة أولاد فاطمة الزهراء ﷺ: ولما جاء موعد ميلاد عقيلة بني‌هاشم ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٣، متناً ومصدراً.

٥

المتن:

قال المامقاني: في ذكر أُمكلثوم بنت أميرالمؤمنين عليه السلام: هذه كـنية لزيـنب الصـغرى، وقد كانت مع أخيها الحسـين عليه السلام بكـربلاء، وكـانت مـع السـجاد عليه السلام إلى الشـام، ثـم إلى المدينة، وهي جليلة القدر فهيمة بليغة، وخطبتها في مجلس ابن زياد بالكوفة معروفة وفي الكتب مسطورة، وإني أعتبرها من الثقات.

المصادر:

تنقيح المقال للمامقاني: ج ۳ ص ۷۳.

٦

المتن:

قال المحدِّث القمي: في ذكر أُمكلثوم بـنت عـلي عليه السلام: الكـلام ... فـي حـديث وفـاة فاطمة عليها السلام: **وخرجت أُمكلثوم وعليها برقعة وتجر ذيلها متجلّلة برداء عليها.**

يعلم كثرة محبة أُمكلثوم لأميرالمؤمنين عليه السلام من بكائها عليه حين ضربه ابـن مـلجم، ومن تشييعها لجنازة أميرالمؤمنين عليه السلام.

لما قبض أميرالمـؤمنين عليه السلام لم يـترك إلّا سـبعمائة درهـم فـضلت مـن عـطائه، أراد أن يشتري بها خادماً لأُمكلثوم.

خطبة أُمكلثوم في الكوفة من وراء كلتها.

استجابة دعائها على رجل شامي قال ليزيد: هب لي هـذه الجـارية. قـولها ليـزيد: ما أقل حياؤك، وأصلب وجهك!! تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم، وأشعارها حين توجهها إلى المدينة ....

المصادر:

سفينة البحار للمحدِّث القمي: ج ٢ ص ٤٨٩.

٧

المتن:

قال الخراساني: **وأما أُمكلثوم بنت فاطمة**عليها السلام: اسمها رقية الكبرى، كما في عمدة الطالب، وهي صاحب الجلالة العظمى.

قال سفير الروم في مجلس يزيد وهي حاضرة فيه: إني رأيتها في المدينة وشأنها كانت أجل من زوجة ملك الروم.

والظاهر أنها توفت في المدينة، وقبرها فيها.

وأما تاريخ ولادتها ووفاتها لميعلم. إلّا أنها ولدت في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، وتوفّت في حياة الإمام الحسن بن علي عليه السلام.

المصادر:

منتخب التواريخ: ص ٩٥.

٨

المتن:

قال الخوارزمي: وذكر أصحاب التواريخ ....

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٨، متناً ومصدراً.

٩

المتن:

قال سبط ابن الجوزي: في ذكر أولاد علي عليه السلام: اتفق علماء السير .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٩، متناً ومصدراً.

١٠

المتن:

قال السيد القزويني في ولادة السيدة أُمكلثوم: **استقبل بيت السيدة فاطمة الزهراء وعلي عليهما السلام بنتهما الثانية**، طفلهما الرابع، بما استقبل به من سبقها من الأطفال من الفرح والسرور، وذلك حين ولدت السيدة أُمكلثوم.

وقد شاركت السيدة أُمكلثوم أُختها زينب في النسب الشريف، والتربية الممتازة، والأحداث كلها.

وهي أيضاً من الذين شملهم ظلم التاريخ، كما شملتها المآسي التي لايتحملها أقوياء الرجال.

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد للهاشمي: ص ١٤٧.
٢. فاطمة الزهراء عليها السلام الجزء الرابع من موسوعة المصطفى والعترة: ص ١٥١.
٣. فاطمة الزهراء عليها السلام من المهد إلى اللحد للسيد القزويني: ص ١٧٢.

١١

المتن:

قال المسعودي في أسماء ولد علي بن أبي طالب عليه السلام وأُمهاتهم: **الحسن، والحسين، ومحسن، وأُمكلثوم الكبرى، وزينب الكبرى**، أُمهم فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

مروج الذهب: ج ٣ ص ٦٣.

١٢

المتن:

قال المفيد: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: فأولاد أميرالمؤمنين صلوات الله عليه سبعة وعشرون ولداً ذكراً وأُنثى: **الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة أُمكلثوم، أُمهم** فاطمة البتول سيدة نساء العالمين بنت سيد المرسلين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله.

المصادر:

الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٣٥٤.

١٣

المتن:

قال الحضيني: في ذكر أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: ولد له من فاطمة عليها السلام ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٤، متناً ومصدراً.

١٤

المتن:

قال ابن شهرآشوب: في ذكر أولاد فاطمة عليها السلام ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٥، متناً ومصدراً.

١٥

المتن:

قال السيد الأمين: في ذكر أولاد علي عليه السلام: عدهم المسعودي في مروج الذهب خمسة وعشرون .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٨، متناً ومصدراً.

١٦

المتن:

في العدد: في أحوال أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام وأزواجه: كان له سبعة وعشرون ذكـراً وأُنثى .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٦، متناً ومصدراً.

١٧

المتن:

قال سبهر، نقلاً عن بحر المصائب: **إن أُمكلثوم عليها السلام توفت بعد أربعة أشهر من ورود أهل البيت عليهم السلام من الشام إلى المدينة.**

المصادر:

١. ناسخ التواريخ (مجلد الطراز المذاهب في أحوال سيدتنا زينب عليها السلام): ج ١ ص ٥٦٩.
٢. بحر المصائب، على ما في الناسخ.

١٨

المتن:

قال المحلاتي: في ذكر أُمكلثوم بنت فاطمة الزهراء، نقلاً عن سبط ابن الجوزي: **إن أولاد فاطمة الزهراء الحسن، ثم الحسين، ثم زينب، ثم أُمكلثوم.**

قال العلامة المامقاني: **إن أُمكلثوم كنية لزينب الصغرى**، وقد كانت مع أخيها الحسين بكربلاء، وكانت مع السجاد إلى الشام ثم إلى المدينة، وهي جليلة القدر، فهيمة بليغة.

وقد حكى المحلاتي عنه: ندبتها مبرقعةً بعد استشهاد أُمها، وكلامها عند أبيها أميرالمؤمنين مع عبدالرحمن بن ملجم المرادي وصرختها بـ«وا أبتاه»، وأشعارها في رثاء الحسين حين سماع صيحة ذي‌الجناح، وبكائها وأشعارها حين نهبت الخيام، وخطبتها البليغة المشهورة عند ورودها الكوفة، وكلامها مع ابن زياد، ومنعها صدقة أهل الكوفة، وأشعاراً في القادسية وقنسرين، وأثر دعائها في سيبور وبعلبك، وورودها بباب دمشق، وكلامها مع شمر بن ذي‌الجوشن، ورجوعها من الشام إلى المدينة، ورثاؤها وبكاؤها حين رأت جدران المدينة وأشعارها المعروفة، ووفاتها.

في بحر المصائب: **إنها توفت إذا مضى من ورودها المدينة أربعة أشهر**، في شهر جمادى الآخرة سنة ٦٢ من الهجرة.

المصادر:

١. رياحين الشريعة: ج ٣ ص ٢٤٤.
٢. تذكرة الخواص، على ما في رياحين الشريعة، شطراً منه.
٣. تنقيح المقال للمامقاني: ج ٣ ص ٧٩.

١٩

المتن:

عن الليث بن سعد، قال: تزوَّج علي فاطمة، فولدت له: ....

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٢٦، متناً ومصدراً.

٢٠

المتن:

قال السيد الأمين ـ في الكلام عن زينب وأم‌كلثوم ـ : مقتضى قول غير المفيد: أن زينب وأُم‌كلثوم أربعة: صغريان وكبريان ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذ المجلد، رقم ٣٠، متناً ومصدراً.

٢١

المتن:

قال ابن شهرآشوب: أبوبكر الشيرازي «في ما نزل من القرآن في أميرالمؤمنين» ... .

كما سيأتي في الفصل السابع من هذا المجلد، رقم ٢٩، متناً ومصدراً.

٢٢

المتن:

في تاريخ أهل البيت: ولد لأميرالمؤمنين من فاطمة: **الحسن، والحسين، والمحسن سقط، وأُم‌كلثوم، وزينب.**

المصادر:

١. تاريخ أهل البيت: ص ٩٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٨٣٨ ج ٣.

٢٣

المتن:

قال العسقلاني: **أُم كلثوم بنت علي بن أبي طالب الهاشمية، أُمها** فاطمة بنت النبي ﷺ، ولدت في عهد النبي ﷺ؛ قال أبو عمر: ولدت قبل وفاة النبي ﷺ.

المصادر:

١. الإصابة لابن حجر العسقلاني: ج ٨ ص ٢٧٥ ح ١٤٧٣.
٢. الاستيعاب: ج ٤ ص ١٩٥٤ ح ٤٢٠٤.
٣. أُسد الغابة: ج ٧ ص ٣٧٨ ح ٧٥٧٨.

[illegible]

[illegible]:

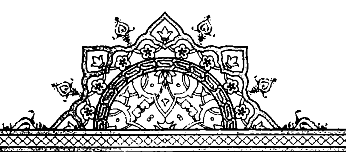
[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]





الفصل السادس

ولادة ابنتها رقية عليها السلام

في هذا الفصل

ذكروا السيدة رقية ﷺ في بنات علي ﷺ من فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ، **والصحيح أنها من بنات أميرالمؤمنين ﷺ من سائر أزواجه وينحصر أولاد الزهراء ﷺ في الخمسة، وربما قيل أن رقية هي أُمكلثوم كما في ينابيع المودة.**

تأتي في هذا الفصل العناوين التالية، في خمسة أحاديث:

قول الليث بن سعد: إن رقية بنت أميرالمؤمنين ﷺ من فاطمة ﷺ، وتصريحه بأن لأميرالمؤمنين رقيتين: إحداهما الكبرى، من فاطمة الزهراء ﷺ، والأُخرى الصغرى، من أم حبيب.

من كرامة هذه السيدة: اعترضها شخص من آل يزيد وأراد قتلها، فوقفت يده في الهواء وسقط ميتاً.

كلام العبيدلي وابن الجوزي والليث، وما تقدم من كلام بعض المؤرخين والمحدِّثين في الفصل الأول من هذا المجلد، في أن رقية ﷺ من أولاد أميرالمؤمنين ﷺ من فاطمة ﷺ بنت رسول الله ﷺ.

١

المتن:

قال الشبلنجي: إن جمهور المؤرخين وأصحاب السير على أن للإمام علي‌ؑ رقية واحدة من غير السيدة فاطمة بنت رسول الله‌ﷺ، وخالفهم الليث بن سعد؛ فقال: إنها منها‌ؑ، كما قدمناه.

ثم رأيت بعضهم صرح بأن للإمام رقيتين: تُدعى إحداهما بالكبرى، من السيدة فاطمة‌ؑ، والأُخرى تدعى بالصغرى، أُمها أُم حبيب شقيقة عمر، وقد تقدم ذلك في أول الترجمة.

كرامة: نقل الأجهوري: إن السيدة رقية‌ؑ لما جاءت من المدينة اعترضها شخص من آل يزيد وأراد قتلها، فوقفت يده في الهواء وسقط ميتاً.

المصادر:

نور الأبصار: ص ١٩٥.

٢

المتن:

قال العبيدلي ـ في ذكر زينب الوسطى ـ : أُمها وأُم إخوتها **الحسن، والحسين، ومحسن، وزينب الكبرى، ورقية**، فاطمة الزهراء ... .

كما أوردناه في الفصل الخامس من هذا المجلد رقم ١، متناً ومصدراً.

٣

المتن:

قال سبط ابن الجوزي: في ذكر أولاد علي: اتفق علماء السير ... إلى أن قال: وزاد الليث بن سعد: رقية ماتت صغيرة أيضاً.

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٩، متناً ومصدراً.

٤

المتن:

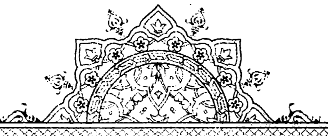
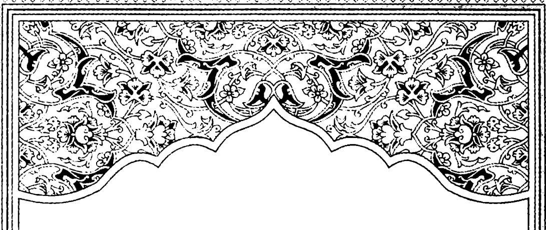
عن الليث بن سعد، قال: تزوَّج علي فاطمة، فولدت له: ... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٢٦، متناً ومصدراً.

٥

المتن:

قال في المنتقى: ولدت خديجة له زينب ورقية وامكلثوم ... كما تقدم ذكرها في الفصل الأول من هذا المجلد، رقم ٢ و ٤ و ٧ و ٩ و ٢١ و ٣٢، مع المصادر والأسانيد، فمن أراد الاطلاع فليراجع هناك.

الفصل السابع

ولادة ابنها المحسن السقط الشهيد عليه السلام

في هذا الفصل

المحسن هو الذي استشهد قبل ولادته ولم ير الدنيا، وإن جلالته ومكانته تعرف من لسان رسول الله والأئمة ﷺ.

وهو الذي ينادي منادٍ من بطنان العرش فيه: **نِعم الجنين جنينك، وهو محسن.**

وهو أول من يحكم فيه وفي قاتله يوم القيامة.

وهو أول شهيد من آل محمد ﷺ.

وهو الذي استقبل أُمه في الشهادة، وخفي قبره كقبر أُمه.

المحسن هو الذي هزم أعداءه بلاسيف.

وهو أول شمعة ذابت في محراب الولاية.

وهو الموؤدة التي سئلت: **بأي ذنب قتلت؟!!**

وهو الذي بقتله قتل ثلث آل محمد ﷺ.

وهو الذي اعترف العامة على مظلوميته، وقتله بضربة عمر.

وسيأتي ذكره وذكر ظلاماته وشهادته بتفصيلها في فصول هجوم القوم وإحراق باب فاطمة ﷺ في المجلدات الآتية.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية، في **٤٢ حديثاً:**

قول الطبري الإمامي في شهادته ضربة قنفذ أُمه بنعل السيف.

كلام المحدِّثين والمؤرخين في عد محسن من أولاد فاطمة ﷺ.

توبيخ الإمام الحسن ﷺ لمغيرة لضربة فاطمة ﷺ، وإسقاط االمحسن ﷺ

قول المفيد، والمسعودي، والكليني، والخوارزمي، وسبط ابن الجوزي، والحضيني، والسيد الأمين، وابن شهرآشوب، والليث بن سعد، وسليم بن قيس، والمحدِّث القمي، والشهرستاني، والجويني، وابن قولويه، والديلمي، وابن أبي‌الحديد، والبياضي، وأبوبكر الشيرازي، والقزويني، والسيد صدر الدين والغروي في أشعارهما، والمتقي الهندي، وابن قتيبة، وميرحامد حسين، والجاحظ، والنظام وغيرهم، في ذكر المحسن وظلاماته وإسقاطه ﷺ.

كلام الصادق ﷺ في عظم محنة كربلاء، وأن إحراق النار على الباب وقتل محسن بالرفسة أعظم وأدهى وأمر.

ضرب عمر بالسوط على عضد الزهراء ﷺ، وركل الباب برجله، وسقوط الزهراء ﷺ لوجهها، وانتثار قرطها، وإسقاط محسنها.

النداء من قبل رب العزة: نِعم الجنين جنينك، وهو محسن ﷺ.

كلام النقيب أبوجعفر في من رَوَّع فاطمة وألقت ذا بطنها.

ذكر اسم الحسنين والمحسن ﷺ في التوراة.

إقرار عمر بهجومه على باب فاطمة ﷺ، وإسقاطه المحسن ﷺ.

ذكر إسقاط المحسن ﷺ، ونبت المسمار في صدر فاطمة ﷺ، في مؤتمر علماء بغداد.

وقد جاء ذكر المحسن في الفصل الأول من هذا المجلد في أحاديث كثيرة، لم‌نتعرض لها هنا، ومن أراد الاطلاع فليراجع هناك.

١

المتن:

قال الطبري الإمامي ـ بعد كلام له في ذكر فاطمة عليها السلام ـ: وقُبضت في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان سبب وفاتها أن قنفذاً مولى الرجل لكزها بنعل السيف بأمره، **فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلك مرضاً شديداً**... .

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٤٥.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٢، عن الدلائل.

٣. الكافي: ج ٦ ص ١٨ ح ٢.

الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: حدثني أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني أبوعلي محمد بن همام بن سهيل رضي الله عنه، قال: روى أحمد بن محمد بن البرقي، عن أحمد بن محمد الأشعري القمي، عن عبدالرحمن بن بحر، عن عبدالله بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي‌بصير، عن أبي‌عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام.

٢. في الكافي: العدة، عن أحمد بن محمد، عن القاسم، عن جده، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله، عن آبائه ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين ؑ.

٢

المتن:

قال أمين الإسلام الطبرسي ـ في عدد أولاد أمير المؤمنين ؑ ـ: وهم سبعة وعشرون ... إلى أن قال: وفي الشيعة من يذكر **أن فاطمة ؑ أسقطت بعد النبي ﷺ ذكراً كان سماه رسول الله ﷺ ـ وهو حمل ـ: محسناً** ....

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٧، متناً ومصدراً.

٣

المتن:

قال أمير المؤمنين ؑ: سمُّوا أولادكم قبل أن يولدوا، فإن لم تدروا أذكر أم أُنثى فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر وللأُنثى؛ فإن أسقاطكم إذا لقوكم يوم القيامة ولم تسموهم يقول السقط لأبيه: **ألا سمَّيتني وقد سمى رسول الله ﷺ محسناً قبل أن يولد**؟!

المصادر:

١. الكافي ج ٦ ص ١٨ ح ٢.
٢. الاكتفاء للجلالي: ص ٢٨٦ ح ١٣١، عن الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسين بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ؑ، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قال أمير المؤمنين ؑ.

٤

المتن:

قال الحفناوي: وكانت الزهراء عليها السلام بعد أن رُزقت بالحسن والحسين عليهما السلام، **جاءها مولود ثالث أسماه الرسول صلى الله عليه وآله «محسن»**، ولكن لم يقدر له أن يعيش فمات صغيراً.

المصادر:

فاطمة الزهراء عليها السلام لحسن الحفناوي: ص ٣٩.

٥

المتن:

قال الخوارزمي: ذكر أصحاب التواريخ .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٨، متناً ومصدراً.

٦

المتن:

قال سبط ابن الجوزي ـ في ذكر أولاد علي عليه السلام ـ: اتفق علماء السير ... إلى أن قال: **وقد زاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة من علي عليه السلام محسناً، مات صغيراً.**

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٩، متناً ومصدراً.

٧

المتن:

قال الخراساني: وأما محسن الشهيد عليه السلام وقاتله، فقد جاء في الأخبار مفصلاً؛ ففي كتاب الاحتجاج نقل رواية مفصلة، من جملتها إن الحسن بن علي عليه السلام قال للمغيرة بن

شعبة: وأما أنت يا مغيرة! فإنك لله عدو، ولكتابه نابذ، ولنبيه مكذب، وأنت الزاني وقد وجب عليك الرجم ... إلى أن قال: **وأنت ضربت فاطمة بنت رسول الله ﷺ حتى أدميتها، وألقت ما في بطنها** ... .

وفي حديث المفضل، عن الصادق عليه السلام: إن خديجة الكبرى وفاطمة بنت أسد تأتيان بمحسن السقط يوم القيامة، وتقول فاطمة الزهراء عليها السلام: «**هذا يومكم الذي كنتم توعدون**» ... .

وقال المفضل: ما تقول في قوله تعالى: «وإذا الموؤدة سئلت، بأي ذنب قتلت»؟![1] فقال: **والله هو محسن، ومن قال غير هذا كذبوه.**

المصادر:

منتخب التواريخ: ص ٩٣.

٨

المتن:

قال الهاشمي ـ في حال ولدها المحسن عليه السلام ـ: وهو الجنين الطاهر الخامس من أولاد فاطمة عليها السلام، **الذي سماه رسول الله ﷺ محسناً قبل أن يولد.**

وعاش في أحشاء أُمه، واستشهد بغير جرم، مظلوماً كأُمه الزهراء وأبيه المرتضى عليهما السلام؛ وذلك عند ما هجم الناس على بيت فاطمة عليها السلام بعد وفاة أبيها الرسول ﷺ وأحرقوا الباب، **وعصروها خلف الباب فأسقطت ولدها المحسن.**

عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام، قال: لما أُسري بالنبي ﷺ قيل له: ... وأما ابنتك فتُظلم وتُحرم، ويؤخذ حقها الذي تجعله لها غصباً، وتُضرب وهي حامل، ويُدخل على

---

١. سورة التكوير: آية ٨، ٩.

حريمها ومنزلها بغير إذن، ثم يمسها هوان وذل، **ثم لاتجد مانعاً وتطرح ما في بطنها من الضرب.**

وعن محمد بن عمار بن ياسر، قال: سمعت أبي يقول ـ في حديث ـ: ثم رزقت زينب وأُمكلثوم وحملت بمحسن، فلما قُبض رسول الله ﷺ وجرى ما جرى في يوم دخول القوم على دارها، وإخراج ابن عمها أميرالمؤمنين عليه السلام، **وما لحقها من الرجل، أسقطته ولداً تماماً.**

المصادر:

١. فاطمة الزهراء عليها السلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ٤٨، عن كامل الزيارات.
٢. كامل الزيارات: ص ٣٣٢.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٩٤٠ ح ١، عن كامل الزيارات، ودلائل الإمامة.
٤. دلائل الإمامة: ص ٢٦.

الأسانيد:

١. في كامل الزيارات: حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال.
٢. في دلائل الإمامة: حدثني أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي، قال: أخبرنا القاضي أبوالحسين علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السياري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده ﷺ، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال.

٩

المتن:

قال المسعودي ـ في أسماء ولد علي بن أبي طالب عليه السلام وأُمهاتهم ـ: الحسن، والحسين، **ومحسن**، وأُمكلثوم الكبرى، وزينب الكبرى، أُمهم فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله ﷺ.

المصادر:

مروج الذهب للمسعودي: ٦٣.

١٠

المتن:

قال المفيد: في ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام: وفي الشيعة من يذكر **أن فاطمة عليها السلام أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ولداً ذكراً، كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وهو حمل ـ مُحَسِّناً**، فعلى قول هذه الطائفة أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرون.

المصادر:

١. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ٣٥٥.
٢. الاكتفاء للجلالي: ص ٢٩٠ ح ١٤٧، عن الإرشاد.
٣. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٤١ بتغيير يسير.

١١

المتن:

قال البهبهاني: في ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، نقلاً عن المفيد: وفي الشيعة من يذكر **أن فاطمة عليها السلام قد أسقطت بعد النبي صلى الله عليه وآله ذكراً، كان سماه رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وهو حمل ـ محسناً** ... .

وقال البهبهاني أيضاً، نقلاً عن مطالب السؤول ـ في ذكر أولاده ـ: إن أقوال الناس اختلفت في عدد أولاده عليه السلام ذكوراً وإناثاً؛ **فمنهم من أكثر فعدَّ منهم السقط ولم يسقط ذكر نسبه**، ومنهم من أسقطه ولم ير – أي يحتسب – في العدة به.

وقال البهبهاني ـ بعد كلام له ـ: وذكر آخرون زيادة على ذلك، **وذكروا فيهم محسناً**، شقيقاً للحسن والحسين عليهما السلام من الطهر البتول فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

المصادر:

١. الدمعة الساكبة: ج ٣ ص ١٦٩.
٢. مطالب السؤول، على ما في الدمعة.

١٢

المتن:

قال الحضيني: في ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام: ولد له .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٤، متناً ومصدراً.

١٣

المتن:

قال السيد الأمين: في ذكر أولاد علي عليه السلام: عدهم المسعودي في مروج الذهب خمسة وعشرين .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ١٨، متناً ومصدراً.

١٤

المتن:

قال ابن شهرآشوب في ذكر أولاد فاطمة عليها السلام: وأولادها الحسن، والحسين، **والمحسن سقط** ـ وفي معارف القتيبي: إن محسناً فسد من زخم قنفذ العدوي ـ وزينب، وأُم كلثوم.

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣٥٨.
٢. المعارف لابن قتيبة، على ما في مناقب ابن شهرآشوب.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٣ ح ١٨، عن المعارف.

١٥

المتن:

عن الليث بن سعد، قال: تزوَّج علي عليه السلام فاطمة عليها السلام، فولدت له .... .

كما أوردناه في الفصل الرابع من هذا المجلد، رقم ٢٦، متناً ومصدراً.

١٦

المتن:

قال سليم بن قيس الهلالي: سمعت سلمان الفارسي قال: لما أن قُبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصنع الناس ما صنعوا ... إلى أن قال: فألجأها قنفذ ـ لعنه الله ـ إلى عضادة باب بيتها، ودفعها فكسر ضلعها من جنبها، **فألقت جنيناً من بطنها** .... .

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٥٨٨ ح ٤.
٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٦١ ح ٤٥، عن كتاب سليم.
٣. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٢٣ ح ٣٣ أورد شطراً من صدر الحديث.
٤. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٥٤ ح ٢٢ شطراً من الحديث.
٥. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٧ ح ٢٩ أورد شطراً من الحديث.
٦. بحار الأنوار: ج ٨١ص ٢٥٦ ح ١٨ أورد شطراً من الحديث.
٧. بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٤٠ أورد شطراً من الحديث.
٨. بحار الأنوار: ج ٨قديم ص ٢٤٢ أورد شطراً من الحديث.
٩. عوالم العلوم: ج ١١ ص ٢٢٠ ح ١.
١٠. منهاج الفاضلين للحموئي (مخطوط): ص ٢٥٩.
١١. مدينة المعاجز: ص ١٣٢.
١٢. كفاية الموحدين للطبرسي: ج ٢ ص ٢٣٠.
١٣. كتاب البهار لحسين بن سعيد، بالإسناد إلى سليم.
١٤. كتاب اليقين: الباب ١١٥، بالإسناد إلى سليم.
١٥. روضة الكافي: ص ٣٤٣ح ٥٤١، بالإسناد إلى سليم.

١٦. الاحتجاج: ج ١ ص ١٠٥ ح ٥٤١، بالإسناد إلى سليم.
١٧. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٠٦، بإسناده إلى سليم.
١٨. إثبات الوصية: ص ٧، بإسناده إلى سليم.
١٩. المحتضر: ص ٦٠، بإسناده إلى سليم.

١٧

المتن:

قال المحدِّث القمي: قال الشيخ الصدوق في معنى قول النبي ﷺ لعلي ؑ: إن لك كنزاً في الجنة، أنت ذوقرنيها: سمعت بعض المشايخ يذكر أن هذا الكنز هو ولده المحسن، وهو السقط الذي ألقته فاطمة صلوات الله عليها لما ضغطت بين البابين؛ واحتج على ذلك بما روي في السقط: إنه يكون منحبطاً على باب الجنة، يقال له: ادخل الجنة. فيقول: لا، حتى يدخل أبواي قبلي ... .

ذكر السيد الأجل مولانا المير حامد حسين الهندي ـ عطر الله مرقده ـ في عبقات الأنوار، عن الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي، أنه ذكر في ترجمة النظام ـ أُستاذ الجاحظ ـ أنه قال: نص النبي ﷺ على الإمام علي ؑ وعينه، وعرفت الصحابة ذلك، ولكن كتمه عمر لأجل أبي‌بكر، وقال: إن عمر ضرب بطن فاطمة يوم البيعة حتى ألقت المحسن من بطنها.

المصادر:

١. بيت الأحزان: ص ٩٩.
٢. عبقات الأنوار، على ما في بيت الأحزان، شطراً من ذيل الحديث.
٣. الوافي بالوفيات للصفدي: ج ٥ ص ٣٤٧، على ما في العبقات، شطراً من ذيل الحديث.
٤. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٤ ح ٢٥ شطراً من الحديث.
٥. اعلموا أني فاطمة: ج ٨ ص ٨١٥.

١٨

المتن:

قال الصادق عليه السلام: ... ويأتي محسن مخضباً بدمه، محمولاً تحمله خديجة بنت خويلد عليها السلام ... إلى أن قال: فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله محسناً على يديه رافعاً له إلى السماء، وهو يقول: إلهي وسيدي! صبرنا في الدنيا احتساباً، وهذا اليوم الذي «تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً».[1]

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٣ ح ١٣، عن نوائب الدهور.
٢. نوائب الدهور: ج ٣ ص ١٥٧، على ما في العوالم.

١٩

المتن:

قال الشهرستاني: ... إن عمر ضرب بطن فاطمة عليها السلام يوم البيعة حتى ألقت الجنين من بطنها، وكان يصيح: **احرقوا دارها بمن فيها**.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ٩ ح ١٥، عن الملل والنحل.
٢. الملل والنحل: ج ١ ص ٥٧.

٢٠

المتن:

قال الجويني ـ في حديث طويل بالإسناد ـ: ... يقول رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك: اللهم

---

١. سورة آل عمران: الآية ٣٠.

العن من ظلمها، وعاقب من غصبها، **وذلّ من أذلّها، وخلّد في نارك من ضرب جنبها حتى ألقت ولدها**. فتقول الملائكة عند ذلك: آمين.

المصادر:

فرائد السمطين: ج ٢ ص ٣٥ ح ٣٧١.

٢١

المتن:

قال العسقلاني في لسان الميزان: ... **إن عمر رفس فاطمة عليها السلام حتى أسقطت بمحسن عليه السلام.**

المصادر:

١. لسان الميزان: ج ١ ص ٢٦٨.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٣ ح ١٧.

٢٢

المتن:

قال ابن قولويه ـ في حديث طويل ـ : ... **وأول من يحكم فيهم محسن بن علي عليه السلام وفي قاتله، ثم في قنفذ،** فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار ... .

المصادر:

١. كامل الزيارات: ص ٣٣٤.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٣ ح ١٤، عن كامل الزيارات.

٢٣

المتن:

عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام، في حديث طويل، قال: ... وضرب عمر لها بالسوط على عضدها حتى صار كالدملج الأسود، **وركل الباب برجله حتى أصاب بطنها**

وهي حامل بالمحسن لستة أشهر، وإسقاطها إياه ... إلى أن قال: ويأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد أُم أمير المؤمنين وهن صارخات .... .

ويأتي تمام الحديث في محله.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ٢٣.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٣ ح ١٢، عن البحار.

٣. الهداية الكبرى: ص ٣٩٢، على ما في العوالم.

٢٤

المتن:

في حديث: فقال المفضل للصادق عليه السلام: يا مولاي! ما في الدموع من ثواب؟! قال: ما لا يحصى إذا كان محق.

فبكى المفضل بكاءً طويلاً، ويقول: يا بن رسول الله! إن يومكم في القصاص لأعظم من يوم فتحكم.

فقال له الصادق عليه السلام: ولا كيوم محنتنا بكربلاء، وإن كان يوم السقيفة وإحراق النار على باب أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وزينب وأُم كلثوم وفضة **وقتل محسن بالرفسة أعظم وأدهى وأمر؛ لأنه أصل يوم العذاب.**

المصادر:

١. الهداية الكبرى: ص ٤١٧ مثله.

٢. نوائب الدهور: ج ٣ ص ٩٤.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٩٧ ح ١٨.

٢٥

المتن:

عن أبي‌عبدالله ﷺ، في حديث، قال: ... فلقيها عمر .. **فرفسها برجله وكانت حامل بابن اسمه المحسن، فأسقطت المحسن من بطنها.**

المصادر:

١. الاختصاص: ص ١٧٨.
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ٩٤٢ ح ١٠، عن الاختصاص.

٢٦

المتن:

عن أبي‌عبدالله ﷺ في حديث: ... وكان سبب وفاتها أن قنفذاً مولى الرجل لكزها بنعل السيف بأمره **فأسقطت محسناً ومرضت مرضاً شديداً.**

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٤٥
٢. عوالم العلوم: ج ٢/١١ ص ٩٤٢ ح ٩ عن الدلائل.

٢١

المتن:

في إرشاد القلوب: ... فأخذ عمر السوط من يد قنفذ مولى أبي‌بكر، فضرب به عضدي، فالتوى السوط على عضدي حتى صار كالدملج.

وركل الباب برجله فرده عليَّ، وأنا كنت حاملاً، فسقطت لوجهي والنار تسعر وتسفع وجهي، وضربني بيده حتى انتثر قرطي من أُذني، **وجاءني المخاض فأسقطت محسناً قتيلاً بغير جرم.**

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤١ ح ٥، عن إرشاد القلوب.
٢. إرشاد القلوب، على ما في العوالم.

٢٨

المتن:

عن أبي عبدالله عليه السلام، في حديث، قال: ... ثم ينادي منادٍ من بطنان العرش من قبل رب العزة والأُفق الأعلى ... **ونِعم الجنين جنينك، وهو محسن.**

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤١، عن تفسير القمي.
٢. تفسير علي بن إبراهيم القمي: ص ١١٦، على ما في العوالم.

٢٩

المتن:

قال البياضي: في الطعن في من تقدمه عليه السلام بظلمه وعدوانه: ... ومنها ما رواه البلاذري واشتهر في الشيعة: **أنه حصر فاطمة عليها السلام بالباب حتى أسقطت محسناً**، مع علم كل أحد بقول أبيها صلى الله عليه وآله لها: فاطمة بضعة مني، من آذاها فقد آذاني.

المصادر:

١. الصراط المستقيم للبياضي النباطي: ج ٣ ص ١٢.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٤ ح ١٩، عن الصراط المستقيم.

٣٠

المتن:

قال ابن أبي الحديد ـ في كلام له ـ : ... قال النقيب أبو جعفر: **إنه ﷺ لو كان حياً لأباح دم مَن روَّع فاطمة حتى ألقت ذابطنها.**

فقلت: أروي عنك ما يقوله قوم: **إن فاطمة عليها السلام رُوِّعت فألقت المحسن.**

فقال: لاتَرْوِه عني، ولاتَرْوِ عني بطلانه.

المصادر:

١. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٢ ص ١٩.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٥ ح ٢٦، عن شرح نهج البلاغة.

٣١

المتن:

قال ابن شهرآشوب: أبوبكر الشيرازي «في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام» عن مقاتل، عن عطا، في قوله تعالى: «ولقد آتينا موسى الكتاب»: كان في التوراة: يا موسى! إني اخترتك واخترت لك وزيراً، وهو أخوك ـ يعني هارون ـ لأبيك وأمك، كما اخترت لمحمد إليا، وهو أخوه ووزيره والخليفة من بعده.

طوبى لكما من أخوين، وطوبى لهما من أخوين، إليا أبو السبطين الحسن والحسين، **ومحسِّن الثالث من ولده** كما جعلت لأخيك هارون شبراً وشبيراً **ومبشراً.**

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ١٤٥ ح ١١٢، عن المناقب.

٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٣٨ ح ٢، عن المناقب.

٣. المناقب لابن شهرآشوب، على ما في العوالم.

٤. في ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، على ما في المناقب.

٣٢

المتن:

في تاريخ أهل البيت ﷺ: ولد لأميرالمؤمنين ﷺ من فاطمة ﷺ: الحسن، والحسين، **والمحسن سقط**، وأُم‌كلثوم، وزينب.

المصادر:

١. تاريخ أهل البيت ﷺ: ص ٩٣.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٣٨ ح ٣، عن تاريخ أهل البيت ﷺ.

٣٣

المتن:

في حديث طويل: ... قال عمر بن الخطاب: ... فركلت الباب، وقد ألصقت أحشاءها بالباب تترسه ... .

فقالت فاطمة ﷺ: آه يا فضة! إليك فخذيني، فقد والله قتل ما في أحشائي من حمل. وسمعتها وهي مستندة إلى الجدار واشتد بها المخاض، **ودخلت البيت فأسقطت سقطاً سماه علي ﷺ محسناً**.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٨ قديم ص ٢٢٩.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤١ ح ٤.

٣٤

المتن:

في كتاب مؤتمر علماء بغداد: ... ولما جاءت فاطمة ﷺ خلف الباب لتردّ عمر وحزبه، عصر عمر فاطمة ﷺ بين الحائط والباب عصرة شديدة قاسية، **حتى أسقطت جنينها**، ونبت مسمار الباب في صدرها.

المصادر:

١ . كتاب مؤتمر علماء بغداد: ص ٦٣.
٢ . عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٤ ح ٢١، عن كتاب مؤتمر علماء بغداد.

٣٥

المتن:

في علم اليقين: ... **وكان ذلك الضرب أقوى ضرراً في إسقاط جنينها، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله سماه محسناً.**

المصادر:

١ . عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٤ ح ٢٠، عن اليقين.
٢ . علم اليقين في أصول الدين: ج ٢ ص ٨٦، على ما في العوالم.

٣٦

المتن:

في ملتقى البحرين: ... ضرب عمر برجله على الباب فقُلعت، فوقعت على بطنها عليها السلام، **وسقط جنينها المحسن عليه السلام.**

المصادر:

١ . عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٤٤ ح ٢٤، عن ملتقى البحرين.
٢ . ملتقى البحرين: ص ٤١٨، على ما في العوالم.

٣٧

المتن:

قال السيد محمد القزويني في ذيل أرجوزته الكسائية:

قال سليم: قلت يا سلمان: هل هجم القوم بلا استيذان
فقال: إي وعزة الجبار وما على الزهراء من خمار
لكنها لاذت وراء الباب رعاية للستر والحجاب
فمذ رأوها عصروها عصرة كادت بنفسي أن تموت حسرة
تصيح يا فضة! أسنديني فقد وربي قتلوا جنيني
فأسقطت بنت الهدى وا حزنا جنينها ذاك المسمى محسنا

المصادر:

١. ديوان السيد محمد القزويني (مخطوط).
٢. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ٢ ص ٥٨٧ ح ٤ في الهامش.
٣. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٩٣٧ في الهامش.

٣٨

المتن:

في حديث طويل، قال: ... وحملت بالحسن عليه السلام فلما رُزقته حملت بعد أربعين يوماً بالحسين، ثم رُزقت: زينب وأم كلثوم، **وحملت بمحسن**.

فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله، وجرى ما جرى في يوم دخول القوم عليها دارها، وإخراج ابن عمها أمير المؤمنين عليه السلام، **وما لحقها من الرجل؛ أسقطت به ولداً تماماً**، وكان ذلك أصل مرضها ووفاتها عليها السلام.

المصادر:

١. دلائل الإمامة: ص ٢٦.
٢. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٦٥ ح ١٥، عن الدلائل.

الأسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري القاضي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن مالك السياري، قال: أخبرنا محمد بن

زكريا الغلابي، قال: حدثني جعفر بن محمد بن عمارة الكندي، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي، عن أبي‌جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن عمار بن ياسر، قال.

٣٩

المتن:

قال المجلسي: روي في بعض مؤلفات أصحابنا، عن المفضل، عن الصادق عليه السلام، في حديث طويل: وصاح أميرالمؤمنين عليه السلام ـ بعد الهجوم وإحراق الدار ـ بفضة: يا فضة! **مولاتك، فاقبلي منها ما تقبله النساء؛ فقد جاءها المخاض من الرفسة، ورد الباب فأسقطت محسناً.**

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: فإنه لاحقٌ بجده رسول الله صلى الله عليه وآله فيشكو إليه ... الحديث.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٦٨ ح ١٩، عن البحار.
٢. بحار الأنوار: ج ٥٣ ص ١٨.
٣. اعلموا أني فاطمة: ج ٨ ص ٧١٦.
٤. الهداية الكبرى: ص ٤٠٧.

الأسانيد:

في البحار: روي في بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبدالله الحسيني، عن أبي‌شعيب ومحمد بن نصير، عن عمر بن الفرات، عن محمد بن المفضل، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام.

٤٠

المتن:

في إثبات الوصية، في حديث: ... فأقام أميرالمؤمنين عليه السلام ومن معه من شيعته في منزله بما عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وآله، فتوجّهوا إلى منزله، فهجموا عليه، وأحرقوا بابه،

واستخرجوه منه كرهاً، **وضغطوا سيدة النساء بالباب حتى أسقطت محسناً**، وأخذوه بالبيعة فامتنع ... .

المصادر:

١. إثبات الوصية: ص ١٤٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣٠٨ ح ٥٠.

٣. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٧٩ ح ٣٤، عن إثبات الوصية.

٤١

المتن:

قال السيد صدر الدين في قصيدته الطويلة: ...

ومن النار بها ينجو الورى — من على أعتاب أُضرم نارا

وعليها هجم القوم ولم — تك لاذت لا ولا علاها الخمارا

لست أنساها ويالهفي لها — إذ وراء الباب لاذت كي تُوارا

لاتسلني كيف رضوا ضلعها — واسألن الباب عنها والجدارا

واسألن أعتابها عن محسن — كيف فيها دمه راح جبارا

واسألن لؤلؤ قرطيها لِما — انتثرت والعين لم تشكو احمرارا

وهل المسمار موتور لها — فغدا في صدرها يطلب ثارا

المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٨٢.

٤٢

المتن:

قال السيد المتقي الهندي في قصيدته: ...

نـبذوا العـهد والكـتاب ومـا جـا	ءَ بـه فـي الوصـي خـلف الظـهورِ
لست تدري لِمَ أحرقوا الباب با لنا	ر أرادوا إطـفاء ذاك النـورِ
لست تدري ما صدر فاطم ما المسـ	ـمار مـا حـال ضـلعها المكسـورِ؟!
ما سقوط الجنين مـا حـمرة العين	**مـا بـال قـرطها المنثورِ؟!**
دخلوا الدار وهي حسـرى بـمرآى	مـن عـليٍّ ذاك الأبـيِّ الغـيور

المصادر:

عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٨٣.

٤٣

المتن:

قال الشيخ محمد حسين الغروي الأصفهاني في قصيدته للزهراء عليها السلام: ...

أتـضرم النـار بـباب دارهـا	وآيـة النـور عـلى مـنارها
وبـابها بـاب نـبي الرحـمة	وبـاب أبـواب نـجاة الأُمـة
مـا أجـهل القـوم فـإن النـار لا	تـطفئ نـور الله جـل وعـلا
لكـن كسـر الضـلع ليس يـنجبر	إلّا بـصمصام عـزيز مـقتدر
إذ رض تـلك الأضـلع الزكـية	رزيـة لا مـثلها رزيـة
ومـن نـبوع الدم مـن ثـدييها	يـعرف عـظم مـا جـرى عـليها
وجـاوزوا الحـد بـلطم الخـد	شـلّت يـد الطـغيان والتـعدي

فـاحمرَّت العين وعين المعرفة	تـذرف بـالدمع عـلى تـلك الصـفة
وللســياط رِنَّــة صــداهــا	فـي مسمع الدهـر فـما أشـجاها؟!
والأثــر البـاقي كـمثل الدمـلج	في عـضد الزهـراء أقـوى الحـجج
ومـن سـواد مـتنها اسودَّ الفـضا	يـا سـاعد الله الإمـام المـرتضى
ووكــز نـعل السيف فـي جنبيها	أتــى بكــل مــا أتـى عـليها
ولست أدري خــبر المســمار	سـل صـدرها خـزانـة الأسـرار
وفي جنين المجد ما يـدمي الحشى	**وهـل لهـم إخـفاء أمر قـد فشى**
والبــاب والجــدار والدمــاء	**شــهود صــدق مـا بـه خـفاء**
لقـد جـنى الجـاني عـلى جنينها	**فـاندكَّت الجـبال مـن حـنينها**

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١١ / ٢ ص ٥٨٤.
٢. الأنوار القدسية للغروي: ص ٢٦.

٤٤

المتن:

قال عمار بن ياسر: في حديث طويل إلى أن قال: وحملت بالحسن، فلما رزِّقته بعد أربعين يوماً حملت بالحسين ثم رزقت زينب وأم‌كلثوم وحملت بمحسن.

فلما قبض رسول الله ﷺ ... إلى آخر الحديث مثل ما ذكرناه في الفصل الاول من هذا المجلد رقم ١ متناً ومصدراً وسنداً. وقريباً منه في هذا الفصل رقم ٢ الى ٢٦ و٢٨ و٢٩ و٣١ و٣٢ و٣٤ و٣٩ إلى ٤١.

الفهرست